

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ١٤ ربيع أول ١٤١٨ هـ - ١٩ يوليو (تموز) ١٩٩٧ - ١٢ أبيب ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٤٠٢ | 19 Jul. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■






# إطلاق الحرية كاملة للقطاع الخاص فى تجارة وتسويق القطن وحلجه وتصديره

## نظام اختيارى جديد لتسويق القطن فى الموسم المقبل
## استمرار العمل بأسعار الضمان للمحافظة على مصالح الزراع
## حق المنتج فى بيع محصوله لمن يشاء فى حالة ارتفاع أسعار التصدير والدولة تتحمل الفرق فى حالة انخفاض السعر عن الضمان

تقرر إطلاق الحرية كاملة لشركات وتجار القطاع الخاص فى شراء وتسويق وحلج وتصدير محصول القطن فى موسمه الجديد، ويتضمن النظام الجديد لتسويق القطن - ويطلق عليه اسم نظام التسويق الاختيارى - إطلاق الحرية كاملة للمنتجين فى تسويق أقطانهم وفقا لما يرونه محققا لمصلحتهم مع استمرار العمل بأسعار الضمان فى الموسم الجديد، وذلك لضمان حصول الزراع على الحد الأدنى للأسعار محافظة على دخولهم، وتشجيعا لهم على الاستمرار فى زراعة القطن، ويذكر أن سعر الضمان قد حدد بـ ٥٠٠ جنيه للقنطار.

ويؤكد النظام الجديد حق المزارع فى حالة ارتفاع أسعار تصدير الأقطان على أسعار الحد الأدنى فى بيع أقطانه لمن يعرض عليهم أسعارا أعلى، كما يكون للمنتجين الحق فى حلج أقطانهم لحسابهم الخاص، والتصرف فى الأقطان الشعر الناتجة بمعرفتهم.

وكان قد اتفق على مشروع هذا النظام الجديد لتسويق القطن لموسم ٩٧/ ١٩٩٨ فى اجتماع بين الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.

وعلم حسن عبدالمنعم مندوب «الأهرام» أن الدولة لن تقوم بتمويل شراء محصول القطن لهذا العام وإنما ستقع مسئولية التمويل على حلقات التسويق، وهى: الإصلاح الزراعى، واستصلاح الأراضى، والاتحاد التعاونى، وبنك التنمية، وشركات القطاع الخاص، وقطاع الأعمال العام، المقيدة بسجل تجارة القطن فى الداخل، وكذلك التجار الأفراد المقيدون. ولايجوز للجهات المتعاملة بهذا النظام تحصيل أو فرض أى مصاريف تسويقية بخلاف ماورد فى نظام التسويق الاختيارى، وتتمثل فى ٢٦٨ قرشا يتحملها المنتج، و٢٥٣ قرشا تتحملها الشركة، وتشمل اجور التحكيم والاعباء البنكية ونفقات الوزن، وتجهيز حلقات التسويق.

كما علم مندوب «الأهرام» أن بنك التنمية الزراعى سيقوم بإنشاء حلقات تسويقية بجميع القرى بالمحافظات، وسيتم توزيع هذه الحلقات على المشتركين فى نظام حلقات التسويق.

كما سيتم التعامل فى جميع الأصناف بضوابط تضمن حصول المنتج على سعر الضمان، ونص مشروع النظام الجديد لتسويق القطن على تخصيص مبالغ من الدولة تودع فى حساب خاص، لدفع الفروق المستحقة لجميع المتعاملين فى حالة انخفاض سعر التصدير عن سعر الضمان.

وسيقوم اتحاد المصدرين بإعلان الأسعار أسبوعيا، وعلى أساسها يتم الحساب للبائع، كما يتحدد ماإذا كان يستحق فروقا أم لا.

وأكد مشروع التسويق أن مشترى القطن - سواء من قطاع الأعمال العام أو من القطاع الخاص - من حقه حلج الأقطان التى يقوم بشرائها، وبيعها للمغازل، أو التصدير بمعرفته، سواء الأقطان الشعر أو البذرة أو سائر المخلفات.

ويقرر مشروع نظام التسويق الاختيارى للقطن إنشاء لجنة إشرافية مهمتها مراقبة تطبيق هذا النظام بما يضمن سهولة التداول، وحل الاختناقات، وضمان المحافظة على أصناف وسلالات القطن، وحصول المنتجين على أسعار الحد الأدنى الذى ضمنته الحكومة، بالإضافة إلى المحافظة على جميع حقوق الجهات المشاركة فى عملية التسويق.

وسوف تعلن جداول أسعار التصدير لجميع الأصناف للمحصول الجديد الأسبوع المقبل.

## اجتماع المجلس الأعلى للتصدير برئاسة مبارك أواخر يوليو
# اقتراح بتخصيص ١٠٪ من قروض البنوك لتمويل الصادرات بفائدة مخفضة

يعقد المجلس الأعلى للتصدير اجتماعه الثانى فى نهاية الشهر الحالى برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك، لاتخاذ القرارات اللازمة لزيادة الصادرات وتشجيع صغار المصدرين. وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن الرئيس حسنى مبارك قد كلف الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - عقب الاجتماع السابق للمجلس الأعلى للتصدير يوم ٢٣ مايو الماضى - بتحديد وبحث المشكلات والصعاب التى ظهرت أخيرا أمام عمليات التصدير. وقال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن تقرير الوزارة حول تنمية الصادرات تضمن عدة مقترحات لزيادة حجم الصادرات المصرية إلى الخارج، منها تشجيع إنشاء الوحدات الإنتاجية الموجهة بشكل أساسى للتصدير، خاصة فى المناطق الجديدة، وقيام البنوك التجارية، وبصفة خاصة بنوك القطاع العام الأربعة، بتوجيه نسبة ١٠ ٪ من حجم الائتمان المتاح لديها لتمويل الصادرات بفائدة مخفضة. كما يبحث المجلس الأعلى للتصدير تطوير النقل الجوى للصادرات. حيث تطالب وزارة التجارة والتموين بضرورة إلغاء الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على الطائرات أسوة بسفن أعالى البحار.

## الأوكازيون الصيفى يبدأ الشهر المقبل

يبدأ الشهر المقبل الأوكازيون الصيفى، ويستمر شهرا، يعقبه أسبوعان للفضل والبواقى. وينتظر أن يمتد الأوكازيون حتى بدء العام الدراسى الجديد لتوفير احتياجات التلاميذ. صرح بذلك الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.





أحمد كشرى لاعب الأهلى يمر من اثنين من لاعبى المريخ فى إحدى هجمات الأهلى [تصوير: محمد وسيم]

## الأهلى يهزم المريخ ويؤكد احتفاظه ببطولة الدورى الممتاز

أكد الأهلى فوزه بالدورى الممتاز لكرة القدم هذا الموسم واحتفاظه باللقب للعام الرابع على التوالى، بعد تغلبه أمس على المريخ ٢/١ باستاد القاهرة، وتعادل الزمالك مع المصرى ١/١، وذلك ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٨ للدورى.. وعلى ضوء ذلك دعم الأهلى موقفه فى الصدارة، حيث رفع نقاطه إلى ٦٣ نقطة مقابل ٥٩ نقطة للزمالك، وأصبح الفارق ٤ نقاط لصالح الأهلى، من الصعب جدا على الزمالك أن يعوضها فى المباراتين المتبقيتين لكل فريق. تقدم الأهلى على المريخ ١/صفر فى الشوط الأول، بهدف لهشام حنفى، وأضاف أحمد كشرى الهدف الثانى فى الشوط الثانى، وقبل نهاية المباراة بدقائق، سجل أحمد الشاذلى الهدف الوحيد للمريخ. وفى بورسعيد انتهى الشوط الأول بين الزمالك والمصرى بالتعادل ١/١، حيث سجل طارق مصطفى للزمالك، وتعادل ابراهيم المصرى لفريق المصرى، ولم تتغير النتيجة فى الشوط الثانى. ومن ناحية أخرى، أسفرت باقى المباريات عن فوز اتحاد عثمان على الاتحاد السكندرى ٢/٣، والسويس على القناة ٢/صفر، وتعادل الاسماعيلى مع جمهورية شبين ١/١، وتعادل المنصورة مع أسوان ١/١، وتعادل الألومنيوم مع بلدية المحلة بدون أهداف، وتعادل الكروم مع المقاولون بدون أهداف.

[ الرياضة صفحات ١٦ و١٧ و١٨ و١٩]

# معارضة فى مجلس الشيوخ الأمريكى لتوسيع عضوية مجلس الأمن
## مصر فى مقدمة المرشحين للمقعد الإفريقى الدائم

واشنطن - من هدى توفيق - لندن - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: أصبحت مصر على رأس الدول المرشحة للحصول على العضوية الدائمة فى مجلس الأمن الدولى عن إفريقيا، فى ظل الخطة الأمريكية المطروحة لتوسيع المجلس، وهى الخطة التى تقترح منح مقعدين دائمين لكل من ألمانيا واليابان، ثم إضافة ٣ مقاعد دائمة يمثل كل منها قارة من قارات العالم الثالث، وهى: أسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن مصر دولة إفريقية كبرى، وعضو بمنظمة الوحدة الإفريقية، مما يعنى أنها ستكون فى مقدمة الدول المرشحة لشغل المقعد الإفريقى الدائم فى مجلس الأمن، فى حالة الأخذ بهذا النظام.

وأشار إلى أن الأمر متروك للدول النامية فى القارات الثلاث للاختيار بين نظامين، الأول تثبيت دولة واحدة فى المقعد الدائم للقارة الواحدة، والثانى تداول هذا المقعد دوريا بين الدول الكبرى فى هذه القارة! لكنه أشار إلى أن توسيع العضوية الدائمة يتطلب إدخال تعديل على ميثاق الأمم المتحدة. وأوضح بيل ريتشاردسون رئيس الوفد الأمريكى فى الأمم المتحدة أن لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة يجب أن تقرر ماإذا كانت الدول المرشحة للعضوية الدائمة ستحصل على حق النقض «الفيتو» من عدمه.

وقال إن واشنطن ترغب فى أن توافق اللجنة على اقتراح توسيع مجلس الأمن، لتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال المراجعة السنوية فى سبتمبر المقبل.

وقد لقيت خطة توسيع مجلس الأمن معارضة هائلة داخل مجلس الشيوخ الأمريكى، حيث أعلن أحد مساعدى السناتور جيس هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس أن هيلمز يعارض الخطة بشدة، خاصة إذا مامنح الأعضاء الجدد حق الفيتو الذى تتمتع به أمريكا وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والصين. وقد دعا السفراء الأفارقة المعتمدون فى لندن إلى احترام وجهة النظر الإفريقية بشأن زيادة عدد أعضاء مجلس الأمن، وتحقيق تمثيل إفريقى مناسب فى العضوية الدائمة. وأكد السفراء الأفارقة - برئاسة الدكتور محمد شاكر سفير مصر فى لندن وعميد السلك الدبلوماسى الإفريقى هناك خلال اجتماعهم مع وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية - أن إعلان هرارى لعام ١٩٩٧ الخاص بإصلاح مجلس الأمن يمثل وجهة النظر الإفريقية، ودعوا بريطانيا إلى دعم جهود إفريقيا لإعادة تشكيل المجلس بشكل يضمن المشاركة الإفريقية فى العضوية الدائمة.

# نيتانياهو يحذر الشرطة الفلسطينية من مهاجمة الإسرائيليين
## موراتينوس يتوقع استئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية قريبا

غزة - من طارق حسن - تل أبيب - وكالات الأنباء: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من قيام الشرطة الفلسطينية بشن هجمات على الإسرائيليين. وقال نيتانياهو - فى تصريح له أمس - إن حكومته لن تقبل «العنف» كأساس للتفاوض، ولن تسمح للشرطة الفلسطينية بقتل الإسرائيليين، على حد زعمه.

وقد أمر الرئيس عرفات أمس بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق فى مزاعم إسرائيل، حول تورط أفراد من الشرطة الإسرائيلية فى التخطيط لأعمال عنف ضد أهداف إسرائيلية. وفى الوقت نفسه، أكد الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أن إسرائيل تفترى على أجهزة الأمن الفلسطينية، بالرغم من كل ماتبذله لحفظ الأمن، وحماية الاتفاقيات الموقعة. وطالب عبدالرحيم حكومة إسرائيل بوقف الاعتداءات التى يمارسها الجنود الإسرائيليون والمستوطنون على أبناء الشعب الفلسطينى. يأتى ذلك فى الوقت الذى أغلقت فيه إسرائيل أمس وسط مدينة الخليل وسوقها، ومعظم شوارع البلدة القديمة. وقالت مصادر فلسطينية إن هذا الإجراء جاء على إثر إلقاء مجهولين قنبلة يدوية الصنع على منزل مستوطن يهودى بالمدينة، غير أنها لم تنفجر. على صعيد آخر، أعلن ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبى إلى الشرق الأوسط أنه يتوقع استئناف محادثات السلام بين سوريا وإسرائيل قريبا. ونقل راديو إسرائيل أمس عن موراتينوس قوله إنه تلقى إشارات إيجابية من دمشق وتل أبيب. يأتى تصريح المبعوث الأوروبى، بالرغم من تعهد نيتانياهو خلال لقائه مع المسئولين أمس الأول بتكثيف الاستيطان فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

## مبارك يشهد حفل تخرج دفعة فى كلية الشرطة غدا

من المنتظر أن يشهد الرئيس حسنى مبارك غدا الاحتفال الذى تقيمه وزارة الداخلية لتخرج أكبر دفعة فى تاريخ كلية الشرطة، ويقام الحفل - لأول مرة - بأكاديمية مبارك للأمن. ويقلد الرئيس الأنواط للعشرة الأوائل من طلبة كليتى الشرطة والضباط المتخصصين ومركز بحوث دول الكومنولث. [التفاصيل ص ١٢]

## إيقاف المسئولين بمستشفى المنيرة وإحالتهم للنيابة لتقصيرهم فى العمل

اصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بإيقاف المسئولين بمستشفى المنيرة العام والعاملين بها الذين لم يوجدوا بالنوبتجية صباح أمس، وإحالتهم إلى النيابة الإدارية وإيقافهم عن العمل. كما قرر الوزير وقف إعطاء أية تصريحات عمل للخبراء الأجانب بالمستشفيات فى مجال الإخصاب والعقم.

## وزير الدفاع البريطانى لـ «الأهرام»: ندفع باتجاه انضمام دول الشرق الأوسط إلى معاهدات نزع أسلحة الدمار الشامل

[ الحديث ص ٧]

## بيان جديد بوقف عمليات القبض تعلنه الجماعة الإسلامية اليوم

[التفاصيل ص ١٩]



## مبادرة فرنسية جديدة لدفع جهود السلام فى الشرق الأوسط

باريس - أ.ش.أ: أعلن الرئيس الفرنسى جاك شيراك أن فرنسا ستطرح مبادرة جديدة لدفع جهود السلام فى منطقة الشرق الأوسط خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى المزمع عقده فى بروكسل يوم الثلاثاء المقبل. وجدد الرئيس الفرنسى تأييد بلاده لجميع الجهود فى هذا الصدد. وقال إنها تبذل كل مافى وسعها لإزالة الجمود الذى تواجهه المسيرة السلمية منذ ١٨ شهرا.

## مدير مصلحة الضرائب الإسرائيلى يتهرب من الضرائب!!

القدس - الخدمة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس أن الشبهات تحوم حول تهرب «دورون ليفى» مدير مصلحة الضرائب فى إسرائيل من دفع ضرائب قيمتها عشرة ملايين دولار. وقالت إنها أجرت أمس الأول تحقيقات استمرت عشر ساعات متصلة مع «ليفى».

## ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل [ ص ١١]

## صرف العلاوة الخاصة للعاملين بالدولة مع مرتب يوليو الحالى دون حد أقصى

أصدر الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة كتابا دوريا بشأن قواعد صرف العلاوة الخاصة للعاملين بالدولة، والتى يتم صرفها مع مرتب يوليو الحالى دون التقيد بالحد الأقصى لقيمتها، كما أنها لاتخضع للضرائب والرسوم. ويفيد منها المعينون من أول يوليو الحالى، إلى جانب الأجر الأساسى، مضافا إليه العلاوات الخاصة المقررة التى تم ضمها للأجور الأساسية فى التاريخ نفسه، ولو تجاوز الأجر بها نهاية ربط درجة وظيفة العامل فى تاريخ الضم.

وتتضمن القواعد عدم جواز الجمع بين العلاوة والزيادة فى المعاش، وتصرف العلاوة للعاملين الدائمين، والمؤقتين والمعينين بمكافآت شاملة بالجهاز الإدارى للدولة، أو الهيئات، أو المؤسسات العامة، أو شركات القطاع العام أو قطاع الأعمال العام وتحسب على الأجر الأساسى الذى يستحقه العامل فى ٣٠ يونيو الماضى، ولاتعتبر هذه العلاوة جزءا من الأجر الأساسى، بل تحتفظ بصفتها علاوة خاصة تصرف للعامل بجانب الأجر. وتحسب للعاملين بالخارج (المعارين ومن هم فى إجازات خاصة) على أساس أجورهم الأساسية فى الداخل، ولاتصرف لهم إلا عند عودتهم وتسلمهم العمل. وبالنسبة للعاملة الحاصلة على إجازة لرعاية الطفل فتستحق العلاوة على الأجر الأساسى ولاتصرف إلا عند العودة. أما العاملة المرخص لها بالعمل نصف أيام العمل الرسمية فتستحق العلاوة كاملة، ولايصرف لها إلا نصفها مع نصف الأجر الذى يصرف لها.

## صندوق الأمم المتحدة يشيد بنجاح مصر فى خفض معدل النمو السكانى لأقل من ٢٪

أشاد كانشى فينكاتا راما مورثى ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة بنجاح مصر فى خفض معدل النمو السكانى خلال الأعوام العشرين الماضية، ووصفه بأنه تطور هائل، وأكد مورثى أهمية دور مصر فى رسم السياسات والاستراتيجيات السكانية على المستوى العالمى من خلال مشاركتها الفعالة فى المؤتمرات الدولية للسكان بدءا من مؤتمر بوخارست عام ١٩٧٤، ومرورا بمؤتمر المكسيك عام ١٩٨٤، وانتهاء بمؤتمر القاهرة للسكان عام ١٩٩٤ وقال مورثى - فى تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط بمناسبة انتهاء فترة عمله فى القاهرة - إن مصر نجحت فى خفض معدل النمو السكانى إلى أقل من ٢٪ فيما وصفه بأنه تطور ملحوظ.

وأشار ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى زيادة الوعى لدى شعب مصر بمدى خطورة المشكلة السكانية، وأثرها على الإنتاج والتنمية، إلا أن الممثل الدولى أشار إلى أن هناك بعض المخاوف التى يرددها الشعب المصرى من احتمالات وجود آثار جانبية من استخدام أدوات تنظيم الأسرة فيما يعد تحديا رئيسيا يواجه برنامج تنظيم الأسرة فى مصر حاليا.

## بنك التصدير والاستيراد اليابانى: مصر تحتل مرتبة متقدمة فى جذب الاستثمار الأجنبى المباشر

أشاد تقرير لبنك التصدير والاستيراد اليابانى بالتطورات الاقتصادية التى شهدتها مصر أخيرا، مؤكدا أن الاقتصاد المصرى أصبح يتمتع بمرتبة تقويم متقدمة تتضمن عوامل جذب للاستثمار الأجنبى المباشر. وقد أعدت التقرير بعثة بنك التصدير والاستيراد اليابانى التى زارت مصر فى منتصف شهر يونيو الماضى، برئاسة السيد كازوهارو نوجامى المدير التنفيذى المقيم لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وأكد التقرير أن الشركات اليابانية للاستثمار تفضل - بالدرجة الأولى - الدول التى تتوافر بها سوق تستوعب إنتاج استثماراتها، بالإضافة إلى انخفاض تكلفة العمالة بها، وأن مصر تتمتع بهذه الميزة.

## فيضان النيل مرتفع فى العام الحالى
## صرف ٢٠ مليون متر مكعب مياه إضافية يوميا لغسيل النهر

أكد المسئولون بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن فيضان هذا العام، الذى يبدأ فى أول أغسطس المقبل، سيكون عاليا، أو على أقل تقدير فى حدود العام الماضى، حسب مؤشرات أجهزة التنبؤ التى أظهرت غزارة كميات الأمطار المتساقطة على هضبة الحبشة منذ أول يونيو الماضى وحتى الآن. وتقرر أن تظل لجنة إيراد النهر فى حالة انعقاد دائم لرصد كميات المياه الواردة، وصرف ٢٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا زيادة على المقرر من بحيرة ناصر إلى مجرى النهر، وقد بدأ صرف هذه الزيادة من يوم ١٣ يوليو الحالى.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة، لأحمد نصر الدين مندوب «الأهرام» بأن الزيادة المنصرفة جزء من عمليات غسيل النهر وتجديد مياهه الراكدة فى البرك أمام القناطر فى الوجه البحرى، وقد بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر ١٧٥ مترا و٤٧ سنتيمترا بانخفاض ٣ سنتيمترات، تمثل ١٢٣ مليارا و٧٤٤ مليون متر مكعب من المياه.

وطالب المصدر زراع الأرز الالتزام بتطبيق نظام المناوبات الحالية وهى «٤ أيام عمالة و٦ أيام بطالة»، وهذا النظام يؤدى إلى عدم حدوث أى اختناقات فى الرى، وأكد أن أجهزة وزارة الأشغال لاتتخذ أية إجراءات بسرعة، بل تلتزم فى كل قرار بقواعد تشغيل السد العالى.



## «بروالى».. ميكروب يأكل لحوم البشر!

أبيدجان - ر: فى الوقت الذى مازال العلماء يكافحون فيه لإيجاد علاج حاسم لمرض الإيدز القاتل، كشف الأطباء النقاب عن وجود خطر جديد يهدد الإنسان بشكل لم يحدث من قبل، وهو ميكروب يأكل لحوم البشر كان يكمن فى التربة الإفريقية وخرج بعد تدمير الغابات الاستوائية.

والميكروب الأكل للحوم البشر اسمه «بروالى»، وهو النسخة الإفريقية من بكتريا مماثلة ظهرت فى المستشفيات الأوروبية والأمريكية فى بداية التسعينيات، ويقوم بتدمير الأوعية الدموية ببث السموم فيها، ويعرض أجزاء كبيرة من لحوم الضحايا للغرغرينا، وليس له علاج سوى بتر الأجزاء المصابة من الجسم.

وتبدأ أعراض المرض بظهور ورم فى جسد المريض سرعان مايتقرح ويترك آثارا ذات لونين أخضر وأسود فى الجزء المصاب، وبالرغم من أنه لايسبب الما، إلا أن رائحة كريهة تصدر عن الجروح ويموت المريض نتيجة العدوى والإجهاد وتسمم الدم.

## رحم صناعى للأطفال المبتسرين!

لندن - عبدالله عبدالسلام: تمكن عالم يابانى من تصنيع أول رحم صناعى فى التاريخ واستطاع أن يستخدمه فى حضانة جنين ماعز لمدة ثلاثة أسابيع، ويتوقع أن يتم استخدام الطريقة فى حضانة أجنة بشرية فى المراحل الأخيرة من تطورها فى حالة الإجهاض، وعدم صلاحية رحم الأم فى غضون عشر سنوات.

وذكر التليفزيون البريطانى أمس أن فريقا من الباحثين اليابانيين بقيادة يوشينورى كوابارا نزعوا جنينا من رحم إحدى إناث الماعز فى الأسبوع السابع عشر ثم وضعوه فى رحم صناعى. ولكن كويو يوشيدا - أحد أعضاء فريق البحث الذى ينتمى لجامعة جونتيندو اليابانية - حذر من الانقياد وراء التضخيم الإعلامى للحدث.

وقال إن التكنولوجيا الحالية لاتسمح بحضانة الجنين أكثر من ثلاثة أسابيع كحد أقصى. وأضاف أن كثيرا من أجنة الماعز لم تعش سوى أيام قلائل بعد خروجها من الرحم الصناعى. ومن جانبه، تحفظ عالم الخصوبة البريطانى الشهير لورد ونستون على الخطوة قائلا إنها قد تكون مفيدة فقط فى إنقاذ أرواح الأطفال الذين ولدوا غير ناضجين، لأنها ستساعدهم على التنفس.

## العلماء يكتشفون الماء على سطح الشمس

لندن - من مكتب الأهرام: اكتشفت مجموعة من العلماء البريطانيين والكنديين وجود الماء على سطح الشمس، فى مفاجأة لم تكن متوقعة على الإطلاق. وأوضح العلماء أن هناك سحبا هائلة تحمل الماء موجودة فى مواضع تعرف بالبقع الشمسية. وأشار العلماء إلى أن بعض هذه البقع ضخمة بما يعادل حجم الأرض. وكشفوا أن الماء هو أحد أهم الجزيئات الشائعة فى الكون، وأكدوا أن المذنبات عبارة عن جليد وثلوج مخلوطة بالتراب وأن بصمة الماء موجودة فى كل المجالات الجوية للنجوم الباردة فى الكون. وأعربوا عن دهشتهم حيث لم يتوقعوا وجود الأوكسجين متحدا مع الهيدروجين على سطح الشمس.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

## تسمع اليوم

### أسمهان صوت الزهور

□ يقدم برنامج (فكروني) .. ١١ الليلة من القاهرة الكبرى حلقة خاصة عن الفنانة أسمهان بعنوان (أسمهان صوت الزهور) في ذكراها الـ ٥٣ تتضمن مشوار حياتها الفني وملامح من شخصيتها من خلال لقاءات مع المؤرخ الموسيقي محمود كامل والموسيقار عبد الحميد توفيق زكي ولوردا كاش. وتسجيلا بصوت شقيقها فؤاد الأطرش ويتخلل السهرة مجموعة من أغانيها. السهرة تقديم إنصاف سعيد.

### فعاليات المؤتمر القومي للمسرح

□ يناقش برنامج (المنتدى الثقافي) ١٠.٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي فعاليات وتوصيات المؤتمر القومي للمسرح المصري ويستضيف البرنامج الفريد فرج ود. عبد المعطي شعراوي وعبد الغفار عودة. البرنامج تقديم فادية القاضي وإخراج أحمد سليم.

### دعوة إذاعية إلى مسرحية

□ يقدم برنامج دعوة إذاعية إلى مسرحية .. ٢ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (ويعدين في كده) لفرقة نجيب الريحاني للمسرحية، والتي قدمتها عام ١٩٦٣.
تأليف بديع خيري وإخراج عدلي كاسب وبطولته مع محمد شوقي ومحمد الديب وميمي شكيب وجمالات زايد وسعاد حسين. السهرة إعداد وتقديم سناء عاصم

### الأطفال ومشروبات الصيف

□ يستضيف برنامج الأطفال (الدنيا حلوة) ٥.٣٠ عصرا من البرنامج العام د. مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس علوم الأغذية بجامعة الأزهر في حوار عن أضرار وفوائد مشروبات الصيف للأطفال تقديم هناء طه

### أعلام خالدون

□ يقدم برنامج «أعلام خالدون» ٧.١٠ مساء من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن القارىء الشيخ محمود علي البنا تتناول مشوار حياته وقراءات من القرآن الكريم بصوته. البرنامج تقديم حامد سليم وإخراج مصطفى محيي الدين.

### أهل الفن

□ يستضيف برنامج (أهل الفن) .. ٣ بعد منتصف الليل من صوت العرب الفنان محمد ثروت والمطرب اللبناني عاصي الحلاني ويعرض البرنامج أغنيات (جانا الهوا) و(فات الميعاد) و(صفر قطار المحطة) و(أنا مارج مريت) ولقطات من فيلم (قطة على نار) من مكتبة الفنانة يسرى. البرنامج تقديم سهير توفيق

## وتشاهد

### الاثنين العاصف ق ١

ميلاني جريفيث

● يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم البريطاني (الاثنين العاصف) بطولة ميلاني جريفيث وتومي لي جونس وستينج وإخراج ميك فيجيس. الفيلم انتاج ١٩٨٨ وتدور أحداثه في إحدى المدن الانجليزية حيث يسيطر رجل عصابات أمريكي على جزء منها، ويحاول شراء ملهى ليلي ليكون ستارا لأعماله غير المشروعة.

### شارع الحب ق ٢

عبد الحليم حافظ

● تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شارع الحب) بطولة عبد الحليم حافظ وصباح وحسين رياض وزينات صدقي وعبد السلام النابلسي إخراج عز الدين ذو الفقار.

صباحا:

### البعض يذهب للمأذون مرتين

● تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (البعض يذهب للمأذون مرتين) بطولة ميرفت أمين ونور الشريف وليلبة وعادل إمام وإخراج محمد عبد العزيز

### ظهرا: حسن ومرقص وكوهين

● تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (حسن ومرقص وكوهين) بطولة استيفان روستي وعبد الفتاح القصري وحسن فايق وإخراج فؤاد الجزايرلي

### عصرا: أسلوب الرفقة

● تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (أسلوب الرفقة) بطولة ريتشارد دريفوس وجلين جورنان. وتدور أحداثه حول زوجين تتعدد المشاكل بينهما، ويتعرف كل منهما على آخر ليدركا في النهاية أن علاقتيهما الجديدة لم تحقق لهما السعادة.

### القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر.
١٠.٠٥ يحكى أن
١٠.٢٠ كارتون الاطفال
١٠.٣٥ عروستي
١١.١٥ بنت بلدي
١١.٣٠ انت وطفلك
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ في نور الاسلام
١٢.٣٠ الفيلم العربي «حسن ومرقص وكوهين»
٢.٣٠ الفن الشعبي
٢.٤٥ المجلة السكانية.
٣.٠٠ عشرة على عشرة
٣.١٥ عالم الرياضة
٣.٣٠ أماني وأغاني
٤.٠٥ مسلسل «الحاوي»
٥.٠٠ كاميرا اليوم
٥.١٠ الناس والسياحة
٧.٠٠ الرسالة اليومية لمهرجان القراءة للجميع.
٧.١٠ مسلسل «عرايس».
٧.٣٠ مسلسل «في بيتنا رجل»
٨.٣٠ واحد في المليون.
٨.٥٠ حديث الروح.
٩.٠٠ الاخبار
٩.١٥ برنامج حواري
١٠.٢٠ نادي السينما ويعرض الفيلم البريطاني «الاثنين العاصف».
١٢.٠٠ أخر الانباء.
١٢.٣٠ انت مين: مع شفيق جلال.
٢.١٥ اسكتشات
٢.٣٥ عالم الفوازير
٢.٥٥ ابتسامة أخر الليل
٣.١٠ أوتار الليل
٣.١٥ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٥ فيلم: البعض يذهب للمأذون مرتين
١١.٤٢ معلومات مرئية.
١٢.٠٧ نجم ولعبة
١٢.٢٧ نواميس الكون.
١٢.٤٢ صور مشرقة.
١.١٢ أمومة وطفولة.
١.٣٠ نشرة اخبار المرأة.
١.٤٩ قالوا في الامثال
٢.٠٢ لقاء الايمان
٢.٣٠ رسالة دورة الالعاب الرياضية ٩٧
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ عالم الادارة
٣.٤٠ اسالي
٣.٥٥ الفيلم الاجنبي: أسلوب الرفقة
٥.٣٦ اجازة سعيدة
٥.٥١ اضحك مع
٦.٠٥ مسلسل «ساكن قصادي»
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ مشوار
٧.٤٥ خمسة سياحة.
٧.٥٥ النشرة الجوية.
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية.
٨.٤٢ المجلة الاقتصادية.
٩.٠٩ المسلسل الأجنبي
١٠.١٦ الفيلم العربي «شارع الحب».
١٢.٤٠ كان حلمك أيه مع د. صبحي نافع مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثقافية الدولية.
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة.
١.٢٠ رسالة دورة البطولة العربية بلبنان
١.٥٠ العالم يغني.
٢.٣٥ المسلسل الأجنبي
٣.٢٦ القرآن الكريم

### القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٣ مسلسل «اللحن المفقود» ١٠.٥٨ أ. ب مصر ١١.٢٨ التحدي ١٢.١٣ رواد الكتيبات ١٢.٤٩ دائرة معارف ق٣ ١.٢٣ أمثال في الميزان ٢.٥٥ كاريكاتير وفكاهة ٣.٠٥ البرامج التعليمية ٥.١٠ نجم الاسبوع ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٣٠ نقطة تحول ٧.٠٠ دوري قصور الثقافة ٨.١٥ العاصمة في اسبوع ٨.٤٥ احلام سعيدة ٩.١٥ تعظيم سلام ٩.٤٥ حلوة يابلدي ١٠.٣٠ مسلسل «النوم» ١١.٣٠ ليالينا الحلوة ١٢.٠٠ ليالي القاهرة ١.٣٠ حاسب من الخط ٢.٠٥ قضية في اغنية ٢.٥٠ فوازير عملت الواجب ٣.١٥ القرآن الكريم.

### القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٤٠ فكر مع الأصدقاء ١١.٣٠ صندوق الدنيا ١٢.٠٥ «يوميات ونيس» ١٢.٥٠ دنيا للعارف ١.٥٠ اسواق بلدنا ٢.١٥ الو يامسئولين ٢.٣٥ لكل الناس ٣.٠٠ قصاقيص ورق ٣.٣٠ حكاوي السمسمية ٤.٠٠ هو وهي ٤.٣٠ حكايات على الشاطىء ٥.٤٥ أيام زمان ٦.٤٥ «الدنيا وردة بيضاء» ٧.٤٥ طلب لحماطة ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.١٠ منظومة بجنيه ١٠.٢٥ سؤال ١١.٠٥ نادي البولدي ١١.٣٥ فانتازيا ١٢.٣٥ ابراج ابراج ١٢.٥٠ تليفون الجوانز

### القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ شبيك لبيك ١١.١٥ كوكتيل الصباح ٢.٠٥ مسلسل اثنين لاثنين ٣.٠٠ بقوا الشمامسي ٣.٢٠ في كل مكان نقطة ٤.٠٥ (١+٢) ٤.٣٠ دروب الفن ٥.١٥ الرأي العام ٥.٢٠ مسلسل ولكنه الحب ٦.١٥ حظك في اسمك ٦.٤٥ بوابة الحضارة ٧.١٥ مال وتجارة ٨.١٠ العلم نور ٨.٣٠ صحتك في تكلك ٩.٠٥ اعلان ببلاش ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٠ مختارات رياضية ١.٠٠ ليالي الصيف ٢.٠٠ السوبر فايف.

### القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٤٥ الجامعة في الصيف ١١.١٥ يوم سعيد ١.١٥ المسلسل العربي ٢.٠٠ بيت العائلة ٢.٣٠ مسلسل الاطفال ٢.٤٥ سباق الزهور ٣.٠٠ فنون شعبية ٣.١٨ لعب العصاري ٣.٣٠ كلام في الليان ٤.٠٠ تسالي الكمبيوتر ٤.١٥ فوازير ٤.٤٥ حديث الناس ٥.١٥ كشف حساب ٥.٤٥ فوازير الاطفال ٦.٣٠ سر الأرض ٦.٤٥ سباق الدلتا الخضراء ٧.١٥ أيات محكمات ٨.٠٠ حواديت القطاقيط ٨.١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨.٤٥ معاني الاسامي ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٤٥ قطار الفاجات ١١.٤٥ قبل العرض ١٢.١٥ تمثيلية السهرة ١.١٥ على الضحكاية ١.٢٠ نغمات وكلمات ١.٣٠ القرآن الكريم

### القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٠٩ هيا بنا نلعب ١.٢٤ مسلسل الأطفال ٢.١٧ صوت المكتبة ٢.٤٧ كل يوم رياضة ٣.٠٨ العائلة ٣.٣٠ مين اللي قال ٤.٠٠ كان واصبح ٤.٣٦ أنا مويت ٤.٤٦ نحن معك ٥.١٠ حدث في الصعيد ٥.٣٠ الحل أيه ٦.٤٠ صورة ٦.٤٥ مسامرات ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ اوراق ملونة ٨.١٦ الأصل ٨.٤٦ جوز وفرد ٩.٠٧ للجلة السياحية ٩.٢٧ دوري ق ٧ ١٠.١٧ المنتدى الثقافي ١١.١٢ المسلسل العربي ١١.٥٩ حروف واغاني.

### القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ نادي الطفل ١.٤٠ أطفال المستقبل ٢.٤٠ تبسيط العلوم ٢.٥٥ صحتك بالدنيا ٣.١٥ الناس والاقتصاد ٣.٣٠ كارت أصفر ٣.٤٥ القراءة للجميع ٤.٠٠ السلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق ٨ ٥.٣٠ الجنوب للمستقبل ٦.٣٠ عادات وتقاليد ٦.٤٥ محو الأمية ٧.١٥ بيت العيلة ٧.٤٥ من حياة الصحابة ٨.١٥ على الأصل نور ٨.٤٥ قصور الثقافة ٩.١٥ البورصة السياحية ٩.٣٠ الوان ١٠.٠٥ مسلسل فكاهي ١٠.٣٠ فكر معانا واكسب وياناً ١٠.٥٥ مجلة ق ٨ ١١.٥٥ أنغام وأفلام

من الأحد الى الجمعة ص ٢٤، ٢٥

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.٢٦ |
| الشروق | ٦.٠٦ |
| الظهر | ١.٠١ |
| العصر | ٤.٣٨ |
| المغرب | ٧.٥٦ |
| العشاء | ٩.٢٦ |

### إذاعة القرآن الكريم

● أركان الاسلام: ١١.٢٥ صباحا عن حكم الصبية في فريضة الصلاة
● سورة من كتاب الله ٩.٠٥ مساء

## صندوق الدنيا

# نبي النور

في ذكرى مولد الرسول الكريم، كتب الشيخ محمد الغزالي مرة يقول: إن محمدا نبي النور، ولست أدري كيف ينتسب إليه شخص مظلم أو أية مظلمة؟ هناك عقول تأوي اليها الخرافة وتسكنها الاباطيل، ماصلتها بالإسلام؟ إذا كان كتاب محمد صلى الله عليه وسلم مبنيا على الحقائق معنيا بها وحدها. «إنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق» هناك نفوس لاترى إلا هواها ولاتقف إلا عند حدود اثرتها، فإذا كان اتباع الهوى كما انبأنا الله يفسد السموات والأرض، فكيف لا تفسد بالاهواء المطاعة شئون قبيل من الناس قلوا أو كثروا.

أن الذين يفقدون انوار العلم والفضيلة والحق والعدل والايمان ليسوا من محمد في قليل او كثير، ولاتغني عنهم مزاعمهم في هذا الصدد شيئا.

سمعت احد الناس يذكر ماروى عن الرسول الكريم «تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة» فقلت: وددت والله لو كنا اهلا لهذه المباهاة: إن ظلمات الفوضى والمذلة والجهل التي تلف جماهير المسلمين اليوم تجعل نبيهم ينظر إليهم فيأسى. اليس نبي النور؟ فما للنور واهل القبور؟ فإذا عاد المسلمون إلى الحياة الصحيحة، وانطلقوا في الأرض تحف بهم انوار الهدى والسداد، كانوا أهلا لأن تباهي بهم الأمم.

إن محمدا - صلى الله عليه وسلم - يحب النور.. ويسأل الله في احواله كلها مزيدا منه.. وهو يكره الظلام وينأى بقلبه وليه عنه. لاظلام الليل ولكن ظلام الجاهلية.. ظلام النفاق.. ظلام الانقطاع عن الله، ظلام الاستسلام للاثرة الجياشة الطافحة.

وهو لذلك يدعو الله أن يغمره من جهاته جميعا بالنور، حتى لا تعصى عليه سبيل، وحتى لايطمئن به نزوع، أو يلتوي به هدف، إنه يدعو الله أن يشع من حوله هالة لاتنطفىء ابدا، بل إنه يدعو أن يتغلغل هذا النور في كيانه حتى يمتزج بجلده وعصبه.

عن ابن عباس أن النبي خرج إلى الصلاة وهو يقول «اللهم أجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وخلفي نورا، وفي عصبي نورا، وفي دمي نورا، وفي شعري نورا، وفي جلدي نورا.. اللهم أجعل لي نورا».

**أحمد بهجت**

## ●● في اليابان اخترعوا انسانا آليا يملك ذكاء قطة.. ترى ماذا تخفيه الأيام القادمة.. وهل ينتصر الروبوت في معركة التحدى مع الانسان ؟ ●●

# الروبوت الشبح!

★ خلق الله الإنسان في أحسن صورة.. ليكون خليفة له في الأرض.. ولكنه بغى وتكبر وتجبر وافترى على كل مخلوقات الله.. ونسى الحكمة وخاصم الحق وتجاهل العدل.. وملأ الدنيا فسادا وعقوقا ورذيلة وأصبح ظلوما جهولا..

وخلق الإنسان الآلة التي اخترعها وسواها من فكره وعقله وتعب في خلقها في أحسن صورة سنين وأعواما وأجيالا وقرونا.. فهو سيدها ورب نعمتها وسبب وجودها.. به تحيا.. وبه تموت وتفنى..

ولكن ها هى الآلة بنت أفكاره قد تمردت عليه وثارت.. وأعلنت أنه لم يعد سيدها الأوحد.. بل هى في بعض الأحيان أذكى منه وأقدر منه وأعقل منه وأقوى منه..

والآلة التي تتحدى الإنسان الآن.. اسمها العقل الالكتروني.. أو الإنسان الآلي.. أو الروبوت كما يطلقون عليه الآن..

والروبوت قد أصبح في إمكانه أن يهزم الإنسان في معركة الذكاء..

وآخر معارك الذكاء التي ربحها هذا الروبوت العجيب.. هى معركة التحدى في لعبة الشطرنج وهى لعبة الذكاء الأولى بين اللعبات المختلفة.. فقد هزم الروبوت كاسباروف الروسى بطل العالم في اللعبة..

صحيح أن الإنسان الذى هو من دم ولحم هو الذى اخترع هذا الإنسان الآلى وبرمجه ووضع فيه مايريده من معلومات وزوده بكل فنون اللعبة حتى أصبح في إمكانه أن يلاعب ١٢ لاعبا من البشر في وقت واحد.. وينتصر عليهم جميعا..

إلا أن هذا الروبوت العجيب قد تحول في السنوات الأخيرة إلى لغز محير.. خوفا من أن يجىء يوم يتحكم فيه هذا الروبوت الذى صنعه الإنسان في مصير الأرض والانسانية والكون كله!

وقد يخرج علينا خبيث لئيم بسؤال أكثر لؤما وخبثا: «اذا كان الإنسان الذى هو من لحم ودم وعقل وفكر وعلم واسع بلا حدود، هو الذى يصنع هذا الإنسان الآلى الجبار ذكاء ومقدرة واحتمالا وحركة ودقة وانتباها بلا خطأ وبلا جرم أو خطيئة.. فلماذا يخاف من ثورة الروبوت وتطوره مادام هو -أى الإنسان- يديره بالروبوت كونترول!؟..

وكما قال عم حسين الفكهانى ساخرا عندما شرحت له مايمكن أن يفعله الروبوت بالانسان يوما ما: «روبوت إيه وبتاع إيه ياسعادة البيه اللى حايتحكم فينا على آخر الزمن.. دا أنا أدوسه بجزمتى!»..

ويرد على الخبيث والساخر دكتور كيجن وارويك عالم الكمبيوتر الانجليزى بقوله: «ان هناك تجارب علمية ضخمة تجرى الآن في مراكز علمية متقدمة جدا في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان، تؤكد أن أجيالا جديدة من الإنسان الآلى المتطور جدا سوف تقود الإنسان والأرض نفسها.. وعلينا أن نستعد الآن لوجود روبوت يعالجنا كبشر..

بل ان العلماء في اليابان في سبيلهم لاختراع إنسان آلى له ذكاء قطة.. ولا يوجد مايمنع من اختراع إنسان آلى أكثر ذكاء من القطة ويقترب من ذكاء الإنسان نفسه..

ويحذر العالم البريطانى من ان هناك شيئا مرعبا سوف يحدث يوما ما..

ونسأل نحن: ما هو هذا الشيء المرعب؟

الجواب للبروفيسور بيتر كومسقران عالم الكمبيوتر الانجليزى: اذا كنا نحتفل الآن بمرور خمسين سنة على اختراع الكمبيوتر.. فإنه سيكون لدينا خلال الأعوام العشرة القادمة اجهزة كمبيوتر اضخم من طاقة ما نملك الآن بنحو الف مرة.. وسيضاعف الرقم إلى مليون مرة بعد نحو عشرين عاما من الآن.. يعنى عام ٢٠١٧.. وإلى مليار مرة - يعنى الف مليون مرة - عندما يهل علينا عام ٢٠٣٠.. يعنى بعد ٣٣ سنة فقط!

اننا بسبيلنا الآن لدخول عصر الإنسان الآلى الذى سوف يتحكم في كل شيء في حياتنا.. فإن انسانا اليا يحمل في داخله هذه الطاقة المرعبة لابد أن نعمل له الف مليون حساب!

ما هى حكاية هذا الروبوت المرعب أو الديناصور العاقل جدا والذى سوف يحكم الحياة في هذا العالم خلال الخمسين سنة القادمة كما يتوقع العلماء.. وربما يصدر الأوامر يوما ما.. ويقود الإنسان.. ويصبح هو السيد المطاع؟!

..........

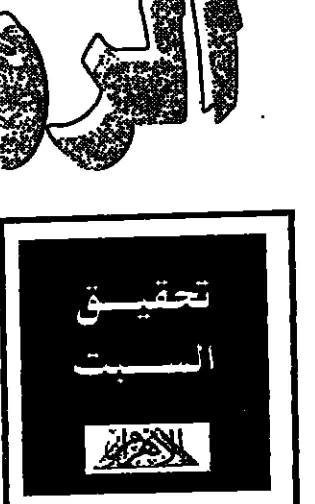
تعالوا نفتح محضر تحقيق مع هذا الإنسان الآلى على طريقة سين وجيم التى تجرى في أقسام الشرطة.. لنعرف حكايته وأصله وفصله.

س - من أنت؟

جـ - أنا اشبه الإنسان ولكن لست إنسانا بل أنا آلة معقدة جدا تحاول أن تقلد وظائف الإنسان الطبيعية من مشى وحركة وتفكير وذاكرة وأعمال اكلف بها..

س - ما هو اسمك؟

جـ - الروبوت.. وهى كلمة تشيكية تعنى العبد أو الذى يعمل عملا قسريا لا ارادة له فيه.




س - هل لك عقل؟

جـ - نعم.. ولكنه عقل اليكترونى هو عبارة عن كمبيوتر يستطيع اداء العمليات المعقدة بعد برمجته.

س - مم يتكون جسمك؟

جـ - انا اتكون من نظم اليكترونية واجهزة حساسة جدا حاول بها العلماء تقليد الجسم البشرى تماما..

س - هل لك اذن وعينان وانف وفم وشعور مثل الإنسان؟

جـ - الأذن عندى عبارة عن ميكروفون والصوت البشرى الذى يخرج من الفم يستبدل بميكروفون يحول موجات الصوت عند السمع إلى نبضات كهربائية بينما يقوم ميكروفون اخر بالعملية العكسية عند الكلام.. وتقوم كاميرا تليفزيونية دقيقة جدا بمهمة العين عندما تحول موجات الضوء إلى نبضات كهربائية عندى اما الشعور فلا أعرفه!.

س - هل لك جهاز عصبى مثل الذى عندنا نحن البشر؟

جـ - الجهاز العصبى عندى عبارة عن نبضات كهربائية استقبلها من خلال الميكروفونات والكاميرات التليفزيونية.. وهى تشبه الإشارات والنبضات التى تتدفق خلال الجهاز العصبى للإنسان.. وهى تنتقل في الروبوت بواسطة أسلاك من النحاس أو الدوائر الكهربائية الموجودة على رقاقات من مادة السليكون.

وبدلا من الأوعية الدموية في الإنسان فإن جسدى يحتوى على شبكة من الأنابيب الدقيقة التى تحتوى على سوائل لها قوة ضغط معينة، ويتحرك الروبوت عن طريق زيادة ضغط هذه السوائل أو مايطلق عليه «الضغط الهيدروليكى».

س - هل لك أصابع وأرجل مثلنا وكيف تتحرك وتمشى وتجرى؟

جـ - اننا نملك اصابع مرنة، تحتوى على أجهزة إحساس بحيث تتعرف على ما تلمسه.. ونحركها بمعرفة العين الالكترونية حتى يمكن أن تعمل كاليد البشرية.. فاليد البشرية توجه إلى هدفها لاشعوريا، وفق ما تراه العين.

ويمكن بسهولة أن نتحرك على عجلات اذا اردنا أن نتحرك فوق سطح أملس، أما اذا كان السطح وعرا فلا تصلح هذه الطريقة.. ان تقليد الساق البشرية أمر غاية في الصعوبة.. فمن المشاكل الرئيسية التى تقابلنا، مشكلة التوازن، ومن الأفضل أن يكون للروبوت اربع سيقان بدلا من اثنتين.

س - مم يتكون عقلك أو مخك؟

جـ - يتكون العقل الالكترونى من رقاقات من السليكون وأجزاء الكترونية اخرى، يتم توصيلها إلى دائرة كهربائية متكاملة. وفي الواقع فإن عقلنا أو مخنا عبارة عن كمبيوتر صغير، ومن ثم فليس له القدرة على التفكير مثل العقل البشرى، بل هو يطيع فقط الأوامر التى يصدرها إليه الإنسان البشرى، ولكنه اذا ما تم تزويد عقلنا الالكترونى بالتعليمات، فإنه يستطيع أن يضع برنامجا يقود بمقتضاه سفينة فضاء إلى احد كواكب المجموعة الشمسية، أو يشغل معملا لتكرير النفط أو يعد رواتب العاملين باحدى الشركات، وأيضا يبقى لديه الوقت ليلعب مباراة في الشطرنج!

س - وتهزمون الإنسان في هذه اللعبة؟

جـ - ان زميلى الأمريكى الذى هزم كاسباروف الروسى بطل العالم في الشطرنج!

س - أنت تعمل دائما تحت إشراف الإنسان وتوجيهه؟

جـ - ليس دائما..

س - كيف؟

جـ - اننا ننقسم إلى نوعين من الإنسان الآلى.. نوع يعمل تحت رقابة الإنسان وهو نوع بسيط جدا وسهل.. ونوع آخر يعمل في المصانع وهو يعمل ذاتيا دون إشراف من البشر.. ويسمى روبوت رفيع المستوى.

س - حتى عندكم الروبوتات طبقات؟

جـ - نعم.. اشمعنى انتم!

س - هل انتم اقوى أم الإنسان؟

جـ - المسألة نسبية.. فنحن اقوى في الأماكن التى لايستطيع الإنسان أن يدخلها..

س - زى إيه؟

جـ - مثل المناجم والمفاعلات النووية الخطيرة على صحة الإنسان.. حيث نجد مادة اليورانيوم المشعة وهى تصدر إشعاعات ذرية تخترق الخلايا البشرية وتقتلها في الحال.. بينما نحن نتحرك داخل المفاعل المليء بالإشعاعات المدمرة بتوجيه من الكمبيوتر وباستخدام كاميرات تليفزيونية نتحرك بها ونرى من خلالها ما نعمله.. بينما يجلس البشر خلف حجرات زجاجية محصنة بالرصاص يتابعون ما نفعله نحن ويوجهوننا من خلال الريموت كونترول أو يتركوننا نعمل وفق برنامج محدد بدقة متناهية. دون أن يتعرضوا لأى خطر.. وهم يشربون فنجانا ساخنا من الشاى!

س - لقد قمتم بعمل رائع في عملية تطهير مفاعل تشيرنوبل الروسى الذى انفجر قبل اعوام ودمر البيئة وقتل الزرع والضرع وقتل ماقتل وأصاب بالأمراض الخطيرة ما أصاب!

جـ - ولا ننسى اننا نقود الآن برامج الفضاء.. ونسبح بين النجوم ونلتقط الصخور من فوق القمر وقد ذهبنا في رحلة إلى المريخ وارسلنا صورا ومعلومات غاية في الدقة والأهمية العلمية والتاريخية.. فأجسامنا محصنة ضد الحرارة اللافحة والبرودة القارسة وسيل الأشعة فوق البنفسجية القاتلة التى تنطلق من الشمس.. فضلا عن أنه لا وجود لهواء نتنفسه أو حتى جرعة ماء نشربها.. فهل يستطيع الإنسان أن يفعل هذا كله بدوننا.. اننا نقتحم الفضاء الكونى ونكتشف اسراره من أجل الإنسان وتصيبنا في النهاية.. أن نبقى ندور في الفضاء إلى الأبد.. أو نباع لتجار الخردة كما في وكالة البلح عندكم!

..........

ولكن هل يقطع الروبوت أرزاق البشر؟

لأن كل روبوت أو إنسان آلى يدخل الصناعة سوف يخرج على الأقل ثلاثة عمال من البشر.

وفي امريكا - كما يقول الدكتور انور عبدالواحد والدكتور احمد عبدالمجيد في كتابهما الروبوت بين الواقع والخيال - بين كل ١٠٣ مليون فرصة عمل في بداية التسعينيات.. سوف يدخل الروبوت في ١٩ مليون فرصة عمل منها!

وهذه الأرقام مثيرة للقلق في الغرب وليس عندنا لأن الروبوت مازال طفلا وليدا عندنا والعمالة عندنا بالكوم..

وسوف يزداد حجم سوق الروبوت انتاجا وتسويقا.. بل انهم يتوقعون انه بعد ثلاث سنوات ومع اشراقة عام ٢٠٠٠ سوف يتم انتاج مليونى روبوت تبلغ استثماراتها ١٠٠ مليار دولار في السوق الأمريكية وحدها.. ويقابل ذلك انتاج ٢٠ مليون روبوت باستثمارات قدرها ٢٥٠ مليار دولار في السوق اليابانية.. ويعادل الانتاج اليابانى ١٠ أمثال الانتاج الأمريكى في الصناعات الروبوتية.

فإذا أضفنا إلى ذلك أن قدرة الروبوت من ناحية الذكاء والطاقة والقدرة على الانجاز سوف تتضاعف بمقدار الف مرة في عام ٢٠٠٠ وإلى مليون مرة بعد ٢٠ سنة، وإلى مليار مرة بعد ٣٣ سنة.. لارتفعت سحب التشاؤم فوق رؤوسنا.. واصبح الروبوت خطرا يهدد الإنسان نفسه في قدراته وسطوته وصولجانه على الأرض..

ورغم أن الروبوت كان صديقا حميما للإنسان في افلام الخيال العلمى - كما يقول كيرت سيلى المحرر العلمى لجريدة الواشنطون بوست في تحقيقه العلمى المثير تحت عنوان ثورة الروبوت، في مجلة «ناشيونال جيوجرافيك» - إلا انه بدا ينافس الإنسان ويتفوق عليه ليحتل الذكاء الصناعى كل يوم أرضا جديدة ومواقع جديدة.. ويعزل الإنسان في مناطق محددة.. بل انه بدأ زحفه الكبير على الوجود كله!

وقد زاد استخدام الروبوتات على نطاق واسع على الأرض، لكن الجديد هو ان وكالة ناسا الفضائية الأمريكية أرسلت روبوتا إلى كوكب المريخ ليقوم بمهمة فضائية على مسافة قريبة جدا فوق الكوكب الأحمر!

وبفضل التصغير المتزايد للاليكترونيات والآلات الدقيقة، فإن هناك اجهزة روبوت تقوم بانواع خاصة من جراحات المخ والعظام بدقة بالغة تفوق دقة الجراحين المهرة الذين يعتمدون على العقل البشرى.

كذلك وفي عام ١٩٩٤ كان الروبوت «دانت» الذى يبلغ طوله عشرة اقدام من انتاج وكالة ناسا المزود بكاميرا فيديو وست ارجل يقوم بأخطر مهمة علمية في بركان ألاسكا بينما كان الخبراء والفنيون يجلسون على بعد ٢٠٠٠ ميل يراقبون المشهد برمته عن طريق الأقمار الصناعية ويوجهون الروبوت اثناء المهمة الصعبة والخطيرة.

ويرى الخبراء أن الإنسان في طريقه لاختراع روبوتات تتخذ قرارات بنفسها الأمر الذى يمثل تحديا مذهلا للبشرية كلها!

ويقول الخبراء ان المشكلة ان الروبوت مازال يعمل تحت اشراف البشر، لأنه ليس لديه «الحس العام» الذى يتمتع به الإنسان في مواجهة المشكلات والمواقف وهذا هو السبب في أنه ليس لدينا روبوت يبدع بمفرده موسيقى عظيمة مثل موتسارت أو بيتهوفن مثلا!

لقد كان التوصل إلى تحقيق اختراع الذكاء الاصطناعى مسألة خارقة للعادة، ولكن تطور هذا العلم محاط بتفاؤل شديد حتى أن هناك إمكانية لاختراع أجهزة قادرة على التنبؤ بالأحوال الجوية لعقود بل لقرون قادمة..

وأسأل: ولكن هل يتفوق المخ الالكترونى على المخ البشرى في يوم ما؟

والجواب: مايزال الباحثون يرون أن المخ الإنسانى لغز محير لأنه يحتوى على مائة مليار خلية عصبية تمتع بموهبة كبيرة فالانسان يتعامل مع المواقف المختلفة من منظور أكثر تعقيدا وأكثر ابداعا.

لقد بنى علماء الحاسب الآلى اجهزة تراقب خط تجميع آلات في مصنع ما.. ولكن العقل البشرى يتفوق في نواح كثيرة فهو قادر على القاء نظرة عامة على مشهد واستبعاد ٩٨٪ من الأمور غير المهمة والتركيز على القضية الأكثر أهمية.

ورغم اقتناعهم الكامل بكل هذا، فقد حشد علماء الأعصاب والمعلومات وخبراء الحاسب الآلى جميع طاقاتهم لإيجاد وسيلة للتوصل إلى ذكاء اصطناعى يعتمد على دوائر اليكترونية تشبه - شبكة من الأعصاب - يمكنها أن تبنى بنفسها هيكلا منطقيا من الأفكار والاستجابات ولا تحتاج من الإنسان أن يزودها ببرنامج للتصرف بل يمكنها أن تتعلم بنفسها عن طريق نظام اشارات «التغذية المرتدة» وتقوية المسارات الاليكترونية التى ترسل الاستجابات الصحيحة وتتخلص من الدلالات والاستجابات الخاطئة وبالفعل فإن الشبكة تتفاعل لتميز بين الدلالات الخاطئة والصحيحة.

ويحاول الباحثون الآن اختراع روبوتات تبدو اكثر إنسانية وقريبة من الإنسان وخصوصا في المجالات التى تتطلب اعمالا إنسانية.

ففى اليابان يقوم الخبراء بابتكار جهاز روبوت يتولى رعاية المسنين نظرا لارتفاع نسبة المسنين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة، وعدم توافر الأعداد الكافية من البشر القائمين باعمال الخدمة الصحية والاجتماعية لهم.

وأثمرت التجارب التى أجريت في جامعة العلوم بطوكيو عن ظهور روبوت له وجه وجسم سيدة ومزود بكاميرات فيديو وقد ركز مبتكرو هذا الجهاز على أن يكون هذا الوجه إنسانى الملامح ويستطيع أن يلتقط من انفعالات المسنين الذين يتعامل معهم انفعالات وتعبيرات الوجه ليعرف ما إذا كان سعيدا، حزينا، غاضبا.. يحمل هموم الدنيا.. أو نكدت عليه زوجته في الصباح وعلى الريق!

وهذا الروبوت مصمم بحيث انه يتعرف على هذه الانفعالات من خلال مقارنتها بالمعلومات التى لديه عن جميع عواطف البشر في الحالات الانفعالية المختلفة التى تطرأ على الوجه الإنسانى والعيون بوجه خاص، ليتخذ رد الفعل المناسب لكل حالة.

ومن ناحية أخرى يحاول العلماء صناعة أجهزة روبوت يمكنها ان تتعاون معا في العمل في مستعمرة للروبوتات بحيث يمكن ارسال واحد منها أو بعضها أو حتى كلها إلى الفضاء الخارجى أو إلى الكواكب البعيدة التى لايستطيع الإنسان أن يتحمل مناخها وظروفها الجوية غير الإنسانية.

..........

..........

زمان في الاربعينيات عندما كنا صغارا كان البطل الذى يحيرنا ويبهرنا على شاشة السينما هو الرجل الحديدى وشاهدنا أكثر من فيلم ومسلسل يحمل نفس الاسم.. وبعضها يحمل اسم امبراطورية الشبح.. ولم يكن الإنسان الآلى قد ظهر بعد.. ولكنه ظهر في خيال السينمائيين.. وكان البطل فيها كلها هو الرجل الحديدى.. وهو ليس رجلا ولكنه آلة على هيئة رجل يتحرك ويحطم الجدران وينقذ أصدقاءه من بين أيدى أعدائهم..

ثم انطلقت السينما العالمية بانتاج أفلام تحكى حكاية الرجل الروبوت - كما يقول الزميل كرم عبدالمقصود - في افلام المدمرة الطائرة ورحلة نحو القمر ومسلسل رحلة النجوم، ثم فيلم المدمر بطولة ارنولد شوارز ينجر.. ثم فيلم فتاة مدرعة بطولة مربيكا باك وأحداثه تدور في عام ٢٠٣٢ والبطلة تقوم بمحاربة جماعة هم خليط من البشر والإنسان الآلى.

وهناك فيلم معركة بلا نهاية بطولة أوليفر جرونر وتدور أحداثه في مدينة لوس انجليس عام ٢٠٣٧.. ثم فيلم نهاية القرن الـ ٢١ بطولة براين كوبت وفيه يتوصل الإنسان لاختراع إنسان آلى يحمل خصائص إنسانية، ولكنهم يوجهونه لدمار البشرية!

وهكذا يزحف الإنسان الآلى إلى السينما من خلال عشرات الأفلام.. حتى أصبحت الشاشة الكبيرة ملكا خالصا للروبوت وحده!

ولكن هل هناك جذور قديمة ضاربة في أعماق التاريخ لهذا الإنسان الآلى.. تسلقها قرنا من بعد قرن وحضارة من بعد حضارة حتى وصل إلينا على هذه الصورة المذهلة في الذكاء والمقدرة؟

الجواب هنا للزميل رؤوف وصفى كاتب الخيال العلمى المعروف:

يمكن أن نرجع جذور الروبوت الحديث إلى أجهزة آلية اخترعت في الماضى البعيد، وأطلق عليها «الآلات ذاتية الحركة».. ففى طيبة بمصر القديمة - حوالى عام ١٥٠٠ قبل الميلا - كان هناك تمثال الملك ممنون يصدر أصواتا جميلة كل صباح.

في اليونان - في القرن الرابع قبل الميلاد اخترع عالم رياضيات، حمامة آلية يمكنها الطيران.. وفي حوالى عام ١٥٠م اخترعت آلات تعمل بتدفق المياه وبالثقل وحتى بالبخار.. وعبر القرون التالية ظهرت مخترعات رائعة في الشرق الأقصى والأوسط في الصين وفي الهند وفي اليابان وفي الجزيرة العربية، وفي كتب التراث العربى، سرد للأجهزة الآلية التى اخترعها العرب، ومنها «نافورة الطاووس» التى كانت تستخدم لغسل الأيدى، فتقدم المياه والصابون والمنشفة آليا.

وفي أوروبا في خلال القرن الثالث عشر، تم اختراع الساعة الآلية وأدى هذا إلى إمداد الآلات ذاتية الحركة بالقوة الميكانيكية اللازمة لها.. وفي القرن الثامن عشر، انتج صناع اللعب عددا كبيرا من الآلات الذاتية الحركة، والتى كانت في شكل الإنسان ويمكنها الكلام وعزف الموسيقى، ومن أنق هذه الآلات لعبة أطلق عليها «الكاتب الصغير» وهو محفوظ في أحد المتاحف السويسرية وأجزاؤه غاية في التعقيد..

في لوس انجليس أجمل مدن ولاية كاليفورنيا الأمريكية وفيها استوديوهات السينما العالمية.. وقصور الفنانين والفنانات في ضاحية بيفرلى هيلز.. زرت استوديوهات يونيفرسال وامضيت فيها سحابة نهار واحد قبل سنوات.. وعندما عرفوا اننى صحفى من مصر أرادوا تكريما لى أن التقى بالإنسان الآلى الذى كانوا يصورون أيامها فيلما يقوم ببطولته.. دخلت عليه داخل استوديو عظيم البناء.. كأننا في كوكب آخر ربما كان المريخ لا أنكر.. طلب منى بمجرد دخولى أن اجلس.. بل قال لى: اجلس ياسعدنى عزت..

● ملحوظة: هم في أمريكا والغرب يبدأون الإسم باللقب ثم اسم الشخص الأول.

سألته وأنا واقف: كيف عرفت اسمى؟..

قال: لقد ابلغونى به قبل أن تدخل..

جلست على كرسى بينما هو واقف شامخ عريض المنكبين قوى البنيان عيونه كاميرات تبرق وقرون استشعار فوق رأسه..

كان أول سؤال لى: هل تعرف اللغة العربية؟

قال كأنه خواجة في سوق خان الخليلى: اعرف كلمات قليلة منها.. أهلا وسهلا.. سلامو عليكم.. انا احبك..

قلت: وهل تعرف الحب؟

قال: لم اتعلمه بعد.. ولكننى اعرف ما هو الحب.

أسأله: ما هو؟

قال: حالة عاطفية بين رجل وامرأة تنتهى بالزواج..

قلت: ماذا يمكنك أن تعمله لايستطيع الإنسان أن يعمله؟

قال: أنا أحفظ معلومات لو وضعت في كتب لبلغت ١٠٠ الف كتاب، وأستطيع أن أحسب في ثوان أعقد العمليات الحسابية.. واستطيع ان امشى على النار وداخل الجليد.. وفي قلب أفران صهر الحديد..

● ملحوظة: الحوار دار قبل نحو ٨ سنوات.. وقد اخترعت روبوتات اكثر تعقيدا وتقدما بعد ذلك..

قلت: هل تلعب الشطرنج؟

قال: نعم... واستطيع أن ألاعب ١٢ لاعبا في وقت واحد..

قلت: وتهزمهم؟

قال: الفوز عندى بنسبة ثلاثة إلى واحد.

أسأله: هل انت رجل أم امرأة؟

قال: انا أعرف ماهو الفرق بين الذكر والأنثى.. ولكنى لا أملك لا أعضاء هذا ولا أعضاء تلك.. انا مجرد روبوت مطيع للأوامر.. فاذا كان الرجل يطيع الأوامر دائما فانا رجل.. واذا كانت المرأة هى التى تطيع الأوامر فانا امرأة..

ضحك كل من في الاستوديو..

قلت له: أريد أن أراك المرة القادمة في مصر.. قال: مصر.. الأهرامات أبوالهول الملك رمسيس الثانى.. سلامى إليه وإلى اللقاء..

..........

..........

**ويبقى السؤال كما هو بلا حراك..**

**هل ينتصر الروبوت في معركة التحدى والمواجهة مع الإنسان.. أم ينتصر الإنسان؟**

**الآلة التى تمردت أم الإنسان سيد المخلوقات؟**

**ترى... هل تقدر الآلة على خليفة الله في الأرض؟**

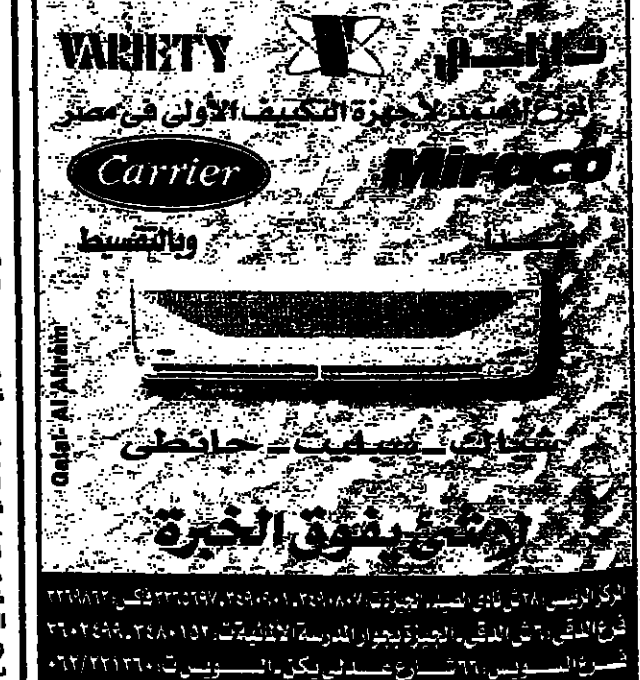
**لا أعتقد!** □

● فيلم امريكى جديد عنوانه توبور الأكبر ●








هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## قمة ثلاثية بالنمسا لدول اتفاق شنجن

فيينا - مصطفى عبد الله - بوصفها الرئيسة العالية لدول اتفاق «شنجن» عقدت قمة ثلاثية في النمسا بين المستشار النمساوي فيكتور كليما والمستشار الالماني هليموت كول ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبحث حل للازمة التي افتعلتها المانيا برفضها فتح الحدود مع فيينا لانعدام الثقة في كفاءة الشرطة النمساوية في حماية حدود الاتحاد الاوروبي مع دول شرق اوروبا.

وقد قامت لجنة خاصة من الاتحاد الاوروبي بفحص نقاط التفتيش على الحدود النمساوية الخارجية واعلنت ان النمسا بوضعها الحالي مؤهلة لتنفيذ اتفاق شنجن الخاص بفتح الحدود مع المانيا وايطاليا لحركة الاشخاص والبضائع بدون تفتيش.

وقد اسفرت القمة الثلاثية التي ضمت وزراء خارجية الدول الثلاث عن حل سط لهذه الازمة من ثلاثة عناصر اولهما. ان يتم تشكيل لجنة من الخبراء من كل من النمسا والمانيا وايطاليا والدول المجاورة بشرق اوروبا لتبدأ عملها في تقييم اجراءات وحماية الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبي.

ثانيا: ان يتم تنفيذ اتفاق شنجن في ايطاليا يوم ٢٦ أكتوبر وفي النمسا اول ديسمبر من هذا العام على ان تعقد في نهاية العام الحالي قمة ثلاثية اخرى. اما فيما يتعلق بالشق الثالث من الحل الذي تم التوصل اليه فقد تم الاتفاق على ان تتم ازالة الحدود البرية نهائيا بين الدول الثلاث في اول ابريل عام ٩٨.

## تصاعد الأزمة السياسية بقبرص

اثينا - عبدالعظيم درويش - تصاعدت الازمة القبرصية داخليا بصورة حادة حيث هدد رئيس البرلمان ستريوس كيبريانو بتقديم استقالته إذا اقدم الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس على توقيع أية اتفاقات - تعتمد على ورقة العمل التي قدمتها الأمم المتحدة إلى الجانب اليوناني والتركي - خلال لقائه بزعيم القبارصة الاتراك في سويسرا يوم ١٦ اغسطس الجاري.

وتزامنت هذه التطورات الدرامية مع اقدام حكومة انقرة على اتباع سياسات ترى اليونان انها استفزازية حيث أرسلت الحكومة التركية ٦ قطع بحرية حربية إلى الجانب التركي من الجزيرة بمناسبة الاحتفال بذكرى الغزو التركي للجزيرة غدا. الامر الذي اشعل ازمة جديدة في أعقاب التهديدات التركية باعلان ضم الجزء التركي إلى الاراضي التركية.

وقد ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن ملاديمير تشيخوف المبعوث الروسي الخاص وصل إلى لارنكا في مستهل زيارة يجرى خلالها مباحثات مع قادة الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص للمساعدة في حل المشكلة القبرصية.



## أمريكا تصر على تعقب مجرمي الحرب في البوسنة وتقترح إنشاء صندوق مالي لاعتقالهم

واشنطن - سراييفو - وكالات الانباء: تجاهلت الولايات المتحدة انتقادات زعماء صرب البوسنة واعلنت اصرارها على المضي في خطط اعتقال مجرمي الحرب وتقديمهم للمحاكمة الدولية واقترحت انشاء صندوق مالي لمساعدة سلطات الصرب المحلية على تنفيذ هذه المهمة ويأتي ذلك في الوقت الذي انفجرت فيه قنبلة في مقر احد ضباط الشرطة الدولية في قطاع بانيالوكا بجمهورية صرب البوسنة، وقاطع الصرب اجتماع مجلس الوزراء البوسني المشترك بحجة عدم الثقة في حرص حلف الاطلنطي على توفير الحماية لمندوبيهم.

واعلن روبرت جلبارد مبعوث الولايات المتحدة الخاص للبوسنة ان واشنطن تسعى لمواصلة عمليات اعتقال مجرمي الحرب ومحاكمتهم امام محكمة لاهاي.

وقال جلبارد في شهادة امام مجلس الشيوخ الامريكي مساء امس الاول انه لو رفضت السلطات المحلية في البوسنة الوفاء بالتزاماتها تجاه اعتقال مجرمي الحرب فإن الولايات المتحدة ستواصل البحث عن سبل اخرى لضمان القبض عليهم.

وكشف المسئول الامريكي عن ان واشنطن سوف تطرح خلال مؤتمر الدول المانحة الذي يعقد ببروكسل يومي ٢٣ و٢٤ من الشهر الحالي فكرة انشاء صندوق مالي خاص للقبض على مجرمي الحرب.

ويسعى المؤتمر للحصول على تعهدات بجمع معونات قيمتها ١,٤ مليار دولار لاعادة البناء والاعمار في يوجوسلافيا السابقة التي دمرتها الحرب.

واكد جلبارد ان بلاده سوف تبذل كل مافي وسعها وتمارس اكبر قدر من الضغوط حتى لايحصل السلطات المحلية على اية معونات مالم تلتزم باداء واجباتها تجاه اتفاق دايتون للسلام في البوسنة.

ومن منطقة جرابيسكا شمال بانيالوكا عاصمة الصرب نجا ضابط شرطة دولي من انفجار قنبلة في منزلة واكد متحدث دولي ان الانفجار هو اخر سلسلة عمليات الانتقام الصربية من عملية القبض على بعض المجرمين الصرب وقتل اخر الاسبوع الماضي.

وقد انتشرت صور مجرم الحرب الشهير رادوفان كاراديتش زعيم الصرب السابق في انحاء منطقة الانفجار وتحتها شعار لاتلمسوه لانه يعني السلام!

ومن ناحيته اتهم بورو بوسيتش ممثل الصرب ورئيس الوزراء المشارك في حكومة البوسنة قوة الاستقرار التابعة لحلف الاطلنطي «ستور» بمواصلة تعقب الابرياء واصر المندوبون الصرب على رفض حضور اجتماع مجلس الوزراء البوسني في سراييفو لانهم لم تعد لديهم ثقة على حد قولهم في قوات الاطلنطي.

وانتقد الوسطاء الغربيون سلوك الصرب ووصفوه بانه مجرد مناورة سياسية لكسب الوقت واكدوا ان حلف الاطلنطي وفر الضمانات لسلامة المندوبين الصرب في الاجتماع الذي كان مقررا انعقادة مساء امس الاول.



## استعدادا لانتخابات ليبيريا

أنصار تشالز تيلور مرشح الرئاسة في ليبيريا يرددون الشعارات المؤيدة لهدف ختام الحملة الانتخابية أمس استعدادا للانتخابات الرئاسية التي تجرى اليوم بعد سبع سنوات من الحرب الأهلية.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

## يلتسين يتدخل لصرف أجور علماء المحطات النووية

موسكو - عبد الملك خليل: تمكن ١٠٠ من علماء وعمال المحطات الكهرونووية الروسية من الحصول على رواتبهم وأجورهم المتأخرة منذ شهور بعد خروجهم في مسيرة بملابس عملهم البيضاء لمسافة ٤٠٠ كيلو متر من مدينة سمولينسك حتى البيت الابيض الروسي مقر الحكومة الروسية.

وبعد مناقشة مع نائب اول رئيس الحكومة الروسية نيمستوف، وعد المسئول الحكومي العلماء والعمال بصرف مستحقاتهم لتشغيل المحطات الكهرنووية التي اوشكت على التوقف وذلك عقب محادثة تليفونية مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

## مؤتمر في هراري يضم الأمريكيين من أصل افريقي

داكارا - ش. أ - يشارك ٢٥ رئيس دولة افريقية من بينهم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف في القمة الافريقية الامريكية المقرر عقدها في الفترة من ٢١ الى ٢٥ يوليو الحالي في هراري عاصمة زيمبابوي وذكرت مصادر رسمية بالسنغال التي ترأس حاليا هذه القمة التي تجمع بين الافارقة والامريكيين السود من أصول افريقية إنه تقرر ان يطلق على قمة هراري شعار (التنمية الاقتصادية والاستثمار والتعليم في افريقيا)

وتوقعت المصادر أن يصل عدد المشاركين في قمة هراري الى ٥ الاف شخص منهم ألف امريكي.

وتعكس موافقة ٢٥ رئيس دولة افريقية على المشاركة في قمة هراري الاهتمام الذي توليه الدول الافريقية للتعاون مع الامريكيين الافارقة الذين غادروا القارة وهم مقيدون بأغلال العبودية ليعودوا اليها بعد طول غياب اطباء ومحامين ومهندسين وفنانين ورجال اعمال اثرياء على اهبة الاستعداد للمشاركة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة

## هاشيموتو يستبعد خطة إجلاء الرعايا اليابانيين بالخارج

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي - أكد رئيس الوزراء الياباني ريوتاروها شيموتو انه من الصعب بالنسبة لحكومته اعداد خطة لإجلاء الرعايا اليابانيين المقيمين بخارج البلاد في حالة حدوث طوارئ، بأي من الدول.

تأتي تصريحات هاشيموتو في الوقت الذي يدرس فيه الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم فكرة خطة لاجلاء الرعايا وقت الازمات بالتعاون مع شريكية في الائتلاف وكانت حكومة هاشيموتو قد تعرضت لانتقادات حادة مؤخرا بسبب عدم اتخاذ اجراءات مناسبة لاجلاء الرعايا من كمبوديا في أعقاب تدهور الاوضاع بها.

## مجلس الأمن يرفض إنشاء محكمة لجرائم الإبادة ببوروندي

(الامم المتحدة) نيويورك - أ. ف. ب: اعلنت مصادر دبلوماسية غربية ان مجلس الامن الاولي رفض امس الاول طلب تقدمت به بوروندي لانشاء محكمة للنظر في جرائم الابادة التي ارتكبت بها على غرار المحاكم الدولية لمجرمي الحرب بروانداً ويوجوسلافيا السابقة.

وقال دبلوماسي غربي ان هذه المسألة بحثت خلال مشاورات غير رسمية بين الاعضاء الـ ١٥ بالمجلس وكان هناك شبه اجماع بالرفض.

## الأمم المتحدة تعد خطة لتعمير الكونغو

نيويورك - أ. ف. ب: اعلن مسئول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» في نيويورك ان الامم المتحدة بصدد اعداد «خطة مارشال» لتعمير جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) التي عاشت «حالة طوارئ مزمنة» لمدة ٣٢ عاما.

واوضح ابراهيم جبر ممثل اليونيسيف في كينشاسا ان مسئولين من البنك الدولي والبنك الافريقي توجهوا مؤخرا الى جمهورية الكونغو لمناقشة الخطة ومعرفة احتياجات البلاد وتعاني الجمهورية من انهيار البنية الاساسية منذ ٣٢ عاما ابان فترة حكم المارشال موبوتو سيسي سيكو الذي اطاح به المتمردون بزعامة لوران كابيلا، الرئيس الحالي للبلاد.

## البرلمان الأوروبي يجمد المساعدات لكمبوديا

ستراسبورج - بنوم بنه - وكالات الانباء - جمد البرلمان الاوروبي الليلة قبل الماضية المساعدات الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي إلى كمبوديا بعد الانقلاب الاخير الذي اطاح فيه رئيس الوزراء الثاني هون سين برئيس الوزراء الاول الامير نوردوم راناريده وطالب النواب الاوروبيون المجتمع الدولي برهن تقديم أي مساعدة لكمبوديا باحترامها لحقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية

وفي الوقت نفسه استولت قوات هون سين أمس على قاعدة سامرونج أخر معاقل الملكيين في كمبوديا واوضحت مصادر عسكرية ودبلوماسية ان القاعدة التي تقع شمال كمبوديا سقطت في العاشرة من صباح أمس بتوقيت كمبوديا ومن جانبها عينت الولايات المتحدة عضو الكونجرس السابق ستيفن سولاز مبعوثا خاصا لها في كمبوديا في إطار المساعي الرامية لانهيار الازمة.

ومن ناحية أخرى وصل راناريده إلى بانكوك أمس للاجتماع مع ممثلين لرابطة دول جنوب شرق أسيا «الاسيان» بشأن الأزمة في بلاده.

## إعادة التيار الكهربائي لمحطة الفضاء الروسية «مير»

موسكو - وكالات الانباء - أعلن متحدث باسم مركز مراقبة رحلات الفضاء الروسية أمس أن محطة الفضاء الروسية المدارية مير عادت إلى اتجاهها الصحيح بعد أن تسبب نزع كابل رئيسي عن طريق الخطأ في انحرافها مساء الأربعاء الماضي وانقطاع التيار الكهربائي عنها لبضع ساعات. وأكد مدير رحلات الفضاء الروسية أن المشكلة تم التغلب عليها، وأن رواد الفضاء خلدوا للنوم!!

## ضيف الشرف لا يحضر الاحتفال!

كان في السابعة والثلاثين من عمره.. عندما داهمته أحزان ثقيلة وطاتها.. وادرك في قنوط وقلق عاصف أن حياته تنجر ولا تقبل.. وانه يسقط في بحيرة راكدة من الاخفاق ويغوص في جوف الفشل.. لقد تعثرت ايامه، ولم يجد مخرجا للافلات من النفق المظلم سوى الابحار فرارا إلى أرض جديدة نائية وبعيدة .. وعندما وطئت اقدامه شواطئها كانت ربوعها تضطرب بالثورة اضطرابا.. ولم يتردد لحظة في الانخراط في تيارها وحمل لوائها.. وفي اتون الثورة الظامئة إلى الحرية والاستقلال.. توهجت فطنته، وتجلت براعته.. واصدر كتابه الأول دون سابق انذار .. ليميط اللثام عن عبقرية فطرية دفينة.. فهو لم يسبق له أن خط كلمة في مقال.. ولم يكن مولعا بقصائد الشعراء ولا بروايات الأدباء.. ولم يستكمل سوى دراسته الابتدائية.. وأرغمته ظروفه العسرة على العمل في مهن شتى لكسب قوت يومه.. لكنه طوال اقامته القسرية في الشوارع الخلفية لبلاده انجلترا.. اشرقت بصيرته وتألق وعيه الانساني..

«توم بين».. عندما رسا قاربه على شواطئ» امريكا عام ١٧٧٤ بدأ مخاضه ومولده الحقيقي. انسان يترنم صباح مساء في محراب الحرية.. ويرنو إلى ان تعم الديمقراطية الدنيا باسرها.. فتلك هي البداية لتنفي المظالم ووأد الطغيان.. وارساء اسس المدن الفاضلة.. ولم يمض عامان على اقامة «بين» في الأرض الجديدة حتى اندلعت حرب الاستقلال ضد البريطانيين فهرع إلى احضان الثوار ووقف في صفوفهم فارسا مغوارا.. يشد من أزرهم بكلماته وكتاباته حتى انتصروا .. عندئذ قرر العودة إلى بلاده .. ليبشر في طرقاتها الضبابية بالعدل.. غير أن علية القوم ناصبوه العداء، وضيقوا عليه الخناق.. وبينما كان يكابد من ضراوة الاتهامات ويعاني من جموع الوشايات.. انبثقت في جوانحه آمال عظمى.. لقد اندلعت الثورة الفرنسية وسقط سجن الباستيل في ١٤ يوليو ١٧٨٩.. فأسرع «توم بين» بالرحيل إلى باريس.. واستقبله ثوارها فرحين ومهللين.. كانوا قد منحوه المواطنة الفرنسية وجعلوه عضوا في برلمانهم.. وكان لافاييت قائد الحرس الوطني للثوار يعرف قدره وجلال فكره.. فقد التقى به في أمريكا عندما تطوع لافاييت للقتال هناك دفاعا عن الحرية والاستقلال.

■ جاك شيراك

«توم بين» يتوضأ في محراب الثورة الفرنسية.. و يصير كتابه «حقوق الانسان» في مستهل ١٧٩١، ليصبح اكثر الكتب مبيعا في عصره.. وهو كتاب يضع بين دفتيه حلمه الانساني في الحرية والعدل.. يقول الراوي: «ان هذا الكتاب القديم والتليد لاتزال ابجدياته تخاطب معضلات زمننا.. وتسعى لشق ثغرة ينفذ منها الانسان إلى فضاءات نورانية.. غير أن «توم بين» سرعان ماستبد به الفزع من جموح الثوار، واختلف معهم عندما هموا باعدام الملك لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانيت.. كان يرى ضرورة الاكتفاء بنفي الملك إلى امريكا والحاق الملكة بمصنع للنسيج.. وكان يخشى أن تأكل الثورة ابناءها من فرط سفك الدماء.. وعندئذ ضاق به الثوار ذرعا واعتقلوه وزجوا به في غيابات السجن.. ولما اطلقوا سراحه بعد أن وقعت الثورة في قبضة نابليون بونابرت.. هرع «توم بين» إلى زورقه الخشبي القديم وابحر في عناء صوب امريكا.. وهناك امضى سنواته الأخيرة بائسا ومكدودا حتى مات عام ١٨٠٩، وكان في الثانية والسبعين من عمره..

«توم بين» عندما احتفلت فرنسا بذكرى ثورتها وثورته منذ أيام لم يوجه اليه أحد دعوة.. ولم يكن ضيف الشرف الاسطوري.. كان الرئيس جاك شيراك مهموما وهو يواجه طوفان العولمة الامريكية.. ويقول في زهو وغضب.. «فرنسا» هي فرنسا».. بينما كان الفرنسيون يقفون خلف متاريس الحلم القديم.. ليصدوا الهجمة العاتية لاستلاب الخصوصية.. والانصهار في البوتقة الامريكية!! ماذا انتم فاعلون للافلات من الطوفان الآتي؟.. لقد دلنا جدنا العظيم رفاعه رافع الطهطاوي على طوق نجاتنا.. اعتصموا بالاصالة.. وتطلعوا إلى المعاصرة .. هذا هو السبيل.. وحذار من التردد..

محمد عيسى الشرقاوى

# كوريا الشمالية تحذر الشطر الجنوبي من الإستفزازات العسكرية

طوكيو ـ سول ـ وكالات الانباء ـ حذرت كوريا الشمالية حكومة كوريا الجنوبية من تكرار استفزازاتها العسكرية في منطقة الحدود واكدت استعدادها للرد بقوة على اى هجوم. وفي الوقت نفسه، طالب كولين باول الرئيس السابق لهيئة اركان الجيش الامريكي بضرورة بذل جهود لتحسين العلاقات مع بيونج يانج برغم التطورات العسكرية في منطقة الحدود واكدت استعدادها للرد بقوة على اى هجوم. وفي الوقت نفسه، طالب كولين باول الرئيس السابق لهيئة اركان الجيش الأمريكي بضرورة بذل جهود لتحسين العلاقات مع بيونج يانج برغم التطورات العسكرية بين شطرى كوريا.

واتهمت صحيفة «مينجو جوسون» الرسمية في كوريا الشمالية الشطر الجنوبي بشن «هجوم عسكرى صريح» على جنود الشمال يوم الاربعاء الماضي ووصفت التوتر العسكرى الأخير بانه استفزاز عسكرى متعمد ومخطط له.

واشارت الصحيفة إلى ان كوريا الشمالية سوف تواجه «السيف بالسيف والحرب بالحرب» وقالت إن ما حدث جاء في إطار استعداد نظام كوريا الجنوبية «العميل لأمريكا» لشن حرب جديدة ضد كوريا الشمالية.

ومن ناحية اخرى، اعرب كولين باول عن اعتقاده بضرورة الا تؤثر الاحداث الأخيرة على مساعى الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لإغراء كوريا الشمالية على التفاوض لإبرام هدنة دائمة في شبه الجزيرة الكورية.

وناشد المسئول الامريكى السابق، في كلمة امام الندوة الدولية التي يعقدها بنك «سيتى بنك» في سول، كوريا الشمالية بالاستجابة لتحركات السلام من جانب واشنطن وسول.

## شيراك يؤكد استمساك فرنسا بمعايير معاهدة ماستريخت

باريس ـ من سعيد اللاوندى ـ في نهاية زيارته لبلجيكا اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك احترام فرنسا للتاريخ المحدد لبدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة في اول يناير عام ٩٩ معربا عن امله في أن تتضافر كل الجهود داخل فرنسا من اجل احترام معايير وشروط اتفاقية ماستريخت.

وقال ان نسبة الـ ٣٪ كحد اقصى للعجز في الميزانية التي تشترطها ماستريخت تثير بلا شك بعض المشاكل بالنسبة لفرنسا وبعض الدول الاخرى، إلا أنه اكد أن ذلك شرط ضرورى لابد من تنفيذه

قائد عسكرى أفغانى لـ «الأهرام»:

# حركة الطالبان مستعدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بأفغانستان

جبل السراج (شمال كابول) يحيى غانم: نجحت قوات حركة الطالبان في صد هجوم مكثف شنته قوات تحالف الجبهة الموحدة لانقاذ افغانستان بقيادة الزعيم الاوزبكي عبد المالك بهلوانى والطاجيكي احمد شاه مسعود للسيطرة على جبال السراج الاستراتيجية تمهيدا للاستيلاء على الطريق المؤدى الى شمال العاصمة كابول. واسفرت المعارك بين الجانبين عن مصرع ٣٣ مقاتلا من قوات التحالف الشمالي و٩ من الطالبان واصابة ٤٠ مقاتلا من الجانبين. وفي تصريحات خاصة لـ «الاهرام» اكد الملا حميد الله افوزادة قائد قطاع منطقة جبل سراج ان سيطرة الطالبان على وادى قوندوز في شمال ووسط افغانستان والذى يسمى بمفتاح مدينة مزار شريف معقل التحالف الشمالى هو اول خطوة نحو استعادة السيطرة على المدينة الهامة. ونفى القائد الطالباني الاتهامات بتلقي دعم امريكي باكستاني مشيرا الى ان التحالف الشمالي وحلفاءه يشيعون ذلك لتبرير هزائمهم امام الحركة وردا على سؤال لـ «الأهرام» عن مصادر كميات الاسلحة الهائلة التي بحوزة الحركة قال اخوزادة ان افغانستان تفيض بالاسلحة من جميع الطرازات والجنسيات منذ ايام الحرب ضد السوفيت. في الوقت نفسه اوضح القائد العسكرى الطالباني الذى يعد احد مؤسسي الحركة ان الطالبان مستعدة لتشكيل حكومة وطنية موسعة تضم جميع الاعراق

# دبلوماسية التجارة الأمريكية تطرق أبواب إفريقيا

عزت إبراهيم

فرضت مجموعة من الاحداث والمتغيرات واقعا جديدا على القارة الافريقية وبالأخص في علاقة دول جنوب الصحراء بدول الشمال القوى، فالدول الكبرى في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ـ لم يعد في إمكانها الوقوف مكتوفة الأيدى امام تفشى الفقر والتخلف في ربوع القارة السمراء في الوقت الذى تحظى دول اخرى بكل الاهتمام لتشجيعها على الانطلاق الاقتصادى وتبنى اقتصاد السوق ودفع عجلة التنمية.

وليس أدل على اهتمام الشمال الغنى بالقارة السمراء ـ المنسية ـ من اعتكاف الكونجرس الامريكي في الوقت الراهن على اعداد مشروعين للقوانين لتشجيع العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والدول الافريقية .. وتلقى مقترحات القوانين تأييدا تاما من جانب الحزبين الديمقراطي والجمهورى في الولايات المتحدة حيث تترقب الكثير من الدول الافريقية إقرارها في اكتوبر القادم لتبدأ صفحة جديدة في العلاقة بين الغرب والافارقة.

فقد فوجىء الجميع بالرئيس بيل كلينتون ـ قبل قمة دينفر للدول الصناعية مؤخرا ـ يعلن عن مبادرة جديدة لدفع عجلة التنمية في افريقيا تقوم على أساس تقديم حوافز لدفع حركة التجارة والاستثمارات مع افريقيا وفتح الاسواق أمام المنتجات الافريقية من خلال خفض الرسوم الجمركية والإسراع في رفع أعباء الديون وتقديم ضمانات لتشجيع الاستثمارات في ٤٨ دولة افريقية.

ومثلما فعلت الولايات المتحدة من فرض رؤيتها للاقتصاد العالمي في دينفر فإنها تسعى بقوة للترويج لرؤية «التجارة لا المساعدات» في التعامل مع الأفارقة وهي الرؤية التي تقاومها فرنسا بشدة حيث تصر حكومة باريس على ان الدول الافريقية مازالت في حاجة إلى مساعدات التنمية الرسمية اكثر من مجرد تشجيع التجارة المتبادلة او الترويج للديمقراطية، والتخوف الفرنسي من المبادرة الامريكية ينبع من الواقع الجديد الذى تفرضه واشنطن كل يوم حيث تلقت فرنسا لطمة قوية في اثناء الحرب الأهلية في الكونغو الديمقراطية ـ زائير ـ بعد ان دارت عجلة دبلوماسية التجارة والمصالح الاقتصادية الامريكية التي تعد أهم وسائل الادارة الامريكية للتوسيع والنفوذ حاليا لتلتهم نصيب الكثير من الشركات الفرنسية هناك.. وشهدت زائير طوفانا من رجال الاعمال الامريكيين والشركات الكبرى لتوقيع عقود مع زعيم الكونغو الجديد لوران كابيلا ـ قبل دخوله كينشاسا ـ وكان أبرز هذه العقود الاتفاق بين شركة «امريكان ميزال فيلدز» والمتمردين لتطوير وتحديث مناجم التعدين الخاضعة لسيطرة شركة حكومية مقابل مليار دولار.

وهناك عدة عوامل دفعت الى الاعلان عن المبادرة الامريكية ازاء افريقيا في هذا التوقيت بالذات:

اقتناع الادارة الامريكية بأن الكوارث التي تحدث في دول مثل الصومال ورواندا واغلب دول جنوب الصحراء لها تداعيات ملموسة على باقي دول العالم الأخرى وتثقل كاهل الدول الكبرى بالنفقات والمساعدات بدلا من ان تصبح القارة سوقا واعدة أمام المنتجات الغربية.

■ وصول زعامات جديدة متحمسة للاقتداء بالنموذج الديمقراطي في الحكم في دول مثل الكونغو واريتريا واوغندا وبوروندى واثيوبيا، وتوجيه هذه الزعامات نداءات متكررة للدول الكبرى لمساعدتها على النهوض بالاوضاع الاقتصادية في دولهم.

ظهور بوادر الاهتمام بالاستثمارات الضخمة في افريقيا من جانب رجال الاعمال القادمين من جنوب المحيط الهندى خاصة من اندونيسيا والهند وكوريا وامكانية اقبال الافارقة على تشجيع هذه الاستثمارات، نظرا لانها لا تحمل فيما يبدو أغراضا بالهيمنة السياسية او الاقتصادية.

وفي ظل هذه المتغيرات فإن التحرك الامريكي نحو القارة السمراء وإن كان يبدو جادا ولا يقف عند مجرد منح الوعود خاصة ان هناك مساندة قوية في الكونجرس لإنشاء صندوق لدعم مشروعات البنية التحتية وآخر للترويج للاستثمار في الاوراق المالية في افريقيا في اطار المبادرة الجديدة إلا ان تلك غير كاف لمعالجة أسباب التخلف في القارة.

# وزارة تركية تحذر موظفيها من ارتداء الزى الإسلامى!

انقرة ـ وكالات الانباء: حذر زكريا يتمزيل وزير المالية التركى في الحكومة الجديدة بزعامة مسعود يلماظ موظفى وزارته من ارتداء الملابس الإسلامية داخل اماكن عملهم مشيرا إلى وجوب التزامهم بالتعاليم العلمانية للدولة.

واكد تيمزيل أن العمال الذين لن يلتزموا بهذا القرار سيتم تحويلهم إلى التحقيق محذرا العاملات من ارتداء الحجاب.

وكانت الحكومة السابقة بزعامة نجم الدين اربكان قد حاولت تخفيف القيود على ارتداء الزى الإسلامى مما فجر مشاكل عديدة مع الجيش، الامر الذى ادى إلى استقالة اربكان في الشهر الماضي.

ومن ناحية اخرى نفت السفارة الامريكية في العاصمة التركية انقرة الأنباء التي ذكرت أن تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا السابقة كانت عميلة لوكالة المخابرات الأمريكية واكدت أن هذه الأنباء لا اساس لها من الصحة.

وكانت وسائل الإعلام التركية قد تداولت في الأونة الاخيرة انباء عن أن مكتب المدعى العام العسكرى التركى يحقق في أن تشيلر كانت عميلة للمخابرات الأمريكية.

# بريطانيا تدرس استفتاء لتقرير مصير أيرلندا الشمالية

لندن ـ مكتب الاهرام ـ ذكرت مصادر بريطانية امس ان الحكومتين البريطانية والايرلندية تدرسان إجراء استفتاء شعبى في ايرلندا الشمالية حول مصير الاقليم في حالة فشل المحادثات المتعددة الاطراف التي تبدأ الاسبوع المقبل في الوقت الذى اتهم فيه الزعماء الاتحاديون الموالون للتاج البريطاني تونى بلير رئيس الوزراء بالتساهل في التعامل مع الجيش الجمهورى على أمل عودته لوقف اطلاق النار.

وقالت المصادر البريطانية إن الاستفتاء المقترح قد يجرى العام المقبل. وأشارت إلى أن الهوة العميقة في وجهات النظر بين الاطراف المتصارعة في ايرلندا الشمالية، لا تترك مجالا لحدوث اية تسوية، وبالتالى فإن الأمر يجب أن يعرض على الشعب لتحديد مصيره.

وقد اجتمعت امس مومولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية مع راى بيرك وزير خارجية ايرلندا، وهو الاجتماع الأول بينهما منذ اجراء الانتخابات البرلمانية، في كل من بريطانيا وايرلندا لدفع جهود التسوية السلمية.







## غداً حشد كبير من كبار رجال الدولة والكتاب والصحفيين ورجال الأعمال فى معرض قرية بنت السلطان بفندق ماريوت

الفنان مصطفى حسين رئيس مجلس الإدارة:

## بنت السلطان نموذج فريد لحركة التعمير السياحى ومساهمة قوية فى تعمير أرض سيناء الغالية

الفنان مصطفى حسين

للالتزام عنوان وللثقة اسم.. هذا الشعار الذى اتخذته مجموعة بنت السلطان وثقته فى باكورة مشروعاتها قرية بنت السلطان السياحية بمدينة رأس سدر يؤكده اسم الفنان الكبير مصطفى حسين رئيس مجلس إدارة مجموعة بنت السلطان والذى يضيف بلمساته الساحرة ما يجعل من قرية بنت السلطان نموذجا متفردا للقرى السياحية فى مصر.

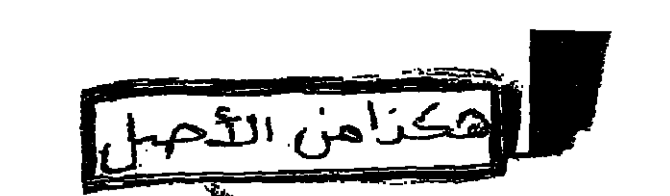
### لماذا رأس سدر.. ولماذا بنت السلطان..

وأسئلة غيرها طرحناها على الفنان مصطفى حسين وجاء رده قائلا:

عندما استردت مصر أرض سيناء الحبيبة وغطى السلام ربوعها وانطلق العمران فيها يسابق الزمن وعندما شاهدت ولمست بنفسى اهتمام الدولة بانتعاش الحركة السياحية فى مصر وخاصة فى هذا الجزء الغالى من أرض مصر واعطائه الاولوية فى الخدمات والمرافق مما ادى إلى ازدهاره عمرانيا وسياحيا عاما بعد عام..

كانت قريتنا «بنت السلطان» جنة رأس سدر وكان هدفى أولا أن اشارك فى حركة التنمية فى هذا الجزء الغالى وأن اقدم نموذجا فريدا لحركة التعمير والاستغلال الامثل لحركة السياحة فى مصر وانشاء قرية سياحية تحتوى على مجموعة من الفيلات بتصميمات فريدة على مستوى عال من الرقى على الموقع المختار بعناية فائقة واستخدام الاسلوب العلمى الحديث فى تصميم ومراجعة كافة الرسومات الهندسية بما فيها الواجهات والديكور الداخلى بمعرفة كبرى الشركات.. وكذلك الاستعانة بخبراء اجانب للاشراف على مراحل التنفيذ.

والتعاقد مع احد الشركات المتخصصة فى ادارة وتسويق المشاريع وهى شركة طيبة للتنمية وادارة المشروعات على امل ان نقدم جميعا نموذجاً فريداً للاستثمار الامثل مدعوما بكل عوامل الامان والثقة للنخبة التى تبحث عن التفرد والتميز والالتزام.



### سباق شرق أوسطي إلى الصين ٢٠٠٠ (٢)

# حمى التكنولوجيا تعصف بـ «الإيديولوجيا»!

رسالة هونج كونج
كمال جاب الله

**في مارس ١٩٩٣، نشرت مجلة «تايم» الأمريكية تحقيقا مطولا عما أسمته بالدولة الأعظم القادمة «The Coming Superpower»، وكانت كل الأنظار تتجه وقتها صوب الصين باعتبارها المارد الجديد الذى رفع غطاء القمقم ويهدد «صناعة التاريخ»!**

وخلال الاحتفالات المهيبة والتاريخية التى جرت فى «هونج كونج ٩٧» عقب عودتها إلى «الوطن الأم» فى الأول من شهر يوليو الجارى - تأكد للعالم كله أن الصين أثبتت أهليتها وجدارتها لشغل مقعد الدولة الأعظم، ليس فقط بما تمتلكه من كثافة سكانية أو عدد الرءوس النووية، أو إحصاءات الإنتاج، ولكن بما تقدمه من نموذج يبدأ وينتهى بالإنسان، الذى حررته من جحيم الاستعمار والاستبداد والاستغلال، ورفعته من القاع إلى الذروة، وأخذت بيده على مدى ١٨ عاما، كى يسلك طريق الإصلاح والانفتاح على الخارج، دون التنكر إلى الانتماء إلى العالم الثالث الذى ولد فى باندونج وكان شولن لاى من أبنائه الروحيين جنبا إلى جنب مع عبدالناصر ونهرو وسوكارنو ونكروما.

وإذا كانت عودة هونج كونج إلى الصين تمثل انتصارا للسياسة الصينية فى استعادة أراضيها المغتصبة، فإنها فى الوقت نفسه تقدم مثالا يحتذى به لدول العالم التى سلبت منها أراضيها بالقوة والخداع، فضلا عن كونها تمثل إضافة حقيقية لقدرات الصين الاقتصادية والاستراتيجية على المستويين الإقليمى والدولى.

وقبل التعرض لأهم ملامح السياسات الداخلية والخارجية الصينية، التى تهم منطقة الشرق الأوسط، وذلك فى الحوار الذى أجراه «الأهرام» مع السيد تسوى تيان كاى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هذه بعض المعلومات الأساسية عن الدولة.

تقع الصين فى جنوب شرق آسيا ولها حدود مع كوريا شرقا ومنغوليا من الشمال ودول الاتحاد السوفيتى السابق شمالا وشرقا وغربا، وباكستان والهند ونيبال وبورما ولاوس وفيتنام من الجنوب، ومساحتها تبلغ ٩,٦ مليون كيلو متر مربع، وهى ثالث أكبر دولة فى العالم من حيث المساحة، ويبلغ تعداد سكانها ١,٢ مليون نسمة منهم ٥٠ مليون مسلم و٧ ملايين كاثوليك والباقى لادينيون أو بوذيون.

وترتبط الصين بعلاقات تجارية مع أكثر من ١٠٠ دولة، ولم يتبق سوى عدد قليل جدا منها - ولاعتبارات خاصة - يجرى الدفع معها فى إطار اتفاقات ثنائية، وقد تقدمت بطلب العضوية فى الجات عام ١٩٨٦.

وقد فتحت الصين أبوابها على الأسواق الخارجية مع بدء اتباعها لسياسة الانفتاح فى عام ١٩٧٩، كما شجعت الاستثمارات الأجنبية على أراضيها وبدأت أولاها فى عام ١٩٨٠، وحتى نهاية ١٩٩٥.

يقول السيد تسوى تيان كاى:

- «لقد اختارت الصين تطبيق منهجها الاشتراكى بطريقتها الخاصة بدءا من عام ١٩٧٩ باتباع سياسات الإصلاح والانفتاح على الخارج، وهذا المنهج فريد من نوعه وليست له أية ارتباطات بالأيديولوجيات الأجنبية، فلا هو رأسمالى ولا هو اشتراكى تقليدى، بل يرتبط بالمعطيات الفعلية الخاصة بالصين على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، والهدف من كل ذلك - باختصار - هو إيجاد مايمكن تسميته باقتصاد السوق الاشتراكية، ونحن مقتنعون بضرورة الدمج بين الفكر الاشتراكى وآليات السوق لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الموارد المالية والبشرية المتوافرة فى بلادنا».

ويضيف المتحدث باسم الخارجية الصينية: «إن التوظيف الأمثل للموارد يتوازى مع إعطاء الاهتمام الكامل للتنمية الاجتماعية، كذلك فإنه لايتم السماح بتركيز الثروة فى أيد محدودة بالصين، وهدفنا أولا وأخيرا هو تحسين مستويات المعيشة لكل الصينيين، تلك السياسة حققت نجاحا فعليا على مدى العقدين الماضيين مما ساعد على رفع معدلات النمو إلى نسبة ١٠٪. ونحن واثقون من الاحتفاظ بالمعدلات نفسها خلال الفترة القادمة حتى تصل بلادنا إلى مستوى الدول متوسطة الدخل بعد ٥٣ عاما بالتمام والكمال، وهذا يتطلب جهدا خارقا لأن متوسط دخل الفرد فى الصين لايزال متواضعا للغاية، ومهما كان الطريق طويلا فإننا اخترنا السياسات الصحيحة».

● هل ستسهم عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية فى اختصار الجهد والزمن المطلوب؟

- هذه مسألة بالغة التعقيد، لأن عودة هونج كونج تحققت طبقا لمبدأ «الدولة الواحدة والنظامين»، غير أن الأمر المؤكد يكمن فى الفرصة التى أتاحتها الصين لحدوث الرخاء فى هونج كونج، وكذلك الحال حيث ساهمت هونج كونج فيما شهدته الصين من تقدم اقتصادى، وتكفى الإشارة إلى أن ٧٠٪ من واردات الصين وصادراتها تمر عبر هونج كونج، وكذلك فإن ٥٠٪ من الاستثمارات الخارجية الوافدة إلى الصين بدأت من هونج كونج أيضا. ونحن نتطلع إلى استمرار دعم اقتصاد هونج كونج والصين لبعضهما البعض حتى يحققا النمو المطلوب بشكل مترابط ومتوازن.

وفى المستقبل، ستحافظ هونج كونج على نظامها الرأسمالى وسوقها الحرة، وستحافظ الصين على فلسفتها الخاصة الجديدة مع التأكيد على حصر التدخل الحكومى فى حدود السياسات الكلية، وإعطاء المرونة والحرية الكاملة للشركات والمؤسسات لاتخاذ قراراتها المناسبة وفقا لاقتصاد السوق، مع إجراء الإصلاحات الهيكلية لشركات القطاع العام، وإنشاء الشركات القابضة وتمكينها من منافسة بعضها البعض على المستويين الداخلى والخارجى لتحقيق التوظيف الأمثل للموارد المالية والبشرية وجذب التكنولوجيا. فى الوقت نفسه، فإن توسيع قاعدة الملكية فى الصين «الخصخصة» لايتم بنفس اللغة المطبقة فى الغرب، ولكن يجرى تطبيقه على تجمعات أو عائلات وليس على أشخاص.

#### قضية حقوق الإنسان

● وماذا عن حقوق الإنسان فى هونج كونج بعد عودتها إلى الصين؟

- هناك دول تتحدث عن مصير حقوق الإنسان فى هونج كونج، وهى الدول نفسها التى قامت بغزو الصين واحتلت أراضيها وأخذت هونج كونج بالقوة من الوطن الأم لمدة زادت على القرن ونصف القرن، واليوم.. وقد عادت هونج كونج إلى السيادة الصينية، لماذا توجه إلينا الاتهامات بانتهاك حقوق الإنسان بها. وهى جزء كان محتلا وانتهكت على أرضه حقوق الإنسان من المستعمر وليس من جانب الصين. أما فيما يتعلق بصدور مثل هذه الاتهامات من جانب بعض مواطنى هونج كونج الصينيين أنفسهم، فإنها قضية بالغة الغرابة، ويكفى القول بأن كل واحد منهم لديه «أجندته الخاصة»!

والأمر الأكيد فى الصين حاليا - يواصل تسوى تيان كاى - هو التمتع بدرجة أعلى من حقوق الإنسان أكثر من أى وقت مضى، خاصة مع التحول الذى شهدته البلاد خلال العقدين الماضيين، وقد أصبحت الصين أكثر انفتاحا على العالم الخارجى، وارتفعت معدلات الدخل للمواطنين، وتغيرت أنماط التفكير وتزايد الشعور بالحرية، وإن كانت الصين لاتزال دولة فقيرة ولديها أكثر من ١٠٠ مليون مواطن أمى، ٨٠٪ منهم يعيشون فى الريف مما يتطلب زيادة الرعاية لهم من حيث الخدمات الصحية والتعليمية وتوفير فرص العمل. وهناك من يطالب الصين باتباع أنماط الحياة الغربية مادامت قد حققت نموا اقتصاديا، هذا الاتجاه مرفوض من جانب غالبية الشعب الصينى لعدم ملاءمته لبلادنا، ومثال على ذلك.. فإن النظام المتبع للحملات الانتخابية فى الولايات المتحدة كل أربع سنوات لايصلح بالصين، لأن الأموال فى بلادنا غير متوافرة للإنفاق على مثل هذه الحملات. وإذا توافرت الأموال فمن الأفضل توجيهها إلى الرعاية الاجتماعية والصحية وتوفير فرص العمل للمواطنين.

#### .. وعودة السيادة على تايوان

● وبالنسبة لمشكلة تايوان.. متى وكيف ستعود إلى السيادة الصينية أسوة بهونج كونج ومكاو؟

- عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية ستبقى النموذج الأمثل لتطبيق مبدأ «الدولة الواحدة والنظامين» على جزيرة ماكاو فى عام ١٩٩٩، غير أن مشكلة تايوان معقدة وتحتاج إلى علاج خاص فى ضوء المؤشرين التاليين:

☐ أولهما: أن تايوان كانت - وسوف تظل - صينية الأصل باعتراف العالم كله وليس الصينيين وحدهم، وقد احتلتها اليابان فى القرن الماضى، وكان يجب عودتها إلى الوطن الأم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

☐ ثانيا: تحتفظ تايوان بقوات عسكرية، وتوجد على أراضيها قوات أجنبية، ولابد من مغادرة هذه القوات الأجنبية أراضى الجزيرة قبل بدء التفاوض على مبدأ «الدولة الواحدة والنظامين» لأنه لايمكن فرض السيادة الصينية على تايوان بوجود قوات أجنبية على أراضيها.

#### علاقات عادية مع إسرائيل

● خلال زيارة الرئيس الصينى جيانج تسه مين لمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة قال: «تبقى الصداقة بين الصين والبلدان العربية إلى الأبد» فى الوقت نفسه تشهد العلاقات الصينية - الإسرائيلية خطوات متسارعة، وهناك من يرى بأن ذلك يأتى على حساب الرصيد التاريخى للعلاقات العربية - الصينية؟

- أعتقد أنه لدينا علاقات عادية مع إسرائيل، وقد أقيمت تلك العلاقات فى عام ١٩٩٢، بينما لدى الصين علاقات تاريخية مع الدول العربية، وطالما قامت بكين بمساندة الدول العربية فى قضايا التحرر والاستقلال واستعادة أراضيها المحتلة.. وقد أيدت الصين عملية السلام فى الشرق الأوسط وتدرك بلادنا أن تلك العملية تمر بمرحلة حرجة فى الوقت الراهن، ونأمل أن تظهر الأطراف المعنية مزيدا من تحمل المسئولية لتحقيق الهدف والتغلب على العقبات ودفع مسيرة السلام إلى الأمام لمصلحة الدول العربية وإسرائيل وجميع الأطراف بما فيها الدول الكبرى.

● هناك معلومات يرددها المراقبون عن تعاون صينى - إسرائيلى فى مجال الإنتاج العسكرى المشترك!

- لاتتوافر لدى أية معلومات تفصيلية حول هذا الموضوع.. نحن نحتاج إلى التعاون التكنولوجى مع إسرائيل.. وأغلب التكنولوجيا الموجودة فى إسرائيل مرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية، والإدارة الأمريكية تضع القيود على تزويد الصين بالتكنولوجيا، وأعتقد أن إسرائيل لاتستطيع تصدير التكنولوجيا إلى الصين بسبب القيود الأمريكية، وأنا واثق من أن إسرائيل لايمكن أن تفعل شيئا لايرضى الإدارة الأمريكية.

● دعا الرئيس حسنى مبارك إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.. وتماطل إسرائيل بعدم إخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولى مما يهدد السلام والأمن فى المنطقة.. فما هو موقف الصين من تلك الدعوة.. ومن الموقف الإسرائيلى!

- إن حكومة الصين تؤيد وتقدر عاليا دعوة الرئيس حسنى مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار، وتدعو الصين جميع الأطراف المعنية بالمنطقة إلى إجراء مفاوضات حول هذا الموضوع لضمان الاستقرار والسلام والأمن بها.. إننا نعلم أن بعض الدول تقوم بتصدير السلاح إلى الشرق الأوسط وبلادنا تعارض مثل هذا الاتجاه.

#### مشكلة العراق وليبيا

● وماذا عن موقف الصين من مشكلة الحظر المفروضة ضد كل من العراق وليبيا؟

- بالنسبة لمشكلة الحظر المفروضة على العراق.. فهى ترتبط بتداعيات حرب الخليج، وترتبط كذلك بقرارات مجلس الأمن، وسبق أن دعت الصين مرارا الحكومة العراقية بضرورة التعاون مع الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الدولية، مع ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسيادته على كامل أراضيه، وترى الحكومة الصينية ضرورة وضع حل لمشكلة الحظر المفروض على العراق فى أقرب وقت بطريقة مقبولة لجميع الأطراف، وأنا أعتقد أن العقوبات المفروضة ضد العراق من جانب الدول الكبرى تعتبر تدخلا فى الشئون الداخلية للعراق، والصين تعارض ذلك بشدة، لأن العقوبات لاتسهم فى تحقيق الاستقرار بمنطقة الخليج، ويجب أن يتحرك مجلس الأمن فى هذا الاتجاه ورفع العقوبات المفروضة ضد العراق بالتدريج.

أما فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة ضد ليبيا، فهى قضية معقدة، والصين ترفض الإرهاب بكل صوره وأشكاله، ولاتعتقد أنه الأداة السليمة لحل أية قضية، وإذا كانت العقوبات المفروضة ضد ليبيا مرتبطة بتفجير الطائرة «بان أمريكان» فوق لوكيربى، فإننا نأمل أن تقوم الأطراف المعنية بإجراء مفاوضات لحل تلك القضية، والصين لاتحبذ فرض العقوبات ضد ليبيا، وترحب بالجهود الليبية لإنهاء المشكلة، فضلا عن ترحيبها بالمساعى المبذولة من جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية.

#### الصداقة المصرية - الصينية

● سؤال أخير عن العلاقات الصينية - المصرية فى ضوء الزيارة الأخيرة التى قام بها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء إلى بكين والمباحثات التى أجراها مع كبار المسئولين الصينيين؟

- العلاقات المصرية - الصينية ممتازة على المستويين الرسمى والشعبى، وخلال الاجتماعات المستمرة بين المسئولين فى البلدين يجرى التأكيد على الصداقة القوية التى تجمع الشعبين، فضلا عن توافر العديد من المصالح المشتركة والآراء والمواقف المتطابقة إزاء القضايا الثنائية والدولية التى يخص الجانبان على إظهارها. لقد قام معظم القادة الصينيين بزيارة مصر، كما قام الرئيس حسنى مبارك بزيارات عديدة للصين، والصين يعرف مصر وقيادتها جيدا، وتوجد مجالات عديدة للتعاون الثنائى فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وساندت الصين مصر حتى استعادت أراضيها المحتلة، كما ساندتها عندما أخذت المبادرة فى عملية السلام، وأعتقد أن مصر تستطيع الاعتماد على الصين فى تأييد مواقفها فى هذا الاتجاه بشكل عام لأن مصر - من وجهة نظر الصين - تمثل ركيزة أساسية على الصعيدين العربى والإفريقى.

طفلان يشاركان فى احتفالات عودة هونج كونج للصين فى ميدان السلام السماوى ببكين

---

غضب شديد وحزن عميق يجتاح جميع أرجاء أسبانيا هذه الأيام إثر حادث اغتيال المسئول الأسبانى الشاب ميجائيل أينجيل بلانكو كريدو (٢٩) عاما على أيدى منظمة الباسك الانفصالية فى ١٤ يوليو الحالى.

لا المظاهرات الصاخبة .. ولا الصلوات الجماعية.. ولا نداءات البابا المتكررة نجحت فى إنقاذ المسئول الشاب من مصيره الأسود بعد اختطافه فى ١٢ يوليو الحالى على أيدى المنظمة والتهديد بقتله فى حالة عدم الإفراج عن مجموعة من المسجونين من أعضاء المنظمة.

ولم تكد المهلة المحددة أن انقضت حتى كانت هناك رصاصتان تستقران فى رأس الرهينة وفى قلب المجتمع بأكمله.

وتأتى هذه الحادثة المأساوية بعد أيام من مظاهر الفرح التى عمت أسبانيا فى أعقاب نجاح أجهزة الأمن فى تحرير رهينة حكومية أخرى كانت المنظمة قد اختطفتها منذ أكثر من عام

(عن صحيفة لوموند الفرنسية)


























## جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني لـ«الأهرام»:

# المؤسستان العسكريتان.. البريطانية والمصرية.. تتمتعان بعلاقات ودية حارة جدا

## ندفع كل دول منطقة الشرق الأوسط للموافقة على نزع أسلحة الدمار الشامل

أدلى جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني العمالي بحوار شامل إلى «الأهرام» في مكتبه بوزارة الدفاع في وايت هول.

وتناول وزير الدفاع البريطاني - في حواره - ملامح علاقات تصدير السلاح إلى دول منطقة الشرق الأوسط وآفاقها المحتملة.

وأشاد بالعلاقات الحارة بين المؤسستين العسكريتين المصرية والبريطانية، وأكد استمرار نموها في إطار التدريبات المشتركة والحصول على المعدات الدفاعية.

وناقش وزير الدفاع البريطاني موضوع القدرات النووية الإيرانية، وضرورة دخول دول منطقة الشرق الأوسط جميعا إلى المعاهدات الدولية لحظر أسلحة الدمار الشامل.

كما أعلن أن معايير جديدة لبيع السلاح البريطاني سوف تعلن في القريب العاجل.

وهنا نص الحوار:

□□ أعلنت إدارة العمال أن مبيعات السلاح سوف تكون تحت مراجعة دقيقة، وربما تشمل تغييرات معينة في آلياتها لضمان عدم تكرار فضيحة بيع الأسلحة للعراق.. هل يمكن أن توضح لنا سياستك في هذا الإطار، وتبين ما إذا كانت ستلمس صفقات متفق عليها بالفعل مع بلدان منطقة الشرق الأوسط؟

● هناك موقف نلتزم به بشكل كامل وهو عدم السماح ببيع الأسلحة إلى الأنظمة التي يمكن أن تستخدمها في القمع الداخلي، أو في العدوان الخارجي.

ولزيادة فعالية هذا الالتزام، بادرنا بعمل مراجعة عاجلة، للمعايير التفصيلية التي تستخدم في دراسة الطلبات المرخصة لتصدير السلاح التقليدي.

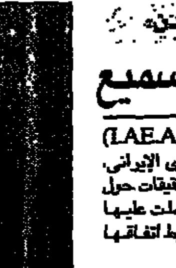
وسوف تكون هذه المعايير الجديدة متاحة وعلنية عندما تكتمل.

ولأن العمل مازال جاريا في هذه المراجعة، فإنه من غير المنطقي أو المجدي التصريح أكثر في هذا الإطار.

ونحن نتعشم - أيضا - أن نرى كودا سلوكيا أوروبيا يتحكم في مبيعات السلاح، وبحيث تتبنى كل دول أوروبا معيارا موحدا للتعامل مع الموضوع.

□□ أشارت بريطانيا كثيرا إلى القدرات النووية الإيرانية. هل تعتقد - فعلا - أن المشاريع النووية الإيرانية بلغت مرحلة خطرة، وكيف ستتعامل بريطانيا مستقبلا مع هذا العنصر الحساس في إقليم الشرق الأوسط؟

● لقد شاركت المملكة المتحدة، وكالة



أجري الحوار في لندن

**د.عمرو عبد السميع**

الطاقة النووية في فيينا (I.A.E.A) اهتمامها بطبيعة البرنامج النووي الإيراني، ولقد قامت الوكالة بعدد من التحقيقات حول التسهيلات النووية التي حصلت عليها طهران، بمقتضى بنود وشروط اتفاقها التأميني الكامل مع إيران.

هذا يعطينا ثقة كبيرة في أن أي برنامج لتطوير أسلحة نووية إيرانية يحتمل ألا يكون قد بلغ شأوا متقدما الآن.

على أية حال، فإن المملكة المتحدة بعيدة تماما عن الدبلوماسية والكياسة، فيما يخص التبعات الشديدة الخطورة لانتشار تكنولوجيا السلاح النووي ليس فقط في إيران.

من أجل هذا، أصبحت بريطانيا عضوا في لجنة زانجر، ومجموعة الموردين النوويين، التي تهدف إلى منع تصدير المعدات والمواد التي يمكن استخدامها في برامج التسليح النووية.

وكذلك نفذت المملكة المتحدة حظر تصدير سلاح ضد إيران في مارس ١٩٩٣. وبمقتضى هذا الحظر، منعنا تصدير المعدات والبضائع العسكرية إلى إيران متضمنة المعدات والتكنولوجيا ذات الاستخدام المدني - العسكري المزدوج، مادام هناك معلومة أو سبب للشك في أنها يمكن أن تستخدم للأغراض العسكرية.

### خليج

□□ هل لديكم أية مشروعات مستقبلية لإمداد دول الخليج بمعدات دفاعية لمواجهة ما يردده بعض المراقبين هناك، من أخطار سببها امتلاك إيران للصواريخ الصينية (سي ٨٠٢)، والتي - في نظرهم - تهدد الإمارات وقطر والبحرين بأكثر مما تهدد إسرائيل، ثم كيف - في هذا الإطار ومع قبول الادعاء - ستساعدون دول الخليج على مواجهة تطوير إيران لما امتلكته من الصواريخ الكورية الشمالية (نو دونج) التي تستطيع حمل رءوس نووية؟

● نحن واعون بأن إيران استلمت من الصين عددا من صواريخ (سي ٨٠٢) المضادة للأهداف البحرية.

وهذه الصواريخ لاتهدد مباشرة دول إقليم الخليج العربي الأخرى، وإنما كان امتلاكهم جزءا من توسيع حجم القوة البحرية الإيرانية في الخليج، وهي السياسة التي يدخل ضمنها امتلاك الزوارق المهاجمة السريعة التي حصلت عليها إيران من الصين، وكذا الغواصات التي حصلت عليها من روسيا.

ونحن لانزال متنبهين لاحتمال أن يكون توسيع حجم القوة البحرية الإيرانية هو لزيادة القدرات الإيرانية على إرباك وتهديد الملاحة التجارية في الخليج.

ونحن متنبهون أن إيران أنشأت قوة صاروخية للصواريخ البالستية قصيرة المدى، تعتمد أساسا على صواريخ (سكود بي) و(سكود سي).

وتتبع بريطانيا (قام ليشير إلى كرة أرضية بجوار مكتبه وهي التي تظهر في الصورة المصاحبة لهذا الحوار) سياسة لمنع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، وأجهزة إنتاجهم وبالذات في الشرق الأوسط.

وقد نفذنا هذه السياسة عبر نظام تحكم فعال في تصدير هذه المواد ومن خلال عضويتنا في منظمة (M.T.C.R) (منظمة التحكم والسيطرة على تكنولوجيا الصواريخ).

ونلتزم بدليل هذه المنظمة للسيطرة على مبيعات الصواريخ ذات المدى الذي يتجاوز ٣٠٠ كيلو متر، وتكنولوجياتها ومكوناتها، وكذلك أي صاروخ أو مكون صاروخي يمكن أن يتم استخدامه لإنتاج أحد أسلحة الدمار الشامل.

أما بالنسبة لمشاريعنا في مد دول الخليج بالأسلحة الدفاعية، فلنحب أن أوضح أنني لا أستطيع - في جلسة حوار صحفي كهذه - أن أكشف أية تفاصيل من هذا النوع.

ولكن على أية حال فهناك عدد من صفقات السلاح مع الخليج في الطريق!

□□ كان الإعلان عن صاروخ ستورم شادو (ظل العاصفة) الأوروبي، مغريا لعدد من الدول العربية لإبداء اهتمام بشرائها، هل تلقيتم كثيرا من الطلبات العربية في هذا الإطار، وهل تنوون المصادقة عليها؟



جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني يشير إلى موقع اقليم الشرق الأوسط على خريطة موضحا اراءه

● لقد تلقينا العديد من الطلبات من الدول العربية، وأماكن أخرى من العالم للحصول على جميع أنواع المعدات العسكرية البريطانية التي حازت إعجابا على نطاق واسع.

وطلبات الحصول على السلاح من بريطانيا ندرسها على أساس حالة بحالة، آخذين في الحسبان عددا من العناصر، وتتضمن هذه العناصر اعتراضاتنا التي نلتزم بها في إطار منظمة التحكم في تكنولوجيا الصواريخ.

وكما أوضحت سلفا، فنحن نأخذ في اعتبارنا التوازن الإقليمي للقدرات العسكرية، لنضمن عدم قيام دولة واحدة بمراكمة السلاح لديها مما يؤهلها لأن تصبح دولة عدم استقرار في إقليمها (كما حدث مع العراق قبل حرب الخليج)

□□ بمناسبة العراق، فإن ضربها جويا للمرة الثانية، في سبتمبر ١٩٩٦ وتوسيع نطاق المنطقة المحظور الطيران فيها لم يبد شعبيا أو مقبولا لدى دول المنطقة، حتى دول الخليج نفسها، فعلى ماذا استندت بريطانيا في مشاركتها في مثل هذه الهجمات، وبخاصة إذا قارنا ذلك بالإجماع الذي لاقاه دورها في حرب الخليج؟

● لقد أعطينا ضمانات لدول الخليج أن نستمر في مساندة وتحقيق الحراسة المنطقتين المحظور الطيران فيهما شمال وجنوب العراق، بما يحقق الإذعان العراقي لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٦٨٨، والذي يحرم على النظام العراقي القمع الداخلي الذي يمارسه على شعبه في الداخل، متضمنا الأكراد وغيرهم.

ولقد قام عدد من دول الخليج بدور مهم في العملية العسكرية الخاصة بالمنطقة الجنوبية المحظور الطيران فيها، ونحن نرحب بمساندتهم المستمرة.

### مصر

□□ كيف تقيم التعاون العسكري بين مصر وبريطانيا في السنوات الأخيرة، وهل هناك إضافة لهذه العلاقات سواء في إطار التدريبات المشتركة أو في إطار الحصول على المعدات؟

● المؤسستان العسكريتان البريطانية والمصرية، تتمتعان بعلاقات ودية حارة جدا.

ونحن نتشارك في عدد كبير من الوشائج التاريخية والتقليدية، وقد كانت مصر - بطبيعة الحال - واحدة من الأعضاء بالغي القيمة في تحالف حرب الخليج.

وعادة ماتقوم القوات الانجليزية بالتدريب المشترك المنتظم مع نظيراتها المصرية، ونحن نخطط للاستمرار في هذا

وهناك أنواع كثيرة من المعدات العسكرية البريطانية تستخدمها القوات المصرية سواء تم شراؤها مباشرة من المملكة المتحدة، أو تم الحصول على ترخيص بإنتاجها محليا في مصر.

□□ هناك رأي يقول إن علاقة استراتيجية خاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية سوف تكون أفيد للمصالح البريطانية الوطنية عن علاقة استراتيجية خاصة مع أوروبا، هل يمكن أن تعطيني ترجمة استراتيجية وعسكرية لهذا الرأي، وهل توافق عليه؟ ولماذا؟

● العلاقات السياسية والعسكرية بين أوروبا والولايات المتحدة، تعتمد على زوج من الأعمدة هما: حلف الناتو والاتحاد الأوروبي.

وسيظل حلف الناتو هو حجر الزاوية الذي لامناص من الاعتراف به للأمن الغربي، وسوف تظل العلاقات الاستراتيجية عبر الأطلنطي عنصرا شديد الأهمية في هذا السياق.

وسوف تظل الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بتحقيق الأمن الأوروبي، وقد ظهر هذا في إسهامها البارز في دعم بنية وهيكل الدفاع الأوروبي.

ولايوجد خلاف أو تعارض بين ارتباط بريطانيا بقوة بأوروبا (شرقها وغربها) وبين بقاء أوروبا (بما فيها بريطانيا) شريكا وحليفا للولايات المتحدة الأمريكية.

وفوق هذا، فإن الدور البريطاني القائد في أوروبا، يجعلنا حليفا يمكن الوثوق به أكثر لدى الولايات المتحدة.

التاريخ والجغرافيا ساعدا على إيجاد علاقة دفاعية قوية بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتقوم العلاقة البريطانية - الأمريكية على تقاسم نفس النظرة إلى العالم، والتزام شديد للقيم العامة التي تحكم هذه النظرة.

الولايات المتحدة شريك طبيعي في السياسة الخارجية للحكومة العمالية البريطانية الجديدة.

الدفاع والأمن كانا - ولوقت طويل - حجر الأساس لعلاقاتنا الثنائية، ونحن نرى هذه الوشيجة القوية عنصرا مهما للارتباط الدائم بين الولايات المتحدة مع أوروبا!

□□ مستر روبرتسون.. تواجه شركات السلاح البريطانية منافسة حامية من الشركات الفرنسية النظيرة في بيع السلاح إلى دول الخليج، كيف ستواجه هذا الموقف؟

● كانت الأرقام التي أعلنت مبكرا هذا العام تظهر أن الصادرات البريطانية لشركات السلاح تبلغ ٢٥٪ من احتياج السوق العالمية.

والشرق الأوسط هو - وسوف يظل - سوقا مهمة أمام بريطانيا في هذا المجال، وقد بلغت طلبات دول الشرق الأوسط من شركات معدات الدفاع البريطانية معدل ٣.٢ بليون جنيه استرليني في السنة خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد أكدت مصادر رسمية فرنسية أن عام ١٩٩٦ كان عاما فقيرا جدا بالنسبة لصادرات فرنسا من السلاح.

وبالطبع فإن الصناعات الحربية البريطانية لاتتحلى بالدبلوماسية أو الكياسة إذا ما واجهت المنافسة، وهذا مانفعله!!

□□ هل لديكم في بريطانيا، أو في إطار الجماعة الأوروبية، رغبة عامة لمساندة فكرة نزع أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط أم أنكم تقرون الطريقة الانتقائية التي يتم بها تناول هذا الموضوع الحساس دوليا؟

● لقد دفعنا - باستمرار - كل الدول في هذا الإقليم، والتي لم توافق على مبدأ نزع أسلحة الدمار الشامل، أن تنضم إلى المعاهدات ذات الصلة بهذا الأمر، والتي تحظر الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

نحن نود أن نرى شرق أوسط متخلصا من هذه الأسلحة (أسلحة الدمار الشامل)، وأن نرى فيه مستويات أكثر انخفاضا من الأسلحة التقليدية، من أجل أن توجه دول هذا الإقليم مزيدا من مواردها لرفاهيتها اقتصاديا.

على أية حال، فإن تقدما حقيقيا في اتجاه هذا الهدف سوف يتحقق فقط إلى حده الأقصى حين تستطيع دول الشرق الأوسط أن تتغلب على العدائيات فيما بينها، وأن تبني ثقة دائمة ومتبادلة.

هذا هو السبب وراء مساندتنا القوية لعملية السلام في الشرق الأوسط.

# كاردناس.. أبو الهول المكسيكي

وضع انتخاب عمدة مكسيكو الجديد حدا نهائيا لاحتكار الحزب الثوري التأسيسي للسلطة منذ عام ١٩٢٩. والعمدة الجديد كاوهتموك كاردناس ليس وجها سياسيا جديدا، فوالده لازارو كان رئيس الدولة منذ عام ١٩٣٤ وحتى عام ١٩٤٠ وكاردناس يعد نفسه أيضا لانتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ ويعتبرها الخطوة التالية للعمودية.

وبفضل نتيجة الانتخابات التي تعد من أول الانتخابات النزيهة في تاريخ المكسيك فاز كاردناس (٦٣ عاما) ليتولى حكم أحد أكبر المدن في العالم، وأصبح بفضل ثقل العاصمة الاقتصادي والسياسي الرجل الثاني في الدولة. وفي دولة مثل المكسيك نجد أن العاصمة تعكس كل مشكلات الدولة، مثل الفقر وانتشار الجريمة والفساد والتلوث والبطالة.

وسيكون على كاردناس زعيم الحزب الثوري الديمقراطي المعارض أن يتعايش مع الحكومة كي يستطيع أن يباشر مهامه بنجاح.. والحزب الثوري التأسيسي الذي يحتكر السلطة منذ ثورة عام ١٩٢٩ خسر أيضا أغلبيته المطلقة في مجلس النواب إلى جانب منصب عمدة العاصمة. وبذلك تنضم المكسيك إلى باقي دول أمريكا اللاتينية التي بدأت تكتسح فيها المعارضة الحكم.

كاردناس عام ١٩٣٤ في لوس بينوس مقر الرئاسة المكسيكي حيث كان والده رئيسا البلاد ويحظى باحترام كبير بين أفراد شعبه بسبب قراراته الوطنية مثل تأميم البترول كما يعد مؤسس دولة المكسيك الحديثة.

وبانتخاب كاردناس نجد أن اليسار بدأ يعود في أمريكا اللاتينية. وهو يختلف عن الحكم اليساري لزباتا الذي قاد الثورة المكسيكية وحكم من عام ١٩١٠ وحتى عام ١٩٢٩، وأيضا مختلف عن يسار الحزب الثوري التأسيسي الحاكم التي خان زعماؤه مبادئهم من أجل مصالحهم الشخصية. ويرى المحللون أن أفكاره أقرب إلى أفكار الرئيس البرازيلي اليساري فرنانديو هنريك كاردوزو مؤسس سياسة اقتصاد السوق في بلاده.

وشخصية العمدة الجديد ليس من السهل فهمها ولذلك يطلقون عليه لقب « أبو الهول » وهم يصفونه بأنه ليس خطيبا مفوها، ويميل إلى العزلة ودائم التقطيب. وقد حاول مستشاروه خلال حملته الانتخابية أن يذكروه بضرورة الابتسام في وجه مؤيديه إلا أنه كان في معظم الأحيان ينسى نصائحهم. ولكن الشيء الوحيد المؤكد عن شخصيته هو أنه ليس مفكرا سياسيا فهو لم يصدر مثلا أي كتاب من تأليفه، ويقارن المحللون بينه وبين جاك شيراك حيث يجدون بينهم صفات مشتركة أبرزها التحفظ والمثابرة.

فلقد فشل حتى الآن مرتين في انتخابات الرئاسة إلا أن ذلك لم يقلل من عزيمته للوصول إلى لوس بينوس مقر الرئاسة المكسيكي.

وهزيمته الأولى جاءت في عام ١٩٨٨. وهو العام الذي انفصل فيه عن الحزب الحاكم ليكون الحزب الخاص به الحزب الثوري الديمقراطي اليساري. وبعد أن خاض حملة انتخابية ناجحة قتل خلالها اثنين من مستشاريه كان هو الفائز فيها بلا شك كما أشارت استطلاعات الرأي. ولكن عطلا بأحد أجهزة الكمبيوتر في الغالب متعمد من منافسيه حسم النتيجة لمصلحة منافسه كارلوس ساليناس مرشح الحزب التأسيسي وهو الرئيس الذي اتهم فيما بعد بالفساد ويوجد الآن بمنفاه الاختياري في أيرلندا. وقد اندلعت مظاهرات عنيفة في الشوارع احتجاجا على النتيجة ولكن كاردناس تمكن من تهدئة أنصاره حيث أدرك بذكائه السياسي أن دوره لم يحن بعد.

وفي عام ١٩٩٤، رشح نفسه مرة أخرى ولكنه هزم أيضا حتى تمكن أخيرا من الفوز بمنصب عمدة العاصمة رغم مقاومة الحزب الحاكم له وتعطيل حملته الانتخابية ومصادرته لبعض شرائط الدعاية.

وأيا كان الأمر فلقد انتهت الانتخابات بفوز كاردناس بالمنصب الذي يشبهه المحللون بأنه مثل منصب عمدة باريس يكون في الغالب بداية الطريق إلى قصر الرئاسة. وقد علق كاردناس بعد فوزه قائلا: لقد حصلنا على المدينة وسنحصل على البلد كله في انتخابات ٢٠٠٠».

[عن مجلة لوبوان الفرنسية]









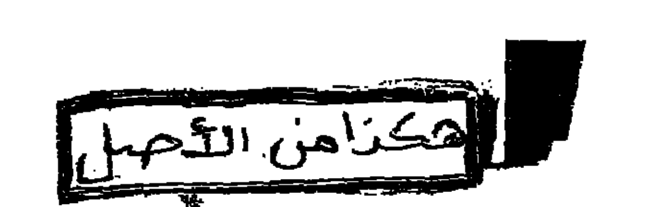












هكذا من الأصل



## فى مؤتمر الجبهة القومية بطرابلس اليوم:

# الشعوب العربية تطالب بإنقاذ القدس ورفع الحصار عن ليبيا والعراق

يأتي المؤتمر، الذى تنظمه الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية، والذى يعقد بالعاصمة الليبية طرابلس اليوم ولمدة أربعة أيام في ظروف «غير عادية» تمر بها أمتنا العربية فى هذه المرحلة شرقا وغربا.. شمالا وجنوبا.

فالعديد من المؤامرات تستهدف تفتيت الأمة العربية والعديد من المخططات تستهدف تهويد وضياع القدس وتشريد المزيد من أهلها إضافة إلى التحرش غير المسبوق بكل من العراق وسوريا والسودان، وكذلك الحلف الإسرائيلى - التركى الجديد، ومحاولة حصار قلب الأمة العربية من الغرب والشرق والجنوب.

السيد سعد الدين وهبة رئيس الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية يشير إلى أن كل هذه الظروف تتعرض لها الأمة العربية، وهى مقبلة على القرن الجديد، الذى لم يبق عليه سوى ألف يوم فقط وفى ظل نظام عالمي جديد وتكتلات اقتصادية وأحلاف عسكرية كلها طامعة في موقع وثروات هذه الأمة العظيمة الممزقة بفعل الحدود الوهمية التى خططها الاستعمار وكرس وجودها الوهمى

الدكتور على إبراهيم الأمين العام للجبهة يوضح أن الجماهير العربية المشاركة فى الملتقى الجماهيرى العربى الأول للجبهة فى أكبر مسيرة وحدوية تنطلق من شرق وغرب الوطن العربى عبر القاهرة وتونس صوب طرابلس. إنما تقيم ملتقاها هذا من أجل الوحدة العربية الشاملة، ومن أجل الدفاع عن القدس، وذلك لوضع برنامج عمل لها من خلال النقاش والحوار وأوراق العمل التى ستقدم وتشمل ندوتين:

الأولى: تدور حول دور جديد للجماهير العربية فى بناء الوحدة الشعبية الشاملة، حيث حتمية الوحدة للأمن القومى العربى، وحيث أهمية المشاريع الوحدوية . والثانية تدور حول تنمية التحدى لكسر الحصار الظالم عن كل من ليبيا والعراق، من خلال مناقشة عدة محاور أهمها النظام الجديد والقطب الواحد.

والأمة العربية أمة مستهدفة، وكيفية تفعيل الجماهير إلى مبادرات الأخ العقيد معمر القذافى فى هذا الشأن.

سعدالدين وهبة

د. على ابراهيم

ومن هنا، فإن هذا المؤتمر الذى يضم ٢١ اتحادا عربيا يعد أول عمل جماهيرى يعمل من خلال عدة مهام عاجلة على الساحة القومية، خاصة ونحن نمر بحالة فرقة وتقسيم لا تؤهل الأمة العربية إلى إثبات وجودها فى ظل التحالفات الإقليمية الحالية اقتصاديا وعسكريا، وفى ظل التعنت الإسرائيلى والانحياز الأمريكى اللذين يستهدفان بالأساس وجود الأمة العربية ككل. وما عرقلة مسيرة السلام سوى حلقة من حلقات هذا الاستهداف.

الجدير بالذكر ان ملتقى طرابلس سوف يشارك فيه كل فئات المجتمع العربى من كبار الفنانين والأدباء، والكتاب والعلماء، والأطباء، والعمال والفلاحين والمهندسين وجميع النقابات والاتحادات والمنظمات الشعبية والأحزاب السياسية، ورجال الفكر والإعلام العرب. وسوف يصدر عن المؤتمر فى النهاية بيان متكامل يتناول جميع قضايا المجتمع العربى. كما سيتم الاحتفال بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة الثالث والعشرين من يوليو.

**طرابلس - عبد الناصر سلامة**

# دبلوماسية عراقية اقتصادية بأهداف سياسية

مرة أخرى يحاول العراق استمالة روسيا للوقوف بجانبه لحمل مجلس الأمن على رفع العقوبات التى أثقلت كاهله طوال سبع سنوات هى عمر الخط الاقتصادى، ويمكن القول إن العراق نجح فى هذه المهمة التكتيكية لاسيما بعدما نجح فى اقناع روسيا بأن تتعهد بمطالبة مجلس الأمن برفع الحظر عن تصدير البترول العراقى خلال جلسة المجلس فى اكتوبر القادم.

وإذا أوفت روسيا بتعهدها المشار اليه فإن العراق يكون قد ضرب عصفورين بحجر واحد. النجاح الأول هو اقناع لاحدى الدول الدائمة العضوية بالمجلس بتبنى وجهة نظره والتحدث باسمه داخل أروقة المجلس، والنجاح الثانى وهو الأهم لدى العراق فى الوقت الحالى هو افشال جلسة المجلس القادمة والمحدد لها شهر اكتوبر والمخصصة لتصعيد العقوبات ضده مالم يتعاون مع فرق التفتيش الدولية، وذلك طبقا للقرار رقم (١١١٥) الذى اتخذه المجلس فى يونيو الماضى بناء على توصية رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن المقرر ان يقدم «ريتشارد باتلر» الرئيس الجديد للجنة الدولية تقريرا للمجلس قبل جلسة اكتوبر يحدد فيه مدى استجابة العراق للقرار «١١١».

واذا كان العراق قد فشل فى مسعى مماثل لحث فرنسا للقيام بهذا الدور لدى المجلس.. فإنه حاليا وجد فى الاقتصاد ضالته المنشودة والمدخل الطبيعى فى حث روسيا على اعلان تعهدها. بل ان روسيا تجاوزت الآمال العراقية باعلانها ان الغاء الحظر واستئناف العلاقات التجارية بين موسكو وبغداد بأسرع وقت ممكن يتجاوبان مع المصالح الوطنية لروسيا. لاسيما إذا علمنا ان العراق مدين لروسيا بحوالى سبعة مليارات دولار وتطمع موسكو فى استعادة هذه الديون اضافة الى تنفيذ مشروعات تصل قيمتها الى (١١) مليار دولار وقع البلدان عقودا أولية بشأنها على ان يبدأ العمل بموجبها بعد الغاء العقوبات.

وقد دشن العراق استراتيجيته لرفع العقوبات على اساس التنسيق التام بين التوجه الرسمى والعمل الشعبى. ويتجلى ذلك فى جولات طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الى روسيا والتى تمخض عنها توقيع العقود المذكورة. ثم بدأ الشق الشعبى فى تحركه ممثلا فى الجولة الاخيرة لسعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى - البرلمان - الى روسيا ولقاءاته المتعددة التى شملت الى جانب المسئولين الرسميين جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما وايجور ستربيف رئيس مجلس الشيوخ سيليز نيوف الذى اعلن من جانبه ان مجلسه اقر قانونا لاستئناف العلاقات التجارية مع العراق دون انتظار لالغاء الحظر.

وكان العراق فى فترة من الفترات قد وضع كل بيضه فى السلة الفرنسية التى خذلته بسبب «العيون» الزائغة لباريس، التى استهدفت عملية السلام فى الشرق الاوسط واعتبرت ان أى نجاح ستحرزه فيها سيكون له صدى اقوى من الوقوف بجانب العراق ومساعدته فى الخروج من محنته. وبالمثل كان الموقف الصينى من العقوبات معنويا اكثر منه ماديا، والوضع الآن لم يترك خيارا لروسيا التى تمر بأزمة اقتصادية خانقة، لأن ضخ مليارات الدولارات إذا استردت موسكو ديونها المستحقة على بغداد الى هذا الاقتصاد المتردى ربما يعنى ان التحرك الروسى سيكون جادا هذه المرة.

تطور اخر ربما يقود الى احتمال تخفيف مجلس الأمن لموقفه المتشدد تجاه العراق ومبعثه تولى شخص جديد رئاسة اللجنة الدولية، وربما يتناول ملف القضية الشائكة بحيادية وموضوعية بعكس سلفه الذى كان يفتعل الحوادث المزعومة لاطالة أمد العقوبات وطالما واجه اتهامات بانه ليس إلا دمية فى ايدى الولايات المتحدة حتى انه تردد انه كان يعرض تقاريره على المندوب الأمريكى لدى الأمم المتحدة قبل عرضها على لجنة العقوبات المنوطة بمهام لجنته ورسم سياستها.

التحركات العراقية الأخيرة تشير الى نجاح مخطط بغداد بالابتعاد عن السياسة مؤقتا والتركيز على الاقتصاد والتجارة، وهو التحرك الذى اسفر عن فتح الحدود العراقية - السورية وانفراج العلاقات بين البلدين خلال الفترة القليلة الماضية بعد قطيعة استمرت منذ سبتمبر ١٩٨٠ بسبب انحياز سوريا الى ايران ابان حرب الخليج الأولى. هذا التقارب دفع الحكومة العراقية الى وقف اذاعة «صوت سوريا العربية» المعادية لدمشق عن بث برامجها من الاراضى العراقية فيما يعتبر مبادرة ايجابية من بغداد تجاه دمشق ضمن خطوات التقارب بين البلدين التى بدأت بالتجارة.

**محمد أمين المصرى**

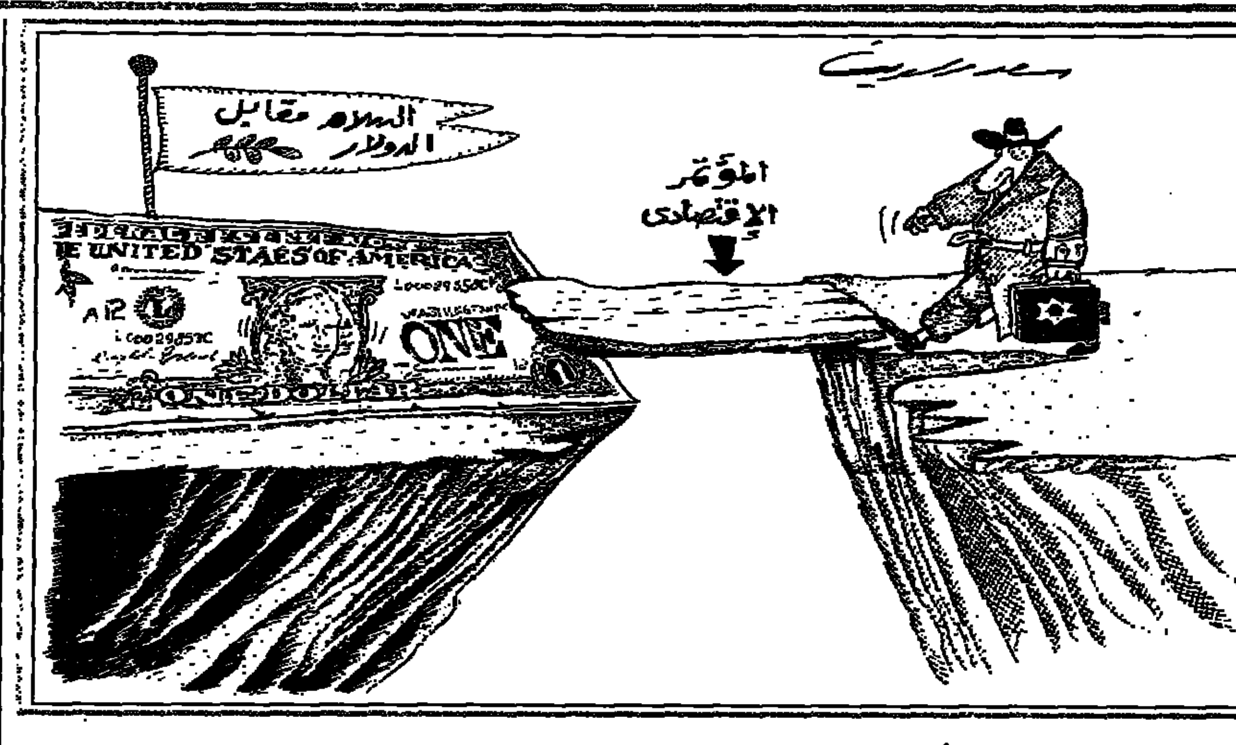
ويتواصل الحوار حول الهجرة الفلسطينية المعاكسة ورفع المقاطعة العربية مع الشعب والأرض العربية الفلسطينية وهى القضية التى مازالت تلقى بظلالها داخل أروقة السياسيين والمثقفين العرب وبروز اتجاهين لكل منهم منطقه ومبرراته. الاتجاه الأول يرفض التطبيع مع إسرائيل خاصة امام الممارسات اللاانسانية التى تمارسها بالأرض ومع الشعب العربى فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان. ونتيجة لاستمرار الاحتلال وسيطرة إسرائيل على المعابر الفلسطينية تنسحب المقاطعة الإسرائيلية على الشعب الفلسطينى والجنوب اللبنانى والجولان السورى المحتل.

ويعيش شعبنا العربى فى هذه المناطق المحتلة يعانى من العزلة العربية والإسلامية والمسيحية الى جانب الحصار المفروض عليه من سلطات الاحتلال والقهر والعنف من اجل الطرد والاستيطان الاسرائيلى بالأرض العربية. اما الاتجاه الثانى والذى انطلق من داخل القدس العربية ومن اهلها فهو يدعو الى فك الحصار العربى عنهم والتطبيع الكامل من خلال الدعوة العربية لزيارة الوجود والتعامل العربى من اهلنا المحاصرين والمحتلين وهناك صور وطرق عديدة لتحقيق ذلك اولاها دعم المنشآت العربية وخطط الاسكان العربية فى سباق الاستيلاء على الارض بين المستوطنات واصحاب الأرض العرب الذين ينقصهم المال والدعم الفنى للتوطد بأراضيهم وهذه الدعوة بحاجة الى جهد شعبى ورسمى مكثف خاصة ان البعض فى عالمنا العربى بكل أسف اعتقد ان الدعم الذى كان يقدم للشعب الفلسطينى يجب ان يتوقف بمجرد اقامة سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى، ويبرر أن هناك من الفلسطينيين من يرفض العودة ومنهم اغنياء يرفضون المساهمة ويستثمرون اموالهم فى الخارج بعيدا عن وطنهم.

بالطبع هذه آراء لها احترامها ولكن يجب الا توقفنا عن دعم الحق العربى وان المعركة مستمرة ليست بالحرب والسلاح ولكن بمنطق السلام العادل الذى يحافظ على الحقوق من خلال دعمها والمحافظة عليها. امام ذلك نحن مطالبون بالتحرك من أجل التطبيع العربى العربى مع شعبنا فى الاراضى المحتلة بالكلمة والاتصال والدعم المادى والفنى وبالخبرة.

فالقضية مستمرة ولم تنته وبالتالى يجب الا نزيد حصارهم ومعاناتهم بالسلبية تحت دعوى الاحتلال ويجب ان نتحاور بصوت عالى ومرتفع للوصول الى حل يساعدنا على المزيد من التطبيع والمحافظة على ارضنا وشعبنا العربى فى فلسطين وجنوب لبنان والجولان بدلا من بيانات التنديد والشجب والادانة وإسرائيل بكل أسف مستمرة فى سياسة الحصار والمزيد من الاستيطان وابتلاع اراضينا فهل نتحرك؟

**عربى**




# النساء العربيات يبحثن عن الوحدة!

بعد اتفاقية كامب ديفيد تمت مقاطعة مصر عربيا وتلا ذلك توزيع التركة المصرية من مؤسسات عملاقة واتحادات ونقابات.. وكان من نصيب العراق [الاتحاد النسائى العربى العام] الى جانب عدة صروح ومؤسسات اخرى.

هذا الاتحاد الذى ولد فى مصر عام ١٩٤٥ على يد رائدة العمل النسائى فى العالم العربى هدى شعراوى.

وبعد المصالحة العربية عادت معظم هذه الصروح الى قواعدها سالمة، وظل الاتحاد النسائى العربى العام فى بغداد ومثلت فيه مصر من خلال جمعية للدكتورة أمال عثمان واخرى للسيدة عواطف والى ثم حدثت ازمة الثانى من اغسطس ١٩٩٠ عندما دخلت القوات العراقية الاراضى الكويتية فانبرى الاتحاد النسائى بارسال بيان لاعضائه يؤيد «حركة الرئيس العراقى فى انقاذ دولة الكويت» على حد تعبير البيان فبدأت الدول فى الانسحاب من الاتحاد.. الذى تحدث باسمهم.

وعندما ضعف الاتحاد نتيجة انعزال العراق ومقاطعتها عربيا كان لابد من عودة الاتحاد الى مسقط رأسه - مصر - أو أى دولة عربية اخرى قادرة على استيعابه. ولكن حدث ان ظل العراق محتضنا الاتحاد بلا انجازات وبلا عمل خلال السنوات السبع الماضية، والعالم العربى متخم بالمشكلات والقضايا المصيرية التى افتقدت الى رأى أو صوت للمرأة العربية.

ثم انتبهت رئيسة الاتحاد منال يونس الى انه قد مات بالسكتة القلبية والدماغية معا وبعد ان سقط قانونا لعدم عقد جمعية عمومية ولعدم دفع الاشتراكات ولعدم تجديد مواقع الامانة العامة للاتحاد من ممثلات الدول العربية.

تقول الدكتورة ميمونة الصباح نائبة رئيسة الاتحاد النسائى الكويتى ان العراق عقدت جلسة لم تدعو لها أحد وكانت على هامش مؤتمر المرأة العالمى منتهزة فرصة التجمع فى الاردن وتم الاجتماع دون نصاب ودون جمعية عمومية، ودون وجود عضوات الامانة العامة. وتكرر الوضع فى المغرب.. دون حضور العديد من الدول وتقول الأمينة العامة المساعدة ممثلة دولة البحرين الشيخة لولوة الخليفة انها فوجئت بان رئيسة الاتحاد ترفع رسوم الاشتراك لدول دون حضورها ومنها البحرين وقد احتجت الشيخة لولوة على ذلك، حيث لم يكن هناك احترام لقانون الاتحاد وان الاتحاد اصبح غير شرعى.

وتقول د. ميمونة الصباح انه تمت اتصالات على أعلى مستوى فى مصر ودول الامارات. وقد شكلت لجنة خماسية تعد الان لجمعية عمومية تشكلت من جميع دول الخليج تمثلها الكويت ثم مصر والمغرب ولبنان وسوريا.. وتقول: إننا بصدد الاتفاق على دولة عربية تجتمع بها كجمعية عمومية ولتكن دولة خليجية او جمهورية مصر العربية، والمهم ان تكون للدول العربية ارادة ينطلق من خلالها تجمع نسائى عربى.

وتناشد د. ميمونة المرأة العربية أن تساهم فى مولد تجمع نسائى حرصا على مكتسباتها التى صارعت من أجلها سنوات.

واليوم وقد ظهر الفراغ الهائل فى خدمات ودور المرأة العربية فإننى أناشد رائدات العمل الاجتماعى والنسائى العربى فى التجمع لانقاذ الاتحاد النسائى الذى مات أو ايجاد كيان جديد شامخ يليق بالنساء العربيات.

**الكويت: تهانى البرتقالى**

# الكونجرس الأمريكى.. تاريخ طويل من العداء للقدس!!

السلام يبدأ من القدس وإليها يفضى.. والقدس هى المدينة التى تتوجه اليها ملايين القلوب والنفوس. كثيرا ما تغلبت المصالح الأمريكية واستمرت العنصرية الصهيونية مادام الكونجرس الأمريكى يرفع راية الراعى الأمين لكل مايحقق الأمل الإسرائيلى ويدعم نظرية الاحتلال حتى ولو كان فى ذلك قلب الحقائق وطمس التاريخ وحنث بالمعاهدات. ورغم ان عملية السلام لم تمت بعد إلا انها وصلت بالفعل الى طريق مسدود بفضل الغطرسة الإسرائيلية أو بمعنى أدق - الولاء الشديد لقادتها تجاه مايرونه حقا لهم - يقابلها اللامبالاة وحالة «السكتة الدماغية» للموقف العربى. ويكمل المثلث الاستكانة الواضحة للسياسة الأمريكية وانطوائها على نفسها وتراجعها على صعيد عملية السلام وانحيازها لإسرائيل واكتفائها بتصريحات تتيح لإسرائيل فرصا جديدة لاستكمال مخططات تهويد القدس وإقامة المزيد من المستوطنات التى وصفها جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ومهندس عملية السلام فى عهد الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش بأنها تستهزئ بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان أساس عملية السلام. وللكونجرس الأمريكى تاريخ تصاعدى حافل بالعداء للقدس المحتلة. ففى اكتوبر ١٩٩٥ أصدر بمجلسيه النواب والشيوخ قرارا بنقل السفارة الأمريكية الى القدس وفى يونيو الماضى أصدر مجلس النواب قرارا غير ملزم بموافقة ٤٠٦ أصوات مقابل ١٧ صوتا يقضى ببقاء القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل واعتماد مائة مليون دولار لتمويل عملية بناء القدس ونقل السفارة من تل أبيب بنهاية شهر مايو ١٩٩٩ الأمر الذى يؤكد انحياز الأغلبية الجمهورية فى المجلس الإسرائيلى. وهو مايوصف بأنه تغيير جوهرى فى موقف الجمهوريين الذين كانوا يؤيدون ترك القدس للمفاوضات وبالتالى هى بمثابة رسالة واضحة لانحياز الكونجرس الكامل لإسرائيل. وهذا فى مجمله يكشف بجلاء هامش الخلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين فيما يتعلق بقضية القدس المحتلة وبالتالى يحقق التوافق بين الرئيس الديمقراطى والمؤسسة التشريعية التى يسيطر عليها الجمهوريين.

وليس غريبا مايرتكبه الكونجرس من مغالطات ونقض للمعاهدات الامريكية المكتوبة بأن القدس من بين الأراضى العربية المحتلة التى تخضع للمفاوضات. والكونجرس هو ايضا صاحب قرار تأخير تحديد مصير القدس الى المراحل الأخيرة للمباحثات. والكونجرس يسعى لتحقيق المعادلة الصعبة من خلال تحقيق عنصر المصالح الأمريكية فى الشرق الأوسط سواء بالضغط على أطراف السلام فى المنطقة وعلى رأسها مصر عندما قررت لجنة الاعتمادات الخارجية بمجلس الشيوخ الشهر الماضى وقف المساعدات السنوية لمصر والبالغة نحو ٢٫١ مليار دولار بينما اعتمدت استمرار المساعدات الى ٣ مليارات دولار لإسرائيل. ونسى مجلس الشيوخ ان مصر كان لها الفضل الأكبر والأول فى دخول إسرائيل بوابة السلام مع العرب!! والكونجرس يسعى لتحقيق المعادلة الصعبة وهى تدشين عصر يتسم بالتواصل بين الحكومات العربية والكيان الإسرائيلى وفرض مايعتقده حلا وسلما مع الفلسطينيين ويعلم يقينا ان ميزان العدالة لصالح القدس غائب ولا وجود له الأمر الذى يجعل هذه الرؤى غير قادرة على الاستمرار والوجود بل ويسرع الى الوراء بالمفاوضات التى بدأت فى مدريد قبل خمسة أعوام.

ومن مفارقات المغالطات التى يدمنها الكونجرس الأمريكى إنه فى إحدى جلسات الاستماع حول الحريات الدينية فى الشرق الأوسط تحاشى معظم الشهود الاشارة الى انتهاكات حقوق المسلمين والمسيحيين فى القدس المحتلة وفى الأراضى العربية المحتلة بشكل عام فى حين ركزت على انتهاكات أخرى فى عدد من دول المنطقة بالشرق الأوسط.

**عادل دندراوى**

# الشروط الستة للإخوان: هل تؤجل الانتخابات الأردنية؟

أدى قرار جماعة الإخوان المسلمين فى الأردن بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة الى ارتباك كبير فى الحياة السياسية بالأردن، وتباين الآراء بين باقى أحزاب المعارضة حول الموقف من هذه الانتخابات.. بينما أكدت مصادر سياسية احتمال تمديد فترة عمل المجلس النيابى الحالى وعدم اجراء الانتخابات المقبلة فى موعدها إذا تضامنت احزاب المعارضة مع الاخوان فى مقاطعة الانتخابات رغم تأكيد الحكومة بان الانتخابات ستجرى فى موعدها.

أما بالنسبة لموقف الاخوان المسلمين فقد اجمعوا كلهم على ستة شروط يتم تداولها فيما بينهم للعودة عن قرار مقاطعة الانتخابات وهى:

- تصحيح الاجراءات والتراجع عن مسيرة الحكومة.
- الحيادية فى التعامل مع الأحزاب والقوى الوطنية.
- التعامل مع المواطنين على أساس المساواة فى الحقوق والواجبات.
- العودة عن قانون المطبوعات والنشر وضمان حرية الرأى والفكر.
- ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات المقبلة.
- مطلوب أن يأخذ مجلس النواب دوره فى التشريع والمحاسبة.

علما بان قرار المقاطعة الذى اتخذه الاخوان المسلمون ملزم لجميع اعضاء الجماعة وكل من يخرج عنه يتعرض للفصل وكما كشفت نتائج الاستفتاء الذى اجرى بين انصار جماعة الاخوان المسلمين ايد فيه المقاطعة بنسبة ٦٥٪ بينما كانت نسبة المؤيدين للمشاركة ٦٧٪ قبل شهرين فقط كما كشفت ايضا ان ٤ مناطق اخوانية فقط من أصل ١٨ منطقة تؤيد المشاركة الأمر الذى قلب طرفى المعادلة الاخوانية واصاب جناح الحمائم بما يشبه الهلع مما دفع الى انعقاد عدة اجتماعات سبقت اتخاذ قرار عدم المشاركة والاستعداد له قبل ان يتحول الى قرار مركزى. وبالنسبة لاحزاب المعارضة فهى تحمل الحكومة الاردنية مسئولية قرار الاخوان بمقاطعة الانتخابات. والرأى السائد لدى احزاب المعارضة يتمثل فى ان اجراء الانتخابات بدون جبهة العمل الاسلامى يعنى اضعافا للمعارضة باعتبارها انتخابات لمانية حيث ستكون النتائج كلها لصالح الحزب الوطنى الدستورى الذى تتبناه الحكومة وتدعمه. وعلى صعيد الحكومة يظهر من مواقف كل من وزير الداخلية الاردنى نذير رشيد ووزير الدولة لشئون الاعلام الاردنى الدكتور سمير مطاوع ان الحكومة ستجرى الانتخابات فى موعدها الدستورى وانها ستقوم بالتحضير والاستعداد للانتخابات لتهيئة الاجواء الملائمة لاجرائها فيما يحدوها الامل بان يعيد الاخوان النظر فى قرارهم. واعرب ناطق حكومى فى تعليقه على قرار الحركة الاسلامية عن اسفه لقرار المقاطعة مؤكدا ان الحكومة ترغب فى ان تشارك كل الاحزاب السياسية فى الانتخابات. وفى تصريحات لرئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتى اكد ان قرار المقاطعة بالنسبة للاخوان يعكس ازمة فى صفوف الحركة الاسلامية فى الوقت الذى هى احوج ماتكون الى وحدة الموقف والكلمة وقال ان لهذا القرار نتائج سلبية فهى ليست من مصلحة الحركة وهناك اعضاء منهم سيخالفون القرار ويخوضون الانتخابات على أساس رصيدهم الشخصى مما سيفجر الخلافات وينذر بانشقاقات.

وفى دراسة حديثة أعدها مركز الدراسات الاردنية فى جامعة اليرموك قد اظهرت ان العلاقات العشائرية لاتزال تلعب دورا اساسيا فى المشاركة السياسية وفى الحملة الانتخابية وبخاصة اقرار قانون الصوت الواحد للناخب الواحد. وينص الدستور على اجراء انتخابات تشريعية على أربع سنوات ومنذ انطلاق عملية الديمقراطية نظم الاردن انتخابات عامة مرتين الأولى فى نوفمبر ١٩٨٩ والثانية فى نوفمبر ١٩٩٣ وفى الاردن هيئتان تشريعيتان مجلس النواب الذى يضم ٨٠ عضوا ينتخبون بالاقتراع السرى المباشر ومجلس الاعيان الذى يضم ٤٠ عضوا يعينهم الملك.

**طارق عزب**







# عرفات يأمر بتشكيل لجنة للتحقيق فى اتهامات إسرائيل للشرطة الفلسطينية

## السلطة الفلسطينية تحذر حكومة نيتانياهو من الاعتداء على أجهزتها الأمنية

غزة - مراسل الأهرام - تل أبيب - وكالات الأنباء - حذر بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، من قيام الشرطة الفلسطينية، بشن هجمات على الإسرائيليين.

وقال نيتانياهو - فى تصريح له أمس - إن حكومته لا تقبل العنف كأساس للتفاوض وترفض بشكل قاطع استخدام الشرطة الفلسطينية، كأداة لقتل الإسرائيليين على حد زعمه.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أصدر فيه الرئيس عرفات، قرارا بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق فى الشبهات التى تحوم حول قيام أفراد من الشرطة الفلسطينية، بالتخطيط لأعمال عنف ضد أهداف إسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن اللجنة مكونة من ٣ ضباط وسترفع تقريرها فى هذا الشأن إلى الرئيس عرفات خلال الأيام القليلة القادمة.

وكان عرفات قد اجتمع مساء أمس الأول مع عامى ايالون رئيس جهاز الأمن الداخلى الإسرائيلى «شين بيت» الذى قدم لعرفات نسخة من اعترافات ٣ من أفراد الشرطة الفلسطينية اعتقلتهم إسرائيل مؤخرا بشروعه فى الهجوم المسلح على المستوطنين بالقرب من نابلس، بتعليمات من قادة الشرطة الفلسطينية.

وفى الوقت نفسه، حذر أمين عام مجلس الرئاسة الفلسطينى الطيب عبد الرحيم، إسرائيل من مغبة الاستمرار فى سياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطينى والاعتداء على أجهزته الأمنية والتطاول على الأديان. وقال عبد الرحيم فى احتفال أقيم بمناسبة يوم الشرطة فى غزة الليلة قبل الماضية، أن إسرائيل تفترى على الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وهى التى تحفظ الأمن وتوفر الحماية للاتفاقيات الموقعة.

وكان عبد الرحيم، يشير بذلك إلى اعتقال إسرائيل لثلاثة جنود ومسئول أمنى فى الضفة الغربية فى الأسبوع الماضى، بزعم أنهم كانوا يخططون للاعتداء على مستوطنة إسرائيلية.

وفى واشنطن، أعلن الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى - عقب اجتماعه مع دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام - أن الإدارة الأمريكية تدرس مجموعة من الأفكار لانقاذ عملية السلام. وقال إن المسئولين الأمريكيين لم يحددوا بعد طبيعة هذه الأفكار أو موعد بدء تحركهم لدفع عملية السلام.

ومن جانبه أكد السفير محمد بسيونى - سفير مصر فى إسرائيل، أن العملية السلمية يجب ألا تتوقف رغم وجود صعوبات وإجراءات غير قانونية لا تتفق مع عملية السلام.

وأوضح السفير بسيونى - فى حديث لإذاعة صوت العرب - أن الجهود المصرية تهدف إلى إزالة الأسباب التى أدت إلى توقف المفاوضات ومنها النشاط الاستيطانى بوجه عام والنشاط الاستيطانى فى جبل أبوغنيم بشكل خاص.

وقال إن مصر تعمل على بناء الثقة بين الجانبين، وحث إسرائيل على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، وتهيئة المناخ الملائم باتخاذ اجراءات وقرارات جوهرية من الجانبين لاستئناف مفاوضات المرحلة النهائية، واتخاذ خطوات لوقف بناء المستوطنات ومصادرة الأراضى.

وعلى صعيد المواجهات، ألقى مجهولون قنبلة صغيرة يدوية الصنع أمس على منزل مستوطن يهودى وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية، غير أنها لم تنفجر، وذكرت مصادر فلسطينية أن الشرطة الإسرائيلية قامت على الفور بإغلاق وسط المدينة، وسوقها، ومعظم شوارع البلدة القديمة بالخليل، كما اعتقلت أكثر من ٢٠ فلسطينيا فى مكان الحادث للتحقيق معهم.

وقد ذكر استطلاع للرأى نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس، أن ٥١٪ من الإسرائيليين ينتقدون سياسة نيتانياهو تجاه الفلسطينيين، وأشار الاستطلاع إلى أن ٥٥٪ من الإسرائيليين، يتوقعون انفجار الموقف فى الأراضى الفلسطينية.

وفى رام الله بحثت القيادة الفلسطينية فى اجتماعها مساء أمس برئاسة عرفات تطورات الأزمة التى تمر بها عملية السلام.

وأبعاد المبادرة الأمريكية المرتقبة لكسر الجمود فى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

فى ختام المشاورات الرئاسية مع قادة الاحزاب:

# الاتفاق على إجراء الانتخابات المحلية بالجزائر ٢٣ أكتوبر

الجزائر - هشام فهيم:

إثر اختتام المشاورات الرئاسية مع قادة الاحزاب حول الانتخابات المحلية أعلن عدد من زعماء الاحزاب امس الاتفاق مع الرئاسة على إجراء الانتخابات المحلية يوم ٢٣ أكتوبر المقبل بدلا من ٢ أكتوبر وبذلك سيستدعى الرئيس زروال هيئة الناخبين يوم ٢٣ يوليو الحالى أى قبل ٩٠ يوما من موعد الانتخابات. وسيتم إثر هذه الانتخابات تشكيل مجلس الامة (الغرفة الثانية للبرلمان) لتكتمل بذلك المؤسسات الشرعية للدولة.

من ناحية أخرى قضت محكمة الجنايات بولاية تيزى أوزو بالسجن لمدة ٣ سنوات على رشيد مسلى محامى جبهة الانقاذ المحظورة بتهمة الانخراط فى جماعة ارهابية واجراء اتصالات مع قادة الجماعات الإرهابية. وكان المتهم قد أنكر التهم الموجهة إليه، مشيراً إلى أن التقائه بكل من قريشى عمرو ورضاوى سعيد - من قادة الجماعة المسلحة - تم بناء على طلب من أهلهما لاقناعهما بتسليم نفسيهما والاستفادة من قانون الرحمة وكان قد تم اعتقال مسلى فى يوليو من العام الماضى.

## محاكمة مرتكب حادث الباقورة اليوم

عمان - ا. ف. ب - تصدر محكمة عسكرية بالأردن حكمها اليوم على الجندى احمد الدقامسة المتهم بقتل ٧ اسرائيليات بالباقورة فى مارس الماضى. وتوقعت مصادر قضائية فى عمان أن يواجه الدقامسة حكما بالسجن المؤبد أو تحويله إلى مستشفى للأمراض العقلية. وكانت النيابة العامة قد وجهت إلى الدقامسة ٣ اتهامات هى القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والتهديد باشهار السلاح وعصيان الاوامر العسكرية، غير أن الجندى الأردنى نفى امام المحكمة أن يكون قد ارتكب هذا الحادث مع سبق الاصرار.

## وزير خارجية تركيا يتعهد ببدء مرحلة جديدة من العلاقات مع دول الجوار

أنقرة - أ.ش.أ - أكد اسماعيل جام وزير الخارجية التركى أن بلاده ستبدأ مرحلة جديدة من العلاقات مع دول الجوار تعتمد على النيات الحسنة.

وأشار الى أن تركيا ستطبق هذه السياسة مع سوريا والعراق وإيران وكل دول الجوار.

وقال جام - فى مؤتمر صحفى عقده أمس أن تركيا لا تعتزم اقامة منطقة عازلة فى شمال العراق وأن برنامج حكومة مسعود يلماظ لم يتضمن اية اشارة الى هذا الموضوع الا ان السياسة التركية الحالية تجاه العراق سوف تستمر بدون تغيير. وأضاف ان علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاسلامية سوف تستمر وان دعم تركيا لمنظمة المؤتمر الاسلامى مستمر دون تغيير.

وأوضح ان تركيا ترغب فى اقامة علاقات مع دول الجوار تعتمد ايضا على المنفعة المتبادلة وتأمين الحدود والتعاون من أجل القضاء على الإرهاب.

## الأردن يرفض دعوة صدام حسين لعقد قمة عربية

عمان - وكالات الانباء - رفض الاردن عقد قمة عربية دون اعداد مسبق لبحث مواجهة اسرائيل ودعم الفلسطينيين حسبما دعا الرئيس العراقى صدام حسين امس الاول.

وأوضحت مصادر اردنية مسئولة، رفضت الكشف عن هويتها أن الاردن يرحب بعقد قمة عربية يتم الاعداد لها مسبقا لضمان نجاحها وليس حسب اقتراحات الرئيس العراقى الذى دعا الى قمة يحضرها العراق وبدون اعداد مسبق.

## الاريانى وكوك يبحثان فى لندن العلاقات اليمنية البريطانية

لندن - وكالات الانباء - استقبل روبين كوك وزير الخارجية البريطانية نظيره اليمنى عبدالكريم الاريانى الذى يزور بريطانيا حاليا.

وبحث كوك والاريانى - فى اجتماعهما - فى لندن مساء أمس الأول - العلاقات الثنائية بين البلدين واتفقا على تكثيف الجهود لتنمية وتطوير التعاون بين اليمن وبريطانيا فى مجالات التبادل الاقتصادى والثقافى والفنى. وكذلك المأزق الحالى الذى تمر به عملية السلام.

## نيتانياهو: مستقبل الجولان مرتبط بمستقبل إسرائيل

القدس - وكالات الانباء - أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى أن حكومته ستبنى فندقا فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال فى كلمة ألقاها مساء أمس الأول أمام المستوطنين فى الجولان بمناسبة مرور ٣٠ عاما على احتلالها أن مستقبل الجولان مرتبط بمستقبل إسرائيل. وفى الوقت نفسه دعا اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى الرئيس السورى حافظ الأسد إلى استئناف مفاوضات السلام المتوقفة بين البلدين. وقال موردخاى فى تصريح له عقب اجتماعه امس الأول مع ميجيل موراتينوس مبعوث السلام الأوروبى إن ثمة حاجة ملحة للجلوس على مائدة المفاوضات مع سوريا لبحث القضايا الرئيسية التى تحول دون التوصل لاتفاق سلام بين الجانبين. وحذر موردخاى من أن تدهور الوضع فى جنوب لبنان سيؤدى إلى الاضرار بعملية السلام.

ويذكر أن سوريا تطالب باستعادة سيادتها الكاملة على مرتفعات الجولان المحتلة مقابل التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل.

بمشاركة الاحزاب والمنظمات العربية:

## مؤتمر «التضامن» يبدأ اعماله بالقاهرة بعد غد

تعقد كل الاحزاب والمنظمات العربية مؤتمر التضامن بالقاهرة يومى الاثنين والثلاثاء القادمين. ويعقد ممثلو الاحزاب والمنظمات غير الحكومية، المصرية صباح اليوم أخر اجتماعاتهم بمقر اللجنة المصرية التضامن للإعداد للمؤتمر المزمع عقده وسيتم فى اجتماع اليوم الترتيبات النهائية للجلسة الافتتاحية للمؤتمر ونظام العمل فى جلسات التعايش والحوار وإقرار مشروع البيان الذى سيعرضه على الوفود العربية لإصداره الى جانب استعراض اسماء الوفود العربية المشاركة.

وقد بدأت الوفود فى الوصول الى القاهرة يتقدمها وفد سوريا الذى يضم احمد ضرغام عضو القيادة القطرية لحزب البعث واحمد الاسعد نائب رئيس لجنة التضامن السورية والدكتور على عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب بسوريا. ووفد البعث العراقى واتحادات النقابات العراقية برياسة الدكتور سعدون شاكر محمد نائب مسئول مكتب العلاقات الخارجية بحزب البعث.

ووفد ليبيا الذى يرأسه الدكتور مدنى ابو الطورات، ووفد اليمن الذى يضم ممثلى حزبى المؤتمر والتجمع اليمنى للإصلاح برياسة على لطف النور وزير الخارجية الاسبق.

ووفد حزب الله اللبنانى الذى يضم ٣ اشخاص. كما وصل من الإمارات لحضور المؤتمر سيف الجروان وزير العمل السابق.

## الخرطوم تعلن إستعادة مدينة ايود من المعارضة

الخرطوم - ا.ف.ب - أعلنت القوات الحكومية السودانية أنها استعادت مدينة ايود بولاية جونجلى من أيدى قوات المعارضة التى يتزعمها جون جارانج.

وأوضح ريك مشار قائد القوات الحكومية أن قواته استعادت ايود أمس الأول بعد معارك ضارية مع قوات المعارضة التى تكبدت خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات وفرت باتجاه مدينة كونقور.

## تدهور الأوضاع المعيشية والصحية بالسودان

الخرطوم - أ ش أ - ارتفعت أسعار اللحوم بالعاصمة السودانية الخرطوم فى الاونة الاخيرة بصورة كبيرة أدت إلى إحجام السواد الأعظم من مواطنى الخرطوم عن شرائها. وذكرت صحيفة اخبار اليوم السودانية غير الحكومية أمس أن سعر كيلو اللحم الضأن بلغ خمسة الاف جنيه والبقرى ٤ الاف جنيه، بينما سجلت انخفاضا طفيفا فى المحلات الثانية. وفى الوقت نفسه تدهورت الخدمات الصحية فى السودان تدهورا كبيرا وأصبح التداوى من امراض وبائية أمرا بعيد المنال فالمستشفيات والمراكز العلاجية تعانى من نقص فى الاطباء تسبب فيه نزوحهم خارج البلاد لسوء أوضاعهم المعيشية. وأوضح الدكتور احمد عبدالوهاب مدير الطب العلاجى بوزارة الصحة أن المستشفيات تواجه نقصا حادا فى الكوادر التى تقوم بالعمل بسبب عجز الولايات عن توفير احتياجات الاطباء، مما دفعهم إلى ترك العمل فى تلك المستشفيات.

## شركتا السلاب واكتيم مصر تحتفلان بالفائزين لرحلة فرنسا



أقيم يوم الاثنين ٧/١٤ بمقر شركة اكتيم مصر «الوكالة الفرنسية للتعاون التقنى الصناعى «الاقتصادى» حفل تعارف للسادة الفائزين برحلة فرنسا، والتى تنظمها شركة السلاب سنويا لعملائها، وقد حضر الحفل السيد الأستاذ مصطفى السلاب رئيس مجلس إدارة شركة السلاب والمهندس سعد نصار رئيس مجلس إدارة اكتيم مصر والسادة الفائزين، حيث تم شرح الترتيبات الخاصة بالرحلة وموعد السفر والعودة باذن الله، وقد تمنى الأستاذ مصطفى السلاب رحلة سعيدة وقضاء وقت ممتع للجميع.



# ٢٣ يوليو .. السياسة والحكم

د . مصطفى الفقي

خمسة وأربعون عاما مضت منذ أن تحركت وحدات من الجيش المصري في احدى ليالي الصيف الحارة لتسهم في صياغة جديدة للتاريخ، لاتى مصر وحدها او المنطقة العربية فحسب ولكن لتصبح أحداث تلك الليلة لشارة البدء نحو تحولات ضخمة وتغييرات جذرية كانت لها آثارها الباقية على المستويين الاقليمي والدولي حتى الآن، اذ أن ثورة يوليو ١٩٥٢ مازالت تثير الجدل وتدعو الي التأمل حيث تختلف الآراء حولها بين متحمس لها أو متحفظ على بعض نتائجها. فامتزجت محاولات التقويم غالبا بالتجربة الشخصية احيانا او بالمصلحة الذاتية احيانا أخرى، وظهر كم هائل من المذكرات التي تدور حول الثورة وأحداثها ـ خصوصا في سنواتها الأولى ـ ولكنها تفتقر في أغلبها الي الموضوعية والتجرد اذ خضعت لأهواء عديدة وميول واضحة.

ولعل أخطر ما اقترنت به تلك المحاولات هي عملية القياس بين الماضي والحاضر دون التفات الي حقيقة معترف بها في العلوم الاجتماعية وهي أن «المنهج المقارن» يفترض بالضرورة عند دراسة تأثير حدث معين لزومية تثبيت آثار العوامل الأخرى التي لاتتصل بالحدث ذاته، لذلك فقد وجدنا ان معظم الكتابات التي تناولت ثورة ١٩٥٢ إما انها اعطتها أكثر مما تستحق أو انها قد سلبتها كثيرا مما تستحق، فمن غير المقبول أو المعقول ان يتم تقويم حدث ضخم كهذا بالاعتماد على الانطباعات الشخصية او النظرة العامة، لذلك سوف نحاول عبر السطور القادمة أن نلتزم بمنهج موضوعي محايد يتناول ثورة ١٩٥٢ بمالها وماعليها. إذ لاشك ان كثيرا من أعداء تلك الثورة إنما يعتمدون في تحديد موقفهم على نوع من الحنين الماضي البعيد الذي ارتبط احيانا بسنوات الشباب وذكريات العمر او ينطلقون من احساس بالأسى لميزات فقدوها مع تطور الاحداث، ولعلى قد كررت كثيرا وفي مناسبات مختلفة اهمية ألا يكون تقويم أي مرحلة معتمدا على تشويه مرحلة أخرى، كما أنه لايمكن ايضا اعتبار ٢٣يوليو ١٩٥٢ خطا فاصلا بين ظلام دامس ونور ساطع، اذ أن العصر الملكي ـ بكل مباذله وخطاياه ـ يملك بعض الايجابيات ايضا، كما ان العصر الجمهوري لم يخل من أخطاء برغم الانجازات الباهرة والمكاسب التي يصعب التشكيك فيها. وسوف نعتمد في تحليلنا لتلك الثورة ـ التي تعتبر بمثابة الأساس النظري لشرعية النظام السياسي المصرى حتى اليوم ـ على مسألة الابعاد المتعددة لها باعتبارها منهجا للدراسة وأسلوبا للتقويم.

■ أولا البعد الثقافي: لقد جعلته في مقدمة أبعاد تقويم ثورة يوليو، ومرجع ذلك اقتناع لدى مؤداه أن هذا البعد هو أخطر ابعاد تلك الثورة واشدها تأثيرا في التكوين الاجتماعي للشعب المصرى وتطور شخصيته بعد ذلك. فقد مارست الثورة تأثيرها في قيمه الاجتماعية وتقاليده الفكرية واحدثت انقلابا حقيقيا يصعب احيانا تحديد مدى ايجابيته او درجة سلبيته، فقد بدأ الثوار حياتهم السياسية بنظرة سلبية للتراث الوطني والتاريخ السياسي حتى تحولت بعض القصور الملكية الى هيئات حكومية وجرى عدوان معروف على محتوياتها باسم الشعب، ونهب لمقتنياتها تحت شعار الثورة، كما أصبحت تماثيل العائلة المالكة رمزا لعهد باد يحسن التخلص منه فضلا عن عملية تشويه متعمدة لم يسلم منها من لسهموا في بناء مصر الحديثة من الاسرة الحاكمة بما في ذلك «محمد على» «واسماعيل». وحتى الثورة الشعبية في ١٩١٩ لم تجد من ثوار يوليو الانصاف اللازم او الموضوعية المطلوبة، وفي ظني ان ذلك الارتباك في روح يوليو الثقافية بمنظورها الواسع هو واحد من أبرز سلبياتها لو قارناها بالثورات الكبرى من طراز «الثورة الفرنسية» أو حتى «الثورة البلشفية» حيث كان الحرص على التراث شديدا واحترام الماضي قائما برغم الاختلاف معه والثورة عليه، فقيمة أى نظام سياسي جديد تتحدد برؤيته التاريخ واستيعابه لأحداثه وتطوراته. فالنظرة الضيقة والفهم العصبي كلاهما يعكس درجة من التوتر لايستقيم بها التطور ولاينهض معها المستقبل، ومع ذلك فانني لا انكر في الوقت ذاته ان مصر الثورة قد شهدت صحوة ثقافية عصرية مازلنا ننعم بآثارها حتى الآن. إذ تظل ظاهرة «ثروت عكاشة» علامة مضيئة تعادل بعض خطايا يوليو الثقافية بدءا من تحويل جزء من «قصرعابدين» الي مركز لتطعيم المسافرين الي الخارج ضد «الملاريا» مرورا باهمال تمثال اسماعيل باشا، وصولا الى عملية تغيير غير واعية لمسميات الشوارع والميادين في محاولة لانكار التاريخ ومحو بعض رموزه.

■ ثانيا البعد الاقتصادي، وهنا لابد من التنبيه الي أن ثورة يوليو قد جرى ظلمها عند تقويم بعدها الاقتصادي اذ ان الذين حاولوا ذلك لم يقوموا ـ كما يجب ـ بتثبيت العوامل الأخرى التي تمارس تأثيرا على الاقتصاد المصري ولاتكون ثورة يوليو مسئولة بالدرجة الأولى عنها، وفي مقدمة ذلك عامل الانفجار السكاني الهائل الذي عرفته مصر منذ الخمسينيات حتى الآن، وهنا قد يصعب فهم فلسفة الحكم ـ خصوصا في عهد الرئيس عبدالناصر ـ تجاه مسألة الزيادة السكانية، وهل جرت محاولات جادة في مواجهتها أم أنها كانت تمثل في أعماق القيادة المصرية ميزة تضيف الي ثقل مصر الحضاري وزنا بشريا يدعم دورها الاقليمي ومسئولياتها القومية؟.. وهنا يستحيل أن ننكر ان الثورة المصرية هي التي ادخلت التصنيع الحديث، وشيدت السدالعالي، وبنت الركائز الشامخة للاقتصاد المصري التي تحولت فيما بعد الى مسمى تختلف الآراء حول تقويمه وهو (القطاع العام) ولكن تبقى دائما اضافات يوليو الصناعية في مجالات الحديد والصلب والألومنيوم والغزل والنسيج والمنتجات الكيمياوية والصناعات الغذائية رصيدا يرتبط بتلك الثورة ويدافع عنها مهما كانت محاولات النيل منها أو التشكيك في منجزاتها، ولكن جوهر الخلاف في البعد الاقتصادي لثورة يوليو لايكمن في عنصر الانتاج القومي ولكنه ينصرف في الغالب الي قضية توزيع الثروة الوطنية بدءا من تقييم قانوني الاصلاح الزراعي الأول والثاني الى قوانين يوليو الاشتراكية ثم إلى الآثار الضخمة التي نجمت عن مسألة التحول الاجتماعي للثورة، والمضمون الذي انطلقت منه خصوصا بعد صدور الميثاق الوطني عام ١٩٦٢، إذ أنه من الطبيعي الا يتحمس الذين اضيروا من تلك القوانين للثورة عموما، ولكن من غير الطبيعي أن تجري عملية رفض كامل لكل منجزات الثورة الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية على النحو الذي شهدناه في عدد من الهجمات الشرسة على ذلك البعد بغير موضوعية، وبدون اعتبار للعوامل الأخرى المؤثرة في هيكل الاقتصاد الوطني، والظروف السياسية الصعبة التي أحاطت به.

■ ثالثا: البعد السياسي: وهنا نكون أمام واحد من أكثر ابعاد تلك الثورة تعقيدا، فهي التي أعلنت مع أيامها الأولى شعار «اقامة حياة ديمقراطية سليمة» كواحد من أهدافها الستة، ولكنه هدف لم يتحقق، إذ نسي الثوار ـ في غمرة الحكم وحماس التغيير ـ أن الديمقراطية هي صمام الامان الوحيد في كل النظم السياسية المعاصرة، وأن الشرعية الثورية إذا نجحت مرة فإنه يستحيل أن تكون بديلا للشرعية الدستورية بالمرة، ثم جرت محاولات متعددة للاقلال من أهمية «دولة القانون» حتى كان من أبرز مشاهدها ذلك الحادث المؤلم حيث جرى الاعتداء بالضرب على رئيس مجلس الدولة الفقيه القانوني الراحل «الدكتور عبدالرزاق السنهوري» وذلك في غمار صراع على السلطة بين أطرافها عند بداية قيامها، فإذا كنا نلتمس العذر لها في سنواتها الأولى حين سمحت بتجاوزات دستورية وقانونية واعتداء على الحريات العامة والفردية بدعوى تأمين الثورة وضرب خصومها، فإن ذلك لم يكن مقبولا بعد سنوات من قيامها لأن الذي حدث كان بحق انتكاسة للديمقراطية، واقلالا لحجم المشاركة السياسية، وتوجيها الشعب نحو «المنولوج السياسي» بديلا «للديالوج الديمقراطي» وهنا أتدارك بسرعة منكرا بأن حال الديمقراطية بعد ١٩٥٢ لا يعني بالضرورة التغني بها قبل ١٩٥٢. ولكن يبقى الاعتراف الموضوعي بأن قبضة يد مصر الثورة كانت أقوى وأعنف من قبضة يد مصر الملكية، فالخوف نقيض للديمقراطية، ورهبة السلطة هي إعدام تلقائي للحريات العامة، إذ أن «رهبة الحكم» أمر يختلف عن «هيبة الدولة» إذ تعتمد الأخيرة على سيف القانون الذي ينصاع له الجميع، ويرتدع به كل من يخرج عن فكرة النظام العام، ولعلنا نتذكر هنا «مشانق كفر الدوار» لإعدام «البقري وخميس»، والضربة القاصمة التي وجهت لحركة الاخوان المسلمين، واللطمة الشديدة التي تلقاها الشيوعيون إلى جانب محاكمة معظم الرموز السياسية السابقة، فكانت تلك كلها إشارات كافية لتحجيم أي دور سياسي سواء كان برلمانيا أو نقابيا أو طلابيا أو عماليا ولاشك أن ذلك كله قد جرى تحت مظلة شعارات كبيرة، وآمال واسعة، جعلت القيم المؤقتة للثورة مبررا للمضي قدما في ذلك الاتجاه، فأصبح التنظيم السياسي الواحد بديلا للأحزاب، كما تحول البرلمان إلى مؤسسة شكلية تبرر ما يجري، وتتغنى بأمجاد الحكم، ولاشك أن البذور الأولى لفلسفة الإعلام المصري قد وضعت في تلك الفترة، والتي لايزال حصادها قائما في عدد من العواصم العربية التي نقلت عن تلك الفترة من تاريخ الثورة المصرية ولم تتمكن من تجاوزها حتى الآن، فالبعد السياسي لثورة يوليو يستحق ـ في ظني ـ الدراسة المستفيضة، والبحث العميق لأن فيه مقدمات لكثير مما عاني منه الكيان المصري في تلك الفترة.

■ رابعا البعد القومي: وهنا نأتي لواحد من أبرز ابعاد الثورة وأهمها على الاطلاق بل واكثرها اشراقا في تاريخها كله، فلقد حدد عبدالناصر «في فلسفة الثورة» دوائر السياسة الخارجية المصرية ووضع الدائرة العربية في مكانها اللائق، وإليه يرجع الفضل ـ بغير خلاف ـ في إبراز الجانب السياسي لهوية مصر العربية، فقد كانت عروبة مصر قبل ١٩٥٢ عروبة ثقافية تتحدث عن شعور خاص تجاه دول الجوار العربي ودور مصرى في دعم استقلالها، حتى أن حماس مصر لفكرة جامعة الدول العربية قد جرى في إطار نوع من «العلاقات العامة» نحو الاشقاء، ولكنه لم يعكس درجة عميقة من التوحد القومي تجاه قضايا بعينها، إلى أن جاء ثائر يوليو الأول «جمال عبدالناصر» فأكد مفهوم العروبة السياسية لمصر، وجعل من الخطر الصهيوني مبررا للالتفاف حولها، كما كانت مواقفه من أنظمة عربية أخرى مبررا لتقسيم سياسي عانت منه المنطقة العربية كثيرا، ولكن الجماهير العربية ظلت كلها معه من البداية وحتى النهاية، وهنا استأذن في ابداء ملاحظة ذات حساسية من نوع خاص تتصل بالبعد القومي لثورة يوليو وهي ملاحظة قد نختلف فيها مع الاستاذ الكبير «محمد حسنين هيكل» ـ صاحب الاسهام الرئيسي في وضع الأطر النظرية لفكر الثورة وكاتب وثائقها وصانع مواثيقها ـ واعني بها تلك المتصلة بموقف ثورة يوليو تجاه مسألة السودان، فأنا ممن يعتقدون أن «وحدة وادي النيل» قد تاهت ـ بعد سنوات قليلة من قيام الثورة ـ في غمار احداث الصدام المعروف بين قائد الثورة الحقيقي «جمال عبدالناصر» وقائدها الرمزي «محمد نجيب»، وأن سياق الأمور كان يمكن أن يختلف من خلال «سيناريو» آخر يضع «وحدة وادي النيل» مكان الصدارة سابقا على محاولات أخرى للوحدة مع دول المشرق العربي، ويبدو لي أيضا أن ثوار يوليو قد قبلوا الإقلال من أهمية مسألة السودان بالنسبة لمصر في ذلك الوقت، مع الاكتفاء برصيد سابق يعتمدون عليه إلى جانب محاولات سياسية غير ناجحة تمثل أبرزها في «دبلوماسية صلاح سالم» الذي اطلق عليه وقتها «الصاغ الراقص».. وقد جرى كل ذلك في وقت كانت فيه محاولات أخرى تتخذ مكانها على أرض السودان مع تحولات أخطر بين قادته نقلت بعضهم من معسكر الاتحاد مع مصر إلى معسكر الاستقلال المنفرد، فضلا عن حماس للانفصال الكامل عنها، حتى وصل الأمر إلى حد المواجهة السياسية الحادة بين «الخرطوم» و«القاهرة» قبل نهاية الخمسينيات سواء كان السبب هو نزاع حول الحدود في حلايب أو مسألة توزيع حصة مياه النيل وحقوق مصر فيها، ومازلت أشعر أن تلك المرحلة قد أسهمت ـ مع تراكمات أخرى ـ فيما نشهده اليوم من تداعيات للعلاقات المصرية ـ السودانية بحساسياتها الموروثة خلال القرنين الأخيرين على الأقل، وفي ظني أن ثورة يوليو لو تمكنت من الحفاظ على صيغة ثابتة للعلاقة بين جنوب السودان وشماله تقوم على الندية والفهم المشترك واعمال منطق الوحدة بدلا من مفهوم التجزئة، لو أن ذلك قد حدث لاعتبرناه أبرز انجازات ثورة يوليو على الاطلاق.

■ خامسا البعد الدولي: لاشك أن الدوائر التي حددها «عبدالناصر» في فلسفة الثورة كمساحات للتحرك أمام الدبلوماسية المصرية مازالت تتمتع بالسلامة الفكرية والقبول العام، ولكن ذلك كله قد تم في ظروف لحداث اتسمت بالتعقيد الشديد وفي إطار العديد من المواقف الصعبة، فقد قامت ثورة يوليو في وقت كانت فيه الدولتان الاستعماريتان الكبيرتان بريطانيا وفرنسا مهيئتين للانسحاب التدريجي من المستعمرات والعودة من «وراء البحار» استجابة لروح العصر وتحت وطأة تحولات كان من الصعب انكارها وهي تلك التي تمثلت في ارهاصات التحرر الوطني بعد نهاية الحرب العالمية الثانية خصوصا في القارة الآسيوية بدءا من «الحرب الكورية» مرورا بحركة «مصدق» في إيران وصولا إلى المواجهة الباسلة بين الفيتناميين وفرنسا في «ديان بيانفو» وكلها كانت اشارات لا تخطئها العين في «لندن» و«باريس» تؤكد أن الشكل التقليدي للاستعمار قد بدأ ينحسر، وأن عليهم تحت المظلة الغربية وبقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الوريث القوى لهما ضرورة البحث عن أساليب جديدة للسيطرة، تخرج عن الأسلوب الذي شهدته القرون الماضية، وفي ظل تلك الظروف انطلق صوت الثائر «جمال عبدالناصر» يدق ناقوس الخطر في عالم الخمسينيات ليجد صداه استجابة قوية في «نيودلهي» و«بلجراد» و«جاكرتا» ثم «أكرا» وغيرها من عواصم العالم الثالث حين اختلطت حركة التحرر الوطني بمفهوم الحياد الايجابي وهو ما تمخضت عنه حركة عدم الانحياز في عالم الحرب الباردة التي عرفها المجتمع الدولي في العقود الاربعة التالية على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وهنا يجب أن نعترف أن جوهر البعد الدولي للثورة المصرية قد تحدد منذ بدأت المواجهة بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف الخمسينيات بعد «شهر عسل» لم يدم الا سنوات قليلة مع أن هناك من العوامل والظروف المحيطة بثورة يوليو من حيث النشأة والاستمرار ما كان يؤهلها للاقتراب الدائم من الولايات المتحدة الأمريكية على انقاض علاقة كريهة مع الامبراطورية البريطانية في ذلك الوقت، ولسنا نعرف بالتحديد هل هو تنافر الكيمياء الشخصية بين «عبدالناصر» و«جون فوستر دالاس» كما يتردد دائما أم أن الصدام كان حتميا بين أفكار الثورة المصرية ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تتطلع في شهوة لبترول الشرق الأوسط وأهميته الاستراتيجية وضرورة وراثة الدورين البريطاني والفرنسي فيه والتي تجسدت صراحة فيما أطلق عليه مبدأ «أيزنهاور» أو نظرية الفراغ في الشرق الأوسط وأحسب هنا أن «عبدالناصر» لم يكن سعيدا في أية مرحلة من مراحل حكمه لتدهور العلاقات المصرية ـ الأمريكية ولكنه كان يدرك في الوقت ذاته أنه لا مناص من ذلك الا بأن تصبح اهداف الثورة المصرية شيئا آخر غير الذي تتطلع اليه، ولقد دفعت مصر عبدالناصر ثمنا باهظا لتلك المواجهة، بدءا من دعم مطلق ومتزايد لدولة إسرائيل، مرورا بضرب محاولات الوحدة العربية وصولا إلى حرب التجويع بالقمح ثم السعي نحو فرض نوع من العزلة السياسية على توجهات عبدالناصر القومية ومحاولة تحجيم دور مصر العربي وهو ما نجحت فيه الولايات المتحدة الأمريكية في مرحلة معينة خصوصا بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ والتي كانت بمثابة ضربة انتقامية عنيفة لثورة يوليو وقائدها بل ولكثير من أفكارها، ومازلنا نشهد اليوم على الساحة القومية والوطنية حالة من التمزق عند تقييم تلك الثورة، ودرجة من الاضطراب عند الحكم عليها، ولاشك أن الدور الأمريكي كان فاعلا في الوصول إلى ذلك، ومسئولا بدرجة كبيرة عنه.

.. إنني لا اقوم هنا بمحاكمة شاملة لثورة يوليو وأنا انتمي إلى جيل عاش احلامها وتغنى بأمجادها وبكى لانتكاساتها.. ولكني أريد فقط أن اقدم اشارات سريعة لعدد من أبعادها بكل تجرد وموضوعية دون المساس بقيمتها الكبرى في التاريخ، وحجمها الضخم في المنطقة، ووزنها الثقيل في العالم الثالث كله، فلقد غيرت ثورة يوليو شخصية الدولة المصرية، وسياسة النظام، وشرعية الحكم، ولاتزال اثارها باقية في ضمير الشعب المصري بفكره وقيمه، بمعتقداته وتقاليده، ولا يخفى علينا أنني لقصد بالثورة المصرية ذلك الحدث الذي بدأ به عصر يوليو ١٩٥٢ والذي مازلنا نعيشه حتى الآن، فالرئيس «السادات» هو أيضا نتاج وطني لتلك الثورة بابعادها المختلفة مهما كانت التحولات وبرغم كل ما جرى من تعديلات، كما أن الرئيس «مبارك» هو امتداد شرعي لايجابيات تلك الثورة مع امتزاج بملحمة «اكتوبر» المجيدة، والتغييرات الجذرية التي نجمت عنها.

.. إنني اقول اليوم إنه من الظلم أن نبني تقييمنا لثورة يوليو على ضوء نكسة ١٩٦٧، أو «دولة المخابرات» أو «ممارسات السجن الحربي» أو «الفرض التحكمي للحراسات» دون أن نضع على الجانب الآخر رموزا شامخة يصعب المساس بها مثل تأميم قناة السويس، وإقامة السد العالي، ووضع مصر على الخريطة الدولية رائدة لحركة سياسية كبرى، فضلا عن القلاع الصناعية القائمة، مع اندفاع المجتمع نحو التعليم المجاني العام وهو الذي سمح بعد ذلك بتطورات واضحة على صعيد التنمية البشرية، مع ترسيخ مفاهيم جديدة للكيان المصري على المستويين العربي والدولي.

.. إنني أجد أفضل ختام لمقالي في عبارة قالها الكاتب الراحل «أحمد بهاء الدين» في احدى المناسبات «مرحبا بفتح ملف ثورة يوليو بشرط فتح جميع الملفات».

# القاهرة لم تعد تتحمل

كثيرا مايتعارض رأى المخطط مع رأى متخذ القرار.. فالأول يرى المسائل في أبعادها الزمنية القريبة والمتوسطة والبعيدة حتى أصبحت لديه القدرة على استنتاج ماقد يترتب على القرار من أمور في المستقبل قد تغيب عن متخذ القرار، الذي يهمه في المقام الأول سرعة الانجاز واظهار القدرة على العطاء، بحجة المواجهة السريعة لاحتياجات المجتمع وحل مشاكله كل على حدة، كما في حل مشكلة المرور مروريا دون أي اعتبار لعوامل أخرى قد تساعد على هذا الحل، أو كما في حل مشكلة الاسكان بانشاء وحدات سكنية كثيرة دون النظر الى أي اعتبارات أخرى قد تساعد في حل المشكلة وهكذا.

ونلاحظ هذه الظواهر في التعامل مع مشروعات مدينة القاهرة (العاصمة) التي تمتص ٤٠٪ من استثمارات الدولة، في حين أن سكانها يمثلون ٢٠٪ من سكان مصر ولاتزال المدينة تستقطب المزيد من الاستثمارات للمزيد من المشروعات التي تستقطب المزيد من السكان الذين يطلبون المزيد من الخدمات ويوجدون المزيد من المشاكل وهكذا تتضخم المدينة، وفي نفس الوقت يحاول متخذ القرار جاهدا حل هذه المشاكل التي تتعاظم باستمرار واحدة بعد الأخرى. فهو يحل مشكلة المرور بشبكة رهيبة من الكباري العلوية التي شوهت وجه المدينة وأصبح يتندر بها الأخوة العرب والأجانب على السواء ومع ذلك لم تحل مشكلة المرور جزئيا كما كان يدعى، وعندما شرع متخذ القرار بانشاء الكوبري العلوي في شارع الأزهر سارع المخططون بالبديل الأوفق وهو شق طريق مرادف يخترق منطقة الباطنية المشهورة ويطورها ولكن بلاجدوى، وكانت النتيجة اختناق المرور في شارع وميدان الأزهر الأمر الذي أدى الى البحث عن حل آخر في شكل نفق أسفل ميدان الأزهر، سوف يزيد بالتالي من تدفق المرور وزيادته في المنطقة، وهكذا تتفاقم المشاكل الواحدة تلو الأخرى بسبب القرارات السريعة. أضف الى ذلك القرار بانشاء القاهرة الجديدة بهدف توفير أراض جديدة للتعمير والاستثمار السكني والسياحي والاداري، الأمر الذي سوف يضخم من حجم المدينة الكبيرة ويجذب اليها زيادة سكانية من داخلها ومن خارجها معا، وهو ماسوف يزيد من تعقيد المشاكل أكثر وأكثر، واذا كانت خطوط مترو الانفاق قد زودت لخدمة المناطق المحرومة منها فان القاهرة الجديدة سوف تحتاج في القريب العاجل الى مزيد من خطوط المترو التي بدورها، تجذب مزيدا من المشاكل وهكذا. كل ذلك في الوقت الذي يسعى فيه متخذ القرار الى انشاء مواقف للسيارات تحت الميادين الرئيسية في القاهرة بعد أن ضاقت بها الشوارع التي أصبحت جراجات عامة مجانية، الأمر الذي سوف يساعد على مزيد من تدفق الحركة ثم تدفق الأنشطة ثم مزيد من السكان ومزيد من الخدمات ومزيد من المشاكل ان أي مشروع يقام في القاهرة هو في واقع الأمر يعتبر مسمارا في نعش المدينة الكبيرة. ان تفريغ القاهرة يبدأ بتفريغ الأنشطة ثم السكان. ان أي ترخيص لنشاط جديد معناه ترخيص لمزيد من العمالة الوافدة ثم مزيد من مشاكل الاسكان ومزيدا من مشاكل المرور والمرافق العامة، ان تصاريح فتح المحلات التجارية في أي شارع في أي مكان هو تصريح لمزيد من العمالة ولمزيد من مشاكل المرور والخدمات والضوضاء والتلوث.

والحل هو توجيه الاستثمارات الى المدن الجديدة والحد منها في المدن القديمة، الحل هو في تعظيم عوامل الجذب من المناطق البعيدة مع تحطيم عوامل الطرد في المناطق المزدحمة. الحل هو زيادة أسعار الخدمات والمرافق في المدن القائمة وخفضها في المدن الجديدة. الحل هو في انشاء الطرق التي تخدم المناطق الجديدة والحد من الطرق في المناطق القديمة. الحل هو في تحريك الجامعات الاقليمية الى أطراف الوادي الأخضر تدريجيا واستثمار مبانيها القائمة للتعليم الأساسي والفني أو في السكن الاداري، ان التخطيط لمشروع توشكي كمنطقة جاذبة لابد وأن يواكبه التخطيط لدفع الأنشطة والاستثمارات والسكان بالتالي الى خارج الوادي الضيق باصدار القوانين واللوائح التي تساعد على ذلك. واذا كان الفاقد في مياه الشرب يبلغ في القاهرة حوالي نصف ماينتج فكيف يستمر هذا الوضع؟! والأجدى تقليص هذا الفاقد وتحويله الى المناطق الجديدة بعد احكام وسائل الامداد والاستعمال، فالمياه ليست مشكلة اذا أحسن استعمالها واستغلالها. ارجعوا الى العديد من تجارب المدن الأخرى في العالم تجنوا العديد من الحلول.. ان القاهرة لم تعد تتحمل

د.عبد الباقي ابراهيم
كبير خبراء الأمم المتحدة في التخطيط العمراني سابقا

# القدس ليست ساحة للمساومة!!

إنه لن عجائب الزمن الذي نعيشه منذ أن بدأت الحياة على كوكب الأرض، أن يقوم الكونجرس الأمريكي «طواعية» بالانابة عن دولة إسرائيل في تقرير مصير القدس واعتبارها العاصمة الأبدية لإسرائيل.. هذا الطرح للفكر والتطبيق القانوني له يفقد الكونجرس شرعيته عن طريق الدفع بعدم الاختصاص والتدخل في شئون الغير دون وجه حق على أساس أن السلطة التشريعية لايدخل ضمن اختصاصها التشريع لدولة أجنبية تتمتع بكامل أهليتها وسيادتها واستقلالها مما يجعل قرار الكونجرس باطلا في اجراءاته وأحكامه.. أما الحقيقة الثانية فإن هذا التشريع الأمريكي يتعارض ويتناقض تماما مع أحكام القانون الدولي العام الذي يحرم بشكل مطلق العدوان على أراضي الغير باحتلالها مما دفع مجلس الأمن إلى إصدار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيين بضرورة رد الأراضي المحتلة إلى أصحابها الشرعيين لتحقيق السلام العادل الشامل في منطقة الشرق الأوسط. أما الحقيقة الثالثة فإننا لو افترضنا «مجازا» أن تخلت إسرائيل عن سيادتها واستقلالها للولايات المتحدة. فإنه ليس من حق الكونجرس الأمريكي أن يقوم بالتشريع لأرض لا تمتلكها إسرائيل وانما تشاركها فيها السلطة الفلسطينية التي بادرت بالاعلان عن رفضها للتشريع واعتبرته عدوانا صارخا على أراضيها.. كما يعطيها الحق «كاملا» في عرض هذا التعدي والعدوان السافر على محكمة العدل الدولية.. وسيكون موقف الولايات المتحدة شائكا للغاية!!

وحتى لو حاولت كل من الولايات المتحدة واسرائيل الالتفاف حول هذه الحقائق بحجة قيام الفلسطينيين ببيع أراضيهم في القدس الشرقية إلى الصهاينة فمردها أن انتقال الملكية الشخصية للأرض لايلغي إطلاقا استقلالية الأرض من الناحية السياسية وبقائها تحت سيادة الدولة التي تتبع لها.. وعليه فقد بادر الرئيس «كلينتون» بمعارضة قرار الكونجرس لإظهار مصداقية الولايات المتحدة كراعية للسلام والتزامها بإحلال السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط. والذي اعتبره من وجهة النظر تأجيلا مؤقتا ونوعا من الخداع والتمويه لحين إيجاد وتهيئة التربة والمناخ السياسي المناسب لقبول هذا القرار الاستعماري المجحف.. وهذا يعني ويدل على وجود مخطط أمريكي ـ إسرائيلي مدروس على جعل القدس موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل في مرحلة زمنية قادمة. لن الأمر جد خطير وصعب للغاية. ولن تمر هذه العملية بسهولة بعد أن أشعلها «نيتانياهو» بالتعاون الوثيق مع الكونجرس الأمريكي نارا موقدة حامية على الأرض الفلسطينية.. إذ أن هناك خطوطا حمراء لايمكن لأي سلطة سواء كانت فلسطينية أو عربية أو إسلامية أن تتجاوزها.. والقدس هي الخط الأحمر الذي يصعب اجتيازه بسهولة وأكبر من أية مزايدات سياسية وأخطر بكثير من أن تتحول إلى سلعة معروضة للبيع أو التنازل أو المساومة.

رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

# على ترابيزة العمليات

د. عبد العظيم رمضان

يقاس لرتفاع مستوى الشعوب الاجتماعي بارتفاع مستوى الخدمات الطبية بالدرجة الأولى . لارتباط هذه الخدمات بالحياة والموت، والصحة والمرض، ومن هنا عمدت بعض الدول الراسمالية العريقة، مثل انجلترا إلى تأميم الطب، وقد شمل هذا التأميم كل من يعيش على أرض انجلترا، حتى لوكان وافدا إليها بصفة مؤقتة، بل شملت الرعاية الصحية العابرين بأرض انجلترا، سواء كان عبورا ليوم واحد أو لعدة أيام الأمر الذي يمثل مستوى راقيا جدا لتقدير البعد الانساني والرابطة الانسانية التي تربط البشر سواء كانوا ينتمون للقومية الانجليزية او لا ينتمون.

ومن هنا حتى هاجمني لص شاب منذ عامين لانتزاع الفيديو كاميرا من يدي، وترتب على مقاومتي العنيفة له كسر خمسة ضلوع، قام قسم الطوارئ بمستشفى سانت ميري بلندن الذي اصطحبني اليه مستشارنا الدكتور سمير الصياد، بالكشف علي، وعمل الاشعات اللازمة لي مجانا. لتحديد الاصابة واعتذرت لي الدكتورة رئيسة القسم التي وقعت الكشف بأنها لن تستطيع صرف الدواء لي مجانا، نظرا لأن اليومين التاليين هما يوما عطلة رسمية بالمملكة المتحدة ـ هي تريد أن تقتصد في صرف الدواء، تلافيا لمزيد من الحالات، وطمأنتني إلى انها سوف تكتب لي دواء رخيصا لا يكلفني كثيرا، وتذكرت حينها عندما زار الصديق الاستاذ عبدالستار الطويلة لندن قبل عدة أعوام وأصيب بمرض مفاجيء نقل على اثره إلى المستشفى وعندما زرته بعد خروجه صارحني بأنه لا يستطيع أن يفهم وهو شيوعي كيف يوفر بلد رأسمالي هذه الخدمات الطبية لتشمل أهله وتشمل الزائرين، وقال أنه لو كان هذا المرض قد فاجأه في مصر لكلفه المستشفى مبلغا باهظا ولكنه لم يدفع مليما واحدا في مستشفى لندن، وأكثر من ذلك أنه حصل على الدواء مجانا. وكما يفعل الغراب حين يريد أن يقلد اليمامة، فكذلك فعلت الجزائر في عهد بومدين، فقد أممت الطب، وكان على كل مريض أن يذهب إلى ما يسمى بالكازوويك لتوقيع الكشف عليه، ولكن تبين لي وكنت حينذاك استاذا زائرا بجامعة قسنطينة . ان توقيع هذا الكشف هو أمر مستحيل من الناحية العملية لأن الأمر يتطلب أخذ ميعاد قد يمتد إلى خمسة عشر يوما، وفي العادة فإن المريض في اثناء هذه المدة يكون قد توفى إلى رحمة الله أو شفى بدعاء الوالدين . ولما كان لدى فضول شديد لقراءة نشرات الأدوية وتكونت لدى خبرة بعلاج الأمراض البسيطة كالانفلونزا والنزلات المعوية والتهابات الجهاز التنفسي، فإنني كنت عادة لخذها من قصيرها، كما يقول المثل ـ واتوجه إلى أية صيدلية لشراء ما يلزم للعلاج دون حاجة لكشف الاطباء ، وربما كان هذا هو السبب في انني حي أرزق إلى اليوم وكذلك جميع من توليت علاجهم من أسرتي وهو ما أشك في انه كان سيحدث لو تولى الاطباء الجزائريون الكشف والعلاج في تلك الظروف المتربية.

والمهم هو ما ذكرته في بداية هذا المقال من ان مستوى الخدمات الطبية هو الذي يحدد بالدرجة الأولى المستوى الاجتماعي للشعوب ومن هنا كان اهتمام الدولة في بلدنا بنشر مظلة التأمين الصحي الذي يؤدي خدمات جليلة لأعداد هائلة من المنتفعين، خصوصا أصحاب المعاشات ويرفع عن كاهلهم عبئا كبيرا في ظل ارتفاع اسعار الأدوية والخدمات الطبية. على أن المشكلة تتمثل في انه على الرغم مما تبنيه الدولة من مستشفيات فخمة مجهزة لحد كبير، فإن مستوى التعليم الطبي يتدهور باستمرار مع تزايد أعداد الطلبة، وانشغال الاساتذة الكبار عن تعليمهم وتدريبهم بعياداتهم والتزاماتهم الاجتماعية وغير ذلك، الأمر الذي أفرز من كليات الطب نوعيات من الأطباء لم تتلق العلم الكافي، كما أنها لم تتلق التدريب الكافي تحت اشراف الاساتذة الكبار، كما أن مرتباتهم الهزيلة من جانب آخر تصرفهم عن الاستزادة من العلم إلى الاستزادة من المال.

وبطبيعة الحال فحين يسقط المريض في أيدي طبيب جاهل قليل الخبرة ، فإن النتيجة تكون مضمونة وهي إما وفاة المريض في أحسن الاحوال وإما اصابته بعجز أو تشوه في أسوأ الاحوال. وفي هذه الحالة لا حاجة للمريض لكي يفوز بإحدى النتيجتين بأن يكون مريضا بمرض عضال. لأن جهل الطبيب كفيل في حد ذاته بأن يحول ابسط الأمراض إلى مرض عضال وإلى أن يحول المرض العضال إلى موت محقق!

وهذا ما يتضح من الرسالة المحزنة التي وصلتني من عامل زراعة بوزارة الزراعة بكرداسة يدعى فاروق ابراهيم مبروك ( وهي بالمناسبة رسالة مبروكة فقد قطعت المسافة من كرداسة إلى مجلة أكتوبر في ثلاث سنوات.

وفيها يقول لن زوجته السيدة سمعية حسن ابوبنوت كانت قد توجهت إلى طبيب جراح من كرداسة بالجيزة لاستخراج لولب وذلك يوم الخميس ١٩٩٤/٦/٣٠ وكانت سائرة على قدميها مع بعض جيرانها، وقد قام الطبيب باستخراج اللولب بالفعل ولكنه لم يكتف بذلك بل أحدث عدة ثقوب في الرحم.

وبطبيعة الحال فإن الزوجة لم تذق طعم الراحة بعد عودتها إلى البيت، فرجعنا إلى الطبيب في نفس اليوم الساعة ١٠ مساء فقرر على الفور لجراء عملية ثانية لها لتصليح ما أفسده في العملية الأولى وظل بتلك العملية مدة ساعتين ونصف الساعة هو ومساعده تحت التدريب الدكتور نبيل أبوعميرة عيسى والتومرجي حامد عبداللطيف حسين وخرجت زوجتي من حجرة العمليات في حالة يرثى لها وظلت بين الحياة والموت حتى فارقت الحياة وهي بالمستشفى في فجر يوم الثلاثاء ٧/٥ اي بعد العملية بخمسة أيام وأحضرها لنا الطبيب محمد السيد الغزلان بسيارته في فجر يوم ١٩٩٤/٧/٥.

ويواصل صاحب الرسالة راويته المخيفة قائلا: وتمت اجراءات الدفن وأنا لااصدق ما حدث. فأنا رجل فقير وعامل بسيط وقد تيتم لي ستة أطفال. وتستر طبيب الوحدة بكرداسة الدكتور سعيد نصر الدين وزميله الدكتور أحمد الطويجي على هذه الجريمة وتم دفن زوجتي ظهر يوم ١٩٩٤/٧/٥ على أنها وفاة طبيعية وأنا لا أملك من حطام الدنيا شيئا.

وعلمت بعد هذه الجريمة أن هناك من ماتت وهي على ترابيزة العمليات بهذا المستشفى بعد زوجتي بشهور قليلة وهي السيدة روحية سعد حسن القفاص زوجة السيد محمد الدقاوي، وهو رجل عاجز ومازال هذا الطبيب يمارس عملياته وكثرت حوادث القتل نتيجة الاهمال، ونتيجة عدم وجود طبيب تخدير ونتيجة اشتراك اطباء صغار تحت التدريب في اجراء هذه العمليات الجراحية وهو مستشفى غير مرخص ويعمل ليل نهار.

وقد انتهت رسالة القارئ، إبراهيم مبروك بالمطالبة بمحاسبة هؤلاء الاطباء والتفتيش على هذا المستشفى. وكما رأى القارئ، فإن عجز الطبيب كان كفيلا بتحويل ابسط الأمراض إلى مرض عضال وتحويل المرض العضال إلى موت محقق. فإن عملية استخراج لولب هي عملية بسيطة بكل المعايير ولكن جهل الطبيب وعجزه أضاف اليها ثلاثة ثقوب في الرحم فتحولت إلى مرض عضال ثم تولى جهل الطبيب وعجزه تحويل المرض العضال إلى موت محقق، ولكن نظرا لأن الطبيب ـ رغم جهله ـ طبيب مجتهد، فإنه لم ييأس ويكف عن عمل العمليات ، فلعله يكتسب خبرة تنفعه في يوم من الأيام، لذلك هو يختار بعناية زوجات الناس اللي تحت علشان الحيلة، لإجراء تجاربه فكما رأينا فإن مقدم الشكوى مجرد عامل زراعي بسيط وفقير، وزوج السيدة الأخرى التي ماتت على ترابيزة العمليات هو أيضا مجرد رجل عاجز ومثل هؤلاء لا صوت لهم من الأصل فإذا ارتفع لهم صوت يقول إن هناك جريمة وقعت تكفلت شهادة طبيب الوحدة الصحية بالأمر، وحولت الوفاة الجنائية إلى وفاة طبيعية وكفى الله المؤمنين شر القتال، واستمرت عمليات القتل على ترابيزة العمليات ولسان الحال يقول: من لم يتعلم في كلية الطب، فليتعلم على ترابيزة العمليات وليتعلم مجانا، فأجساد الناس اللي تحت بدون ثمن.

على كل حال فمن حسن الحظ أن الرسائل التي تصلني من كبار الاطباء لا تخفي هذه الحقيقة وهي أن كليات الطب عندنا تخرج أطباء ناقصي التعليم والخبرة وليسوا على المستوى الذي يمكنهم من التعامل بكفاءة مع الحالات المرضية التي تعرض عليهم.

فبعد وفاة الطفل طارق هشام عثمان في مستشفى الشاطبي بالاسكندرية وصلني هذا الخطاب من الدكتور نبيل المهيري استاذ الجراحة بطب عين شمس وكان رئيسا للتأمين الصحي وأكثر الناس خبرة بمشاكل الطب والعلاج، وفيه يشخص المشكلة تشخيصا علميا دقيقا فيقول: اردت بعد تردد أن أكتب بعد مرور العاصفة التي نتجت عن موت طفل مستشفى الأطفال بالاسكندرية لأوضح النقاط الآتية وإن كنت أعلم أنها سوف تغضب كثيرا من الزملاء، والنقابة واعضاء هيئة التدريس والقائمين على أمر وزارة الصحة ولكن الواجب يقتضيني توضيحها. أن هذه الحادثة لن تكون الأولى ولا الأخيرة وكلنا نعرف أن عشرات الحوادث مثلها تحدث يوميا، والقليل منها فقط هو الذي يصل إلى الصحافة بالتالي فإن الدفاع العنتري عن الاطباء لا فائدة ترجى منه اذا أردنا أن نحل المشكلة.

انني أعرف من متابعتي لمقالاتك السياسية والاجتماعية أنك تحلل الاسباب ومجريات الأمور وتستخلص النتائج ولكنك في هذه المرة لم تستخدم هذا الاسلوب ، ولكي أوضح هذه النقطة اسألك : إذا زرعت برسيما فكيف تحصد تفاحا؟ يجب أن تعلن أن هؤلاء الأطباء الذين يرتكبون الاخطاء هم نتاج الآتي:

١ ـ تعليم سيء جدا لا يهتم إلا بالمظهر ولا ينمي التصرف الحسن ولا الاتجاهات التعاملية الحديثة.

٢ ـ امتحانات غير عادلة وغير مدروسة وغير جادة.

٣ ـ تدريب معدوم تقريبا اللهم الا لعدد قليلة ويعتمد على الظروف وليس على منطق علمي وأنا هنا لا أهاجم أعضاء هيئة التدريس ولكني فقط أسرد الحقائق بهدف الاصلاح.

وأخيرا فإن هذا الطبيب يتخرج ليعمل في منظمة صحية غير موجودة أو في أحسن الاحوال متهلهلة وعليه واجبات أكثر وله حقوق أقل لا تضمن له حياة في مستوى معقول.

فأي حصاد تتوقع من هذا الزرع؟ هل تتوقع تفاحا؟

هذا الذي كتبه الدكتور نبيل المهيري استاذ الجراحة بطب عين شمس، كتبه من واقع الخبرة، فقد كان رئيسا للتأمين الصحي، ويمثل بالتالي رأي خبير ينبغي أن ينظر اليه باعتبار اذاكنا جادين في طلب الاصلاح.

ولم يكن الدكتور نبيل المهيري وحده في هذا التحليل فقد وصلتني رسالة أخرى من أستاذ جامعي وقع اسمه بالحروف الأولى معتذرا عن كتابة اسمه صراحة وقد بدأه بتوجيه الشكر إلى نداءاتي المتكررة لوقف مهازل ممارسة الطب في مصر، التي تفوح رائحتها بين الحين والحين الآخر، والتي تتراوح ما بين استهتار وتسيب واهمال وتصل إلى ما يشبه القتل العمد، ويقابلها من مرتكبي تلك الجرائم تبلد وبرود واستمرارهم في العمل بلا حساب ولاعقاب. وأشار إلى ما تذكرته في مقالي عن واقعة وفاة الطفل طارق هشام عثمان . من أن المريض سيء الحظ هو الذي يصادفه مرض أثناء الليل يضطره إلى الذهاب إلى المستشفى فيؤيد هذا الكلام ولكنه أضاف أن الأمر لا يقتصر على الليل فقط بل ان المريض سيء الحظ هو الذي يصادفه المرض أيام الخميس والجمعة والعطلات الرسمية.. واستطرد يقول: ظاهرة التسيب والاهمال في علاج المرض ـ اذن ـ هي ظاهرة خطيرة وأخطر منها الاسباب التي تكمن وراءها والتي يجب أن تعالج اولا اذا أريد علاج الظاهرة وعلى رأس هذه الأسباب:

١ ـ مستوى الخريجين في كليات الطب. فهذا المستوى هابط ومع ذلك ترى أن عدد الحاصلين على تقدير ممتاز في السنة النهائية في كلية طب قصر العيني يزيد علة على المائتي طالب.

٢ ـ مستوى أغلب أعضاء هيئة التدريس في هبوط مستمر، حيث أن أغلبهم متفرغ لأعماله الخاصة فقط والتزامهم الأدبي والوظيفي تجاه الكليات التي يعملون بها ضعيف فمعظمهم مرتبطون بالعمل في أماكن كثيرة، ما بين التأمين الصحي والمؤسسة العلاجية ، ومستشفيات النقابات والهيئات والمستشفيات الخاصة، وليس لديهم ـ وبالتالي ـ متسع من الوقت لأداء عملهم بشكل مقبول.

٣ ـ لا يوجد في مصر هيئة طبية على مستوى قومي.. مسئولة عن المهنة، وعن التخطيط للخدمات الصحية وتدريب الأطباء ومتابعة مستواهم العلمي مقارنة بالمجلس الطبي البريطاني المعروف باسم BRITICH MRDICAL CUNICAL المجلس الطبي البريطاني.

هل تصدق سيادتكم أن دولا عربية حديثة العهد قد سبقت مصر بسنوات طويلة في مجال زراعة الاعضاء ونقلها وجراحات القلب (الأردن والسعودية).

وقد دعا نقيب الاطباء منذ اسابيع إلى مؤتمر في احدى دول الخليج لمناقشة آخر تطورات نقل وزرع الاعضاء، وقد فوجيء بالأبحاث التي تقدم بها الاطباء السعوديون وأوضحوا أن عدد عمليات زراعة الكبد في السعودية قد تعدت الـ ١٥٠ حالة وهو رقم كبير وعندما طلب إليه تقديم لحصائيات عن عمليات زرع الأعضاء في مصر لجاب بأنه جاء مستمعا وليس متحدثا.

استاذنا الكبير أريد أن تصل إلى اسماعكم هذه المأساة. الطفل شريف محمد فتحي ابوالعلا، عمره ست سنوات ونصف السنة، كان يلعب كغيره من الأطفال، فساقه حظه العاثر أن يقع من أعلى شجرة فأصيب بكسر بعظمة الفخذ اليسرى، نقل إلى مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة في ١٩٩٧/٥/٥ فقرر الاطباء بعد عمل الاشعة لجراء جراحة لتثبيت العظمة بالشريحة والمسامير، ولا أدرى إذاكان ذلك ملائما للطفل في هذه السن أم لا وهناك علامة استفهام كبيرة على ذلك. اثناء التخدير تعرض الطفل المسكين لنقص حاد في الاوكسجين بسبب اهمال طبيب التخدير وهو أستاذ مساعد التخدير بجامعة الأزهر فكانت النتيجة أن الطفل لم يسترد وعيه بعد انتهاء الجراحة وأصيب بغيبوبة نقل على اثرها إلى العناية المركزة. وقد كان هذا الانتقال إلى العناية المركزة تمهيدا للانتقال إلى العناية الالهية، فقد توفى الطفل بعد حوالي اسبوع.

ولا تتخيل هول المأساة على الأم التي كادت أن تفقد عقلها وهي ترى ابنها بين الحياة والموت. والغريب في الأمر أن طبيب التخدير المسئول عن هذه الكارثة لم يكلف نفسه عناء زيارة الطفل، أو حتى مواساة الأسرة الحزينة ومثله الجراح الذي أجرى العملية ومثلهم إدارة المستشفى. لم يتحرك أحد من المسئولين في المستشفى حتى من باب المجاملة، رغم أن هذا المستشفى يعج بالمديرين ولم تجد الأم والأسرة الحزينة من يواسيها إلا أعضاء هيئة التمريض في المستشفى الذين بذلوا أقصى جهد للعناية بالطفل المسكين.

انني أرجو من سيادتكم أن تتبنى الدفاع عن هؤلاء الضحايا المساكين، حتى يقف تيار الاهمال ورغم أنني أنتمي إلى هذه المهنة، فإن قلبي كان يعتصر بالألم وأنا أشاهد هذا الطفل. لرى بكاء من يعرفونه ومن لا يعرفونه في مشهد مؤثر أمام غرفة العناية المركزة بمستشفى هليوبوليس. لقد فضلت عدم ذكر اسمي مع بالغ الاعتذار، حيث أنه تربطني صلة قوية بأحد أطراف هذه الكارثة. أستاذ دكتور أ. ع.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا الخطاب الحزين، كيف نخرج من هذا المأزق، وكيف نضمن أن يكون المستشفى في مصر بابا للنجاة من المرض والموت، وليس بابا للدار الآخرة؟ وهل يكون ذلك بالاستزادة من بناء المستشفيات الفخمة المكلفة أو يكون ببناء الطبيب الكفء المتميز؟

عندما أثير هذا الموضوع في مجلس الشورى في الدورة السابقة، قلت: إن ما يهم جماهيرنا المصرية بالدرجة الأولى هو الطبيب ويأتي بعده المستشفى لقد عاش شعبنا قرونا وهو يعالج بقبرة، وكان حلاق الصحة والمجبر والعطار يعالجون ابناء الشعب بأخطاء أقل من الأخطاء التي يرتكبها اليوم خريج جديد من كلية الطب من النوع الذي تحدث عنه الدكتور نبيل المهيري أو استاذ الجامعة الذي امتنع عن ذكر اسمه وكان لن لخلاصهما المهنة والرغبة في الاستزادة من المعرفة والخبرة يتكفلان في كثير من الاحيان بسد الثغرة ولم يكن فيهما نوعية القتلة الذين اوردت نماذج لهم فيما سبق من مقالات أما الطبيب الذي كان يتخرج من كلية الطب في تلك الأيام لقد كان يلقى من العناية لضعاف ما يلقاه الخريج الحالي، فكان هو وزملاؤه نواة شجرة الأطباء العظام الحاليين الوارفة التي يعيش شعبنا في ظلها وتمده بالأمل في النجاة من أخطار المرض المهلك.

فإذا لم نسارع اليوم بالتركيز على كليات الطب وبناء طبيب المستقبل على أساس علمي متين فسوف نخسر هذا المستقبل.

# كيف نطمئن بالدنيا

سفير
د. فتحي مرعي

حياتنا الدنيا مليئة بالمفاجآت.. منها المفاجآت السارة، ومنها المفاجآت غير السارة.. لذلك فالحياة الدنيا لايمكن أن يعيشها الانسان مطمئنا.. فمن منا يعلم ماذا يخبئه الغد له أو لأفراد عائلته أو لممتلكاته؟؟ الأحداث تفاجيء الانسان على غير توقع أو انتظار.. ومن يقرأ اخبار الحوادث والقضايا بالصحف يلم بالكثير الذي يحدث، والذي يمكن أن يحدث لأي فرد منا أو لأحد من ذويه..

في احدى الصحف قرأت في صفحة الحوادث تحت عنوان«مصرع ربة بيت بدار السلام» أن سيدة كانت تمر تحت شرفة منزل.. شيء عادي.. فنحن نسير تحت شرفات المنازل كل يوم.. الا ان سيدة أخرى كانت تقوم بتنظيف شرفة شقتها بالدور الثالث، فانزلقت قدمها فاصطدمت بسور الشرفة والذي سقط بدوره على السيدة التي كانت تمر أسفل المنزل، فلقيت مصرعها للتو.. شيء اشبه مايكون بلعبة البلياردو.. هل السيدة التي كانت تسير في الشارع تتوقع شيئا كهذا؟! طبعا لا.. لم يكن يدور بخلدها أن سور احدى شرفات المنازل سوف يسقط على رأسها فتلقى حتفها.. لو كانت تدرى ماذا سيحل بها بعد حين لما خرجت أصلا من منزلها، أو لسارت على الناحية الأخرى من الشارع، ولو أنها تأخرت في الخروج دقائق معدودة لسقط سور الشرفة ربما على شخص آخر(!) أو لسقط السور ولم يجد شخصا في الانتظار(!!) كما أنها لو بكرت في الخروج دقائق معدودة لأفلتت ايضا من هذا المصير .. فما يصيبنا ـ مما لم يخطر لنا على بال ـ يصيبنا لأننا لانعلم الغيب.. والله يقول لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم «قل لاأملك لنفسي نفعا ولاضرا الا ماشاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومامسني السوء» (الأعراف ١٨٨) .. وهل تذكرون مأساة الطفلة«ميسرة» التي صعقها التيار الكهربائي في حمام السباحة بأحد الفنادق الكبرى في الهرم؟؟ لقد أظهرت وقائع القضية أن ذلك حدث بسبب اهمال الصيانة في محول التيار الكهربائي الخاص بحمام السباحة.. المهم هل كان والداها، اللذان كانا يستريحان في احدى حجرات الفندق.. هل تصور احدهما أو كلاهما للحظة واحدة أن ابنتهما الصغيرة ذات الاعوام الخمسة يمكن أن تلقى هذا المصير المفاجيء؟! طبعا لا.. ولكنه كان غيبا.. مثل ذلك يحدث كل يوم.. والسيناريو هو الذي يختلف، كما تختلف الوقائع والأشخاص والأمكنة والأزمنة.. فكيف يعيش الانسان مطمئنا بالدنيا وهو لايعلم ماذا يمكن أن يلم به أو بأحد أفراد عائلته أو بعائلته جميعا.. فقد حدث شيء مشابه في انهيار عمارة مصر الجديدة حيث فقد أحد الناجين من انهيار العمارة كل أفراد عائلته في وقت واحد..

وهناك ظروف أخرى.. كالمرض الذي يصيب أحد أحبائنا فجأة، ولايتركه الا بعد أن يقضي عليه.. ونحن مذهولون ولانكاد نستوعب أو نصدق.. محزونون لفقد أحب الناس الينا، ومن كان وجوده يملأ الدنيا من حولنا بهجة وأنسا واشراقا..

هناك مايصيب المال ، فنفقده أو جزءا كبيرا منه، على يد افراد لاذمة لهم ولاضمير.. وانما استحلوا أموال الناس بغير حق..

هذه الابتلاءات وغيرها أنبأنا الله بها في كتابه العزيز، ولكننا نمر عليها في عجلة ودون أن نتوقف عندها ونتدبرها «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين»(البقرة ١٥٥)

فالخوف من شيء هو صورة من صور الابتلاء.. الجوع كذلك ـ أياكان سببه، فليس سبب الجوع الفقر وحده، بل قد يجوع الغني أو يضطر الى ذلك، بسبب حالة مرضية تلجيء الأطباء إلى أن يفرضوا عليه الجوع لفترة من الفترات، تطول أو تقصر، أو تمتد الى نهاية العمر.. كذلك نقص الأموال ، وهذا ماأسلفنا الاشارة اليه..

ونقص الأنفس من الابتلاءات الشديدة ، وهو قد يكون في صورة غياب أحد ممن نحب من الأهل أو الأصدقاء .. بالوفاة أو بالاختفاء، فلاتعرف الزوجة ان كان زوجها أو أحد أبنائها مازال حيا يرزق أم أصابه مكروه.. وهناك حالات سافر فيها الزوج أو أحد الأبناء الى الخارج بحثا عن رزق أوفر، وكانت هناك مراسلات أو مكالمات تليفونية من حين لآخر، ثم فجأة انقطع الاتصال ، ولم يعد يعرف عنه أحد شيئا.. وتظل الزوجة أو الأم في حالة قلق وترقب، ربما تكون أسوأ مما لو تحققت من خبر موته، فالموت له الصبر، اما القلق فلاصبر عليه..

وهناك نقص في الأنفس من نوع آخر، وهو اضمحلال الصحة ، فبعد أن كان الواحد يتفجر نشاطا وحيوية، اصبح يعاني من الضعف والخمول .. أو أن عضوا من أعضاء الجسم الحيوية لم يعد يؤدي دوره بكفاءة، مثل الكبد أو الكلية أو البنكرياس أو القلب .. الخ ومايتجم عن ذلك من اختلال في الصحة العامة أو قصور فيها .. هذه صورة من صور النقص في الأنفس..

واما النقص في الثمرات ، فهو مثل مايصيب الحاصلات الزراعية بسبب الجفاف أو الدودة أو هجوم الجراد، فتقل جودة المحصول أو تقل كميته.

كل هذه وغيرها صور من الابتلاءات التي يجب أن نتحسب لها، ولانستبعد حدوثها، لأن ذلك يزيد قدرتنا على احتمالها والصبر عليها اذا ـ لاقدر الله ـ وحدث مالا نحبه أو نرجوه..

ومن الابتلاءات ـ كما قلنا ـ ماهو شديد الوقع على النفس، كفقدان حبيب لنا بالموت المفاجيء، نتيجة لحادث أليم او بسكتة قلبية أو دماغية، والذي يكون لمثله وقع الصاعقة علينا.. وهناك من الابتلاءات مايعتبر من المضايقات او المنغصات.. كأن يتجه أحدهم إلى سيارته فلايجدها !! أو يجدها وقد عبث بها العابثون ، فسرقوا شيئا كان بداخلها مثل جهاز راديو ـ كاسيت، ومن أجل سرقة هذا الجهاز كسروا غواية السيارة.. أو أن يخرج أحدهم من البنك وفي حقيبة يده مبلغ من المال فيستقبله «أولاد الحرام» ويخطفون حقيبته .. واذا حاول اللحاق بهم لاسترادادها ومابها من نقود ومستندات وأوراق هامة، أثوه بالضرب الوحشي، وأعملوا فيه«مطاويهم» فأثخنوا فيه الجراح، ثم لاذوا بالفرار والحقيبة معهم(!!) فأصبحت المصيبة مصيبتين.. أو تكون المنغصات او المضايقات على هيئة ماء يتسرب من شقة الجار«اللي فوق» فيتشبع السقف لدينا والجدران بالماء.. ونتكلف في سبيل اصلاح ماتلف وقتا وجهدا ومالا، اضافة الى قلة الراحة!! والجار الذي تسبب في ذلك، لايقر بمسئوليته عن شيء.. بل يواجهنا بوجه عبوس ومعها الفاظ جارحة أو مستفزة تزيد معاناتنا وشعورنا بالاحباط..

هكذا الدنيا .. ابتلاءات لاتنتهي .. ولابد من التهيؤ النفسي لها، وذلك حتى يمكننا استقبالها ـ ان جاءت ـ بما ينبغي من تماسك، فلاننهار تحت وطأتها ، ولاتحدث لنا صدمة عصبية شديدة تقضي علينا او تهدد كياننا .. ويساعدنا في ذلك ألا نطمئن بالدنيا ولانركن لها ولانغتر بها، ونضع في حسباننا أن أي شيء يمكن أن يحدث لنا وفي أي وقت.. وأن الحكمة أن نوجه اهتمامنا الأساسي للآخرة، ومايقربنا الى مرضات الله من قول او عمل او نية«يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ومايذكر الا أولو الألباب»(البقرة ٢٦٩) .

اما الذين يوجهون كل همهم وجهدهم ووقتهم للدنيا، ولايأبهون للآخرة، فهم في الدنيا وبها مطمئنون !! فهؤلاء خاسرون.. لأنهم وجهوا الامكانيات التي وضعها الله تحت تصرفهم في غير وجهتها التي تصون لهم دنياهم وأخراهم «ان الذين لايرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون»(يونس ٧ ـ ٨)..

# المنظمات غير الحكومية والقضايا القومية

مع المتغيرات العالمية والاقليمية الجديدة التي شهدها العالم خلال السنوات العشر الأخيرة، تواجه الأمة العربية مجموعة ضخمة من التحديات التي تشكل منعطفا خطيرا في تاريخها الحديث، منها الانتكاسة التي تشهدها مسيرة السلام في الشرق الأوسط نتيجة التعنت الاسرائيلي المستمر وتصاعد الاستفزازات الاسرائيلية «حتى طالت المقدسات الاسلامية والمسيحية وبات الأمر يتطلب وقفة عربية حاسمة ضد هذه الممارسات. بالاضافة الى جهود احياء السوق العربية المشتركة التي تأخرت كثيرا خاصة في ظل النظام العالمي الجديد الذي لايعرف الا التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

ومن هذه التحديات أيضا مشكلة المياه التي تلقى بظلالها الآن على الأوضاع في المنطقة ويتوقع الجميع أن تكون المحور الرئيسي للصراع في السنوات القادمة، وكذلك مشكلة الحصار الدولي الذي تتعرض له بعض الدول العربية لأسباب مختلفة وتجاوز في بعض الأحيان حد المعقول ليتحول الى مايشبه عقوبة أبدية على الشعب العربي رغم المبادرات التي تقدمت بها هذه الدول ـ مثل ليبيا ـ لحل مشكلاتها بطريقة سلمية تحافظ على سيادتها وفي اطار القانون الدولي.

وهذه التحديات والقضايا القومية تستلزم جهدا شعبيا كبيرا للتصدي لها بالاضافة الى الجهد الحكومي ، فالدور الجماهيري أضحى في العالم كله جزءا أساسيا من الحركة السياسية على المستويين القطري والقومي، وتقود المنظمات غير الحكومية هذا الدور بأشكال مختلفة. وفي الوطن العربي لحتكرت الأحزاب السياسية حركة الجماهير لفترة طويلة من الزمن خاصة في مرحلة مابعد الاستقلال، لكن الصراعات الحزبية والممارسات السلبية لبعض الأحزاب أثناء توليها السلطة افقدتها الكثير من التعاطف الجماهيري وباتت عاجزة عن قيادة الجماهير للتصدي للقضايا القومية أو تنظيم حركتها في الاتجاه الصحيح. وكان لابد من اعادة الاهتمام بالمنظمات غير الحكومية في الوطن العربي حتى تستطيع القيام بدورها في هذا الاطار بشكل كامل، وهو مادعا المؤتمر القومي العربي السابع الذي عقد لخيرا في الرباط الى التوصية بالسعي الى تنسيق الجهد الشعبي الوحدوي العربي المستقل مما يجسد الطاقات القومية الوحدوية الموجودة في عدد هائل من الجمعيات والنقابات والاتحادات المهنية والمنظمات النسائية والنقابات العمالية وغيرها في الوطن العربي على نحو يمنع هدر الطاقات والموارد ويكفل تحقيق أعلى مستوى ممكن من الفاعلية في مجالات احياء الفكر القومي العربي ومواجهة محاولات التغلغل الصهيوني والهيمنة العالمية. لذلك فان الاتحادات المهنية والنقابية هي المؤهلة الآن لقيادة حركة الجماهيرية العربية والتعامل بشكل فاعل مع القضايا القومية، وكان انشاء الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية نقطة البداية الصحيحة لهذا الدور، واذا كان شعار الوحدة العربية الطريق لتحرير القدس الذي ترفعه الجبهة وتعقد من أجله الملتقى العربي الجماهيري الأول في طرابلس غدا يجسد الكثير من القضايا القومية المهمة فان هناك مهام عمل عديدة تنتظر الاتحادات المهنية والنقابية العربية خلال الأيام القادمة.

من تلك المهام المساهمة بشكل فاعل في تحقيق التضامن العربي والتجاوز عن الخلافات الثانوية بين بعض النظم العربية وهي الخلافات التي يمكن التغاضي عنها اذا قويت العلاقات الشعبية بين الدول العربية وحققت المنظمات غير الحكومية نوعا من التواصل الجاد الذي يدعم العمل العربي المشترك وهو البداية الحقيقية لحلم الوحدة العربية.

بالاضافة الى لتخاذ الاجراءات المناسبة للرد على الاستفزازات الاسرائيلية خاصة على صعيد التمسك بعدم التطبيع ومقاومته ودعم صمود الأراضي العربية المحتلة.

كذلك يمكن للمنظمات غير الحكومية ان تلعب دورا مهما في زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية كمدخل لاقامة السوق العربية المشتركة.. فحركة الجماهير هي الأساس لأي نشاط سياسي اواقتصادي اذا كنا نرغب في أن يكون لنا مكان تحت الشمس في العالم الجديد.

فتحي محمود

# رأى الأهرام

## متى تتحرك عملية السلام؟

لن يحدث أى تقدم فى عملية السلام إلا إذا تغير الموقف الاسرائيلى جملة وتفصيلا لقد سارت هذه العملية على منهج وأسس تحقق الغرض منها وهو الوفاء بمطالب كل الاطراف. وتحدد المنهج فى التفاوض وفقا لصيغة الارض مقابل السلام، اى عودة الاراضى العربية المحتلة منذ ٦٧ الى العرب والسلام لاسرائيل مع جيرانها. وأما الاسس فقد تركزت فى القرارات الدولية: ٢٤٢، و٣٣٨ و٤٢٥.

وجاءت حكومة الليكود فى اسرائيل بزعامة «نيتانياهو» لترفض هذا المنهج وتلك الاسس، وتبتدع لنفسها صيغة منفردة هى الارض مقابل الامن وتعتمد اسلوب الامر الواقع بدلا من القرارات الدولية.

فكانت النتيجة ما تشهده الآن عملية السلام من جمود يثير القلق والتوتر فى المنطقة.

وعبثا تسعى حكومة الليكود الى فرض هذا التوقف المناقض لما ارتضته حكومة العمل الاسرائيلية السابقة والأطراف العربية المعنية بالازمة، دون اكتراث بكل ما يحمله الموقف من تداعيات خطيرة، والمؤسف ان تقف الولايات المتحدة موقفا سلبيا من كل ما يجرى وتكتفى باستقبال هذا الطرف او ذاك دون ان تبادر بتحرك فعال ينسجم مع دورها كراع رئيسى لمفاوضات السلام المنبثقة عن مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١.

إن «نيتانياهو» يريد عقد صفقة إذعان باسم السلام، يريد حل كل القضايا مرة واحدة كصفقة شاملة بينما قواته على الارض المحتلة والاستيطان مستمر وفى تزايد مستمر وعملية تهويد القدس ماضية فى طريقها.

ولن يكون التفاوض بهذه الوضعية الا استسلاما من الجانب العربى وهو ما لا يقبله هذا الطرف تحت اى ظرف من الظروف.

وتعلم الولايات المتحدة خطورة هذا المنهج جيدا، ولكنها تحت دعوى انها ليست اكثر حرصا على السلام من الاطراف ذاتها تنتظر نتيجة الشد والجذب بين العرب واسرائيل.

ولا يملك العرب امام هذه الصورة القاتمة الا الصمود ورفض اى صورة من صور الاستسلام التى تتضمنها صفقة الاذعان التى يروج لها نيتانياهو. وأمام هذا الصمود ستدرك حكومة اسرائيل سواء فى ظل الليكود أو غيرها لأنها اكثر الاطراف احتياجا للسلام.. حينئذ يمكن ان يتحقق الانفراج المنشود.

## تهديدات مرفوضة

فى الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة من مختلف الأطراف العربية، والدولية لاحداث تقدم ما فى مفاوضات التسوية لاسيما على المسار الفلسطينى، هددت الحكومة الاسرائيلية باعادة احتلال مدينة الخليل الفلسطينية، تحت دعوى أن السلطة الوطنية الفلسطينية لاتقوم بمهام ضبط الأوضاع الأمنية، وهو تعبير يعنى بالأساس أن للسلطة الوطنية لم تقم بعمليات قمع للاحتجاجات التى يقوم بها ابناء الشعب الفلسطينى ردا على الانتهاكات المتكررة للاتفاقات المبرمة، فضلا عن المساس بالعقائد السماوية من قبل مستوطنين يهود تحت حراسة قوات الاحتلال. والواقع أن مثل هذه التصريحات لايمكن أن تخدم الجهود المكثفة المبذولة من أطراف مختلفة لاحتواء التوتر المتصاعد فى الأراضى الفلسطينية، وايضا الساعية الى التوصل الى صيغة مقبولة لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ فترة طويلة نتيجة الطرح الاسرائيلى المتطرف.

واذا كانت أطراف عديدة عربية ودولية تسعى لاحداث تقدم ملموس فى عملية التسوية يسهم فى دفع الأطراف العربية الى المشاركة فى الاجتماعات والمؤتمرات النابعة من المسارات الاقليمية متعددة الأطراف، فان ماتقوم به الحكومة الاسرائيلية من افعال ومايصدر عن اعضائها من تصريحات يدفع هذه الجهود الى طريق مسدود، وهو الأمر الذى يحملنا على القول بأن هذه التهديدات لايمكن أن تكون مقبولة من اى طرف يأمل فى دفع مسيرة التسوية الى الامام.

# ذاكرة التاريخ

# نحن نعيش المرحلة الصعبة..!

**بقلم زكريا نيل**

**نرجو ـ نحن العرب ـ الا نكون قد وصلنا الى مرحلة التخبط فى تكييف خياراتنا المتاحة، خاصة تجاه تفعيل حركة العمل العربى المشترك فى المرحلة الراهنة والأخرى المرتقبة .. واذا كنا اتفقنا جميعا على أن «الخطاب السياسى» الذى صدر عن قمة القاهرة العربية فى «يونيو» من العام الماضى، هو الذى مازال يحكم حركة هذا العمل العربى، الى أن يتم استنفاد كل ما فيه من وسائل وخطط فاعلة..**

**فالسؤال.. أى أهداف تكون وراء الدعوات المطروحة الآن الى عقد قمة عربية جديدة؟**

**ذلك ـ أن هذه الدعوة بات يعلو صوتها شيئا فشيئا، ولم تختلف واحدة منها عن الأخرى فى طلب هذا الانعقاد .. فهل معنى ذلك ان قمة القاهرة قد استنفدت كل الأغراض التى احتواها خطابها السياسى!!**

العجيب فى الامر.. ان كل دعوة طرحت لعقد القمة العربية، نلاحظ ان لها منهجا يختلف فى جوهره عن الأخرى.. لكن الذى لم تسمع عنه فى هذه الحالة، ان تكون هناك شروط مسبقة بشأن تحديد موضوعات البحث فى هذه القمة!

واذا كان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى قد ألمح الى هذا الموضوع بشأن طلب انعقاد القمة، وكان ذلك فى حواره مع أعضاء اللجنة المصرية للتضامن الافريقى الأسيوى، بعد انتهاء انعقادها فى دمشق فى العاشر من يوليو (تموز) الحالى مشيرا الى ان دولة عربية ـ لم يحدد أسمها ـ طرحت عقد قمة عربية، واستبعدت فى هذا الطرح القضايا الرئيسية الراهنة، واتبع ذلك بالتساؤل: كيف يتم عقد «قمة عربية» ولا تناقش قضية الصراع العربى ـ الإسرائيلى، ولا القضية الفلسطينية ولا المؤتمر الاقتصادى وتجميد التطبيع، فى حين تبحث مواجهة القرن القادم، وكأننا بهذه المناقشة نتهرب من بقايا المخالفات السلبية للقرن العشرين؟

كان واضحا ان السيد الشرع كان يقصد دعوة «الجماهيرية الليبية» الى عقد قمة عربية بدعوة من زعيمها العقيدمعمرالقذافى لبحث مواجهة قضايا القرن الحادى والعشرين الجديد، مذيعا هذا النبأ قبيل وصول مبعوثيه بهذه الدعوة الى العواصم العربية!!

وعلى اى الاحوال..

فان السؤال الذى يمكن أن يطرح نفسه على الرد على المطالبين بعقد قمة عربية جديدة، بمشاركة كل الدول العربية الاعضاء هو:

هل استنفدت قمة القاهرة السابقة تنفيذ كل ما تناوله خطابها السياسى، وهو حافل بالخطط والبرامج والمشروعات؟

فى تصورى.. أن السؤال بهذا الطرح، لايمكن ان تترتب عليه اجابات قاطعة، ولكنه فى المنظور العام لواقع المخاطر المحدقة بالمرحلة، وما اكتنف مسيرتها من تعقيدات وتحديات بالغة، يطالبنا بالعودة الى مرجعية قمة القاهرة الماضية، واستبيان مايكون قد حدث فيها من تقصير أو سلبيات .. ومن منطلق اخر أيضا، هو التقاء قادة القمة وجها لوجه، لتبادل الآراء حول ماحدث خلال هذه الفترة على أرضية «خارطة السلام» وما ولجهته من متاعب وتراجعات.. ولماذا كان التراجع واضحا فى سلبية الدور الأمريكى فجأة، ثم ظهوره فى أشد المواقف تعقيدا بمظهر اللامبالاة والجنوح الى الاسترخاء، باستثناء مايصدر عنه من تعليقات باهتة، وكانت فيما وضح من أسلوبها أنها كانت فقط من أجل اثبات الذات؟؟

نعم .. القمة العربية الجديدة لا بأس من انعقادها، وليكن ذلك فى نهاية صيف هذا العام خاصة بعد أن أصبحت تمثل «رقما هاما» بين مختلف القمم الأخرى الاقليمية أو الدولية أو النوعية، وأصبح أيضا ينظر اليها بعين الاهتمام لا بعين اللامبالاة، كما كان فى الماضى!

بل أن مايصدر عنها من بيانات تكون موضع اهتمام مختلف الدوائر الخارجية والقيادات الأخرى خاصة من جانب الأمريكيين والأوروبيين وكبار الزعماء الأسيويين كالصين مثلا واليابان!!

لكن ..

دعونا أيضا فى هذه المناسبة نطرح موضوعين يشدان اليهما الاهتمامات.

الأول ـ المؤتمر الاقتصادى المتعدد الأطراف.

والثانى ـ الدعوة التى تطلقها نداءات عربية من حين الى أخر بمقاطعة البضائع الأمريكية!

### ● المؤتمر الاقتصادى وخرافة اختراق إسرائيل للأسواق العربية!!

الى من تعود الفائدة من انعقاد المؤتمر الاقتصادى؟ كان علينا ان نطرح هذا السؤال، قبل ان نتخذ من انعقاد المؤتمر فى قطر قضية خلاف أو انقسام .. مثلا .. هل انصرف بعض خبرائنا الاقتصاديين الى وضع دراسة عن معطيات المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة التى عقدت من قبل فى الدار البيضاء، ثم الأردن، ثم القاهرة؟ وماهو حجم ماتم التعاقد فيها من استثمارات أو مشروعات، حتى يمكننا أن نعرف أين مكان إسرائيل من هذه العائدات، وعندئذ يمكن ان تتجلى الحقيقة بأن إسرائيل لاتمثل شيئا اقتصاديا فى مواقع التأثير، بعد ان خيل إلينا نحن العرب من واقع الدعايات التى أحاطت نفسها بها وصدقناها «بأنها مارد اقتصادى مخيف»..

هل اذا فتحنا مثلا الباب أمام التبادل التجارى العادى بيننا وبين إسرائيل بعيدا عن المقاطعة ومع الافتراض أيضا بأن ذلك جاء نتيجة لتجاوبها مع كل شروط السلام.. هل نخشى بعد ذلك من ان فتح الباب أمامها يؤدى الى ان تفرض هيمنتها على الاقتصاد العربى؟

يرد على هذا السؤال الخبير الاقتصادى المصرى المعروف الدكتور سعيد النجار رئيس مجلس ادارة جمعية النداء الجديد فى «كراسته» بعنوان «نحو استراتيجية عربية للسلام» بالقول: هل الخوف من هيمنة إسرائيل على الاقتصاد العربى اذا مارفعت المقاطعة عنها، هو حقيقة؟ أم أنها من نسج الخيال الخالص؟ ثم قال: لكى نعرف الأجابة عن هذا السؤال لابد ان نذكر بأن التبادل التجارى العادى يقوم على افتراض المساواة فى المعاملة بين إسرائيل وغيرها من البلاد التى تصدر الى الأسواق العربية، فأى بضائع إسرائيلية تدخل الى الأسواق العربية وتطبق عليها نفس الشروط وتحت نفس القيود التى تدخل بها بضائع يابانية مثلا.. أو ألمانية او ايطالية او كورية أو غيرها من البلاد الأجنبية، ويترتب على ذلك أن إسرائيل لاتستطيع اختراق الأسواق العربية، الا اذا استطاعت ان تتفوق على كل المنافسين، فضلا عن التفوق على المنتج المحلى.. وهذا أمر غير وارد إلا فى عدد قليل جدا ومحدود من السلع، ويصدق ذلك على البلاد الصغيرة مثل «إسرائيل»

لذلك..

فان من المبالغة الشديدة فى القول بأن إسرائيل سوف تتمكن من غزو الأسواق العربية بانتاجها واقصى مايتوقع هو اقتناص حصة فى سوق السلع التى تتفوق فيها عالميا مثل:

الأحجار الكريمة، وشبه الكريمة، والمصوغات، وبعض الأدوية والكيماويات وبعض السلع الغذائية، ومن ثم فان أحدا لم يقل ان مثل هذا التفوق فى عدد محدود جدا من السلع يشكل هيمنة على الاقتصاد العربى!

وأضاف الدكتور سعيد النجار: ان هناك من يخشى ان يستند التفوق الإسرائيلى الى الشركات الدولية التى قد تتخذ من إسرائيل قاعدة لتزويد البلاد العربية بما تنتجه من سلع وخدمات، وهذا التخوف لايخلو من مبالغة فان الشركات الدولية لاتتخذ موقفا لانتاجها بناء على مجاملة لدولة اخرى، وانما بناء على ما تمليه مصلحتها وحساباتها وليس من الاكيد ان هذه الحسابات سوف تنتهى بفضل إسرائيل، فالمناخ الاستثمارى عدد من البلاد العربية يفوق المناخ الاستثمارى فى إسرائيل لا يقاس عليه بسبب نظام الضرائب القاسى الذى يطبق فى إسرائيل على الشركات الدولية!

### ● الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية!

هناك من يرددون هذه الدعوة من حين الى اخر انطلاقا من انحياز موقف الادارة الأمريكية كل الانحياز الى إسرائيل وتخليها عن التزاماتها الدولية التى حددتها مبادئ مؤتمر مدريد للسلام، الى جانب وقوفها بالمرصاد لإسقاط اى قرار فى مجلس الأمن يحاول ادانتها بسبب مواقفها المجافى لعملية السلام، وبسبب ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطينى ومصادرتها الكثير من حقوقه المدنية وتهديدها من حين الى أخر للعديد من الدول العربية!

دعونا نناقش دعوة المقاطعة للسلع الأمريكية فى مختلف الأسواق العربية وخطر استيراد أى بضائع أو منتجات امريكية.. دعونا نناقش هذه الدعوة من خلال ماهو كائن على أرضية الواقع العربى فى المنطقةوالتى لاتسر العدو قبل الصديق. فهى تجسد بشكل مهين مدى تغلغل الوجود الأمريكى فى داخل أعماقها شكلا وموضوعا. فضلا عن واقعها الضاغط والخانق للمنطقة عسكريا واقتصاديا.. والتخلص من مثل هذا الواقع المهين هو من قبيل المستحيلات!!

كيف؟

نحن نعلم كيف قادت الولايات المتحدة عملية تحرير الكويت من الغزو العراقى المشين، وترتب على ذلك توسيع رقعة نفوذها فى المنطقة دون منافس، وكان أمرا طبيعيا أن تترجم ثمار هذا الانتصار الى أرقام بالبلايين تصب فى الخزانة الأمريكية، وأصبحت المنطقة هى البقرة الحلوب لواشنطن تكرع من لبنها ماوسعها ذلك واتخذت لقواتها قواعد جوية وبحرية فى مختلف الدول الخليجية الشقيقة، وذلك من خلال الاتفاقات الدفاعية التى تكفل تحملها مسئولية دفع أى عدوان يقع على أراضيها!!

ولقد استتبع ذلك حصول الشركات الأمريكية على عقود احتكرت بمقتضاها الجانب الاكبر من المشروعات الكبرى، ومازالت تحصل على عقود صفقات أسلحة وطائرات ركاب عملاقة ومقاتلة تفوق أرقامها الخيال!!

الى جانب ذلك فان الدول العربية وبصفة خاصة الدول الخليجية، ترى أن الخطر الذى يهدد أمنها الوطنى مازال قائما من جانب كل من رئيس العراق وايران.. واذا كانت ايران احدثت تغييرات هامة فى سياستها الاقليمية تهدف الى دعم علاقاتها مع جيرانها خاصة الدول الخليجية، فان مثل هذا السياسة لم تستطع ان تنزع جذور الشكوك لدى العواصم الخليجية مادامت ماضية فى احتلالها للجزر العربية الثلاث «أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى» وتنويهها دائما بأنها جزء من أراضيها على الرغم من انها فى واقع الحقيقة هى جزء من تراب دولة الامارات العربية المتحدة، الى جانب ان المرجعية الحاكمة فى طهران ماضية فى خططها العسكرية بالحصول على أسلحة دمار تعتبر فى حد ذاتها تهديدا لكيان دول المنطقة وأنظمتها السياسية!!

واذن..

هل يمكن تحت هذا المناخ السائد فى المنطقة خاصة سياسة التنمر الإسرائيلية، ان تنجح أى خطط لمقاطعة منتجات الولايات المتحدة الامريكية؟

هذا الحلم هو فى واقع الحقيقة خارج دائرة الامكان، وأتصور ان مثل هذا التوجه لدى الجماهير العربية تدركه مختلف الأجهزة الأمريكية الاستطلاعية والخفية، وتدرك أيضا نقطة الضعف فى جدار البناء العربى.. لكن الأيام وتدافع الأحداث علمتنا ان نؤمن بأن دوام الحال من المحال!!

ثم اننا لانملك الان غير ان نقول:

ومن نكد الدنيا على الحران يرى ـ عدوا له ما من صداقته بد.




# بدء حملة تزوير تاريخ مصر

منذ حوالى عشرين عاما وقف مناحم بيجين رئيس وزراء دولة اسرائيل امام أهرامات مصر الفرعونية وأدلى بتصريح خيالى امام صحافة العالم اجمع مضمونه ان هذه الأهرامات تم بناؤها بواسطة السخرة من بنى اسرائيل وبالسوط ولن التاريخ لن يبخس حقهم فى هذه الاعجوبة الهندسية والتى صمدت تقلبات الزمن. وكان لهذا التصريح الصدى العالمى المتوقع ان ذاك الوقت لكن ليس بالصدى الذى تمناه مناحم بيجين فقد تحرك علماء تاريخ مصر الفرعونى والمنتشرين فى العالم أجمع ليدلوا بتصريحات مكتبة ويقدموا البراهين التاريخية المؤكدة لعدم صحة هذا الاعلان الدعائى الكاذب ومرت سنين ومنذ حوالى خمس سنوات شاء القدر ان تتحرك الرمال الواقعة جنوب الهرم الأكبر والقريبة من قرية نزلة السمان لتكشف جبانة عظيمة بها مئات المقابر غطتها رمال الصحراء لتحافظ عليها وتحميها من عوامل التعرية ثم لتكشف عنها فى الوقت المناسب لتقدمها برهانا مؤكدا ان بناة أهرامات مصر مصريون مائة فى المائة وان هذه الأهرامات لم تبن بالسخرة وبالسوط بل بالحب والايمان والأخلاص على مدى ثلاثين عاما خلال شهور الفيضان العظيم وتوقف حركة الزراعة على أرض مصر هذا بالاضافة إلى ان الأهرامات تم بناؤها خلال السنوات المحصورة بين ٢٦٨٦ و٢٦١٣ قبل الميلاد وهى حقبة الأسرة القديمة (الثالثة) بينما ثبت ان بنى اسرائيل ظهروا وخرجوا من مصر فى الفترة مابين ١٢٧٩ و١٢١٣ قبل الميلاد وهى حقبة الأسرة الحديثة الأسرة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة فترة حكم رمسيس الثانى أى هناك فارق ألف وأربعمائة عام يحاول بنى اسرائيل فى يومنا هذا اختصار أو حذف كل هذه القرون لينسبوا بناء أهرامات الجيزة لجنسهم. وشاء قدرى ان أوجد بالولايات المتحدة الأمريكية عقر دار مركز الاعلام والدعاية الصهيونية أوائل هذا العام لأتمتع بسلسة عظماء فراعنة مصر: سنفرو ـ توت عنخ امون ـ كليوباترا لمؤلفها ومقدمها للتليفزيون الأمريكى السيد/ بوب براير وهو عالم مصريات متخصص وله أبحاث وكتب علمية ممتازة متداولة فى جميع أنحاء العالم وقمت بشراء هذه الحلقات التليفزيونية العلمية والتى فيها يؤكد ان بناة الهرم مصريون وهو ما جاء فى سطور عالية وبأسلوب علمى مقنع مع كل البراهين العلمية. واليوم بدأ بنو اسرائيل مرة أخرى حملة دعائية عالية لينسبوا لأنفسهم هذه الصروح العظيمة ويستخدموا فى ذلك اعظم جهاز دعائى على وجه الأرض وكما عهدنا منذ الأربعينيات من هذا القرن سوف تستمر هذه الحملة وتزداد وسيتم انتاج افلام جديدة بملايين الدولارات من عاصمة السينما الامريكية بهدف زرع هذا الزعم الكاذب فى نفوس البشر وكما هى العادة سيظهر عالم مصريات فى مكان ما فى العالم ومقابل مكافأت مادية ليخرج علينا بكتاب رخيص يحوى عصارة فكره وجهده والذى يؤكد ان اهرامات الجيزة بناها بنو اسرائيل بالسخرة والسوط ويلحق ذلك فورا تحرك اللوبى الاسرائيلى ليخصص ميزانية ضخمة لطبع هذا الكتاب بالملايين طباعة فاخرة ودفع محطات التليفزيون فى دول العالم نحو دعوة هذا المؤلف المأجور بالبرامج المشهورة لمناقشته وتنظيم حملة دعائية عالية له مثلما حدث للملحد سلمان رشدى وكتابه ثم يلى ذلك انتاج فيلم سينمائى بطولة اعظم نجوم هوليود.

اتمنى قيام هيئة الآثار المصرية بنشر يافطات مناسبة بجميع لغات العالم بمنطقة اهرامات الجيزة وطبع مطبوعات سياحية تشجع السياح على زيارة موقع جبانات بناة أهرامات الجيزة والتى تبعد حوالى نصف كيلو من ابو الهول على ان يتم اعداد وتجهيز هذه الجبانات لمثل هذه الزيارات وتقوم وزارة السياحة بالتنسيق مع شركات السياحة المصرية على اضافة زيارة هذه الجبانات لجميع الأفواج السياحية عند زيارتهم لأهرامات الجيزة.

ومن الأهمية القصوى التحرك السريع من الآن لاحباط حملة الدعاية الاسرائيلية والتى تهدف إلى تزوير تاريخ مصر ونزع حق فراعنة مصر فى أعظم صرح فرعونى بنى على ارضهم. وبهذه المناسبة هل سيدعى بنو اسرائيل بناء باقى أهرامات مصر والتى تتعدى التسعين هرما على بر النيل الغربى .. لا استبعد ذلك من جانبهم .. حفظ الله مصر..

**محمود عبد المنعم القيسونى**

# بريد الأهرام

■ ١٩٩٧/٧/١٩ ■ فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

## روائع الآراء!

أعجبنى وأنا أقوم بإعداد بحث جديد عن «روائع أراء الأهرام فيما وراء بريد الأهرام» ما قرأته للأستاذ الكبير نجيب محفوظ:

١) ـ السعى إلى القوة بالمعنى التقليدى غير مجد.. والتمسك بالمواقف الجامدة القديمة معطل للانطلاق .. يجب أن نتحمس للسلام وحسن العلاقات والتعاون لنتفرغ للعمل الحقيقى فى العلم والاقتصاد والثقافة حيث لايتفوق إلا المتفوق، ولايدرك الاحباط أمة بسبب صغر حجمها أو قلة عدد سكانها أو انتسابها إلى جنوب أو شمال .. ان باب الحضارة مفتوح للجميع .. وتكافؤ الفرص سيصبح متاحا للجميع .. ولامفر من التسليم عاجلا أو اجلا بسيادة الحرية والعدالة واحترام حقوق الانسان (جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٣) ـ المثل الأعلى.

٢) ـ أرجو أن يتفرغ العرب فى أقرب وقت ممكن لتقرير مصيرهم فى الحياة بما تعنيه من رؤية حديثة فى الفكر والعمل .. يجب ان يعيشوا عصرهم كما يجدر بأمة ذات ماض مجيد..

هناك بعد ثقافى يجب أن يبدأ بإحداث ثورة فى التربية والتعليم يكون هدفها ايجاد مواطن يجمع بين قيمه الخالدة والتوجه الحضرى فى العلم وتطبيقاته والتأهب للعمل فى الحياة المعاصرة بل متطلباتها مع تربية العقول تربية حرة تنشد الاصالة والتحرر والاستقلال والابداع..

وهناك بعد اقتصادى لتحقيق التكامل بين البلاد العربية من المحيط إلى الخليج بهدف تحقيق ثورة زراعية وايجاد قاعدة صناعية والتعايش مع العصر بروحه واساليبه والتعاون مع العالم باعتبارنا أمة كبيرة قادرة على العطاء مقابل ما تأخذه .. وأنه لايستغنى عنها كعضو نافع فى الأسرة البشرية.. «جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٤/٣٠» ـ الطريق العربى.

جلال الدين قطب
باحث بريد الأهرام

## أمراض القراءة

اداة التعريف «ال» همزتها همزة وصل دائما فلا تنطق إلا فى بداية الكلام وخير مثال على القراءة الصحيحة لها هو قراءة البسملة، ومع ذلك فقد أصبح السائد على ألسنة شباب المذيعين والغالبية العظمى من المذيعات نطق همزة الوصل فى أداة التعريف خاصة بعد حروف الجر وايضا إذا كان الاسم المتصل بأداة التعريف مضافا إليه فتبدو القراءة إلى قراءة الاطفال أقرب فضلا عن وخزها المسمارى المدبب على أذن المستمع، وهذه الطريقة الخاطئة فى عدم التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع متفشية كالوباء المستعصى فكيف لايكون فى التليفزيون متخصصون لتقويم قراءة المذيعين والمذيعات واذا كانوا موجودين فلماذا لا يظهر لهم أثر؟ ان شهادة الخلو من أمراض القراءة هى أول مؤهلات المذيع فالكلمة التى يبثها التليفزيون يلتقطها الملايين ولانريد إضافة مرض جديد من امراض القراءة، فالقائمة لاتتسع للمزيد.

محمد نبيل عبدالقادر

## بل.. لاكانت ولاعادت!

قرأت ببريد القراء تحت عنوان هل نحن يقظون كلمة الاستاذ على سعيد الكيلانى التى يتحسر فيها على العلاقات العاطفية التى كانت سائدة بين الدول يوم ان ـ حولت الصين الشعبية سفنها التى تحمل القمح المستورد لغذاء الشعب الصينى، لتغذية الشعب المصرى كما يقول وأقول لسيادته لا أرجع الله هذه الأيام التى كنا نقف فيها فى طابور الشحاذين الدوليين، وان يعمل كل للمصريين بحيث نقف فى مصاف الدول التى تنتج وتصدر وتستورد وترتفع باحتياطياتها وبمستوى شعوبها وقتا بعد وقت. اما عن موقف السوق الأوروبية وتلك الغرامة التى فرضتها فهذا قول مرسل أرجو الا نعول كثيرا على صحته، فان مصر دولة أصبحت على الطريق السليم، وكل تلك المؤسسات الدولية وكثير من الدول تساعد فى استحداث وتطوير التكنولوجيا المصرية، لكى يزيد الدخل فى مصر، ويتم توظيف كامل الموارد الاقتصادية المتاحة توظيفا رشيدا، وتعتبر اسواقا جيدة لتلك الدول، تستورد منها ماتتمتع هى بميزة نسبية فى انتاجه ونصدر اليها ماتتمتع نحن بميزة نسبية فى انتاجه بحيث تزداد رفاهية الجميع بدون ان نستجدى احدا ونتعامل مع الجميع. تعامل الانداد الأقوياء ان بلدنا فى الطريق وسيحدث ذلك فى الوقت القريب والقريب جدا.

دكتور/عبدالواحد حسن سليمان
رئيس الشركة المصرية البريطانية للتفريخ

## «عشة» السيد المسئول!

كنت فى زيارة أوائل هذا الشهر لمصيف رأس البر وأنا من رواد هذا المصيف منذ ٤٠ سنة وفوجئت بأن مسئولا محليا بدمياط قد قام بمد سور من الأكياب على جانبى عشته الفاخرة ذات الطابقين والمشيدة من أموالنا نحن دافعى الضرائب الشرفاء والتى تمنع رؤية البحر عن العشش خلفها وعليها كشك حراسة كل مهمته منع رواد المصيف من المرور امام الشاطئ الخاص بسيادته والذى يمتد لمسافة ٤٠ مترا ويقطع إمتداد شاطئ البحر واذا كان ذلك لدواعى الأمن فاننا نطالب بنقل عشة سيادته بعيدا عن قلب المصيف حتى يتم توفير الحماية اللازمة والكاملة لسعادته بدلا من وجوده بقلب المصيف للتنغيص على رواده المسالمين.

نحن مع توفير الأمن ولكن بدون استفزاز وعكننة المواطنين المسالمين.

واحد من رواد المصيف

## احترس من النشالين!

يعتمد النشال فى ادائه لمهمته القذرة على خفة يده وانشغال المراد نشله عند حركته لحمل حقيبة صغيرة مثلا او قراءة جريدة أو حديث مهم مع الغير.. هكذا فعلت إسرائيل وهى تحاول نشل الأهرامات والسطو على تاريخنا ومقدرتنا الأثرية ولم تجد سوى الادعاء أن أصول اليهود وقوم عاد هم بناة الأهرامات.. بل ووضعوا صورتها «شعارا» لأحد البرامج التليفزيونية كمقدمة لهذا البرنامج تأكيدا لما يزعمون وقامت الدنيا ولم تقعد للدفاع عن تراثنا امتلأت الصحف بمقالات المتخصصين فى التاريخ القديم وعلماء الآثار وغيرهم بتفنيد مزاعم إسرائيل التى تأتى عن عمد فى وقت حساس تعرقلت فيه مفاوضات السلام وأقض مضجعها «أبطال الحجارة» وطلع نيتانياهو طلعته العنترية وصدم العالم العربى بأن القدس هى العاصمة الموعودة لإسرائيل وادعاء بنائهم الأهرام ليس إلا عملية نشل فاشلة ومحاولة ساذجة لإدخالنا فى متاهات جانبية بغية تشتيت الفكر والقلم والمواطن المصرى عن القضية الفلسطينية.. بالرغم من علمها بأن قنواتنا السياسية وعلى أرفع مستوى لاتمل ولاتكل لمساندة القضية فى الداخل والخارج.. ورغبتها فى ذلك تشتيت أمر غير وارد!

ولن تستطيع إسرائيل ان تنشل حضارتنا أو تراثنا ولا أن تحمل الهرم وتجرى به فى محاولة عقيمة لنشال أهطل..

الفنان/يوسف صباغ

## سر «الطلاسم»!

بالاشارة الى ماورد ببريد الأهرام بعنوان طلاسم للبيرى عن الكتابة التى يدونها المحضر بخط يده فى الاعلان الذى يسلمه لصاحب الشأن ولايمكن قراءة كلمة واحدة فيها.

أود ان أذكر أن قانون السلطة القضائية رقم ١٩٧٢/٤٦ جعل النجاح فى امتحان الخط أحد الشروط اللازمة للتعيين فى وظيفة المحضر وفى ترقيته الى الفئة الأعلى، وتبعا لذلك فان الكتابة غير المقروءة فى هذا الاعلان ـ وربما فى اعلانات أخرى ـ تدل على أحد أمرين فاما ان المحضر فاقد شرط لجادة الخط من بادئ الأمر واما أنه مستهتر أو عابث أو متعمد لحاجة فى نفسه ولهذا يجب لقصاؤه عن عمله علما بأن القانون يخضع أعمال المحضر لرقابة كبير المحضرين، ويخضع أعمال هذا وذاك لرقابة رئيس المحكمة! ويأمر أيضا باتخاذ الاجراءات التأديبية ضد من يخل منهم بمبالغة الواجب توافرها فى الأعمال القضائية.

إمام الحيلة ـ مستشار سابق

## من أيام الملك!

نقيم ياسيدى منذ اربعين عاما فى العمرانية الشرقية وكانت اشجار البوانسيانا والجازورينا تسعدنا بظلالها وجمال منظرها.. وكحال الدنيا أصاب اشجارها العجز والشيخوخة ونخر السوس فى لحاء هذه الاشجار. وخلال السنتين الاخيرتين بدأت تتساقط هذه الاشجار الواحدة تلو الاخرى وتصيب المارة وتخرب السيارات التى يشاء قدرها ان تتوقف بالقرب منها ولم يبق منها فى شارعى المخزن والعيد إلا سبع أشجار، أصابها العجز والشيخوخة تتساقط فروعها الكبيرة فجأة وأخر هذه الحوادث ماحدث مساء يوم ٩٧/٦/٩ إذ سقط فرع كبير على الاطفال الذين كان حظهم العاثر يلعبون فى شارع المخزن أمام الفيلا رقم ١٣ فدمر سيارتين واصاب من أصاب من الاطفال.. وفى اليوم التالى اخطرنا هيئة التجميل والنظافة بشارع السودان بالجيزة بالحادث .. ولم نسمع إلا ان هذه الاشجار من «أيام الملك» وانهم سوف يرسلون من يعاينها لاتخاذ اللازم، ولا مسجيب واثار الاشجار المكسورة باقية فى انتظار الفرج قبل ان يحدث مالاتحمد عقباه، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

مهندس/محمد يحيى حامد هيكل
وكيل أول وزارة بالمعاش

# وجهة نظر

## الضاحكة.. الباكية الآن!!

مثلما فرحنا بخبر اهتمام السيدة الفاضلة سوزان مبارك بمنطقة .. حلوان المدينة السياحية.. الصناعية .. الضاحية الضاحكة سابقا .. الباكية الآن..

فرحنا ايضا بخبر تعيين المحافظ عبد الرحيم شحاتة محافظا للقاهرة ذلك لأن حلوان فعلا فى حاجة الى اعادة تخطيط وتنظيم ونظافة .. ونظافة ... ونظافة.

حلوان فى حاجة الى تجديد حدائقها، فى حاجة الى تنظيم اسراب السرفيس التى تملأ الميادين عشوائيا، الباعة الجائلين الذين يحتلون مداخل العمارات..

وكم فرحنا ايضا نحن اهل حلوان من ان الميادين الآن فى حالة تنظيف وان هناك اهتماما بمدخل محطة المترو .. وان هناك حركة نظافة وتعمير.

هذا حدث فى عهد المحافظ عمر عبد الآخر .. وبالتأكيد هناك بذرة تعمير وتنظيم بالتأكيد سوف تمتد من حلوان الى عرب غنيم وعرب راشد والمنطقة الجديدة التى تسمى ركن حلوان..

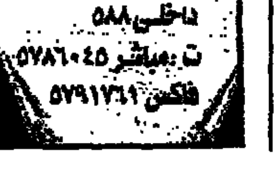
وسوف تمتد ايضا الى المصانع .. والى طرق البيئة الحديثة من اجل التخلص من تلوث المصانع خاصة مصانع الاسمنت ..اسوق هذا الكلام الى السيد المحافظ عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة والذى قال منذ شهرين حينما كان يعمل محافظا للجيزة وانكر كلماته التى قالها لموظفى المحافظة: «انا هنا ليس إلا خادما لأبسط خلق الله على ارض هذه المحافظة».. حينما كان يجلس فى إحدى غرف المحافظة على مكتبه يستقبل المواطنين يسمع منهم ويرد عليهم ويأخذ القرار وهذا المشهد كان يتم كل يوم ثلاثاء الساعة ١١ صباحا.. الامل هو ان نسعى على الطريق الصحيح دائما خطوة وراء خطوة، وارجو الا ينسى المياه المعدنية والاشجار العريقة .. والمدرسة التى كانت قصرا للخديو توفيق!

**سمير صبحى**







هكذا من الأصل

# شهاب: الدولة حريصة على نجاح تجربة الجامعات الخاصة

## المجلس الأعلى للجامعات يبحث شروط القبول بالتعليم المفتوح

كتب ـ محمد العجروى:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه سيتم تعيين خمسة رؤساء جدد للجامعات قبل نهاية الشهر الحالى مشيرا الى ان الدولة حريصة على نجاح تجربة الجامعات الخاصة لتقوم بواجبها بصورة مثلى ووفقاً للقانون الصادر بانشائها واللائحة التنفيذية الخاصة بها.

مفيد شهاب

وقال ان هدفنا هو أن تسير هذه الجامعات طبقا للامكانات المالية المتوفرة ومستوى أعضاء هيئة التدريس مشيراً إلى أنه لا توجد أى مشكلة مطروحة تتعلق بندب أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية للتدريس بالجامعات الخاصة.

وأشار إلى ان ما أثير حول تعديل شروط القبول بالتعليم المفتوح حيث يقبل الطلبة بعد مرور خمس سنوات من الحصول على الثانوية العامة سيطرح في الاجتماع القادم للمجلس الاعلى للجامعات بالاضافة الى مناقشة تطبيق عدد من البرامج الجديدة للتعليم المفتوح في تخصصات الهندسة والاقتصاد واللغة الفرنسية والحقوق ببنى سويف حيث كان المجلس الاعلى للجامعات قد اعتمدها من قبل ولم يتم تطبيقها وكذلك مدى امكان إنشاء برامج جديدة فى التعليم المفتوح.

وقال ان المجلس الاعلى للجامعات سيعقد فى أواخر يوليو لدراسة قواعد القبول وعدد الطلاب الذين سيتم قبولهم بالجامعات والمعاهد ونظام التحويلات.

وستعمل الوزارة على التوسع فى البعثات للدارسين وستحاول الحصول على منح دراسية من الدول المتقدمة والمؤسسات العالمية وسوف تكون هذه البعثات فى المجالات التى تحتاج اليها مصر وخاصة علوم المستقبليات.

# ٨٥٪ من المبانى التعليمية جاهزة لاستقبال العام الجديد

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان ٨٥٪ من المبانى التعليمية جاهزة لاستقبال العام الدراسى الجديد وان هيئة الابنية التعليمية تجرى أعمال الصيانة والترميمات اللازمة لباقى المبانى على مستوى الجمهورية.

وقال انه اصدر تعليماته بعقد لجان تسيير الامتحانات والكنترولات بعيداً عن المدارس التى تحتاج إلى صيانة أو ترميمات.

واضاف ان ميزانية الوزارة للاعوام القادمة ستدرج بها اعتمادات لانشاء مبان مستقلة للادارات التعليمية للاسراع فى تنفيذ خطة اخلاء المدارس من هذه الادارات وزيادة اعداد الفصول للتغلب على مشكلة تعدد الفترات.

من ناحية أخرى تدرس الوزارة حالياً اقتراحاً بانشاء مدارس تجريبية لتدريس المواد باللغة العربية بجانب الانجليزية كمستوى رفيع للتغلب على شكاوى بعض أولياء الامور من صعوبة دراسة جميع المواد باللغة الانجليزية كما هو الآن فى المدارس التجريبية الحالية.

في مؤتمر اليونسكو لتعليم الجميع بألمانيا:

# مطالبة المجتمع الدولى بوقف المستوطنات فى الأرض المحتلة ومساندة السلام

هامبورج ـ من محمد حبيب:

أصدرت الوفود العربية المشاركة فى أعمال مؤتمر اليونسكو الخامس لتعليم الجميع بالمانيا امس بيانا يطالبون فيه المجتمع الدولى بضرورة الانتباه إلى الأوضاع داخل الأراضى العربية المحتلة والأوضاع التعليمية المترتبة على الاحتلال الإسرائيلى والمعاناة التى يعانى منها الشعب الفلسطينى..

ويدعو البيان إلى مساندة جهود السلام فى منطقة الشرق الأوسط لتحقيق سلام عادل وشامل فى المنطقة يتيح بيئة ملائمة ويعطى حق التعليم للكبار والصغار وفقا للأعراف الدولية وإيقاف كل محاولات إسرائيل لبناء مستعمرات جديدة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة والحفاظ على الهوية الثقافية لتلك الشعوب وعدم القيام بأية تغييرات مادية أو جغرافية تشوه الطابع العربى والقيم الدينية والأماكن المقدسة وتجريح المسلمين.

كما طالب البيان المجتمع الدولى بالمناداة بإيقاف الاجراءات الإسرائيلية التى تحول دون التمتع بالحريات الأساسية فى الهيكل والعمل وفرص التعليم نتيجة لاجراءاتها التعسفية فى تعطيل الدراسة النظامية أو أى متطلبات ثقافية للكبار تكون نتيجتها عرقلة مسيرة العلم والثقافة والهوية لهذه الشعوب.

وتقدمت الوفود المشاركة فى المؤتمر بـ ٤٠٠ تعديل على وثيقة إعلان المؤتمر واعمال المستقبل وبدأت لجان الصياغة فى دراستها بعد مناقشتها من قبل الاعضاء خلال جلستى عمل استمرتا ٦ ساعات. ويصدر المؤتمر مساء اليوم تقريره النهائى ووثيقتى الاعلان والمستقبل والاجراءات الواجب اتباعها فى التعليم استعدادا للقرن الجديد.

## إعلان نتيجة الدبلومات غدا ٨٥٪ النسبة العامة للنجاح

يعلن غدا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتيجة الدبلومات الفنية بجميع تخصصاتها الأربعة عشرة. وقد جاءت النسبة العامة للنجاح أفضل من العام الماضى محققة ٨٥٪.

## .. ولا شكاوى من امتحانات التحسين لطلبة الثانوية بمرحلتيها الأولى والثانية

أعلن المهندس محمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم أن غرفة العمليات لم تتلق أى شكاوى من الامتحانات التى اداها طلبة الثانوية بمرحلتيها الاولى والثانية حتى الآن. ويؤدى اليوم طلبة الثانوية العامة الحديثة (مرحلة ثانية) امتحانات التحسين فى مادة اللغة الأجنبية الأولى (٢).

## .. و٨٠٪ نسبة النجاح فى بكالوريوس كلية بنات الأزهر بأسيوط

اسيوط ـ من مكتب الاهرام: اعلنت امس نتيجة بكالوريوس كلية بنات الأزهر بأسيوط وبلغت نسبة النجاح ٨٠٪ وحصلت على المركز الأول دعاء عبدالفتاح بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف والمركز الثانى ايمان مصطفى بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف والمركز الثالث ريهام مصطفى بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف والمركز الرابع مروة عبدالرحمن بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

## .. و٥٧.٣٪ نتيجة ليسانس كلية الحقوق فى بنى سويف

بنى سويف ـ من مكتب الاهرام: أعتمد الدكتور محمد جعفر عميد حقوق بنى سويف نتيجة الليسانس بلغت نسبة النجاح ٥٧.٣٪ وحصل عشرة طلاب على تقدير جيد جداً. كما أعتمد الدكتور مصطفى البتانونى عميد طب بنى سويف نتيجة السنة الثانية بالكلية حيث بلغت نسبة النجاح ٩٤٪ ..



# ارتفاع طلبات تملك غير المصريين للعقارات بمصر إلى ١٢١٢ طلبا

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان التسهيلات التى تقدمها الحكومة لتملك غير المصريين لمبانى وأراضى فضاء فى مصر تأتى انطلاقا من سياسة الحكومة الرامية إلى تشجيع الاستثمار فى مصر عن طريق اتاحة وتيسير إقامة المستثمر الاجنبى واستقراره بما يؤدى الى اطمئنانه ومتابعته لمشروعاته واعماله بمصر فى أمان ويسر وأوضح أن عدد الطلبات المقدمة من أجانب للتملك فى مصر بلغت خمسمائة وثلاثين طلبا خلال الفترة من اول اغسطس ١٩٩٥ الى ١٢ يوليو ١٩٩٦.

واشار الى انه بعد صدور القانون الجديد لتملك غير المصريين لعقارات وأراضى فضاء فى ١٤ يوليو ١٩٩٦ ارتفع عدد الطلبات المقدمة للتملك لغير المصريين خلال الفترة من ١٤ يوليو ١٩٩٦ الى ١٢ يونيو ١٩٩٧ الى ٢٢١٢ طلبا بنسبة زيادة ٤١٨٪ وكانت اكبر نسبة مقدمة من السعوديين وتبلغ ٨٦٨ طلبا يليهم الكويتيون ٥٠٥ طلبات.

وقال ان الطلبات المقدمة لتملك عقارات ليست قاصرة على العرب ولكن تشمل مواطنين من ٤٩ جنسية وقال ان عدم تسجيل بقية الطلبات يرجع فى أغلبها الى نقص المستندات المقدمة وأن مصلحة الشهر العقارى أرسلت لاصحاب هذه الطلبات استعجالات وبيانات بالمستندات المطلوبة، وتم تحصيل ستة ملايين و٢٩٦ الفا و٤٦٦ جنيها من الطلبات التى تم تسجيلها بالفعل. وقال انه طلب من رئاسة مصلحة الشهر العقارى الانتهاء من تسجيل جميع العقود المقدمة خلال شهرين على الاكثر.

# كلية الشرطة تحتفل غدا بتخريج أكبر دفعة فى تاريخها

تحتفل كلية الشرطة غداً بتخريج اكبر دفعة فى تاريخ كلية الشرطة فى الاحتفال الذى تقيمه وزارة الداخلية ويقام الحفل لأول مرة باكاديمية مبارك للأمن ويقلد الرئيس الأنواط للأوائل العشرة من طلبة كليتى الشرطة والضباط المتخصصين ومركز بحوث دول الكومنولث. وسيقدم السيد حسن الألفى وزير الداخلية رؤية الوزارة واستراتيجيتها الحالية لمكافحة كل الانشطة الارهابية والجريمة بشتى انواعها.

ويؤكد وزير الداخلية فى كلمته امام الرئيس مبارك استمرار متابعة الفلول الهاربة والمواجهة الفعالة لتحقيق الاستقرار وتأمين مسيرة التنمية مع الارتقاء بمستوى التدريب وزيادة أعداد الضباط المقبولين كل عام لمواجهة المتطلبات الملقاه على عاتق الوزارة.

وخلال الاحتفال يقلد الرئيس مبارك الأنواط لأوائل كلية الشرطة الخمسة وهم: محمد طلعت سعيد وريهاب محمد أمين ومحمد عبدالله سيد ومحمد أبوإسماعيل واحمد ثروت إبراهيم ويكرم أول كلية الضباط المتخصصين الملازم اول جورج عازر إلى جانب الأوائل الأربعة من مركز بحوث دول الكومنولث. ويعلن اللواء عمر عدس مساعد أول الوزير لأكاديمية الشرطة نتيجة السنة الرابعة بكلية الشرطة وبلغت نسبة النجاح فيها ٩٦.٢٪.

وصرح اللواء الدكتور ماجد إبراهيم مدير كلية الشرطة بأن الطلاب سيقدمون عدة عروض خاصة يظهرون فيها مدى التطور والتدريب الذى حصلوا عليه طوال السنوات الماضية وقدرتهم على استيعاب الأجهزة الحديثة فى التعامل مع اية أحداث أمنية أو طبيعية طارئة.

## الدكتور مصطفى الحفناوى رئيس لجمعية المهندسين المصرية

أصدر الرئيس حسنى مبارك قراراً جمهورياً بتعيين الدكتور المهندس مصطفى الحفناوى وزير الاسكان الأسبق، رئيسا لجمعية المهندسين المصرية لمدة عامين.

## جهود الدول من أجل الطفولة فى تقرير لهيئة اليونيسيف

تعقد منظمة الأمم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» مؤتمرا صحفيا الثلاثاء القادم لاعلان تقرير «مسيرة الأمم» ويرصد جهود الدول النامية والصناعية من أجل تحقيق اهداف عقد الطفولة الذى وقعت عليه ٧١ دولة عام ١٩٩٠ بالأمم المتحدة. وصرحت نجوى فرج مدير مركز للعلومات والاعلام باليونيسيف ان التقرير يتضمن جهود الدول فى مجالات الصحة والتعليم وحقوق الطفل ووضع الأطفال الذين يتعرضون لظروف خاصة. وسيتم إعلان التقرير هذا العام بالتعاون بين مركز للعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء وهيئة اليونيسيف.

■ مفتى الجمهورية:

## المؤتمر الإسلامى العالمى بالقاهرة هدفه إظهار الدين على حقيقته

أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية أن المؤتمر الإسلامى العالمى التاسع عن الإسلام والغرب الذى انهى أعماله أخيرا بالقاهرة الهدف منه اظهار الإسلام بحقيقته الذى نزل بها على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم موضحا إن الإسلام دين سلم وسلام وأن مبدأ التعاون فيه والتكامل مكفول لكل شعوب العالم بغض النظر عن عقائدهم لان الإسلام لا يكره الناس على الدخول فيه. وأوضح المفتى انه يشترط أن يكون التعاون بين الجميع فى الجانب السلمى قائما على احترام الانسانية وان الانسان أخو الانسان فى كل مكان.

■ عميد المعهد الاسلامى بباريس:

## الاسلام برئ من أحداث العنف بالجزائر

باريس ـ من سعيد اللاوندى: نفى الدكتور دليل أبو بكر عميد المعهد الاسلامى بمسجد باريس الكبير آن تكون السلطات الدينية فى العالم الاسلامى صامته تجاه أحداث العنف التى تجرى فى الجزائر.

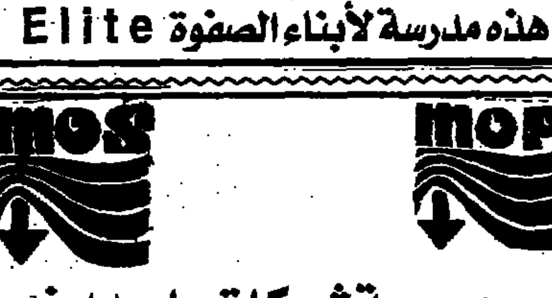
وقال إن الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى وهو رئيس أعلى مؤسسة دينية فى العالم والأزهر أدان أن هذه الأحداث فى أكثر من مناسبة، وأكد انها لاعلاقة لها بالاسلام الصحيح.

وقال فى مقابلة لمجلة «ليفتمان دى جودى» الألمانية إن العالم الإسلامى مما يقتضى بمصر والأزهر الشريف.

# بدء الأوكازيون الصيفى الشهر المقبل واستمراره حتى بداية العام الدراسى

اعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الأوكازيون الصيفى سيبدأ فى شهر اغسطس القادم لمدة شهر على ان يعقبه أسبوعان للفضل والبواقى.

وأضاف الوزير انه ينتظر أن يمتد الاوكازيون حتى بدء العام الدراسى الجديد لتوفير احتياجات الطلبة والطالبات من الزى المدرسى لمختلف المراحل التعليمية بالاضافة إلى توفير الادوات الدراسية وبيع جميع احتياجات المدارس بالسعر المخفض المعلن فى الاوكازيون.



أحمد جويلى

وأشار إلى ان الهدف من ذلك مراعاة البعد الاجتماعى الذى حدده الرئيس حسنى مبارك.

وأوضح الوزير انه ينتظر ان يصل عدد المحال والشركات التابعة للقطاع الخاص والاستثمارى وقطاع الأعمال العام المشاركة فى الاوكازيون إلى اكثر من ٧ الاف بزيادة عن الأعوام السابقة بنحو ألف محل وشركة.

وأوضح أن الأوكازيون أصبح عاملا مهما للنهوض بالاقتصاد الوطنى وتنمية التجارة الداخلية وتوفير احتياجات المواطنين من السلع المختلفة التى يحتاجونها بأسعار مخفضة خاصة أصحاب الدخول المتوسطة. وقال ان أجهزة الرقابة بالمحافظات والادارة العامة لمباحث التموين ستعمل على ضمان توافر كل السلع المعلن عنها فى الاوكازيون وعدم اخفاء بعض السلع أو عرض سلع أخرى أقل جودة أو مجهولة المصدر أو غير مطابقة للمواصفات.

وأضاف انه سيتم تكثيف الحملات الرقابية على الأسواق للتأكد من حقيقة التخفيضات المعلن عنها ونسب الخصم التى تقدمت بها المحال والشركات التجارية.

# افتتاح ميدانى الفاروق ودجلة بالمعادى غدا

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر افتتاح ميدانى الفاروق ودجلة بالمعادى غدا «الأحد» وذلك بعد أن تم الانتهاء من تخطيط وتطوير الميدانين. وكلف الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة نائبه فوزى أبو حسين لاعداد برامج وخطة تشغيل الشباب فى فترة الصيف لتنشيط مراكز الشباب والاندية وذلك لرفع كفاءة البيئة من خلال اعمال التشجير والنظافة وتعميق دور الجمعيات الأهلية والتركيز على المناطق العشوائية لحاجتها الى الخدمات الضرورية.

وأعلن المحافظ ان خطة المناطق العشوائية تتضمن اقامة مشروعات خدمية ومرافق تصل إلى ٣٥٦ مليون جنيه خصص منها ٢٨ مليونا لاعمال الانارة.

وقرر المحافظ البدء فى انشاء شبكات الرى بالتنقيط للحدائق للقضاء على ظاهرة تصحر بعض الحشائش فى الحدائق والمسطحات الخضراء، وبدء استخراج ٢٥٠ الف شجرة من كوبرى العروبة وحتى كوبرى الأزهر.

كما تقرر رش جميع أحياء العاصمة مرتين يوميا بالمبيدات الحشرية للقضاء على ظاهرة تكاثر البعوض والذباب وتقسيم مناطق القاهرة إلى ٤ اقسام لرفع كفاءة الانقاذ المركزى فى عملية النظافة.

# ٢.٥ مليون شاب ينفذون ٤٢ مشروعا قوميا فى المحافظات

كتبت ـ نيفين شحاته:

أعلن السيد محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان قطاع البرامج القومية بدأ فى تنفيذ ٤٣ مشروعا قوميا فى مجال المعسكرات القومية، ويشارك فيها مليونان ونصف مليون شاب وفتاة من جميع المحافظات وتشتمل المشروعات على السياحة الشبابية فى سفاجا والغردقة ونويبع والخدمة العامة ومعسكر العمل الدولى بجنوب سيناء ومشروع الحفاظ على البيئة ومعسكرات العمل القومية فى الخطارة بمحافظة الشرقية والمعتمدية بمحافظة الغربية.

واشار الى ان هناك مشروعا للمساهمة فى تنمية المناطق العشوائية بالقاهرة والجيزة ومعسكرات شباب المستقبل بأبى قير والاسماعيلية وبورسعيد وبرفؤاد، ومشروع تنمية القرية فى ٢٠ محافظة الى جانب المشروع التطوعى لمواجهة الازمات والكوارث فى معسكر كفرطهرمس بالجيزة، ومعسكر إعداد وصقل طلبة السنوات النهائية بالكليات المتخصصة فى السويس والعريش والاسماعيلية. وقال رئيس جهاز الشباب ان المشروعات فى المجال الثقافى تتضمن لقاءات شبابية فى المناسبات الدينية وإقامة المسابقات لاداء العمرة.

# العماوى: تعيين ١٩٤٤٣ خريجا فى فرص عمل حقيقية منهم ١٦٣٤ معاقا

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه تم تعيين ١٧ الفا و٨٠٩ خريجين مؤهلات عليا ومتوسطة وفوق المتوسطة على فرص عمل حقيقية، إلى جانب تعيين ١٦٣٤ من المعاقين المؤهلين المسجلين بمكاتب القوى بالمحافظات.



أحمد العماوى

وقال انه فى المقابل تم استبعاد ١٢ الفا و٤١٠ خريجين سبق ان تم تعيينهم بجهات مختلفة وبعضهم حصل على اراض زراعية أو قروض من الصندوق الاجتماعى ويبلغ اجمالى الوظائف المعروضة على لجنة القوى العاملة بالقوات المسلحة خلال الربع الاول من العام الحالى ٣٠١٧٩ وظيفة. واشار العماوى إلى ان حجم التعاقدات للعمالة المصرية للعمل بالدول العربية خلال الفترة بلغ نحو ٢٨ الفا تعاقد منهم ٣٦٪ لأول مرة والباقى بعقود مجددة. كما بلغ اجمالى التعويضات والمستحقات التى تم تحصيلها للعمالة المصرية ببعض الدول العربية بمعرفة مكاتب التمثيل العمالى، بسفاراتنا بالخارج نحو مليونى جنيه، وتم حل المنازعات والمشاكل التى تعرض لها المصريون، وتم الترخيص لخمس شركات لمزاولة نشاط الحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج.

وفى مجال التفتيش الدورى الليلى على المنشآت قال الوزير انه تم التفتيش على نحو ١٢ الف منشأة يعمل بها ٢٢ الف عامل، وأظهرت نتيجة التفتيش وجود ٦٥٠٠ منشأة مستوفاة و٤٠٩٠٢ تم انذارها لازالة المخالفات، كما تم اتخاذ الاجراءات القانونية لنحو ١١٨٤ منشأة مخالفة سبق انذارها.

## منظمة الأمن والتعاون الاوروبى عقد ندوة اعضائها بالقاهرة ٣ سبتمبر

تعقد بالقاهرة فى الفترة من الثالث حتى الخامس من سبتمبر القادم ندوة لاعضاء منظمة الأمن والتعاون الاوروبى التى تضم ٥٤ دولة ويفتتحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

## الدكتور شعبان طرطور عميدا لكلية الآداب بسوهاج

أصدر الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى قرارا بتعيين الدكتور شعبان ربيع طرطور عميدا لكلية الآداب بفرع الجامعة بسوهاج.

# قرص من أسبرين الأطفال بعد الإفطار يوميا يحمى من سرطان القولون وجلطات القلب والمخ

كتب ـ وجدى رياض:

صيحة مدوية أطلقها فى القاهرة مؤخرا السير جون فان، مدير معهد ويليام هارفى للابحاث بانجلترا، شغلت كبار العلماء لأن مضمونها حماية «الانسان من امراض العصر القاتلة».

اكد العالم البريطانى ان قرصا واحدا من اسبرين الاطفال مللیجرام، يحمى الانسان من سرطان القولون، بالاضافة الى حمايته من جلطات القلب، ويقلل من احتمالات الاصابة بجلطات المخ. وينصح الدكتور جون، الحاصل على جائزة نوبل من الطب عام ١٩٨٢، ان يتم تناول القرص فى الصباح، ويفضل بعد الافطار.

وقال إنه لا يفضل أن يتعاطاه من يشكون عن قرحة بالمعدة او الاثنى عشر وحذر من تناول الاسبرين إلا لمن لديهم استعداد للاصابة بهذه الامراض مثل زائدى الوزن، ومن تجاوز الاربعين، ومدمنى التدخين ومن لديهم سابق اصابة بأمراض الشريان التاجى ونبحة المخ.

وأكد أن اسبرين الاطفال ـ منخفض السلسيلات اسيد ٧٥ مليجرام ـ يحمى من سرطان القولون بنسبة ٤٠٪، وان الـ ٧٥ مليجرام هى أفضل جرعة مؤكدة للحماية.

جون فان

وكان الدكتور جونفان، الحاصل على لقب سير من ملكة بريطانيا لانجازاته العلمية التى اوصلته الى جائزة نوبل.. قد القى محاضرة بالقاهرة بمركز القاهرة للمؤتمرات حضرها الصفوة من الاطباء المتخصصين فى امراض الروماتيزم والروماتويد، والتهابات النسيج الضام، برياسة اللواء الدكتور رضا عوض، رئيس الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم، وشرح فيها عظمة اختراع الاسبرين. وكان يستخدم منذ ٣٥٠٠ سنة، والآن يستهلك العالم منه كل سنة ٤٥ ألف طن ويتناول المرضى ١٥٠ الف مليار قرص كل سنة، لتسكين الآلام وحماية الوعاء الدموى من الانسداد، وتخفيف الالتهابات.

## حالة الجو

طقس صيفى معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى والقاهرة حار فى الجنوب نهارا لطيفا ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة المائية والشوائب العالقة على الدلتا والقاهرة.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٤ | ٢٣ | السويس | ٣٥ | ٢٤ | رفح | ٣٠ | ٢١ | أسيوط | ٣٦ | ٢١ |
| الاسكندرية | ٣٠ | ٢٢ | العريش | ٣٠ | ٢٢ | كاترين | ٣٠ | ٢٠ | سوهاج | ٣٧ | ٢٣ |
| مطروح | ٣١ | ٢٢ | الطور | ٣٤ | ٢٥ | سيوة | ٤٠ | ٢٤ | الأقصر | ٣٩ | ٢٤ |
| بورسعيد | ٣٠ | ٢٤ | الغردقة | ٣٥ | ٢٦ | المنيا | ٣٦ | ٢٠ | أسوان | ٤٠ | ٢٥ |
| الاسماعيلية | ٣٤ | ٢٣ | شرم الشيخ | ٣٦ | ٢٦ | الفيوم | ٣٤ | ٢٣ | الوادى الجديد | ٤١ | ٢٣ |

الاسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

تقرر طرح مشروع توشكى للنقاش الفكرى لشباب جامعات، ومراكز الشباب بالمحافظات خلال معسكر شباب أبو قير الذى يضم ٢٨ الف شاب خلال ١٦ فوجاً تنتهى فى ٣٠ سبتمبر القادم.

صرح غالى فرج مدير عام معسكرات شباب أبو قير بأن الدولة حرصت خلال هذا العام على توسيع نطاق الحوار الفكرى مع الشباب من خلال لقاءاتهم المتعددة مع القيادات السياسية والتنفيذية ولقاءاتهم مع رجال الفكر والأدب والدين. واضاف ان معسكر ابو قير يستقبل اسبوعيا ١٨٠٠ شاب من مختلف شباب مصر.





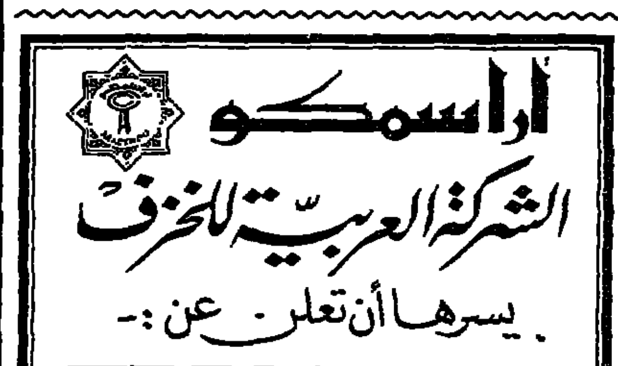












# ماذا حدث للرجل الذى قال لا .. وأستاذ الجامعة الذى اختلس ؟!

## ٤ قرارات نقل .. وقف المرتب .. بلا عمل .. وقضية فى المحاكم !!

## الفصل المزيف فى العلن .. والترقية فى الخفاء

*سؤال تظرى مغرق فى السخافة، لم يطرا على بالنا من قبل: كيف يتعامل المجتمع مع مواطن شريف وآخر مختلس؟!*

*وسخافته فى «بداهة» إجابته، ولكن لو ابتعدنا قليلا عن «النظريات» وقلبنا فى طين الواقع.. ربما لا تظل الإجابة البديهية على حالها.. كما نتصورها!*

*باختصار وبدون حذلقة: هل تتذكرون حكاية الرجل الذى قال لا.. وأستاذ الجامعة الذى اختلس؟!.. قطعا لا، ولا يهم معرفة السبب، هى دراما واقعية نشرها «الأهرام» قبل ثلاثة أعوام تحديدا فى أوائل أكتوبر ١٩٩٤، عن محمد حجازى عبد الحافظ، أول مهندس بلدية يرشد عن رشوة، عرضت عليه مقابل دفن قرار إزالة لأدوار مخالفة فى حى مدينة نصر، ١٥ ألف جنيه تعادل ٥ سنوات من مرتبه، بعد خدمة ٢٢ سنة فى الحكومة، وعلى رأى أهل الخبرة، كانت مجرد مسح زور فى رحلة المليون جنيه الحرام لو قبلها، ولكنه لم ينحرف ونال مكافأة ألف جنيه من محافظ القاهرة وحفلا أقيم بقاعة المحافظة!*

*والآخر (أ. أ) أستاذ جامعى، طالت يده أجهزة بمائة ألف جنيه من قسم الرمد بكلية طب قناة السويس والمستشفى الجامعى، ونقلها إلى عيادته الخاصة، وأعاد مكانها أجهزة قيمة مستهلكة، كانت تخص الجامعة أيضا، حتى لا ينكشف الأمر، وأدين وعوقب!!*

*أين هما الآن؟!.. كيف عاش كل منهما حياته بعد الواقعة؟!.. ماذا صنع بهما المجتمع، أيهما غفر له وأيهما دفع ثمن فعلته؟!*

تحقيق

**نبيل عمر**

ارجوكم لا تتعجلوا فى الإجابة، ليس لأن العجلة من الشيطان، وإنما لأننا دخلنا أرضا مغطاة بالرمال المتحركة، منطقة مرايا كاشفة، لا أقنعة، لا مكياج، لا مداهنة، لا كلاما معسولا أو أكاذيب، وإنما مواجهة مع «الصورة الأخرى» لنا: من نحن؟! ما هى منظومة القيم التى تحكمنا؟! ماذا نريد؟! وكيف نسير إلى قرن جديد يلزمه «أشياء كثيرة» نفتقدها، ويلزمنا أن نتسلح بها إذا كنا حقا جادين فى دخوله حضاريا لا زمنيا فقط؟!

قد تكون هذه حالة فردية، ولكنها بمثابة «برهان البراهين» الذى لا يمكن تجاهله!

□□□

ما كاد المهندس محمد حجازى يرانى أمام مكتبه المتواضع فى حى مدينة نصر، حتى هب مذعورا كمن لدغه عقرب.. وصرخ: ارجوك ابعد عنى.. لا عايز أقابلك ولا عايز أعرفك!!

وتلعثمت: ماذا؟!

قال: أنا تبت خلاص.. لن أفتح جبهات على نفسى.. هذا زمن الغيلان!

قلت: لا أفهم.

لمعت نظرة عينيه وقال بصرامة: لو عاد بى الزمن للوراء، لن أبلغ عن الرشوة، صحيح لن أمد يدى، لكن «ماليش» دعوة!!

□□□

عامان من التشرد والبهدلة عاشهما محمد حجازى، أعطوه شهادة تقدير وألف جنيه وبعد أقل من خمسة أشهر عاملوه كغفل السوابق، نقلوه بين أحياء القاهرة «كعب داير»، أنزلوا درجته الوظيفية قطعوا عنه مرتبه ستة أشهر كاملة، ربما ليجعلوا منه «عبرة» لكل من يفكر فى السير على هذا الدرب الصعب!

وجاءته الضربة الأولى فى ٨ فبراير ١٩٩٥، على شكل قرار من محافظ القاهرة تحت رقم (١٤)، القرار يقضى بنقله من وظيفة مدير تنظيم إسكان حى مدينة نصر إلى وظيفة مهندس بحى غرب القاهرة، بناء على مذكرة رئيس حى مدينة نصر المؤرخة فى ٧ فبراير.

يوم واحد فقط بين المذكرة وقرار النقل، لم تسأل المحافظة رئيس الحى أو تراجعه أو تنتظر قليلا، وإنما تنفذ طلبه فى أقل من ٢٤ ساعة وهى مدة أقل كثيرا من وصول مخاطبة بالبريد من الحى إلى المحافظة، منتهى السرعة.. وقد تكون من أجل الصالح العام التى سنكتشفه بعد قليل(!!).

ولكن لأن حى جنوب القاهرة لا يحب المشاكل، ولا يهوى المهندسين الذين يرشدون عن الرشاوى والراشين، فقد تمرد على القرار، ورفض قبول المهندس «المشاغب» الذى أخلى طرفه فعلا من حى مدينة نصر.

ووقعت المحافظة فى حيص بيص: كيف تتصرف؟!.. وظلت طوال عشرة أيام تفتش عن «مكان» تلقى فيه بالرجل المغضوب عليه الذى قال لا لأباطرة التعلية، أصحاب الحظوة القادرين على «دهس» القانون، وأخيرا عثروا له على حى «الزيتون» الشهير، فأصدروا القرار ١٨ لسنة ١٩٩٥، ولم يكن مصيره أفضل من مصير سابقه، إذ رفض رئيس الحى أيضا أن يسلمه العمل، وأعاده بخطابه إلى المحافظة، وتأشيرة لها مغزى: السيد وكيل أول الوزارة.. برجاء التكرم بقبول اعتذارى وذلك طبقا للاتفاق الشفهى الذى تم بين سيادتكم، والسيد نائب المحافظ للمنطقة الشمالية، ورئيس حى الزيتون!!

**ورجع حجازى يجر أذيال شرفه إلى ديوان المحافظة بلا عمل.. وأيضا بلا مرتب..**

كان ذلك فى أوائل أبريل، ولم يكن قد صرف مرتب شهر مارس بعد، حى مدينة نصر رفعه من كشوف المرتبات بعد القرار الأول، وحى جنوب القاهرة لم يقبل القرار الثانى، وحى الزيتون رفض أن يسلمه عمله.. فمن أين يصرف مرتبه؟!

واستغاث المهندس حجازى برئيسه الأعلى المهندس يحيى السعيد وكيل أول الوزارة ومدير مديرية الإسكان فى شكوى مؤلمة، فكتب عليها السعيد: أنا مع المهندس الذى تسبب فى كشف واقعة انحراف ويجب على جميع المسئولين دعمه وحل مشاكله.. وأشر لشئون العاملين بالمديرية: المذكور ملحق بالمديرية إلى أن يتم إتاحة فرصة عمل له، ولم يصرف مرتبه حتى الآن، مخالفة لكل القوانين والأعراف، ولذلك يصرف مرتبه من مديرية الإسكان اليوم، وأتحمل مسئولية ذلك على أن تتم المطالبة بعدها من الديوان العام ١٩٩٥/٤/٨!

شىء جميل ومريح ما كتبه يحيى السعيد، لكنه لم يسمن أو يغن من جوع، فالمديرية رفضت تأشيرة مديرها، ولم تصرف المرتب فى ذلك اليوم ولا بعده.. ولن نسأل السعيد: ولماذا تركت أحد موظفيك الشرفاء فى مهب الريح يهان بهذه الطريقة؟!

**وظل حجازى بلا عمل وبلا مرتبه كائنا فى العراء نقطة فى الفراغ، مريضا بفيروس الشرف يتجنبه الآخرون حتى لا تصيبهم عدواه، وتتحول «الحالة» إلى وباء يصعب مقاومته!**

وقدم حجازى تظلما إلى محافظ القاهرة فى ١٩٩٥/٤/١٢، من قرارات نقله المتلاحقة وعدم صرف مرتبه وطالب بعودته إلى عمله الأصلى.

لكن المحافظ لم ير فى التظلم ما يستحق المراجعة، ووافق على ندبه إلى مديرية إسكان المحافظة بالقرار رقم ٧٥٦ فى ١٩٩٥/٤/٢٠.

لعله بذلك يحل أزمة المرتب، أما العمل فهو مسألة أخرى.. فمن يهتم به؟!

وللأسف لم يحل هذا القرار أزمة المرتب فامتدت أيضا إلى شهر أبريل.. ولم يسأل الجناة أنفسهم: كيف يمكن أن يعيش هذا الرجل؟.. ومن أين يعول أسرته وأولاده؟!

**ودق حجازى الأبواب من جديد: أين مرتبى؟!**

وجاءته الإجابة فى قرار نقل آخر رقم ٧٨٤ فى ٩٥/٤/٣٠، من حى مدينة نصر إلى حى البساتين ودار السلام مع استمرار ندبه «عاطلا» بمديرية الإسكان!

أربعة قرارات نقل وشحططة فى أقل من ٨٠ يوما.. وبدت كلها كما لو كانت محاولات للبحث عن مكان لا يعمل فيه، وإنما يصرف مرتبه منه فقط!

**لكن حى البساتين ودار السلام فاجأ أصحاب القرار برفضه أن يتحمل مرتب شهرى مارس وأبريل، إذ كيف له أن يصرف مرتبا لمهندس غير مقيد بدفاتره وكشوف مرتباته؟!**

وبعد مفاوضات ومكالمات تليفونية وكلام خواطر بين الكبار.. استجاب حى مدينة نصر - برغم رفضه السابق - وأخرج شيكا فى ٩٥/٥/١٧ بمرتب الشهرين ومنحة عيد العمال، وتسلمه حجازى فى ٥/٢١، أى بعد ٦٨ يوما من استحقاق مرتب شهر مارس.

وتكررت أزمة «المرتب» فى الشهور التالية: مايو، يونيو، يوليو وأغسطس، التى صرفها أيضا مجمعة بشيك من حى البساتين ودار السلام فى ١٧ سبتمبر ١٩٩٥.

وكان قبلها قد قرر أن يلجأ إلى محكمة القضاء الإدارى، ورفع الدعوى ٦٧٨٥ لسنة ٤٩ ق، فى ٩٥/٦/١٢، ضد محافظ القاهرة بصفته، يلتمس فيها إلغاء قرارات النقل الأربعة وإعادته إلى عمله بحى مدينة نصر، وتعويضه عن الأضرار المادية والأدبية التى لحقت به!

وبالفعل.. قضت المحكمة له فى أبريل ٩٦، بإلغاء القرارات المخالفة لصحيح القانون وتتسم بإساءة استعمال السلطة، لكنها رفضت تعويضه..

عاد حجازى إلى حى مدينة نصر على أسنة القانون، ولكن ليس مهندسا للتنظيم، وإنما للمشروعات وهى وظيفة تحقق غرض الذين نقلوه أول مرة.

والسؤال الآن: لماذا حدث له كل ذلك؟.. وما هى أسباب نقله؟!

لا نملك إجابة محددة سوى خبر منشور فى «الأهرام» صباح يوم ١٩٩٥/٥/٢٨، أى بعد صدور أول قرارات النقل بثلاثة أشهر و٢٠ يوما، يقول نص الخبر: «القبض على ١١ مهندسا بحى مدينة نصر تواطئوا مع أصحاب شركات المقاولات لتمكينهم من بناء ٣٨ برجا سكنيا مخالفا للقانون، الأمر الذى أدى إلى إهدار مبلغ مائة مليون جنيه من أموال الدولة!!

انتهى الخبر.. وانتهت الأسباب !!

ولا يبقى سوى ما تحمله الأيام للمهندس الذى قال لا.. فما رأى د. عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة الجديد؟!

المهندس محمد حجازى
أنا تبت خلاص

□□□

نترك حجازى فى مكتبه المتواضع، منتظرا «شيئا ما» آخر من الذين «بهدلوه» وننتقل إلى أستاذ الجامعة الذى اختلس، الذى كانت جريمته أن تطمس تحت شعار «المحافظة على سمعة الجامعة» بدليل أن الجامعة لم تبلغ النيابة العامة بعد ثبوت استيلائه على أجهزة من قسم الرمد، إلا بعد أن سمحوا له بإرجاع جسم الجريمة مرة أخرى، وانتدبوا أستاذ قانون يحقق معه، واحتاروا فى تكييف الواقعة: هل كانت بنية التملك أم بنية الاستعمال فقط؟!

ولكن «الأهرام» أذاع وقائع الفضيحة فى ٤ أكتوبر ١٩٩٤، فقدمت الجامعة بلاغا إلى النيابة العامة، التى فتحت ملفا للتحقيق، أثبتت فيه صحة الوقائع، وأفرجت عنه بكفالة قدرها عشرة آلاف جنيه، صودرت بعد ذلك، وحولت الأمر برمته إلى الجامعة، لاتخاذ ما تراه مناسبا فى عقاب أستاذها المختلس، ويبدو أن إعادة جسم الجريمة قد لعب دورا فى المضى قدما فى العقاب الإدارى؟!

المدهش أن بعض الشرفاء تصوروا أن الأستاذ المتهم سوف يقدم استقالته وربما يرحل عن مدينة الاسماعيلية كلها" إذ كيف له بمواجهة طلابه ومرضاه ومجتمعه؟!.. لكن لا شىء من هذا حدث، بل على العكس تماما، لم تمض بضعة أشهر حتى تقدم بطلب ترقية، من أستاذ مساعد إلى أستاذ! ولم تكن التحقيقات قد انتهت بعد!

فى هذه الفترة التى يمكن أن نطلق عليها «فترة الريبة» انتهزت كلية الطب الفرصة، واتخذ مجلسها قرارا فى جلسته المنعقدة فى ٨ يناير ١٩٩٥، بناء على توصية اللجنة العلمية، بالموافقة على ترقية الأستاذ المساعد المختلس إلى أستاذ، ورفعت الموافقة إلى مجلس الجامعة صاحب القرار!

فى هذا القرار أو التوصية.. تجاهل مجلس كلية الطب أمرين عمدا:

الأول: أن الأستاذ لايزال رهن التحقيق والاتهام ولم تبرأ ساحته بعد.

ثانيا: أن قانون الجامعات فى مادته رقم (٧٠) يشترط حسن الأداء وحسن السمعة للترقية!!

والأكثر دهشة.. أن هذه الجلسة عقدت فى اليوم نفسه، الذى أحيل فيه الأستاذ إلى مجلس التأديب كما لو كانت النية مبيتة على ترقيته قبل عقابه، كى يأتى العقاب بعدها بلا قيمة!

وتتدخل «الأهرام» متسائلا: هل يمكن ترقية أستاذ مختلس؟!

وبدلا من الإجابة الصحيحة.. هاجت كلية طب قناة السويس وماجت، وأرسل إلينا د. فتحى مقلدى عميد الكلية ردا أنكر فيه الموافقة على الترقية، ولأننا نملك صورة من محضر اجتماع مجلس الكلية والقرار، لم ننشر رده، فلجأ إلى الكاتب الكبير ثروت أباظة، وورطه فى الدفاع عن قضية خاسرة، ولكن الكاتب الكبير عندما عرف الحقيقة كتبها!

المهم أن مجلس التأديب عاقب الأستاذ بتوجيه اللوم وحرمانه من الترقية لمدة عامين! وكان حكمه فى ١٩٩٥/٤/١٠.

وهذه عقوبة تفجر قنبلة من التساؤلات، وتدل على أن جامعة قناة السويس تعاقب موظفيها المخطئين بمعيارين، فقد حدث أن أمين عهدة بكلية التربية الرياضية اسمه أشرف محمود، اختلس أدوات رياضية وأجهزة من عهدته، قيمتها ٥٢١٥ جنيها، فأبلغت عنه النيابة التى حولته بدورها إلى محكمة جنايات بورسعيد، والمحكمة قضت بحبسه ٥ سنوات وعزله من وظيفته وألزمته برد ضعف قيمة «العهدة» المختلسة!

والسؤال: لماذا لم تحاسب جامعة قناة السويس هذا الموظف المختلس إداريا أسوة بالأستاذ المختلس؟!.. فهل تعتبر الموظف مواطنا من الدرجة الثانية تنزل به أشد العقاب إذا أخطأ، والأستاذ مواطنا من الدرجة الأولى له حصانة؟!

المهم أن رئيس الجامعة أحس بأن هذه «العقوبة» عارا على الجامعة ولو أعلنها سوف تثير الأقاويل، فحاول إخفاءها، وعندما قدمت سوسن الكيلانى عضو مجلس الشعب سؤالا عن مخالفات الجامعة إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. قال الوزير تحت قبة البرلمان فى جلسة ١٧ يناير ١٩٩٧: إن كل بلاغ تلقيته تم التحرى عنه بواسطة الأجهزة الرقابية، وقد تمت بعض الإجراءات لم يعلن عنها مثل استبعاد عميدين، وعضو هيئة التدريس الذى أخذ أجهزة من قسم العيون وأوقف عن العمل!

بالقطع كان الدكتور حسين بهاء الدين يتصور أنه يقول الحقيقة فى قضية الأستاذ المختلس، وقد استقى هذه الحقيقة من جامعة قناة السويس، لأن الدكتور أحمد نويدار رئيس الجامعة صرح فى «الأهرام» فى يناير ثم لمجلة المصور فى عددها ٣٧٧٥ بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٩٧، وقال بالحرف الواحد: قام أحد أعضاء هيئة التدريس بسرقة جهاز بمائة ألف جنيه واستخدمه فى عيادته الخاصة، وحوكم هذا العضو وتم فصله!!

ولم يكن ذلك صحيحا جملة وتفصيلا.

فهذا الأستاذ المختلس لم يوقف أبدا عن العمل، بل «عين» عضوا فى مجلس كلية الطب - قبل تصريح الوزير وكلام رئيس الجامعة بثلاثة أشهر، بالتحديد فى قرار عميد الكلية الصادر فى ١٩٩٦/١٠/٨ وورد اسمه فى القائمة تحت رقم ٣٩ (!!)

أى أن رئيس الجامعة أعلن فصل الأستاذ المختلس مرتين وهو يعلم علم اليقين أنه عضو فى مجلس كلية الطب.

والمدهش أن مجلس الجامعة الذى يرأسه الدكتور أحمد نويدار، قد وافق على ترقية الأستاذ الذى زعم أنه فصل، فى جلسته رقم ١٤٥ بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٩.

وحسب ما ورد فى محضر الاجتماع فى بند ثانيا: شئون هيئة التدريس، أ- تعيينات - ١/١٠٥٩: اقتراح مجلس كلية الطب بجلسة ١٩٩٥/١/٨ فى شأن الموافقة على تعيين السيد الدكتور (أ.أ) الأستاذ المساعد بقسم طب العيون وجراحتها بالكلية فى وظيفة أستاذ مساعد.

القرار: الموافقة على التعيين اعتبارا من ١٩٩٧/٤/٩ - تاريخ انتهاء العقوبة

ومن قبيل العبث أن نسأل: ما سر العجلة فى ترقية الأستاذ المختلس قبل انتهاء فترة العقوبة؟.. ولماذا لم ينتظر إلى الجلسة القادمة فى أبريل؟!

ويا ترى.. من يأخذ حق مجلس الشعب فى المعلومات الخاطئة التى تليت تحت قبته؟!

□□□

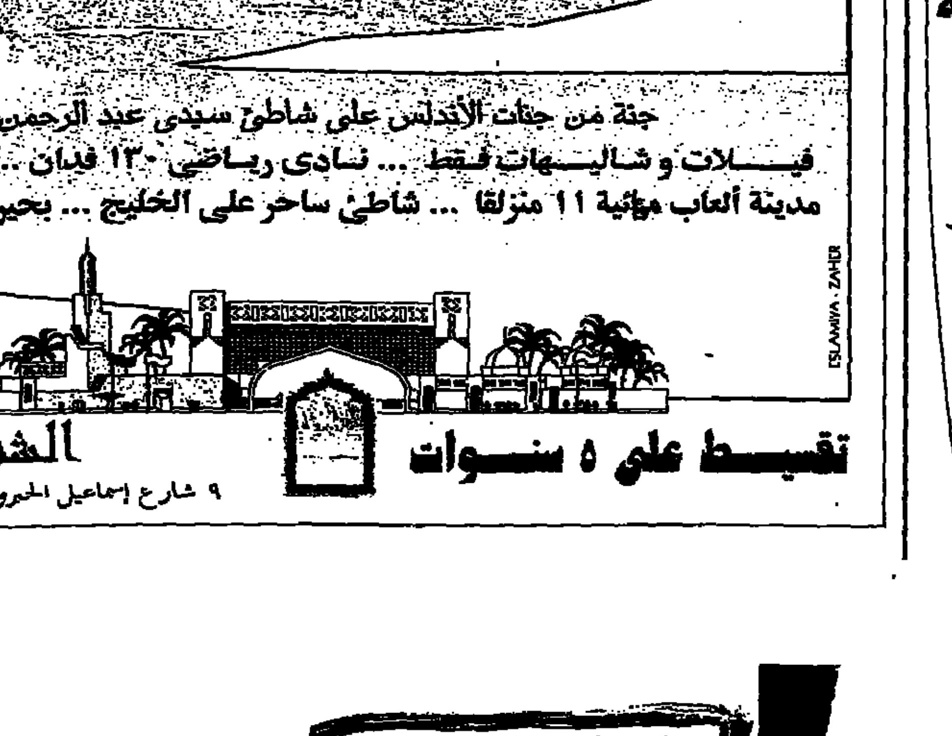
هل عرفتم ماذا حدث للرجل الذى قال لا وأستاذ الجامعة الذى اختلس؟!.. فماذا نحن فاعلون الآن؟!.. والسؤال لنا جميعا بلا استثناء!!

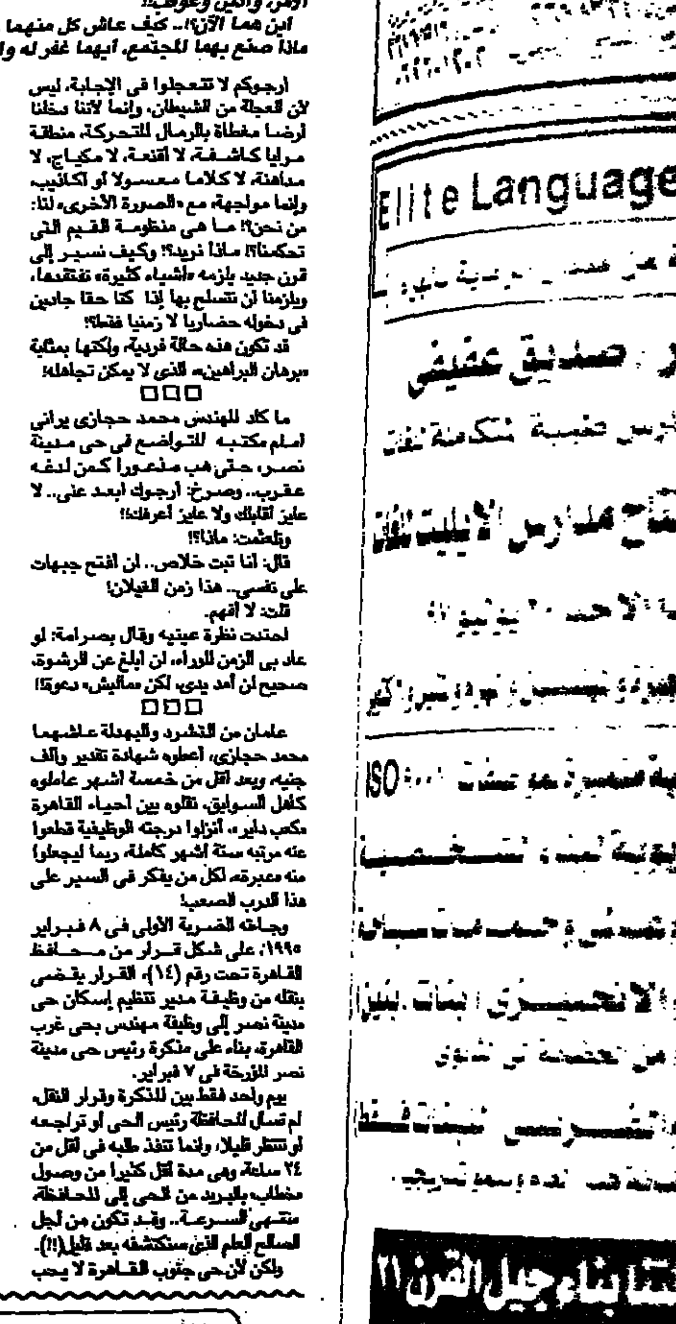


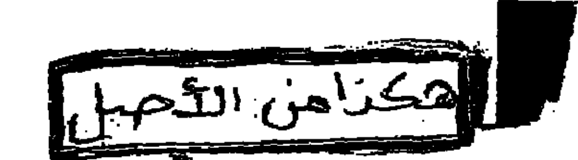


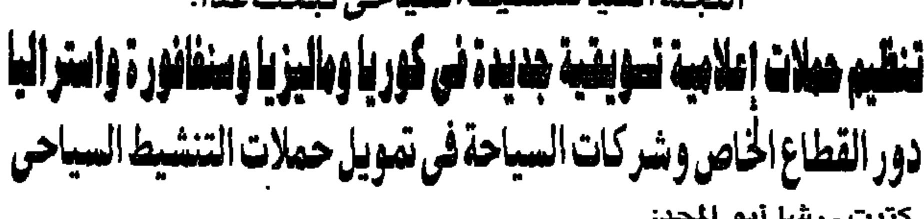












اللجنة العليا للتنشيط السياحى تبحث غدا:

# تنظيم حملات إعلامية تسويقية جديدة فى كوريا وماليزيا وسنغافورة واستراليا

## دور القطاع الخاص وشركات السياحة فى تمويل حملات التنشيط السياحى

كتبت ـ رشا أبو المجد:

تجتمع غدا ـ الأحد ـ اللجنة العليا للتنشيط السياحى برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالتسويق والترويج السياحى لمصر خلال الفترة القادمة.

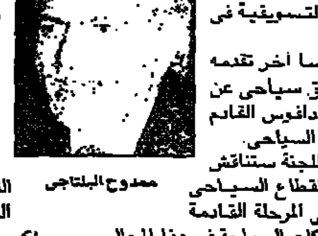
وصرح الدكتور البلتاجى إن اللجنة سوف تقر تجديد الحملة التسويقية للسوق الروسية بالاضافة إلى استعراض التقارير الفنية المتعلقة بالعروض المقدمة من شركة «سى.ان.ان» انترناشيونال الخاصة بالتسويق السياحى فى كل من أوروبا وآسيا وشرق آسيا وذلك استكمالا للحملة التسويقية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف الوزير أن هناك عرضا آخر تقدمه مجلة «تايم» يتعلق باعداد ملحق سياحى عن مصر يتم توزيعه خلال مؤتمر دافوس القادم ويطبع ٧٥٠ الف نسخة للترويج السياحى.

وقال الدكتور البلتاجى: إن اللجنة ستناقش كذلك موضوع مساهمات القطاع السياحى الخاص فى عملية التنشيط فى المرحلة القادمة والدور الذى يجب أن تلعبه شركات السياحة فى هذا المجال، بالاضافة إلى بحث امكانية تنفيذ قافلة سياحية تتوجه لماليزيا فى أكتوبر القادم بحيث تتواكب مع افتتاح خط الطيران الجديد الذى تم الاتفاق عليه بين مصر وماليزيا.

وأشار الوزير إلى أنه تم الاعداد بالفعل لتنفيذ حملات تسويقية للتوجه لأسواق جديدة واعدة مثل كوريا وماليزيا وسنغافورة واستراليا وسيتم اقرار الخطط التسويقية الخاصة بتلك الاسواق غير أن تنفيذها يتوقف على امكانية توفير التمويل اللازم لهذه الحملات.

وقال السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة إن التوجه للاسواق الجديدة يأتى ضمن الاستراتيجية الشاملة التى وضعها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة للترويج والتنشيط والإعلان بشكل علمى مدروس بحيث تجمع بين أكثر الأدوات التسويقية العصرية تأثيرا وهو التوجه المباشر للسائح المستهدف عبر وسائل الإعلام الجماهيرية والمشاركة فى أهم المعارض والأسواق السياحية الدولية.


ممدوح البلتاجى

وأضاف عادل عبدالعزيز أنه تم تطوير الحملات الإعلانية والتسويقية بالاضافة إلى الأخذ بنظام الترويج الالكترونى من خلال شبكة المعلومات الدولية «الانترنت».

ويؤكد رئيس هيئة تنشيط السياحة أن مصر دخلت بالفعل مرحلة جديدة والدليل على ذلك الزيادة المطردة فى حركة السياحة الوافدة.

حيث سجلت الليالى السياحية عام ٩٦ عدد ٣٣,٧٦٤٦٤١ مليون ليلة بزيادة قدرها ١٦.٢٪ عن عام ٩٥ وبلغت الايرادات السياحية فى عام ٩٦ ٣ مليارات دولار بزيادة ٣٠.٩٪ عن عام ٩٥.

ويشير السيد عادل عبدالعزيز إلى أهمية مواصلة جهود القائمين على صناعة السياحة نحو تحسين الجودة فى الخدمات وتطويرها لأن الجودة أصبحت المعيار الأول فى سوق السياحة العالمية



في زيارة عمرو موسى لجنوب افريقيا الشهر القادم:

# توقيع اتفاقيات لمنع الازدواج الضريبى ودعم التعاون فى مجالات السياحة والنقل

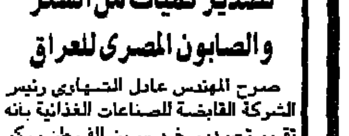
كتبت ـ عائشة عبد الغفار :

أعلن السفيرة مشيره خطاب سفيرة مصر فى جنوب افريقيا: أنه يتم حاليا الاعداد لزيارة وزير الخارجية عمرو موسى لجنوب أفريقيا من ٢٥ إلى ٢٧ أغسطس القادم، بدعوة رسمية من وزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو.

وأكدت السفيرة مشيرة خطاب، أن وزير الخارجية، سوف يجرى محادثات مع نظيره الفريد نزو ومن المرتقب أن يلتقى بالرئيس نيلسون مانديلا ونائب رئيس الجمهورية تابو امبيكى.. ومن ناحية أخرى، سوف يرأس موسى وفد مصر فى اجتماعات اللجنة المشتركة بين مصر وجنوب افريقيا. كما سوف يتم خلال هذه الزيارة الرسمية توقيع خمس اتفاقيات خاصة بمنع الازدواج الضريبى، واتفاقية للتعاون فى المجال السياحى، واتفاقية خاصة بالنقل البحرى واتفاقية تعاون علمى وفنى واتفاقية للتعاون الثقافى. وأشارت إلى أن انعقاد اللجنة المشتركة بين جنوب افريقيا ومصر، سوف يتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وعلى رأسها قضية المديونية الافريقية، والتنمية الاقتصادية والاستقرار السياسى للقارة.

كما سيتابع الوزيران موسى «ونزو» تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال قمة هرارى للمجموعة الاقتصادية الافريقية، والذى يتطلب تقوية وتدعيم التجمعات الاقليمية القائمة فى القارة الافريقية، وتنشيط التعاون بينها، وهى تجمع «السادك» مجموعة تنمية الجنوب الافريقى، وكذلك «الايكواس» والاتحاد المغاربى. ومن ناحية أخرى، أكدت السفيرة مشيرة خطاب، أن المسئولين فى جنوب أفريقيا وعلى رأسهم الرئيس مانديلا يقدرون الدور الذى تلعبه مصر فى عملية السلام.

ومن ناحية أخرى، سوف يقوم وزير الخارجية بجولة لكل من بوتسوانا وليسوتو وموزامبيق وملاوى، وسوف تبحث مع المسئولين فى هذه الدول سبل تدعيم وتقوية العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول، مع التركيز على تنشيط التعاون الاقتصادى والتجارى، وفتح المجالات للقطاع الخاص المصرى، للاسهام فى دفع عملية التنمية فى هذه الدول من خلال المشاركة فى تنفيذ المشروعات الاقتصادية ذات الاولوية فى خطط التنمية الاقتصادية لهذه الدول.


مشيرة خطاب

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٨.٣٠٠٠ | ٣٣٩.٩٠٠٠ | ٣٣٨,٩٠ | ٣٣٩.٩٠ |
| جنيه استرلينى | ٥٦١ ٤٥٧٩ | ٥٨٠.٧٢٠٩ | ٥٦٠,٨٩ | ٥٧٩,٠٢ |
| مارك المانى | ١٨٦.٥٣٨٢ | ١٩٤ ٢٢٧٩ | ١٨٦ ٢٦ | ١٩٤.١٠ |
| فرنك فرنسى | ٥٦.٥٩٤٠ | ٥٨.٨٧٥٨ | ٥٦,٤٤ | ٥٨.٧٦ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٩.٥٧٨١ | ٢٠.٠٧٢٧ | ١٩.٥٤ | ٢٠.٠٣ |
| فرنك سويسرى | ٢٢٨.٧٤٦٧ | ٢٣٤.٩٩٢٨ | ٢٢٨,٦١ | ٢٣٤.٩٧ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٩٨.٨٤٣٤ | ٣٠٤,٩٧١٧ | ٢٩٥,١٠ | ٣٠١.٠٨ |
| دينار كويتى | ١٠٤٨.٩٥٠٠ | ١١٣١.٩٠٠٠ | ١٠٤٨.٩٥ | ١١٣١.٩٠ |
| ريال سعودى | ٨٩.٩٨٩٦ | ٩١ ٢٤١١ | ٨٩.٨٥ | ٩٠ ٩٣ |
| درهم اماراتى | ٩١.٠٦٩١ | ٩٤ ٩٩٤٥ | ٩١.٠٣ | ٩٤ ٤٠ |
| دينار بحرينى | ٨٧١.٩٤٢١ | ٩٠١,٣٠٣٤ | ٨٦٩,٧٣ | ٨٩٦.٤١ |
| ريال عمانى | ٨٤٥.٢٥٠٠ | ٨٧٣,٧١٢٥ | ٨٤٣.٠٩ | ٨٦٨,٦٧ |
| ريال قطرى | ٩٠,٥٢٩٥ | ٩٣,٥٧٧٩ | ٩٠,٣٠ | ٩٣.٠٧ |
| دولار استرالى | ٢٤٠,٦٠٨٢ | ٢٥٢.٥١٣٣ | ٢٣٧,٤٨ | ٢٥١.١٣ |

## تصدير كميات من السكر والصابون المصرى للعراق

صرح المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية بانه تقرر تصدير خمسين الف طن سكر مصرى للعراق خلال أربعة أسابيع من الآن بقيمة قدرها ١٨ مليونا و١٥٠٠ دولار فى اطار برنامج الامم المتحدة مع العراق الذى يتضمن النفط مقابل الغذاء.

وقال: سيبدأ اليوم شحن خمسة الاف طن صابون تواليت مصرى للاسواق العراقية بموجب اتفاق جديد.

فى تقرير برلمانى :

# تقوية دور الدولة الاقتصادى ضرورى لنجاح سياسات الخصخصة

أ. ش. أ ـ أكد تقرير برلمانى ان سياسات الخصخصة وتشجيع راس المال الخاص واجتذاب راس المال العربى والاجنبى وازالة العقبات أمام الاستثمار والتصدير تتطلب كشرط أساسى تقوية دور الدولة الاقتصادى ولحاطتها الشاملة بالمتغيرات الاقتصادية فى الداخل والخارج.

واوضح تقرير لمجلس الشعب ان ذلك يتطلب ايضا التصدى للمؤشرات السلبية مثل المضاربة على الاراضى والاسهم وسياسات الاغراق واعداد الاقتصاد للمنافسة العالمية بالتحكم فى معايير الجودة طبقا للمواصفات العالمية وتوجيه الاستثمارات عن طريق الحوافز المالية نحو المشروعات الانتاجية وارشاد الشركات الكبرى ومدها بالمعلومات الى غير ذلك من الوسائل الضرورية لتحقيق دفعة قوية لاقامة اقتصاد تصديرى منتج قوى ومتوازن.

البورصات الأوروبية

# تراجع «داكس» وصعود «فاينانشال تايمز»

لندن ـ رويتر: تراجعت أغلب بورصات أوروبا أمس الجمعة اذ سعى المستثمرون لبيع ما لديهم من أسهم لجنى أرباح بعد ارتفاعها الى مستويات قياسية فى وقت سابق فى حين ارتفعت الاسهم البريطانية لاسباب فنية اساسا. وأثر انتهاء أجل التعامل فى العقود الخيارية على بورصتى لندن وفرانكفورت ولكن فى اتجاهين مختلفين فى حين عانت بورصة باريس من القلق من أن تزيد الحكومة الاشتراكية الجديدة الضرائب لمعالجة عجز الميزانية.

وفى أسواق الصرف الاجنبى استقر سعر الدولار. كانت بورصة باريس أكثر بورصات أوروبا ضعفا أمس اذ انخفض مؤشرها قبيل الظهر أمس ٣٢٫٩٣ نقطة أى ١٫١١ ٪ الى ٢٩٢٥٫٦٦ نقطة. وهبطت كذلك الاسهم الالمانية التى اغلقت على مستوى قياسى امس الأول الخميس. فانخفض مؤشر داكس للاسهم المختارة ٣٤٫٤٩ نقطة أى ٠٫٨٢ ٪ الى ٤١٩٢٫٨٢ نقطة.

وسارت بورصة لندن فى عكس الاتجاه فارتفع مؤشر فايننشال تايمز الى مستوى قياسى مسجلا ٤٩٩٨٫١ نقطة.

كول يؤكد:

## المانيا ستتأهل للوحدة النقدية الأوروبية

بون ـ ر : أعلن المستشار الالمانى هيلموت كول أن بلاده ستفى بمعايير التأهل للانضمام للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية مشيرا إلى أن الاقتصاد الالمانى يستجمع قواه لتحقيق هذه المعايير. وقال فى مؤتمر صحفى أمس : اليورو سيطرح فى الموعد المتفق عليه وبالنسبة لى الأمر واضح المانيا ستفى بالمعايير. وأوضح أن الانتاج الالمانى سيزيد بنسبة تصل إلى ٣٪ العام القادم مؤكدا أن المحرك الرئيسى للاقتصاد الألمانى هو الصادرات.

وكان وزير المالية الالمانية ثيوفايجل قد أكد ان بون ـ رغم ضغوط الميزانية ـ ستتمكن من خفض العجز إلى ٣٪ من اجمالى الناتج المحلى.

## [illegible]

لندن ـ عبدالله عبدالسلام:

شهدت اعداد المتعطلين فى بريطانيا أكبر انخفاض لها خلال سبع سنوات وذلك خلال شهر يونيو الماضى. وذكرت الاحصاءات الرسمية البريطانية أن اجمالى عدد المتعطلين فى بريطانيا انخفض خلال الشهر الماضى بمقدار ٣٦ ألفا و٥٠٠ متعطل ليصل إلى مليون و٦٠٨ الاف متعطل أى حوالى ٥,٧٪ من اجمالى القوة العاملة فى البلاد. ويمثل انخفاض شهر يونيو الانخفاض الشهرى السادس عشر على التوالى فى بريطانيا ويقدم هذا الانخفاض دعما كبيرا لخطط حكومة حزب العمال الهادفة إلى إيجاد فرص عمل جديدة خاصة للشباب واتخاذ إجراءات من شأنها وقف المعونات الاجتماعية التى يحصل عليها الشباب المتعطلون المتعطلين فى حالة رفضهم الوظائف التى تقدمها لهم الحكومة حتى لو كانت مؤقتة. وفى الوقت نفسه انخفض النمو فى المتوسط السنوى للعائدات من ٥,٤٪ إلى ٤,٢٥٪ فى العام الماضى حتى شهر ابريل..

سوق الصرف فى أسبوع:

# ثبات الدولار وانخفاض باقى العملات يتصدرها الفرنك الفرنسى

كتب ـ ممدوح الولى:

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى ثبات متوسط سعر صرف الدولار بالبنوك خلال الاسبوع الاخير حول ٣٣٨ قرشا بلا تغير عن الاسبوع السابق بينما انخفضت اسعار باقى العملات الرئيسية بنسبة ٢٪ للفرنك الفرنسى و١,٨٪ للمارك الالمانى و١,٥٪ للايكو و١,٣٪ للين اليابانى و٠,٢٪ للجنيه الاسترلينى.

وانخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسى للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ١,١٦ قرش ليصل إلى ٥٥,٠٣ قرش وانخفض المارك الالمانى للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ٣,٥٦ قرش ليصل ١٨٦,١١ قرش وانخفض الايكو ـ للتحويلات ـ للاسبوع الثالث على التوالى بنحو ٥,٥٩ قرش ليصل إلى ٣٦٥,٥٢ قرش وانخفض سعر المائة ين يابانى بنحو ٤,١٣ قرش لتصل إلى ٢٩٢,٠٢ قرش وانخفض الجنيه الاسترلينى بعد صعود استمر لثلاثة اسابيع بنحو ١,١٩ قرش ليصل إلى ٥٦٣,٦٤ قرش.

وفى أسعار الفائدة ثبت متوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة بنسبة ٨,٨٣٣٪ بلا تغير عن الاسبوع السابق كما بقيت اسعار المعاملات بالجنية بنفس أرقام الاسبوع الاسبق حيث ظل متوسط على الفائدة الودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها مابين ثلاثة إلى ستة أشهر بنسبة ٩,٧٥٪ للاسبوع الرابع على التوالى وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الأجل والتى تتراوح مدتها مابين عامين إلى ثلاثة اعوام بنسبة ٨,٧٥٪ للاسبوع الرابع على التوالى وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتى تزيد مدتها عن سبعة أعوام بنسبة ٧,٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

وبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢,٢٥٪ للاسبوع العاشر على التوالى. وبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ إلى ١٦٪ سواء للتجارة أو التصدير أو لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية أخرى. وفى للمعاملات الدولارية بقى متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل بنسبة ٥,٢٢٪ للاسبوع الثالث على التوالى وبقيت فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧,٢٣٪.

## ظواهر البلطجة والبلطجية:

# والمنعطف الخطير للمعاملات والأعمال ؟!

تحول ظاهرة العنف البدنى إلى قمة مجتمع الأعمال المصرى ظاهرة خطيرة بكل المقاييس.. وبكل المعايير.. وتحول البلطجة إلى اداة واسلوب لحل الخلافات بين أصحاب الثروة الفائقة له دلالات بالغة السوء على الانهيار وعلى الانحطاط الذى يمكن أن يلحق بالأعمال ويلحق بالمعاملات ويلحق بالأنشطة والمؤسسات .. بحكم أن اللجوء للعضلات يصبح بديلا للجوء إلى القانون وبحكم أن الاستعانة بالبلطجية أصبح مقدما على الاستعانة بالبوليس والنيابة والقضاء.

فى أفلام السينما وفى نطاق معاملات المافيا والجريمة المنظمة يتم اللجوء إلى البلطجة ويتم اللجوء إلى التصفية الجسدية ويتم استئجار البلطجية ويتم الاستعانة بالعضلات ويصل الأمر إلى استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات.. ولكن أن يكون كل ذلك هو مشهد حل نزاع بين شركاء فى أحد شوارع الجيزة الراقية المملوءة بالسكان والمكتظة بالبشر وأن يكون الضحايا هم ضباط وجنود الشرطة وأن يكون القتيل هو مجرد إنسان مصرى بسيط يعمل كوافيرا بالقرب من مسرح البلطجة والفتونة والجريمة .. فإن ذلك لايطرح فقط التساؤلات الحزينة الباعثة على الدهشة والباعثة على الانزعاج، ولكنه يطرح تساؤلات جادة عن ضرورات المواجهة الحازمة لأعمال العنف وأعمال التطرف التى تروع الآمنين وهى أعمال لاينطبق عليها فى الإسلام إلا حد الحرابة وهو حد يفترض الإعدام وعقوبته لجميع المشاركين.

لايكفى للتهوين من الحادثة أن تتجه اصابع الاتهام إلى السكرتيرة بديلا عن المحرضين الرئيسيين أصحاب المصلحة.. ولايكفى لأن نكفى على الخبر «ماجور» كما يقال فى الأرياف - أن نتوهم ابتعاد السادة الكبار الأغنياء أصحاب الأسماء الرنانة واللامعة عن الترتيب والتوضيب والإدارة لعملية البلطجة التى تمت فى وضح النهار وتحت سمع وبصر أجهزة الأمن لعدم قدرتها عدديا على المواجهة وعدم قدرتها عمليا على إيقاف نزيف الدم وعلى منع عمليات القتل.

ومثل هذه الحوادث تستوجب إجراءات صارمة وهى تستوجبه أول ماتستوجبه أن تتم مصادرة هذه الشركة بقرار فورى وأيضا أن يتم التحفظ على أموالها والتحفظ على ثرواتها لأن البلطجة فى مثل هذه المواقف لاتعنى إلا السفاهة ونقصان العقل، وبالتالى فهى تعنى انعدام الأهلية لهم.. ليس فقط على مستوى أنهم رجال أعمال وأنهم مستثمرون وأنهم أصحاب شهرة ووجاهة اجتماعية ومالية.. ولكن على مستوى أفعالهم وسلوكياتهم كأفراد يمثلون خطرا على المجتمع ويمثلون خطرا على أمنه وسلامته وعلى استقراره وتقدمه.

لجوء المعلمين فى الحوارى إلى أعمال البلطجة سلوك يتعارض مع ماوصل إليه المجتمع من تقدم فما بالنا، بأن يلجأ بعض من وجهاء أهل البيزنس ومن الطبقة العليا لرجال الأعمال إلى سلوكيات تجسد جميع الصور الآثمة للبلطجة والاستهتار بالقانون والاستهزاء بأجهزته والقائمين عليه، وكأن المال والثروة قد أصبحت بروجا مشيدة يستعصى على أبوابها المغلقة القانون ورجاله وهيبته وقيمته.

وماحدث ليس ترويعا لسكان شارع واحد من شوارع القاهرة الكبرى الآمنة وتحديدا بالجيزة بجوار حديقة الحيوان، ولكنه ترويع لكل مواطن مصرى على امتداد الأرض المصرية .. وهو يفتح أبواب الجحيم ويفتح أبواب جهنم إذا استشرت عقلية الفتونة وعقلية البلطجة على امتداد مجتمع الأعمال ومنشآته التى توجد فى كل عمارة وكل شارع وكل موقع.. وهى لاتعنى فى النهاية إلا حاجة السكان العاديين إلى تكوين ميليشيات مسلحة لمواجهة مخاطر خلافات أهل البيزنس وعصاباتهم من البلطجية التى تثير الهول والفزع وتخلف وراءها القتلى والجرحى مع توهم ضمان شيوع الجريمة وإخفاء ملامحها الأصلية بالتأكيد على أن الفاعل سكرتيرة كانت تسعى لحماية رئيسها عن طريق الاستيلاء بالبلطجة على الأوراق والمستندات التى تدينه بالانحراف وتدينه بالتلاعب وتدينه بالسرقة. ومثل هذه الأحداث التى تروع الرأى العام لايكفى فيها أن تتحرك أجهزة الدولة، ولايكفى فيها أن يتسع نطاق الاستهجان والازدراء ولكنها تضع منظمات الأعمال فى محك اختبار حقيقى من خلال قياس ردود أفعالها بحكم أن القائمين على حادث البلطجة ينضوون تحت لوائها ويتمتعون بعضويتها ويستظلون برايتها دفاعا عن مصالحهم ودفاعا عن أعمالهم ودفاعا عن أرباحهم.

وماحدث يتجاوز كثيرا المفهوم التقليدى للفعل الفاضح فى الطريق العام لأنه بالفعل فعل فاضح فى مواجهة كل المجتمع بجميع فئاته وبجميع طوائفه، بما فيها مجتمع الأعمال ذاته.. والسكوت على مثل هذا التجاوز الصارخ لابد وأن يضع الساكتين فى السلة نفسها مع مقترفى الجرم والجريمة .. وأن يطرح مائة ألف ألف مليار تساؤل عن الأحاديث المطولة والمزوقة عن المسئولية الاجتماعية لمجتمع الأعمال ورجال الأعمال وقدرتهم على تصويب الصورة الخاطئة والمغلوطة التى يتهمون الآخرين بصناعتها للإساءة إليهم والتعريض بهم وهم منها براء براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

لابديل عن المواجهة الحازمة لكل صور البلطجة ولكل أعمال البلطجية التى تتسع دوائرها بين بعض الفئات وفى بعض المعاملات حتى لاتصبح لغة العنف ولغة البلطجة إحدى مفردات الحياة اليومية للمجتمع وللمعاملات والأعمال .. وهى مسئولية تقع بالدرجة الأولى وفى دائرة نقاطها الحساسة فى ملعب أجهزة الدولة وهو مايستلزم تعقب كل الأطراف ومساءلتها جميعا بكل قضها وقضيضها حتى لايثور وهم كاذب بأن هناك من هم محصنون فى مواجهة القانون ورجاله وتشريعاته.

على الأقل هناك طرف فى عملية البلطجة الأخيرة التى كان نطاقها إحدى الشركات الاستثمارية الشهيرة العاملة فى مجال الإعلان وغيره، وهو الطرف المتهم من الأطراف الأخرى بالانحرف والتلاعب والاستفادة من سرقة المستندات وضرب الكرسى فى الكلوب.. ومادام هذا الطرف طليق السراح فإن ضباب البلطجة الكثيفة لابد أن تلقى بظلالها الخانقة على المجتمع كله .. وإزالة الغمة يدخل فى دائرة الاختصاص العاجل لرئيس الوزراء ووزير العدل ووزير الداخلية.. والجميع فى انتظار القرار الحاسم والباتر الذى يؤكد أن عصر الفتونة والفتوات وعصر البلطجة والبلطجية قد انتهى بغير رجعة من عموم بر مصر؟!

## تقرير التنمية البشرية يؤكد:

# مواجهة ظاهرة الفقر تحتم رفع معدلات النمو إلى ٧٪ سنويا على الأقل

عثمان محمد عثمان

**اكد تقرير التنمية البشرية فى مصر لعام ١٩٩٦ أنه من الممكن أن يؤدى الإسراع بالنمو الاقتصادى والارتفاع بمعدلاته إلى ٧٪ على الأقل سنويا مع حفز النشاط الاقتصادى فى المناطق الفقيرة من جنوب الوادى إلى تخفيض نسبة الفقراء إلى أقل من ٢٪ من مجموع السكان فى بدايات القرن القادم.**

كما أكد التقرير ظاهرة إيجابية ترتبط بزيادة الإنفاق الاجتماعى إلى الناتج المحلى الإجمالى، وأن الزيادة الملموسة كانت فى مجال التعليم، حيث ارتفعت نسبة الإنفاق على التعليم من ٣٪ إلى ٥,٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى، على الرغم من انخفاض الأهمية النسبية للإنفاق العام مع تنفيذ برنامج ناجح للإصلاح.

كما أوضحت نتائج تقرير التنمية البشرية فى مصر لعام ١٩٩٦ أن علاج ظاهرة انتشار المناطق العشوائية أصبح ضمن هموم العمل الوطنى للحكومة المصرية منذ عام ١٩٩٣ ووضعت خطة لتطويرها. حيث بلغ ماتم إنفاقه ١٥٠٠ مليون جنيه خلال الفترة من مايو ١٩٩٣ إلى يونيو ١٩٩٦.

وحول مؤشرات التقرير المهمة، يوضح الدكتور عثمان محمد عثمان الأستاذ بمعهد التخطيط القومى والمشرف على التقرير أن السياسات الاقتصادية المتوازنة التى أخذت فى حسبانها الاعتبارات الاجتماعية قد نجحت فى تخفيض نسبة مجموع الفقراء من ٢٥٪ فى عام ١٩٩١ إلى ٢٢,٨٪ فى عام ١٩٩٦ من مجموع السكان، كما انخفضت نسبة ممن يعيشون فى فقر شديد من ٩,١٠٪ إلى ٧,٤٪ من مجموع السكان خلال نفس الفترة.

ويكشف التقرير عن مجموعة الحقائق التالية:

□□ يقدر خط الفقر - المحسوب على أساس سلة الطعام، لعام ٩٥/ ١٩٩٦ - بحوالى ٣١٨٤ جنيها للأسرة، أو ٥٩٤ جنيها للفرد. وترتفع هذه القيم، على التوالى، إلى ٤١٦٨ جنيها و٨١٤ جنيها إذا كنا نتحدث عن خطوط الفقر مقدرة على أساس الحاجات الأساسية.

□□ وجد أن حوالى ٢٣٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر، ومن بينهم ٧٪ يمكن اعتبارهم فى فقر مدقع. ولايمثل الفقراء مجموعة متجانسة خاصة بالنظر إلى أنماط الدخل والاستهلاك، وهم موزعون على نحو غير متكافئ بين حضر مصر وريفها (٤٢٪ مقابل ٥٨٪، على التوالى، من مجموع السكان الفقراء) وبين الوجه البحرى والوجه القبلى (٣٦٪ مقابل ٤٨٪، على التوالى، من مجموع السكان الفقراء).

□□ يطرح التقرير إطارا استراتيجيا لمكافحة الفقر بين الجوانب الاقتصادية الكلية التى تتمشى مع هذا الهدف. وتشمل هذه الجوانب إعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام، ودعم التنمية الريفية، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعى.

□□ بالإضافة إلى التعريفات السابقة للفقر، فإن هناك مايقرب من ٢٠٪ من عدد السكان الإجمالى يعانون من تواضع مستويات المعيشة، بمعنى أنهم يقعون تحت الخط الأعلى للفقر.

□□ وحول معدل الفقر فى الريف، أوضح التقرير ارتباطه بالمتاح من الأراضى الزراعية، حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد فى الريف من الأراضى الزراعية ٤,٩ قيراط ومايقرب من ٧٠٪ من الأراضى لاتتجاوز ملكية الواحد منهم فدانا واحدا ولاتتجاوز هذه الملكية أربعة أفدنة فى المتوسط بالنسبة لـ ٢٣٪ من مجموع ملاك الأراضى، وتمتلك هذه الشريحة من الملاك نصف الأراضى المزروعة، بينما النصف الآخر يمتلكه ٧٪ فقط من مجموع الملاك.. وتشير التقديرات إلى أن هذه الشريحة تشمل ٢٪ من مجموع الملاك تبلغ ملكيتهم ثلث الأراضى المنزرعة.

□□ مازال قصور الاستثمار يمثل عقبة واضحة فى نطاق تطوير القطاع الزراعى. فالاستثمارات الثابتة فى القطاع الزراعى بلغت بالكاد ٨٪ من إجمالى الاستثمارات الرأسمالية فى الاقتصاد المصرى، بينما نسبة مساهمة هذا القطاع فى الناتج المحلى الإجمالى تزيد على ١٦٪، يضاف إلى ذلك أن غالبية المنتجين فى القطاع الزراعى يعانون من عدم كفاية التسهيلات الائتمانية وصعوبة الوصول إليها، حيث يبلغ النصيب النسبى للائتمان الموجه للأنشطة الزراعية ٩٪ فقط من إجمالى الائتمان فى السنوات السابقة على برنامج الإصلاح الاقتصادى، وتدنت هذه النسبة بصورة خطيرة ووصلت إلى ٢,٥٪ فقط خلال العامين الأخيرين

## قانون الضمانات دستورى أم غير دستورى؟!

تترقب جميع الأطراف المشاركة فى العمليات الاستثمارية بمصر سواء كانت أطرافا محلية أو خارجية اللائحة التنفيذية لقانون حوافز وضمانات الاستثمار التى لم تصدر حتى الآن، بالرغم من أنها لن تضيف الكثير لأنها عبارة عن إيضاح لما جاء فى القانون ولايمكن أن تعدل أيا من مواده أو تضيف أو تلغى فيها أى شيء.

ويوضح الدكتور نبيل حلمى أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام بكلية الحقوق جامعة الزقازيق أن هناك عيوبا وتحفظات فى نصوص القانون الجديد ترتبط بصفة أساسية بما يلى:

١ - القانون جاء بأحكام تخالف الدستور مما يتيح الطعن بعدم دستورية بعض مواده. ويفقد ذلك مصداقيته لمن يطلع عليه سواء كان مستثمرا أو قانونيا. والمخالفة الدستورية تظهر بوضوح فى أن الدستور المصرى يجيز نزع الملكية والتأميم، فى حين أن قانون حوافز وضمانات الاستثمار اشار، بصفة خاصة فى مادته الثامنة، إلى أنه لايجوز تأميم الشركات والمنشآت وفقا لهذا الغرض أو مصادرتها، وهذه مخالفة دستورية واضحة وصريحة. وإننا نعتقد أن عدم التزام هذا القانون بأحكام الدستور يعطى إشارة غير مشجعة على مصداقية التزام الدولة فيما يتعلق بالاستثمار فيها.

وقد كان من باب أولى أن ينظم القانون وسائل التعويض المناسب لأى من هذه الشركات فى حالة التأميم أو نزع الملكية أو اى عمل من أعمال الدولة السيادية، كما لو كان قد نص على حق هذه الشركات أن تحول أموالها التى استثمرتها مرة أخرى إلى الدولة التى جاءت منها هذه الأموال أو إلى الحساب الذى يحدده المستثمرون وأصحاب هذه الشركات.

٢ - المفروض أن هذا القانون يراعى مصالح رجال الأعمال والمستثمرين وقد صدر لإعطائهم حوافز وضمانات لاستثمار أموالهم. ومع هذا فقد صدر القانون فجأة وسريعا ولم يراع متطلبات وملاحظات رجال الأعمال، ومن أهمها أن القانون الجديد قد فرض ضريبة مبيعات على السلع ودون تفرقة بين السلع الرأسمالية التى تستخدم فى التصنيع والإنتاج والتى تستخدم أيدى عاملة وبين السلع الاستهلاكية التى سيتم بيعها مباشرة دون استخدام أيد عاملة.

٣ - لم يضع القانون للمستثمر الذى يقوم بعمل إنتاجى أى ميزة فى سعر فائدة الاقتراض من البنوك. فهذا المستثمر سيقوم بالاقتراض بنفس سعر الفائدة السائدة حتى ولو كان يسعى لإقامة مشروع كبير يقوم بخدمة الاقتصاد المصرى والسوق المصرية وتشغيل أيد عاملة مصرية أى يسهم فى محاربة البطالة أيضا.

٤ - لم ينص القانون على أحد الحوافز الأساسية للاستثمار فى مصر الا وهى إلغاء الجمارك على خامات التصنيع والمواد الأولية حتى تتمكن المنتجات المصنعة فى مصر من أن تنافس مثيلاتها فى الأسواق العالمية.

٥ - كان لابد أن يمر القانون بفترة انتقالية. لأن أى مشروع استثمارى لايتم بين يوم وليلة. فهناك مشروعات استثمارية قد تم عمل دراسة جدوى لها، ومازالت تحت التنفيذ والتأسيس واعتمدت على مزايا الإعفاءات الضريبية المنصوص عليها بالقانون السابق الملغى، وعلى سبيل المثال مايتعلق بقوانين المجتمعات العمرانية الجديدة، وماكانت تعطيه من حوافز للاستثمار، وإعفاءات ضريبية لم يأت ذكرها فى القانون الجديد، وقد أثر ذلك سلبا فى مثل هذه المشروعات، والمشروعات المماثلة لها.

٦ - لم يذكر القانون الجديد الصناعات الغذائية والصناعات السياحية (ماعدا الفنادق والموتيلات والشقق الفندقية والقرى السياحية والنقل السياحى) فى قائمة الأنشطة التى تخضع لهذا القانون. ومن ثم لاتتمتع هذه الأنشطة بالمزايا المقررة فى هذا القانون من حوافز وضمانات.

٧ - ألغت المادة الرابعة من تصديق رئيس الجمهورية على القانون الجديد، القانون السابق للاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩. ومع ذلك اشارت المادة الثالثة من القانون الجديد على «ألا تخل احكام هذا القانون بأية مزايا أو إعفاءات ضريبية أو غيرها من ضمانات وحوافز افضل مقررة بتشريعات أخرى أو اتفاقات». وكان من الأفضل أن تستمر نفس القاعدة على قانون الاستثمار السابق بدلا من إلغائه.

٨ - ألغى القانون الجديد - بدون سبب - المادة الخامسة عشر من قانون الاستثمار القديم التى كانت تمد الإعفاءات والمزايا للتوسعات الجديدة التى تقوم بها الشركات والمشروعات المنشأة وفقا لهذا القانون.

وحول مزايا القانون الجديد، يشير الدكتور نبيل حلمى الى أن هناك بعض المزايا التى جاء بها القانون وقد طغت عليها العيوب الكثيرة التى وردت بالقانون.

□□ من هذه المزايا أن القانون الجديد قام بتجميع كل الحوافز والإعفاءات فى قانون واحد، بحيث يسهل على كل مستثمر تحديد المجالات التى تمكنه من الاستفادة من هذه الحوافز.

□□ كما أن القانون الجديد تضمن حوافز وإعفاءات ضريبية طويلة المدى لتنمية جنوب الوادى، ولم يميز بين المستثمر المصرى والأجنبى.

□□ كما قام القانون بتشجيع الاستثمار فى الأوراق المالية، فقد فتح الإعفاء من الضريبة على إيرادات رءوس الأموال المنقولة للأوراق المالية بشرط أن تطرح فى اكتتاب عام وأن تكون مقيدة بإحدى بورصات الأوراق المالية.

ولكى يتم التغلب على معظم العيوب الواردة به، مطلوب إضافة مادة جديدة فى القانون الجديد تنص على أن يستمر التمتع بالمزايا والحوافز الموجودة أيضا فى القانون السابق الملغى بما لايتعارض مع القانون الجديد


● د. نبيل حلمى

## اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

### قرض أوروبى ٨٥ مليون دولار لمصر للطيران

وافق مجلس ادارة مصر للطيران فى اجتماعه يوم الأربعاء الماضى برئاسة المهندس محمد فهيم ريان، على قبول القرض المقدم من بنك الاستثمار الأوروبى بمبلغ ٧٥ مليون وحدة نقد أوروبية أى ما يعادل نحو ٨٥ مليون دولار امريكى لتمويل جزء من ثمن شراء الطائرتين الأخيرتين من طراز «ايرباص ٣٢١». ويقدم القرض عن طريق البنك الأهلى المصرى بضمان البنك المركزى، وهو بشروط ميسرة يسدد على عشرين قسطا خلال ١٣ سنه بعد فترة سماح قدرها ثلاث سنوات.

وسيوقع عقد القرض اليوم فى وزارة التعاون الدولى كل من السيد محمد مدبولى نائب رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى والسيدة أوبلونسكى نائبة رئيس بنك الاستثمار الأوروبى، بحضور المحاسب سعيد رفعت رئيس قطاع الشئون المالية بمصر للطيران. ثم يعقد المهندس ريان اجتماعا مع السيد ظافر البشرى وزير التعاون الدولى.

ومن ناحية أخرى استعرض مجلس ادارة مصر للطيران فى الاجتماع الأخير الموقف المالى فى الأشهر التسعة الأولى من العام المالى الأخير (يوليو ٩٦ الى مارس ٩٧) وقد حقق فائضا بلغ ٢٢,٥ مليون جنيه على الرغم من الأعباء الضخمة غير المخططة لزيادة سعر البترول فى الفترة من أكتوبر الى يناير والتى كلفت المؤسسة اعباء اضافية بلغت ٥٥ مليون جنيه اكثر مما دفعته ثمنا للوقود فى مثل هذه الفترة من العام الماضى.. ومن هنا برزت اهمية عملية تحديث الأسطول باستخدام الطائرات الجديدة التى تستهلك وقودا اقل من طائرات الجيل القديم.

### تونس تستضيف المؤتمر العربى الثالث للثقافة الجوية

تستضيف تونس هذا الأسبوع وفودا من الدول العربية ومن غيرها للمشاركة فى أعمال المؤتمر العربى الثالث للثقافة الجوية الذى يعقد فى مدينة سوسه تحت شعار «دور الطيران والفضاء فى تنمية العالم العربى». ويرأس المؤتمر الطيار التونسى الأول بوراوى بن على، نائب رئيس المنظمة العربية للثقافة الجوية ورئيس المنظمة التونسية.

وصرح الكتور لطفى الكعبى الأمين العام للمنظمة التونسية للثقافة الجوية ومنسق اللجنة الوطنية التونسية لشئون الفضاء، بأن الاستعداد قد تم لمؤتمر هذا العام الذى يتخذ طابعا جديدا يضيف مزيدا من الاهتمام بثقافة الفضاء الى جانب ثقافة الطيران التى تتجه الى اجتذاب الشباب فى الوطن العربى كله.

ومن بين المتحدثين فى المؤتمر من المصريين عالم الفضاء الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية، والطيار علاء الدين رحمى رئيس قطاع الطيران المدنى، ومن لبنان السيد عبد الوهاب تفاحه الأمين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى، ومن سوريا الدكتور حسين ابراهيم رئيس هيئة الاستشعار عن بعد بدمشق، ومن السعودية الدكتور كامل شيخ نائب مدير المركز السعودى للاستشعار، ومن تونس المهندس شكرى تركى مدير المركز الوطنى للاستشعار.

ومن رواد الفضاء، تتحدث الدكتوره ماى جيمسون الأمريكية، وجان جاك فافييه الفرنسى، اضافة الى علماء من روسيا والهند وفرنسا وأمريكا.

كما يتحدث عن المفهوم الجديد للثقافة، كمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية التى انبثقت عنها المنظمة العربية، وبعدها المنظمة التونسية.

### أخبار الطيران

■ اصدر وزير النقل المهندس سليمان متولى قرارا بتعيين السيد علام علام محمد رئيس قطاع المراقبة الجوية عضوا بمجلس ادارة هيئة الطيران المدنى فى المكان الذى خلا بتعيين السيد عبد الخالق ثروت القاضى مندوبا لمصر لدى منظمة الطيران المدنى بمونتريال

■ تصل الى القاهرة يوم ٩ اغسطس الطائرة المصرية الأخيرة من طراز «بوينج ٧٧٧» التى اشترتها مصر للطيران، وهى ثالث طائرة من هذا الطراز.

■ توفد هيئة الطيران المدنى كلا من السيد عبد المنعم السيد والسيدة كوثر محمود مديرى الادارة بالشئون المالية والادارية الى مونتريال لحضور دورة تدريبية بمعهد «ايامتى» فى مونتريال الاسبوع القادم.

■ ستعاود شركة «طيران الاهرام» بادارتها الجديدة العمل فى مجال التاكسى الجوى بطائرة «فالكون ٢٠٠» لخدمة رجال الأعمال. وقد صدر قرار بتجديد ترخيصها لمدة سنتين

■ وافق قطاع الطيران المدنى على طلب السيد أشرف أبو غزاله رئيس شركة «الترا للطيران» بالعمل فى مجال صيانة الطائرات والقيام بالتفتيشات الخفيفة للطائرات الى جانب نشاطها الأصلى فى مجال التاكسى الجوى.

■ اشترك المعهد القومى للطيران فى المؤتمر السابع لبرنامج «ترينير» الخاص بالتدريب، الذى عقد فى كندا الاسبوع الماضى، ومثل المعهد المصرى فيه المهندس حسب الله جاد رئيس قطاع المعاهد التعليمية والدكتور احمد منير رئيس الادارة المركزية للتدريب الذى أشرف على تنفيذ البرنامج فى مصر.

■ تجرى حاليا اختبارات القبول لمائة وخمسين طيارا شابا تقدموا للعمل بمصر للطيران وتستمر الاختبارات الأولية حتى ٨ سبتمبر وبعدها يجرى الكشف الطبى عليهم وقال الطيار أحمد الشادى المدير العام للتدريب الجوى بالمؤسسة إنه تم وضع منهج مكثف للاعداد التمهيدى للطيارين قبل توزيعهم للتدريب على الطرازات المختلفة.

■ تسلم قطاع الطيران المدنى طائرة خفيفة من طراز «سوبر ديمونا» الجديد ذى العجلة الأمامية، وقد قادها الطيار وئام سالم من مصنعها بالنمسا الى برنديزى ثم أثينا والقاهرة، فى رحلة استغرقت ١٤ ساعة طيران.

■ تقرر تجديد الترخيص لشركة بترول خليج السويس بالعمل ٦ اشهر فى رأس بكر وأبوريس ومن المنصة البحرية «ف» أكتوبر.

دعا المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران أعضاء مجلس ادارة المؤسسة لزيارة القاعدة الهندسية التى يجرى العمل فى انشائها بمطار القاهرة ومنصة اختبار المحركات التى تجرى عليها التجارب الأولى حاليا، وهى الأحدث من نوعها فى العالم. وقرر المهندس ريان دعوة المسئولين عن الطيران والسياحة والهيئات المعنية الأخرى الى زيارة منشآت المؤسسة للوقوف على انشطتها، وهى الخطة التى بدأها بدعوة أعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب.

## مراجعة إضافية لقوائم التخفيضات الجمركية

علم «الاسبوع الاقتصادى» أن مراجعة قوائم الواردات خاصة من السلع الاولية والوسيطة مازالت محل دراسة حتى الآن لتحديد مدى امكانية تمتعها بالتخفيضات الجمركية التى صدرت فى الفترة الأخيرة.

وتتركز المراجعة على مجموعة من الواردات الحيوية للصناعة المصرية لضمان استمرار قدرتها التنافسية مع مثيلاتها من السلع تامة الصنع المستوردة.





● التحسين ●

- نفسى أحسن وابقى حصان

ماهر داود

## اجتماعيات

### مستشفى الشروق

قسم الأطفال المبتسرين
وحدة الرعاية المركزة للأطفال
ووحدة الأطفال المبتسرين
٢٤ ساعة يوميا
٥ش بحر الغزال نهاية احمد عرابى - الصحفيين ت: ٣٠٤٤٩٠١ (عشرة خطوط)
الطوارىء والاسعاف ٣٤٥٩٩٤١

٢٢ شارع حسن محمد الملك فيصل
ت: ٥٨٤٥٢٧٠/ ٣٤٩٤٣٣٧/ ٣٤٩٤٣٣٨/ ٣٤٩٤٣٣٩

مستشفى
### معهد الكتاراكت الدولى

لطب وجراحة العيون بالاسكندرية يعلن عن وصول أحدث جهاز لعلاج المياه الزرقاء باستخدام أشعة الليزر بدون تدخل جراحى سابا باشا الاسكندرية ويستقبل المعهد «حالات مجانية يوميا ولمدة شهر ت ٥٨٧٢٦٥٦/ ٥٨٦٣١٨١

المهندس أحمد فؤاد أبوالفتوح
من أعماق القلوب أجمل التهانى وأرق الأمانى للعروسين وبالرفاء والبنين
خالك المهندس محمد ابراهيم عاشور

المهندس أحمد فؤاد أبوالفتوح
تهانينا القلبية للعروسين وتمنياتنا الطيبة لحياة سعيدة موفقة
خالك مدحت ابراهيم عاشور

المهندس أحمد فؤاد أبوالفتوح
مع التمنيات الطيبة للعروسين بالسعادة والهناء - خالك مجدى ابراهيم عاشور

### أ. د جلال زكى

تهانينا بانتخابكم ممثلا لمصر بالجمعية الدولية لجراحة العظام
د. عادل أنور

تهنئة من القلب
### ملازم شرطة محمد علام ابوطالب

الف مبروك التخرج وتمنياتنا بالتوفيق
عمك الدكتور احمد ابوطالب والدكتور محمد جلال ابوطالب

### على محمد على

عضو مجلس الشعب ببنى مزار سابقا يشكر نابغة الطب الدكتور
### محمد أحمد شلبى

عميد طب أسيوط والعاملين بمستشفى الزهراء بأسيوط متمنيا دوام التوفيق

اللواء حنا كامل باسيوط يهنىء اللواء عبد الوهاب أبا زيد
مساعد أول وزير الداخلية
واللواء نبيل العزبى مدير امن أسيوط بثقة السيد وزير الداخلية

دكتور ماهر صديق
١٩٥ شارع الربيع الجيزى ساقية مكى بالجيزة /ت ٥٧٣٣١٢٧
الكشف يوم الخميس مجانا من كل اسبوع

### الإدارة العامة للمدن الجامعية بجامعة الزقازيق فرع بنها

تعلن عن بدء صرف وتقديم طلبات الاقامة بالمدن الجامعية للطلاب القدامى شبرا طلبة وطالبات كفر سعد طلبة وطالبات ببنها طوخ طلبة وذلك اعتبارا من ١٩٩٧/٨/٢ ولمدة شهر أما بالنسبة للطلاب المستجدين فيتم صرف الاستمارات وتقديمها بعد الكشف الطبى وتقدم جميع أوراق الطلاب بادارة المدن الجامعية بكفر سعد ببنها

[ بقية تهانى السادة الوزراء والمحافظين ص ١٧ ]

### نادى القضاة

يرجى موافاة السكرتارية بآخر تعديل فى مقار الاقامة وأرقام التليفونات فى موعد اقصاه آخر أغسطس

### نادى القضاة

يعلن النادى عن إقامة معرض بالنادى النهرى بالعجوزة لعرض وحدات مصيف قرية الأبيض بمرسى مطروح فى المدة من ٧/١٦ الى ٧/٢٣

### أ.د إبراهيم الشناوى

دكتوراه فى الطب الشرعى بإنجلترا اول استاذ وخبير استشارى مقيد بالمحاكم فى الطب الشرعى ٤٧شارع سعد زغلول بالإسكندرية مكتب ٠٣/٤٨٤٣٩٧٦ منزل ٠٣/٥٤٣٦٨٤٠

### هايدى حسين العزامى

الف مبروك حصولك على المركز الأول بالثانوية على مدارس النزهة - بابا وماما واحمد وعمر

### المهندس محمد خيرى كمال

مدير عام التعاون والتنمية بالاسماعيلية والعاملون بالمراقبة يتقدمون بالشكر للسيد
الاستاذ الدكتور
### يوسف والى

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة على ثقة سيادته وترقية
السيد المهندس
### مصطفى سكين

مديرا عاما بالوزارة
ويتمنون لسيادته دوام الرقى

### الشرق للتامين

الدكتور
### أبو السعود السودة

رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع الشئون المالية وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة للسيد
### الأستاذ عادل حشيش

لإختيار سيادته رئيسا للشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة
متمنين للشركة ولسيادته كل تقدم ونجاح

### أ.د نبيل نور الدين

تهانينا القلبية بتعيين سيادتكم عميدا للمعهد القومى للكلى والمسالك البولية بالمطرية - خلفا للدكتور ابراهيم أبو الفتوح لتقاعده
دكتور مصطفى محمود

بسم الله الرحمن الرحيم
كونتاكتا فرع الاسكندرية
التليفونات الجديدة ٥٤٢٤٤١٤ - ٥٤٥٨٥٤٤ القاهرة ٣٣٥٣٦٧٧ - ٣٦٠٢٨٨٨

المهندس على عسقلانى على بملوى يهنىء
السيد المهندس
### أحمد حسن درويش

لترقيته وكيلا أول للوزارة بهيئة كهربة الريف
مع تمنياته بدوام الترقى

### كلية علوم المنصورة

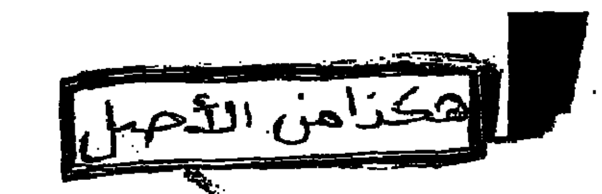
الاستاذ الدكتور السيد عبدالعاطى الوكيل عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون السيد
الاستاذ الدكتور
### عزمى عبدالفتاح

على الثقة الغالية لاعادة تعيينه لمنصب نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لمدة اخرى متمنين لسيادته دوام التوفيق والسداد









هكذا من الأصل

محافظ الإسماعيلية الجديد فى حديث رياضى:

# سأكمل مسيرة المحجوب .. واستعداداتنا لكأس العالم تنتهى قبل ١٥ أغسطس

## نعتزم تقديم نموذج مصرى مشرف عند استضافة البطولة العربية لأبطال الكئوس

حوار: صابر عبد الوهاب

اعرف تماما قبل تسلمي المسئولية أن محافظة الاسماعيلية محافظة رياضية من الطراز الأول وأن شعبها يعشق الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة ولذلك فإن قضايا الرياضة وتحويل الاسماعيلية الى ضاحية رياضية للقاهرة هو من أبرز اهتماماتي في عملي الجديد كمحافظ للإسماعيلية.

كانت هذه بداية الحوار مع اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية الجديد مع بداية توليه المسئولية وقد دار أساسا حول استعدادات المحافظة لاستضافة البطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس في النصف الأول من اغسطس ثم استضافة المجموعة الثانية لبطولة العالم للناشئين في كرة القدم في سبتمبر القادم ثم خطة تدعيم أنشطة كرة القدم والرياضات الأخرى بالمحافظة ومعالم النشاط الشبابي خلال المرحلة القادمة

□ ............؟

□□ بداية احب ان اوضح ان الرياضة محور مهم من محاور حياتي واعتبرها عاملا رئيسيا من عوامل النجاح في العمل في جميع مواقع المسئولية التي توليتها وقد مارست كل الرياضات تقريبا فيما عدا الرياضات العنيفة ومثلت مصر دوليا في الهوكي وكنت حتى فترة قريبة وكيلا لاتحاد اللعبة ولا اتصور ان هناك عملا ناجحا ليست وراءه الرياضة من هنا فان الرياضة والشباب هو القطاع الذى ساركز فيه اهتمامي بجانب كل مصالح الجماهير

□ ............؟

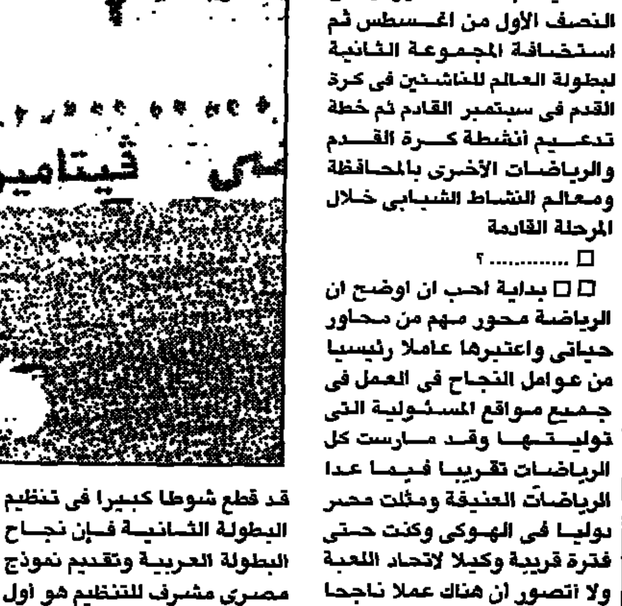
□□ اعتقد انه من حسن حظى أن تتواكب بدايتو عملي في المحافظة مع استعداد الاسماعيلية لتنظيم البطولة العربية والمشاركة في تنظيم بطولة كاس العالم للناشئين واذا كان اللواء عبد السلام المحجوب قد قطع شوطا كبيرا في تنظيم البطولة الثانية فإن نجاح البطولة العربية وتقديم نموذج مصرى مشرف للتنظيم هو أول تعليماتي وتوجيهاتي لكل من هاني القصيفي السكرتير العام وعبد الكريم بغدادى السكرتير العام المساعد وجلال حفني مدير الشباب والرياضة بالنسبة للبطولة العربية التي اعتبرها تجمعا عربيا فريدا لابد ان تؤكد فيه مصر ريادتها في المنطقة العربية وتكون انطلاقا لآفاق جديدة من التعاون والاخوة العربية في كل المجالات ولذلك فان كل الملحوظات التي أبداها ممثلو الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد المصرى سنضعها فورا موضع التنفيذ بالاستفادة بجميع خبرات الاسماعيلية السابقة في تنظيم البطولات والمهرجانات وسيكون موضوع البطولة العربية أساسا لتنسيق مستمر خلال الفترة القادمة مع منطقة الاسماعيلية لكرة القدم برئاسة الدكتور رافت عبد العظيم عضو اتحاد الكرة.

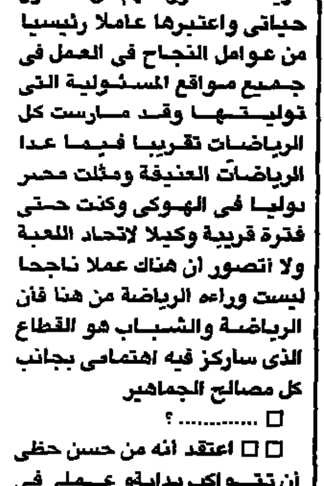
□ ............؟

□□ النادى الاسماعيلي احد الأندية الأساسية في مصر خاصة في كرة القدم ولن أبالغ إذا قلت إننى منذ شبابي وانا أعشق كرة الاسماعيلي المميزة على مر عصوره وأجياله من هنا فانني أعلنها صريحة انني وراء الاسماعيلي من الآن وصاعدا وساقدم وبصدق كل العون لمجلس ادارته برئاسة المهندس اسماعيل عثمان وأعتقد ان هدفنا مشترك وهو الحفاظ على بطولة الكاس والمنافسة الجادة على الدورى في الموسم الجديد. مع الاهتمام البالغ بكل الرياضات الأخرى بقدر مقارب للاهتمام بكرة القدم فمثلا لابد من دعم فريق كرة اليد في أولى خطواته في الدورى الممتاز والاهتمام بقدر كبير بالرياضات المائية فلا أتصور الاسماعيلية بدون بطولات مائية كتلك الهوكى وانا مهتم بهذه الرياضة وأعلم ان الاسماعيلية في الستينات أخرجت أبطالا متميزين في هذه اللعبة أمثال حسن عرفات وحسين عرفات وعلى عرفات واسماعيل حجازى مثلوا مصر دوليا لفترة طويلة ولابد ان تعود الاسماعيلية الى سيرتها الأولى وانا هنا لابد أن أؤكد ان النهضة الرياضية التي أقصدها لا تقع مسئوليتها على النادى الاسماعيلي وحده ولكن أيضا على هيئة قناة السويس وكل الأندية الأخرى ومراكز الشباب ونحن معهم على الطريق باستمرار

□ ............؟

□□ في آخر اجتماع للجنة تنظيم بطولة العالم للناشئين برئاسة اللواء عبدالسلام المحجوب كان التركيز على الانتهاء من جميع الاستعدادات يوم ١٥ أغسطس وكان هذا أيضا اول توجيهاتي كما أعطيت بعض التوجيهات الأخرى التي أرى أهمية تطبيقها وأهمها تعميق دور الشباب من أبناء الاسماعيلية في البطولة بحيث لا يقتصر دورهم على مرافقة الوفود وإنما يشاركون مشاركة فعلية في كل كبيرة وصغيرة ليقدموا صورة صادقة عن شباب مصر لكل العالم.





في أول اجتماع رسمي له مع أعضاء اللجنة المنظمة لكأس العالم

# محافظ الإسكندرية: يطالب بتحديد الاختصاصات وبسرعة الانجازات

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم

طالب اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية، أعضاء اللجنة العليا المنظمة لكاس العالم للناشئين المقرر اقامتها بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد في سبتمبر القادم. بتحديد الاختصاصات في كل لجنة وتقديم خطة عمل جماعية وفردية بما سيتم تنفيذه خلال الفترة الحالية والفترة التي تسبق اقامة المباريات..

كما طالب المحجوب بسرعة تنفيذ المنشآت الجارية باستاد الإسكندرية وبقية الملاعب التي سيتم تدريب الفرق عليها.. وأعطى تعليمات صريحة وواضحة لرؤوساء اللجان، بضرورة الالتزام ببرنامج العمل المرسل من اللجنة العليا المنظمة للبطولة وبسرعة انجاز هذه الأعمال، واستمع المحافظ إلى بعض المقترحات والمشاكل، وطالب بأن يتم اجتماع سريع مع اللجنة يوم الأربعاء القادم، ويكون هذا الاجتماع رسميا بمعنى أن يتم خلاله انجاز أعمال ولا يتم فيه سرد كلام وأفكار.

وكان المحجوب قد استقبل بمكتبه بديوان محافظة الاسكندرية أعضاء اللجنة العليا المنظمة لمجموعة الاسكندرية، ورحب بهم قائلا سوف اعتبر هذا الاجتماع اجتماع تعارف ولكن الاجتماع القادم سيكون اجتماع عمل وانجاز.

عبدالسلام محجوب

وقد حضر الاجتماع طلعت فواز عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة والمنسق العام لمجموعة الاسكندرية والدبيه وبشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة وطارق الجلاد رئيس منطقة الإسكندرية لكرة القدم وحازم أبو شليب وكيل وزارة السياحة.

كما حضر الاجتماع نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة اللواء محمد عبد الفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية، والذى طالب منطقة الاسكندرية بعدم تكرار ما حدث في مباراة مصر مع السنغال، حيث فوجيء بأن هناك جماهير كثيرة كانت تحمل تذاكر ولم تدخل الاستاد بسبب الزحام الشديد وامتلاء الملعب عن آخره.



أختيار ١٩ لاعبا فقط استعدادا لمباراة اثيوبيا

# تخفيض اللاعبين وعودة حسام وماهر والمعسكر يبدأ بعد غد

اختار الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، ١٩ لاعبا لدخول مرحلة الاستعداد لمباراة الفريق مع اثيوبيا، في الجولة الأخيرة من تصفيات بطولة كاس الأمم الافريقية، والتي ستقام بالإسكندرية يوم الأحد المقبل، وهم عصام الحضرى، ونادر السيد، سمير كمونة، ومدحت عبد الهادى، وعبد الظاهر السقا، ومحمد يوسف، وعبد الستار صبرى، وأحمد عبد الله، وهشام حنفي، وياسر ريان، واحمد حسن، هادى خشبة، وسيد عبد الحفيظ، وطارق فهيم، ومجدى الصياد، وفكرى الصغير، وحازم امام، وعلى ماهر، وحسام حسن.

وكان محمود الجوهرى المدير الفني للمنتخب، قد اجتمع مع اعضاء الجهاز الفني المكون من فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح ود. أحمد ماجد، لمناقشة اختيار الأسماء، حيث وضح أن الجهاز الفني قد خفض عدد اللاعبين إلى ١٩ لاعبا، وهذا يدل على استكمال الجهاز لخطته الخاصة ببناء فريق جديد مستقر. كما وضح أن الجهاز ضم الـ ١٤ لاعبا الذين شاركوا في مباراة السنغال الأخيرة، بينما شهدت القائمة عودة حسام حسن بعد انتهاء ايقافه، وكذلك عودة جديدة لعلى ماهر مع استدعاء حازم امام لهذه المباراة.

أما بالنسبة للأسماء التي خلت منها قائمة الفريق لهذه المباراة، فهم أحمد صابر، بالاضافة إلى طارق مصطفى الموقوف لحصوله على انذارين، ومحمد صلاح ابوجريشة للاصابة، ويعالج تحت اشراف د. أحمد ماجد.

بعد ان تأكد هبوطه:

# الالومنيوم يستغنى عن ٧ لاعبين بالفريق الاول

كتب - عمرو الدردير:

ناقش مجلس ادارة الالومنيوم في إجتماعه برئاسة المهندس زكي بسيوني تقرير جهاز الكرة للفريق الاول لكرة القدم الذى اعده رمضان السيد المديرى الفني ومحمد الحداد المدرب العام.

واكد جمال عبد العال نائب رئيس النادي والمشرف العام على الكرة انه تقرر الاستغناء عن جمال السيد وعصام على وحمادة يونس ومصطفى ابو السعود بعد انتهاء عقودهم مع النادى بنهاية الموسم الحالي. وكذلك منتصر الجدى واسلام يوسف حارس مرمى الفريق.

وسوف يعرض النادى خالد الضبع حارس المرمى ايضا للبيع في سوق الاحتراف مقابل ٤٠ الف جنيه.

ووافق مجلس الادارة على التعاقد مع امين عبد الرشيد لاعب البدارى وعماد طايع لاعب بني سويف وعبد اللطيف محمد لاعب الومنيوم سفاجا.

واضاف نائب رئيس النادى ان مجلس الادارة جدد الثقة في الجهاز الفني بقيادة رمضان السيد ومعه محمد الحداد المدرب العام وجابر عبد العزيز مدرب مساعد وسيد قاسم مديرا اداريا.

واكد رمضان السيد ان فريقه جاهز للقاء المقاولون العرب بالجبل الاخضر والكروم بنجع حمادي وانه كان يتمنى بقاء فريقه بالممتاز خاصة ان الفريق تعرض لاحداث كثيرة متلاحقة اثرت على مسيرته خلال مسابقة الدرى العام هذا الموسم.

واشاد رمضان بولاء لاعبه الحاليين واصرارهم على الصعود في الموسم القادم في حالة هبوطهم الى دورى الدرجة الثانية. وقال انه لن يختار لاعبين جددا للانضمام الى الالومنيوم الا بعد اختبارهم جيدا حتى لا يحدث ما تعرض له الفريق في الموسم الحالي وعدم الاستفادة من بعض العناصر.. التي انضمت حديثا.

## الدورة العربية الثامنة ببيروت:

# أبطال مصر متمسكون بالصدارة.. واليوم ذهبية الطائرة بين مصر والجزائر

تصاعدت حدة المنافسة والصراع الذهبي على صدارة الدورة العربية الثامنة في بيروت، وذلك بفضل تألق الرباعين المصريين، الذين أكدوا سيطرتهم على مسابقة رفع الاثقال وكادوا يستأثرون بالذهبيات الـ٦ لوزني ٧٦ و ٨٣ كلج، لو لم ينتزع السوري عبد الله السباعي ذهبية الخطف لوزن ٧٦ كلج، بعد منافسة مع المصري رأفت جلال الذي تفوق عليه في النطر والمجموعة، وحصل على ميداليتين ذهبيتين وخسر الميدالية الذهبية الثالثة في الخطف بفارق الوزن الشخصي، بعد تعادلهما في نفس الرفعة (١٤٠ كلج) وفي وزن (٨٣ كلج)، لم يكتف الرباع ناصر عادل بالذهبيات الثلاث، ولكنه استطاع تسجيل رقم عربي وافريقي جديد في رفعة النطر مسجلا ١٨٧ كلج، فأضاف له كيلوجراما.

كما اضافت هبة رشيد بطلة مصر وافريقيا وصاحبة فضية باري الميدالية الذهبية السادسة في وزن (فوق ٧٢كلج)، حيث لم تجد صعوبة في التغلب على السورية، وضحاه الخير في المباراة النهائية.

اما الميدالية الذهبية السابعة، فقد فاز بها فريق السلاح المختلط، واستطاع مدحت البكري لاعب سلاح السيف الحصول على الميدالية الفضية بعد هزيمته ١٥/١٣ امام لاعب السعودية ماجد المولد الذي فاز بالذهبية، واضاف حسن شحاته ميدالية برونزية لمصر في نفس المسابقة.

رسالة بيروت :
ميرفت حسنين

| الدول | الذهبية | الفضية | البرونزية |
|---|---|---|---|
| مصر | ٢١ | ١٥ | ١٢ |
| الجزائر | ١٧ | ١٣ | ١٥ |
| المغرب | ١٣ | ١٢ | ٤ |
| قطر | ٨ | ٤ | ٢ |

وبالاضافة إلى الذهبيات الـ ٧ والميدالية الفضية وبرونزية السلاح، استطاع لاعبو الجودو، اضافة ٤ ميداليات برونزية حصل عليها كل من طارق بيومي (٦٠كلج) وياسر عبد الرحيم (٦٥كلج) ومعالي على ٦٠كلج) وايناس القماش (٧٢كلج)

منافسات اليوم

● الكرة الطائرة: في مباراة ثارية يلعب اليوم على صالة نادى غزير، في الثامنة مساء منتخبا مصر والجزائر على ذهبية الكرة الطائرة رجاله ومن المتوقع أن تكون مباراة اليوم بين المنتخبين المصرى والجزائرى قوية لما يتمتع به كلا الفريقين من خبرة وقد سبق للمنتخب المصرى أن فاز على الجزائر ٣/١ في لقائهما معا في الدور الأول في المجموعة الأولى.

وكانت مصر قد تأهلت إلى الدور النهائي بعد فوزها على الكويت ٣/صفر بعد مباراة من جانب ولحد، سيطر على شوطيها الثاني والثالث المنتخب المصرى، اما الشوط الأول فقد سيطر عليه المنتخب الكويتي، الذى استطاع التقدم في بدايته ١٠/٣، ولكن بفضل التغيير الموفق الذى قام به محمود فرج المدير الفني للمنتخب المصرى، الذى قام بإدخال اشرف أبو الحسن صانع الألعاب بدلا من ماجد مصطفى، تألق الفريق إذ استطاع اشرف قلب المباراة راسا على عقب، وذلك بفضل توزيعاته وتألق جميع لاعبي الفريق في الضربات الساحقة وحائط الصد القوى، لينتزعوا الشوط من المنتخب الكويتي ١٥/١٧، وكان لهذا الفوز الأثر الأكبر في إحباط معنويات المنتخب الكويتي، ورفع الروح المعنوية لمنتخبنا الذى واصل تألقه في الشوطين الثانى والثالث، وفازوا بها بسرعة فائقة ١٥/٥ و ١٥/٣.

ويسبق لقاء مصر والجزائر مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين المنتخبين السعودى والكويتي.

● رفع الأثقال: يواصل رباعونا تألقهم اليوم أيضا، إذ من المتوقع أن يحصل ناصر هلال (٩١كلج) على ثلاث ميداليات ذهبية اليوم، بالاضافة إلى ثلاث فضيات يتوقع أن يحصل عليها أن شاء الله خالد قرني في (وزن ٩٩كلج).

الملاكمة: تقام اليوم الأدوار النهائية لمباريات الملاكمة، وقد ضمنت مصر الحصول على أربع فضيات على الأقل، إذ يلعب في المباريات النهائية للأوزان كل من محمد عبد الرحمن (٤٨كلج)، ومحمد ابراهيم شعبان (٥٤كلج)، وخالد عبد الحميد (٦٧كلج)، وعمرو مصطفى (فوق ٩١كلج).

الرماية: تقام اليوم في التاسعة صباحا مسابقة الحفرة المزدوجة يشارك فيها من مصر حسام فؤاد ومحمد الشاذلى وايمن مظهر وكان لاعبو مصر شريف صالح وأحمد مدحت، قد أخفقا في مسابقة الحفره حيث احتلا المركزين الثامن والسابع عش.

كرة السلة انسات:

تلعب اليوم انسات مصر في كرة السلة ثاني مباراة امام المنتخب السوري، وذلك في الثامنة مساء على ملعب انترانيلها، وكان المنتخب المصرى قد حقق أولى انتصاراته على الأردن ٧٩/٤٦، بعد مباراة من جانب واحد سيطرت عليه لاعبات مصر ووضح تفوقهن. جاءت نتيجة الشوط الأول ٣٨/٢٩.

● مسابقة الجودو: تختتم اليوم مسابقات الجودو، حيث تقام اوزان تحت ٧٨ و ٩٥ رجال وتحت ٤٨ و ٥٢ سيدات.

● اليخوت: عقد أمس الاجتماع الفني لمسابقة اليخوت بالنادى اللبناني للسيارات والسياحة برئاسة المصرى سعيد كمال زاده الأمين العام للاتحاد العربي، وقد تم خلاله الاتفاق على جميع النواحي الفنية والتنظيمية للسباق، وقد اقيم عقب الاجتماع بساعتين السباق التجريبي على أن تفتح المسابقة رسميا الساعة التاسعة والربع صباح غدا - الأحد - في الكسليك، وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل وتشارك فيه ٨ دول.

حول الدورة

● غادر لبنان مساء أمس متوجها إلى القاهرة الدكتور سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الأوليمبية ورئيس الاتحاد المصرى لألعاب القوى، وذلك عقب انتهاء مسابقات العاب القوى ومعه الدكتور حسن غنىر مدير البعثة.

● وصل امس إلى لبنان الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الكرة الطائرة ورئيس اللجنة الطبية ورافقه عروس السباحة المصرية رانيا علواني.

● برهن الرياضيون العرب انهم جاءوا إلى لبنان للمنافسات الشريفة، حيث جاءت نتيجة فحوصات تعاطى المنشطات سلبية.

---

## توقيع عقد إنشاء المبنى الإدارى لشركة القاهرة للإسكان والتعمير

### المقاولون العرب تقوم بتنفيذ المشروع بقيمة ٧ ملايين جنيه

المهندس محمد عزت زيتون والمهندس علاء الدين موسى أثناء توقيع العقد وبجوارهما المهندس عادل عمر

Galal- Al Ahram

وقع المهندس/ رئيس مجلس الإدارة

والعضو المنتدب لشركة القاهرة للإسكان والتعمير

والمهندس علاء الدين موسى

مدير عام فرع مدينة نصر بالمقاولون العرب المنفذ للمشروع

بحى السفارات بمدينة نصر بقيمة إجمالية ٧ مليون جنيه

• يقام المشروع بالمنطقة السابعة بمدينة نصر على مسطح حوالى ١٢٠٠ م٢ ويتكون من دورين، بدروم بمسطح ١٢٢٠ م٢ يستخدم جراجات وخدمات ودور أرضى وعشرة أدوار متكررة بمسطح ٧٥٠ م٢ تستخدم كمبانى إدارية وسكنية ويستغرق تنفيذه ثلاثين شهرا.

• حضر توقيع العقد من شركة القاهرة للإسكان والتعمير السادة/ رؤساء القطاعات وهم الأستاذ والأستاذ بندارى عماشة والمهندس والمهندسة ومن المقاولون العرب المهندس نائب مدير فرع مدينة نصر للشئون الفنية.

مبنى شركة القاهرة للإسكان والتعمير (حى السفارات بمدينة نصر)

---

## تهانى للسادة الوزراء والمحافظين

الإستاذ الدكتور

**محمود عبدالحليم ابوزيد**

وزير الإشغال العامة والموارد المائية خالص التهانى بثقة رئيس الجمهورية مع تمنياتنا بدوام التوفيق محاسب محمد بدوى عبدالرحمن رئيس الشركة المصرية للجملة وعضو مجلس الشورى
جمال عبدالرحمن ابوزيد
عمدة كفر الديب
المحاسب القانونى
محمود عبدالحليم ابوزيد
مهندس على راغب ابو زيد عضو المكتب الاستشارى لمترو الانفاق
الدكتور مصطفى راغب ابوزيد اخصائى الجراحة بمستشفى زفتى العام

---

مستشفى منشية البكرى العام
المدير والاطباء والعاملون يهنئون بقلوبهم
الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
باستمرار الثقة الغالية ودائما بالتوفيق

---

مستشفى المحلة العام
المدير والأطباء والعاملون بالمستشفى يهنئون أهالى محافظة الغربية لإختيار الاستاذ
الدكتور
أحمد عبد الحميد عبد الغفار




محافظا للغربية
ويشكرون سيادته على تشريفه مستشفى المحلة العام بالزيارة والتوجيه ويعاهدون سيادته على بذل الجهد من أجل الجماهير الكادحة

---

مستشفى منشية البكرى العام
المدير والأطباء
يتقدمون بخالص التهنئة الى
**الدكتورة نادية مكرم عبيد**
وزير الدولة لشئون البيئة

---

وزارة التعليم العالى
كلية التعليم الصناعى بالقاهرة
الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن موسى
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون والطلاب
يهنئون الأستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالى ووزير الدولة للبحث العلمى بالثقة الغالية ويتمنون لسيادته كل نجاح وتوفيق

---

معهد بحوث الإلكترونيات
رئيس المعهد الأستاذة الدكتورة عصمت عبد الفتاح عبد الله والسادة نائب رئيس المعهد وأعضاء هيئة البحوث ومعاونوهم وجميع العاملين بالمعهد يتقدمون بخالص التهانى للأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى بثقة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
ويتمنون لسيادته دوام التوفيق كما يتقدمون بالشكر للسيدة الأستاذة الدكتورة
فينيس كامل جودة
لما بذلته من جهد في خدمة البحث العلمى

---

كلية حقوق طنطا
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون واتحاد الطلاب
يهنئون الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
والأستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
والأستاذ الدكتور
محمد زكى أبو عامر
وزير التنمية الإدارية
بثقة السيد رئيس الجمهورية

---

## نادى أعضاء هيئة التدريس جامعة الإسكندرية

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجموع الأساتذة يهنئون من قلوبهم
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى استمرارا لمسيرة سيادته في العطاء الوطنى وبالشكر والعرفان يتقدمون بالتهنئة
للأستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
رئيس مجلس الادارة
أ.د كمال محمد قنديل

---

معهد تيودور بلهارس للأبحاث
يتقدم الأستاذ الدكتور
محفوظ محمد عبد الجواد
رئيس المعهد ورئيس مجلس الإدارة وأعضاء هيئة البحوث والعاملون بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
بتعيين سيادته وزيرا للتعليم العالى ووزير الدولة للبحث العلمى
كما يتقدم بخالص التقدير والعرفان لما قدمته أ.د فينيس كامل جودة من جهود مخلصة لخدمة الوطن مع دوام التوفيق تحت قيادة
قائد المسيرة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك

---

**محمود السيد صبح**
عضو مجلس الشعب ببور سعيد بكل الحب والتقدير يهنىء السيد
**فخر الدين خالد**
محافظ الدقهلية
بالثقة الغالية للسيد رئيس الجمهورية متمنيا لسيادته دوام التوفيق

---

**محمود السيد صبح**
عضو مجلس الشعب ببور سعيد يتقدم بأخلص التهانى القلبية للسيد
**محمد عبدالسلام المحجوب**
محافظ الإسكندرية
بالثقة الغالية للسيد رئيس الجمهورية متمنيا لسيادته دوام التوفيق والسداد

---

**محمود السيد صبح**
عضو مجلس الشعب ببور سعيد يهنىء من القلب السيد
**عبد العزيز سلامة**
محافظ الإسماعيلية
بالثقة الغالية للسيد رئيس الجمهورية
مع أطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح

---

السيد المهندس المحافظ
سعيد النجار
تهانينا القلبية بالثقة الغالية
محافظا لبنى سويف
دكتور محيى الدين أبو ضيف عرابى
وحرمه وأولاده وجميع أفراد العائلة بالجبيرات مركز طهطا

---

السيد المهندس المحافظ
سعيد النجار
تهانينا القلبية بالثقة الغالية
محافظا لبنى سويف
عبد المنعم السجاعى وحرمه وأولاده

---

تهنئة وتأييد
الأستاذ الدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية ورؤساء المناطق ومديرو المستشفيات والأطباء وجميع العاملين بمديرية الشئون الصحية
يهنئون السيد اللواء
محمد عبد السلام محجوب
محافظ الإسكندرية
بثقة السيد رئيس الجمهورية معاهدين سيادته بالوقوف خلفه لرفع مستوى الصحة بالإسكندرية ويتقدمون بالشكر للسيد المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية السابق على جهوده في تحسين مستوى الصحة بالإسكندرية

---

**اللواء صلاح مصباح**
محافظ أسوان
نهنئكم على تجديد الثقة لسيادتكم ونشكركم على تشجيعكم للمشروعات السياحية
المهندس محمود سيد على

---

نادى الرياضات البحرية بالغردقة
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة يهنئون السيد اللواء سعد على أبوريدة بالثقة الغالية محافظا للبحر الأحمر مع أطيب التمنيات بالتوفيق

---

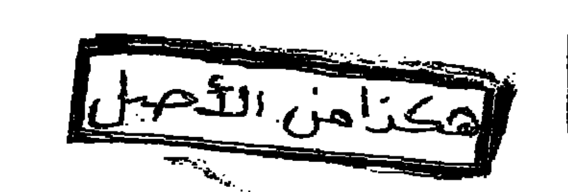


---



---





## وسلنا ملاحظة

## ١٥٠ ميدالية!

□□ فازت سوريا ببطولة الدورة العربية السابعة برصيد (٤٦) ميدالية ذهبية، و (٣١) فضية، و (٣٣) برونزية، وحصلت مصر على المركز الثاني برصيد (٣٥) ميدالية ذهبية، و (٣١) فضية، و (٣١) برونزية. وكان مجموع الميداليات (٩٧) ميدالية. وإذا صدقت توقعات الاتحادات المشاركة في دورة بيروت الحالية، وجمعنا (١٧٥) ميدالية. فإننا سنفوز ببطولة هذه الدورة، وقد تسقط منا ميداليات، ولو جمعنا في النهاية (١٥٠) ميدالية، سنفوز بهذه الدورة، وأملنا كبير في السباحة، وهي اللعبة التي عبرت بنا إلى المركز الثاني في الدورة السابعة، ولعلها تقفز بنا إلى المركز الأول في هذه الدورة!

وحصول مصر على المركز الثاني عام ١٩٩٢، كان قد اثار المواجع، وأضاف أيامها وجعا على وجع بعد الذي جرى في دورة برشلونة الأوليمبية، لكن فوز المنتخب الأول لكرة القدم بكأس العرب، أو «الميدالية الكبيرة» في سوريا، بعد تغلبه على شقيقه السعودي (٣/٢)، خفف من تراجع مركزنا للعام إلى الثاني، فهل هو من سوء الحظ أن يغيب المنتخب عن الدورة الثامنة أم هو حسن الحظ أنه لم يشارك؟!

□□ السؤال السابق فيه اسقاط على حال الكرة المصرية، التي لا طالت بلح كأس العالم، ولا عنب بيروت، ولم يبق لها إلا «مشمش» الأمم الأفريقية، وأداء الفريق أمام السنغال كان طيبا ومشجعا، ونستطيع أن نهزم أثيوبيا بالاسكندرية بهدفين وثلاثة كمان، ولا يستطيع منتخب السنغال الفوز على المغرب مهما كان! اذن هل نقول مبروك مقدما على تأهلنا لنهائيات الأمم الأفريقية أم ننتظر - بعد الشر - المفاجآت؟!

□□ شريط الاستقرار، هو شريط صيف ٩٧، في الأندية المصرية، وأن كان نجمه هو الزمالك، وكانت معظم إدارات الأندية قد رفعت شعار استقرار الأجهزة الفنية لكرة القدم في بداية الموسم، والآن ونحن نقترب من المراحل الأخيرة، أسفر شعار الاستقرار عن تغيير وانتقال (٢٨) مدربا، لفرق الدوري الممتاز، «اللي عددها كلها (١٦) ما شاء الله على الاستقرار!

**حسن المستكاوى**

### في نهائي بطولة كأس الاتحاد للفروسية

# الصواف وموسى وخالد وهادى نجوم الكأس والمايسترو أدهم حماد نجم البطولة

اعلن فرسان المنتخب القومي للفروسية أدهم حماد وكريم حمدى وكريم السبكي وكريم الزغبي وهادى جبر قبل سفرهم مساء أمس - الجمعة - في طريقهم إلى لبنان للاشتراك في منافسات الدورة العربية، بأنهم ذاهبون لتلك الدورة واضعين نصب أعينهم اقتناص الذهب العربي من براثن فرسان السعودية والكويت والإمارات والمغرب، ومن أجل وضع رسم مصر على الخريطة العربية الفروسية، وأكدوا انها ستشهد منافسات عالية المستوى من الناحية الفنية والمهارية للفرسان والخيول، وبالرغم من أن فرسان السعودية والكويت قاموا بشراء خيول ثمن الجواد الوحد منها ١٥٠ الف جنيه استرليني، للاشتراك بها في الدورة إلا أن خيول مصر فيزيون بيير واميرال ولاف تيل واستراتيشن وكوريشند، والتي يصل ثمنها جميعا الى ثمن جواد واحد من خيول الكويت والسعودية ستحقق نتائج مشرفة وانجازات على ايدى فرسانها المصريين الموهوبين. ومن ناحية أخرى، وسط ٣ آلاف متفرج ومظهر حضاري بطولي لرياضة الفروسية على ميادين الجمعية الرياضية بنادى الشمس،

**حسن الحداد**

اسدل الستار على نهائي بطولة كأس الاتحاد «الحلقة الرابعة»، والتي استمرت منافساتها على مدار يومين متتاليين واشترك فيه ١٠٢ فارس وفارسة و ٢٠٠ جواد يمثلون اندية سموحة وسبورتنج «السكندرية»، وأندية الفروسية والجزيرة والقوات المسلحة والشرطة والجمعية الرياضية «القاهرية»، وهؤلاء تنافسوا في أقوى ٣ مسابقات متميزة الارتفاعات ومفتوحة لمختلف الاعمار المميزين واسفرت نتائج البطولة على النحو التالي..

● بطولة الدرجة الثالثة:

سدود ارتفاع ١٢٠/١٢٥سم، واشترك فيها ٦٤ فارسا وفارسة وفاز ببطولة اليوم الأول مراد عاصم (سموحة) على الفرس «انجي»، وبطل اليوم الثاني الفارس الصاعد الواعد والذي يبلغ من العمر ١١ سنة على جوادة «بابيون» «الشرطة»، وشاركت في هذا السباق جيهان الألفي فارسة مصر الاولى والتي عادت بقوة على فرستها «أنوشكا»، وقدمت عروضا فنية عالية المستوى على ارتفاعات عالية، وأشاد بها معظم الحاضرين والخبراء والخطأ البسيط التي وقعت فيه في قفز سدين «التربل»، اضاع عليها المركز الأول من بين الفرسان الكبار المخضرمين «والتحدي» كان عنوانها بالبطولة لاثبات ذاتها لتخطي ارتفاعات هذه السدود..




سعد خليفة — جيهان الالفي

● بطولة الدرجة الثانية:

سدود ارتفاعات ١٢٥/١٣٠سم، واشترك فيها ٢٥ فارسا وفارسة وبطل اليوم الأول الجنرال المخضرم أحمد الصواف (الشرطة) على جوادة «شوجر» وبطل اليوم الثاني الفارس عمرو خير الله «الجمعية الرياضية» على جوادة «كريست».

● بطولة الدرجة الأولى:

ارتفاعات ١٣٠/١٤٠سم، وشارك فيها ١٣ فارسا وفاز ببطولة اليوم الأول الفارس الموهوب مفاجأة البطولة مصطفى موسى «القوات المسلحة» على جوادة «ماجيك»، وفاز ببطولة اليوم الثاني المايسترو السكندري أدهم حماد على جوادة «فيزيون سبير وسموحة».. وهذه المسابقة شهدت منافسات عنيفة بين أقوى فرسان مصر الأوائل ومن بينهم المرشحون الخمسة للدورة العربية بلبنان وهؤلاء اعلنوا «التحدي» بداخلهم لاثبات الوجود، وعلى الفور تدخل الخبير جون ايف المدير الفني للمنتخب باجراء تعديل في ارتفاعات السدود لحسم هذه المنافسة مبكرا، وبالفعل نجح الفرسان أحمد الصواف ومصطفى موسى وخالد محمد علي، في أن يكونوا نجوما على فرسان المنتخب، وأكدوا انهم الافضل حتى جاء دور المايسترو ادهم حماد على جوادة فيزيون سبير وهو آخر فرسان المنتخب بالبطولة، وقدم عرضا فنيا مذهلا على جوادة فيزيون سبير بدون اخطاء وسجل رقما جديدا، مما اذهل الحاضرون الذين صفقوا له بحرارة، وحصل المايسترو على لقب نجم النجوم؟!

## من اسبوع لأسبوع

●● بعد أن انتهت مباريات الأسبوع الـ ٢٨ في بطولة الدوري الممتاز، في اعتقادي أنه ليس هناك جديد في تشكيل المنتخب القومي لكرة القدم، والذي سيخوض الجولة الأخيرة في تصفيات المجموعة الثالثة الافريقية امام اثيوبيا يوم الاحد ٢٧ يوليو باستاد الإسكندرية، ولقد استقر رأى الكابتن محمود الجوهري على تشكيل ثابت تقريبا في مباراة السنغال، والتي حقق فيها الفوز ٢/صفر، وان كان سيعود لصفوف الفريق حسام حسن في الهجوم ومحمود أبو الدهب في الدفاع.. ولكن اتوقع أن يقع الاختيار على احمد الكاس ليكون اضافة جديدة للمنتخب في خط الوسط وهو الخط الذي كان أقل الخطوط ايجابية في مباراة السنغال، للاستفادة بخبرته بجوار مجموعة الشباب من أجل تسجيل اكبر عدد من الأهداف في مرمى اثيوبيا ترجح كفتنا في حالة إذا تساوت مصر مع السنغال في عدد النقط. والأمر متروك للجهاز الفني الذي يهمه كما يهم الملايين من شعب مصر ان يكون منتخبنا القومي في المباريات النهائية للبطولة الافريقية في بوركينا فاسو عام ١٩٩٨..

●● سؤال يتردد في الشارع الرياضي المصري.. هل ستفوز مصر بالمركز الأول في الدورة الرياضية العربية المقامة حاليا في بيروت.. وبعد أن تصدرت قائمة الميداليات في الأيام الأولى للدورة.. انني اتوقع ان تفوز مصر بهذه الدورة، وأن تتقدم على سوريا التي فازت بالمركز الأول في الدورة السابقة التي اقيمت في دمشق عام ١٩٩٢، رغم أن اللجنة المنظمة الغت مسابقات الجمباز والتجديف وكرة القدم، وكان مقدرا أن تحصل على ٤١ ميدالية متنوعة لو اقيمت هذه المسابقات.. وعلى كل حال سوف تكون السباحة في مقدمة الالعاب التي نحصل فيها على ميداليات ذهبية مثلما حدث في رفع الأثقال والعاب القوى.. وهي التي تبدأ مسابقاتها اليوم والأمل كبير في رانيا علواني..

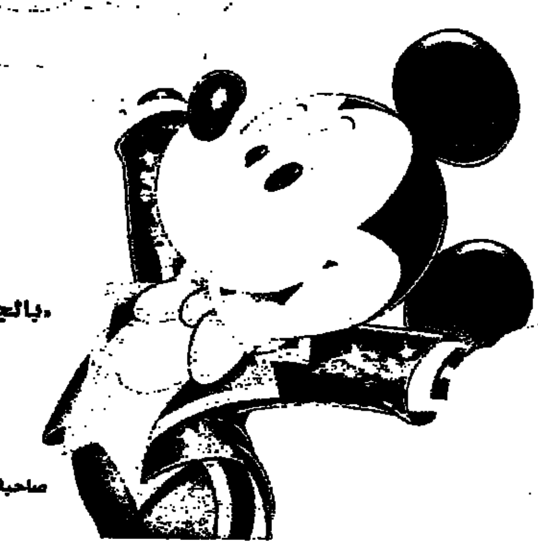
●● لم أرض أن أتعرض أمس للخلاف الذي وقع بين فاروق السيد مدرب نادي الزمالك والمهندس نور الدالي المشرف على الفريق الأول.. لدرجة أن الأمور وصلت إلى حد رفع القضايا، لأن هناك مباراة مصيرية للزمالك امام النادي المصري في بورسعيد من أجل المنافسة على بطولة الدوري، إلا ان فاروق السيد لم يكن يتوقع أن يكون الهجوم عليه من المشرف العام على الفريق في احدى الصحف الرياضية الأسبوعية، مع انهما في خندق واحد، ويهمهما اجتياز المباريات الثلاث المتبقية في الدوري.. ولذلك لم يكن امامه إلا أن يقاضيه، وهكذا تفجر الموقف في جهاز الكرة، بعد أن تفجر الموقف داخل مجلس الإدارة.. ولا تعليق..

**اسماعيل البقرى**

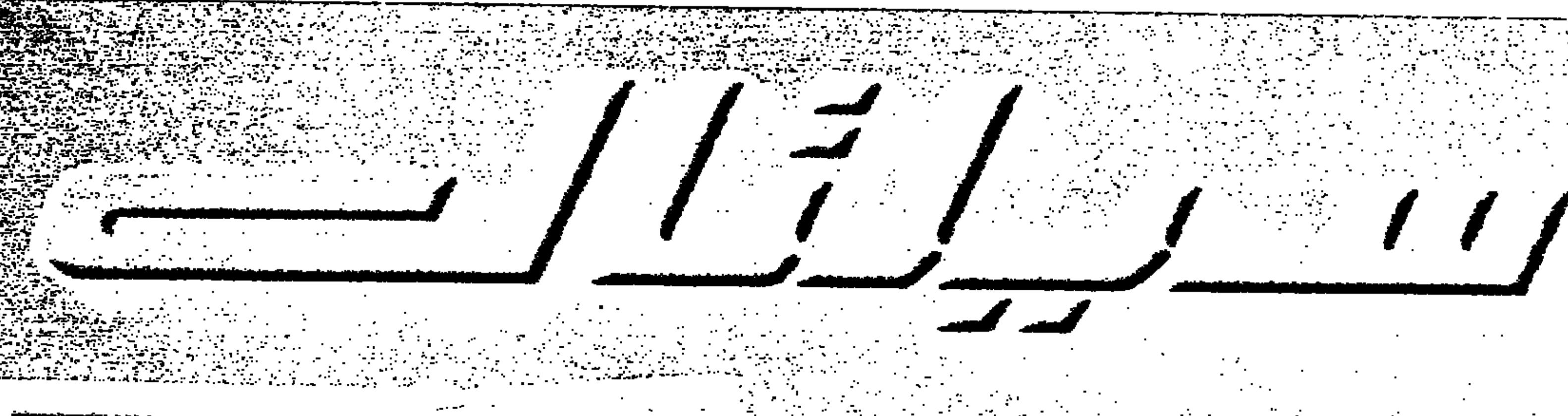
## معتز ابوالخير يفوز ببطولة شمال إفريقيا للتنس

تمكن نجم التنس المصري الصاعد معتز ابوالخير لاعب نادى الجزيرة والمنتخب من تحقيق انجاز جيد عندما فاز ببطولة شمال افريقيا تحت ١٤ سنة بعد تغلبه في المباراة النهائية على مواطنه عمر خالد ٣/٦ و٦/صفر، وكان قد تخطى قبل تلك لاعبين من تونس وليبيا والجزائر، يذكر ان اللاعب المصري الثالث احمد الباشا قد خرج من دور الثمانية












# اتحاد جدة يقرر الاشتراك فى البطولات الآسيوية والعربية والخليجية ومزاحمة الأهلى فى صفقة جاكيتيه!

كتب ـ خالد فؤاد:

مازالت جماهير نادى الاتحاد السعودي، تعيش نشوة الانتصار بتحقيق فريقها اكبر انجاز على مستوى المملكة العربية السعودية بفوزه بالبطولات السعودية الثلاث. وكان آخرها كأس دورى خادم الحرمين الشريفين وقبلها كأس ولى العهد وكأس الاتحاد السعودى.

ومنذ هذا الفوز تتوافد الجماهير على مقر النادى بجده، لتحتفل بهذا الانجاز غير المسبوق، الذى لم يحققه أى ناد آخر فى تاريخ المملكة، مما جعل اعضاء الشرف بالنادى يقررون صرف مكافآت كبيرة للاعبين وجهازهم الفنى تصل إلى ٣٠٠ الف ريال سعودى. بخلاف مكافآت النادى التى رصدها الشيخ طلعت اللامى رئيس مجلس إدارة نادى اتحاد جدة وتبلغ حوالى ٥ ملايين ريال سعودى بمقدار ٢٠٠ الف ريال لكل لاعب. وهو ما يعنى أن يحصل كل منهم على نصف مليون ريال.

وخلال الساعات الماضية، عقد الشيخ طلعت اللامى اجتماعا مع أعضاء مجلس إدارة النادى، تقرر فيه الاشتراك فى جميع المسابقات الخارجية وخاصة البطولة الآسيوية والبطولة الخليجية والبطولة العربية.

وتقرر خلال هذا الاجتماع الاستغناء عن كاماتشو المغربى، والبحث عن لاعبين لخط الوسط من افريقيا.. وعلم مندوب «الأهرام» أن اتحاد جده بدأ اتصالاته بالاتحاد المالى للبحث عن لاعبين، وتتجه النية للتعاقد مع جاكيتيه الذى يتفاوض معه الأهلى المصرى، ومازالت المفاوضات متعثرة بعد أن تدخل اتحاد جدة، ورفع سعر اللاعب.

## وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

● لأن لكل مدرب اسلوب وطريقة عمل.. فلم يعجب فاروق جعفر تشكيل وطريقة اداء المنتخب القومى الاول خلال مباراته مع السنغال الاسبوع الماضى.. خلال تحليله للمباراة عبر احدى القنوات التليفزيونية الفضائية، منتقدا عدم وجود عناصر خبرة داخل الفريق امثال احمد الكأس (!!) ـ بالاضافة الى تركيز الهجوم فقط من على الاجناب مما اثمر عن فراغ كبير فى منطقة وسط الملعب.. فاروق جعفر انتقد اللاعب المصرى بصفة عامة مؤكدا انه لا يمكنه الاداء الجيد سوى الـ ٢٠ دقيقة الاولى من عمر اى مباراة، كما طالب الجوهرى بين الشوطين باجراء تغيير لتدعيم الهجوم الذى لم يكن به سوى مجدى الصياد.. الطريف والغريب فى ذات الوقت ان فاروق جعفر لدى توليه للمهمة بالمنتخب قبل الجوهرى، لم يراع هذه الملاحظة وهى ضم احمد الكأس الى صفوف المنتخب الذى تم عن طريق مسئول كبير باتحاد الكرة لتهدئة الراى العام بعد الخسارة من تونس فى تونس، وهو ما كاد يحدث مؤخرا لولا وقفة جادة من النجم الاسمر حفاظا على كرامته، بعد محاولات تحميله خسارة المنتخب امام ليبيريا!!

● بعد ان علم بتعيينه مدرب لقطاع الناشئين بالنادى المصرى توجه صفوت عبد الحليم الى بورسعيد، حيث اخبروه هناك بأنهم لا يعلمون عن الامر شيئا، وتتصل كامل ابو على الرئيس المعين للمصرى من قراره عاد صفوت الى النادى الاهلى ليخبروه بأنه لا مكان له فى قطاع الناشئين وعندما سأل عن سبب كل هذه الاحداث رغم ان اعلان تعيينه مديرا لقطاع الناشئين فى المصرى تم بعد اجتماع بين رئيسى الناديين، لم يجد اجابة من احد سوى ان همس احد العاملين ببواطن الامور فى اذنه بقصة الخطاب السرى الذى وصل الى ادارة النادى ويحتوى على الاسباب الحقيقية وراء تغيير قيادة القطاع مؤخرا، وان الخطاب الذى افتقد توقيع كاتبه، قد تم الصاقه بصفوت عبد الحليم الذى يعرف الكثير من الاسرار غير المعلنة

اسامة اسماعيل

## ■ الحوادث

### فى تطور جديد لمبادرة الجماعات بوقف العمليات:
# عبدالغنى وأعوانه يطالبون قيادات الخارج بتأييد المبادرة
### بيان جديد يعلن اليوم فى جلسة المحاكمة العسكرية يؤكد وقف العنف

كتب ـ احمد موسى

فى تطورات جديدة بعد إعلان قيادات تنظيمى الجهاد وما يسمى بالجماعة الاسلامية الذين يقضون عقوبة السجن فى ليمان طره فى قضية إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بوقف عمليات العنف داخل مصر وخارجها وعلم «مندوب الأهرام» أن بيانا جديدا سوف تعلنه عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية صباح اليوم خلال جلسة محاكمة ٩٧ متهما فى قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت يؤكدون فيه انضمام قيادات الجماعة بسجن العقرب ومنهم صفوت عبدالغنى وممدوح على يوسف ومن تنظيم الجهاد اسماعيل نصر الدين ونبيل المغربى واسامة عكاشة ومجدى سالم ونبيل نعيم إلى المبادرة ومناشدتهم قيادات الخارج بتأييد وقف العمليات وكشفت المعلومات عن أن قيادات التنظيم يؤكدون فى البيان الذى سيتلى على مندوبى الصحف ووكالات الانباء فى المحكمة العسكرية أن المبادرة التى أطلقتها مجموعة السنة فى ليمان طره وهم: كرم زهدى وناجح ابراهيم وعبود الزمر وفؤاد الدواليبى وحمدى عبدالرحمن وعلى الشريف. أن المبادرة جاءت من منطلق حرص مجموعة السنة على حقن الدماء واتخاذهم القرار من جانب واحد وبدون أية ضغوط عليهم وطالبوا بعدم التشكيك فى مصداقية المبادرة من جانب قيادات الخارج

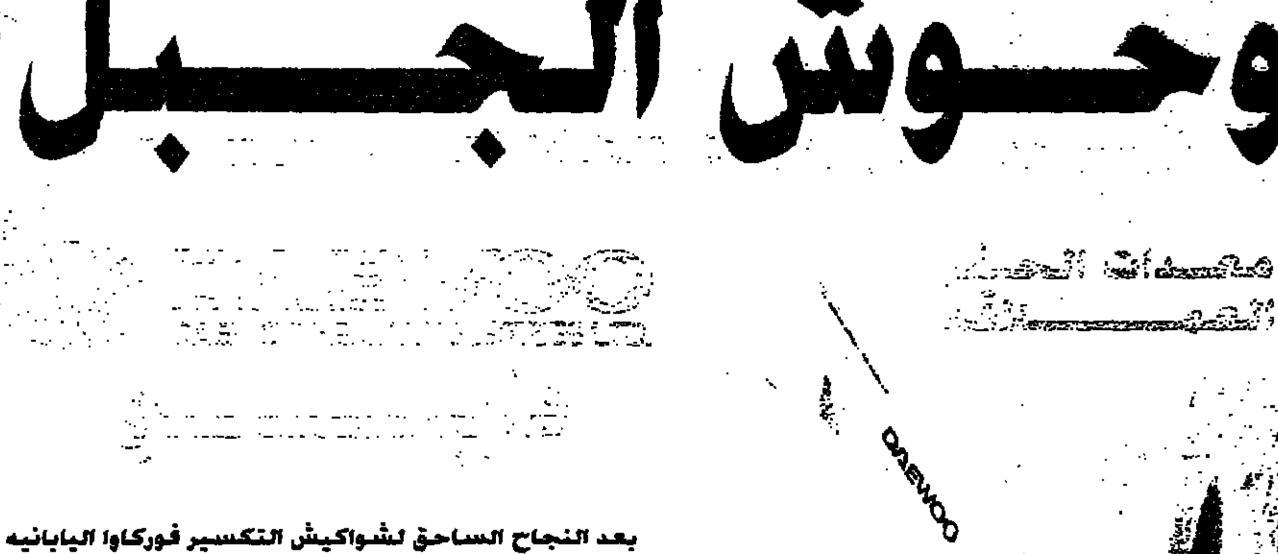
ويذكر أن مجموعة أخرى من قيادات التنظيم بسجنى الوادى الجديد وطره ومنهم أسامة حافظ وطارق الزمر وصالح جاهين وعباس شنن المحكوم عليهم فى قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات أيدوا المبادرة وناشدوا قيادات الخارج بضرورة التجاوب مع المبادرة بوقف العمليات.

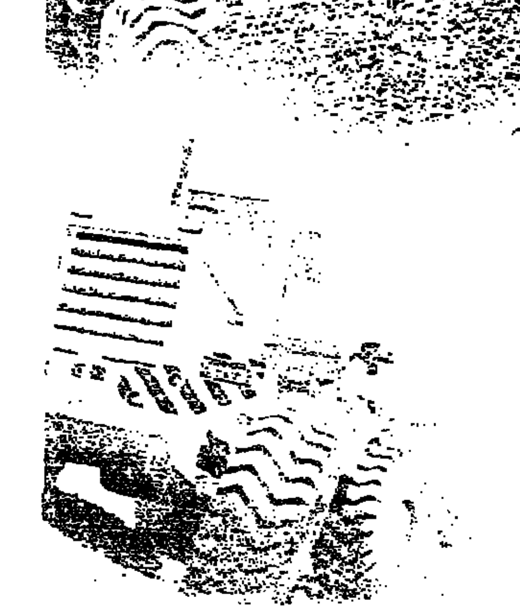
# ضبط هارب من ١٥٠ سنة حبسا بالإسكندرية
## أصدر شيكات وهمية قيمتها ٥ ملايين جنيه

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة :

تمكن رجال إدارة تنفيذ الأحكام بالاسكندرية من إلقاء القبض على شخص هارب من تنفيذ أحكام بلغت العقوبة فيها ١٥٠ سنة حبسا لقيامه بالنصب على البنوك والشركات بشيكات بدون رصيد قيمتها خمسة ملايين جنيه.

وكانت المعلومات قد وردت إلى اللواء عبداللطيف عبدالفتاح مدير منطقة وسط وغرب الدلتا تفيد بوقوع بعض المواطنين ضحايا لعمليات نصب من أحد الأشخاص واختفائه بين أحياء الأسكندرية وبتكثيف التحريات تبين قيام المدعو عامر سعودى عيد باستئجار بعض الشقق باسماء وهمية للنصب على التجار والمواطنين وكشفت تحريات العقيدين عبدالرحمن فتحى ومحمد كتات عن ان المتهم هارب من أحكام تبلغ ١٥٠ سنة حبسا. كما تبين انه تقدم للبنوك بضمانات وهمية لاقتراض مبالغ مالية ويختفى بعد تغيير محل إقامته كما يتقدم لأصحاب محال بيع قطع الغيار بالجملة لتسلم بضائع مقابل شيكات بدون رصيد. تم القبض عليه وترحيله إلى سجن الاسكندرية لتنفيذ الأحكام الصادرة ضده بعد عرضه على النيابات المختصة.

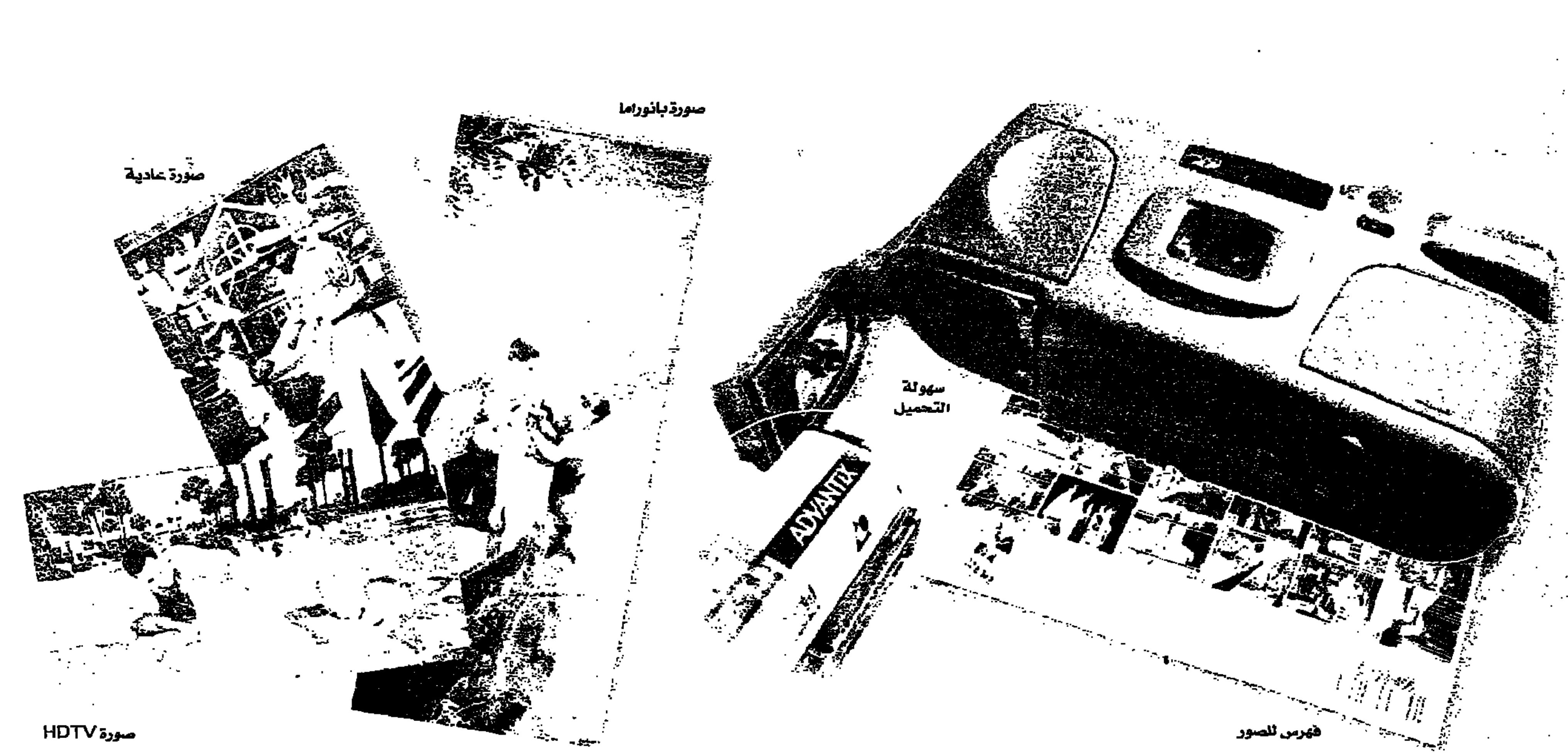


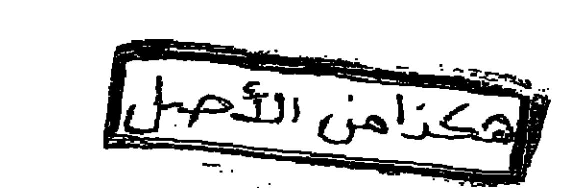










# ركود المعاملات العقارية بالمدن الجديدة بعد صدور قانون ضمانات وحوافز الاستثمار

توضح مؤشرات الاستثمار العقارى فى المدن العمرانية الجديدة خلال الفترة الأخيرة ظهور إتجاه واضح نحو ركود المعاملات فى المجال العقارى وذلك بعد صدور القانون الجديد لحوافز وضمانات الاستثمار وما تضمنه من عدم خضوع الخدمات التجارية وخدمات المهن الحرة للاعفاءات الضريبية التى تتمتع بها الأنشطة الصناعية والسياحية فى هذه المدن.

ويلاحظ فى الفترة الأخيرة ركود فى استكمال المراكز التجارية تحت البناء والتشييد فى هذه المدن بحكم أن المحلات التجارية والخدمية بها لن تتمتع بالاعفاءات الضريبية والتى كانت تصل قبل القانون الجديد الى مدة عشر سنوات.. كما تراجع العديد من المستثمرين عن البدء فى مشروعات جديدة كانت بالفعل تحت الدراسة وجارى استكمال اجراءات تحويلها إلى مشروعات على أرض الواقع.

وقد ارتبط ذلك بركود عمليات البيع والشراء للأراضى فى المدن العمرانية الجديدة قياسا إلى مستويات المعاملات السابقة كما اتجهت اسعار الأراضى نسبيا الى الانخفاض بعد أن شهدت فى الفترات السابقة اتجاها واضحا نحو الارتفاع المتوالى.

**خبير أستثمارى**

# مركز الحجاز التجارى وخدمات متميزة للتعمير والعمران فى ٦ أكتوبر



لايختلف اثنان على أن مدينة ٦ اكتوبر قد شهدت نهضة عمرانية كبيرة فى السنوات الثلاث الماضية، حيث أصبحت المدينة إلى جانب كونها قلعة صناعية ضخمة ـ سوقا تجارية كبيرا رغم صدور القوانين الأخيرة.

والمتتبع لحركة العمران بالمدينة يلاحظ ان معظم ساكنيها قد حرصوا أن تكون مقار أعمالهم بالمدينة، فاتجه معظمهم إلى شراء وحدات تجارية وادارية بالمراكز التجارية المتعددة بها.

ويشرح السيد سمير عبد العزيز المدير العام لشركة الحجاز للتنمية العقارية مشروع الحجاز مول قائلا أن موقع المشروع المتميز على محور خدمات الحى الأول والثانى حيث يتوسط منطقة خدمات تعليمية ورعاية صحية يجعله من أهم المراكز التجارية التى انشئت لتخدم أحياء سكنية بأكملها إلى جانب ما يميز موقعه على المحور الرئيسى القريب من المحور المركزى للمدينة.

ويضيف السيد أمين زكى مدير المشروع: إن مسطح مبانى هذا المشروع حوالى ٦٦٥٦م٢ على ثلاثة طوابق منها طابق للمكاتب الادارية والطبية وقابلة لاضافة طابق آخر إضافى.

ويحتوى مشروع الحجاز مول على معارض ومحلات تجارية ووحدات ادارية وطبية بمساحات تبدأ من ١٨م٢ وحتى ٦٠م٢ إلى جانب مسطحات خاصة بالكافتيريات وأماكن انتظار للسيارات بالاضافة إلى الموقف العام المجاور للمركز وكذلك الحديقة العامة ومسجد كبير.

ويستطرد الأستاذ سمير عبدالعزيز: إننا حرصنا على أن نوفر للسادة حاجزى الوحدات المساحات المناسبة لكافة الأنشطة بأسعار ميسرة إلى جانب الاستفادة من القرض المقدم من البنك العقارى المصرى ـ جهاز أمناء الاستثمار لما يقدم من مميزات فى مقدمتها ٥٪ دفعة حجز ثم ١٠٪ دفعة تعاقد بعد شهر من الحجز و٣٥٪ على دفعات ربع سنوية خلال فترة التنفيذ وهناك ٥٠٪ من القيمة قرضا من البنك العقارى المصرى يسدد على ٩٦ شهرا بيدأ من تاريخ الاستلام للوحدة

# مشروع أبراج السراج

شركة السراج للبناء والتشييد تعد من أكبر شركات المقاولات بالقاهرة وللشركة العديد من المشروعات فى أرقى مناطق القاهرة.

وقد صرح المهندس/ياسر السراج رئيس مجلس إدارة الشركة بان مشروع السراج الذى تقوم الشركة بإنشائه حاليا بمنطقة مدينة نصر من أكبر المشاريع حيث انه مقام على مساحة ١٣٠٠٠ متر تقريبا ويضم ثلاثة ابراج سكنية وكذلك أكبر مول تجارى بالشرق الأوسط ومصمم على أحدث طراز معمارى.

وقد اكدت لنا السيدة/حنان السراج المدير الإدارى بالشركة بان المول التجارى مقام أسفل الثلاثة ابراج السكنية وكل برج يحتوى على ثلاثة أدوار وجميعها متصلة معا مما يسهل من حركة العملاء بداخله ويحتوى على ٤٥٠ محل تجارى بمساحات مختلفة تبدأ من ثمانية أمتار. كما تتوفر مساحات كبيرة تصلح للبنوك وشركات الصرافة والمطاعم ويحتوى المول على صالة بولينج وصالة تزحلق على الجليد وصالة بلياردو ويوجد بداخل كل برج مصعدين للبضائع وسلالم متحركة.

وان هذا المول يحقق الأحلام لجميع العملاء فى جميع المجالات ويتم تسليم جميع المحلات على أعلى مستوى من التشطيبات كما يوجد تكييف مركزى، ودش مركزى وشاشات عرض، وأجهزة إنذار بالحريق، وسويد سيستم كما يوجد جراج أسفل الأبراج بمساحة ١٣٠٠٠ متر تقريبا.

د. ياسر السراج

أما بالنسبة للشقق السكنية فجميعها بمساحة واحدة وهى ٣٥٠ متر ويحتوى كل دور على شقتين لهما مدخل خاص وكذلك ٢ مصعد مما يحقق لكل ساكن الرفاهية والخصوصية وجميع الشقق يتم تشطيبها سوبر لوكس.

**عبدالرحمن البقرى**

# رامكو.. تنظم معرضها الأول للقرى السياحية والاسكان الفاخر.. بورصة العقارات «١»



د. ابراهيم شاكر — ابراهيم الشواربى

تحت رعاية السيد المهندس عادل راضى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للتنمية السياحية تنظم شركة رامكو للتسويق وتنظيم المعارض معرضها الأول للقرى السياحية والاسكان الفاخر باسم بورصة العقارات «١» والمقام بفندق سونستا القاهرة فى الفترة من ١- ١٩٩٧/٨/٤ م وباشراف نخبة من المتخصصين والقائمين على تنظيم هذا الحدث الكبير متمثلين فى مديرها العام السيد / احمد عباس أبو الذهب والمدير العام التنفيذى المهندس إبراهيم شاكر ومدير المعارض بالشركة السيد/ إبراهيم الشواربى والراعى الرسمى لهذا الحدث شركة ام القرى قرية اصالة وقرية بوريفاج .. ويشهد المعرض حملة دعائية كبيرة بالجرائد والتليفزيون والدعوات التى ستوزع على جميع الهيئات والسفارات ورجال الأعمال وذلك لجذب أكبر عدد ممكن من الزوار والراغبين فى الاستثمار الحقيقى حيث يضم المعرض كبرى الشركات المتخصصة فى إنشاء القرى السياحية ذات المستوى المتميز بالاضافة إلى الشركات المتخصصة فى إقامة مبانى الاسكان الفاخر سواء بالمدن الجديدة أو فى قلب العاصمة .. وشركة رامكو للتسويق وتنظيم المعارض يسرها دعوة السادة راغبى التميز والاستثمار الحقيقى والاخوة العرب والعائدين من الخارج لزيارة معارضها لمشاهدة أحدث ماوصلت إليه الشركات المتخصصة فى إقامة القرى السياحية والاسكان بما لها من تميز وتقنية حديثة لامثيل لها من حيث روعة التصميم المعمارى والمقامة على أجمل شواطئ البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط.

## مصرع مدير الشحن لمصر للطيران

# لغز بين القاهرة وفرانكفورت



تصوير: سامي بشرى

● ماذا قتلوا زوجي ووالد طفلتي الوحيدة

بعض الجرائم تقع وتترك خلفها آثارا وظلالا ومآسي، تسكن القلوب الموجعة، تكاد أن تبيح بالفعل ليس حزنا على الفقيد فحسب وإنما لغرابة الحدث الذي تحول الى لغز لايتفق مع المنطق يستعصي فهمه وتعجز المدارك عن احتوائه ومن هذا النوع من الجرائم كان حادث مصرع محمد صبري فلال مدير مكتب شحن بضائع مؤسسة مصر للطيران في فرانكفورت بالمانيا في ١٩ يونيو الماضي، فلقد تداخلت الخيوط وتشابكت حول مصرع هذا الرجل حتى أصبح الحادث اقرب الى لغز غامض. فزوجته وأفراد أسرته يؤكدون انه قتل وأهدر دمه بأيد خفية دبرت للخلاص منه في الوقت الذي تناثرت فيه اقاويل مرسلة بأن الحادث لايعدو الا انتحارا، مع التأكيد بأنه لا توجد دوافع لاقدامه على هذه الجريمة في حق نفسه وأسرته ومع شكوك زوجته وأفراد أسرته والتي تصل الى درجة اليقين في قتله واستبعاد شبهه الانتحار فقد بادرت الزوجة بتقديم بلاغ للنائب العام تروي فيه ملابسات الجريمة وتشير فيه الى أصحاب المصلحة في اختفاء زوجها وتطالب بالتحقيق في الواقعة.

### علامات استفهام

وقبل ان نسترجع تفاصيل الحادث اللغز نطرح بعض النقاط الجوهرية التي تزايدت من شكوك أسرته بأن الحادث جنائي وتطالب بالبحث عن الأيدي الخفية التي دبرت للخلاص منه بهذه الطريقة الغامضة لحماية مصالحها في أرض الغربة شهادة الوفاة التي حضرت مع جثمان الفقيد من المانيا لم توضح أو تحدد أسباب الوفاة وتركت خانة سبب الوفاة «بيضاء».

تم شحن الجثة الى القاهرة بعد تفريغها تماما من احشائها وكانت عبارة عن جسد لجوف بلا احشاء.

والطبيب الشرعي بالقاهرة عندما حاول الاطلاع على الجثة قبل دفنها لوضع تقرير الصفة التشريحية بناء على أمر النيابة لم يتمكن ما يقوم بتشريحه إذ أخذ عينات منه للمساعدة في كتابة تقريره، فطلب دفن الجثة حيث أنه لافائدة من أعادة تشريحها وعند معاينة الجثة عقب وصولها من المانيا اكتشف الطبيب الشرعي وجود آثار لحتراق كبيرة «بكفي» الفقيد وعند الاستفسار من أسرته عن أسباب ذلك، طلبوا له احد المسئولين بمكتب شحن مصر للطيران في فرانكفورت على التليفون ويروي ما سمعه قائلا «ان الفقيد حسب الروايات حاول الانتحار أولا بصعق نفسه بالتيار الكهربائي وعندما فشلت المحاولة ربط عنقه في سلك كهربائي، وربط طرفه الآخر بأداة خزينة ضخمة بمكتبه وجلس فوق مقعد والقى بنفسه الى الجانب الآخر حتى لقى مصرعه خنقا.

تقنين لم علم النفس تقول عند فشل الانسان في محاولة الانتحار الأولى لايقدم على المحاولة الثانية إلا بعد فترة طويلة. ورغم تعدد الروايات غير الموثقة لمصرع مدير مكتب شحن مصر للطيران إلا أنها لم تتأكد بعد فمازالت الشرطة الألمانية تحقق في الحادث، كما قامت نيابة «فرانكفورت» باستجواب سؤال بعض المسئولين والعاملين بمكتب الشحن لاستجلاء الحقيقة المفقودة، وكشف الغموض الذي أحاط بمصرع مدير المكتب زملاء المتوفي بقرية البضائع بمطار القاهرة وحتى رئيس القطاع كان في ثورة عارمة عند سماعهم نبأ مصرعه وانتابتهم حالة من الذهول والألم هم يستبعدون تماما انتحاره حيث أنه شخص متدين وميسور الحال ولايعاني من اية ضغوط ويؤكدون أن هناك أيدي خفية وراء مصرعه.

### الزوجة الحزينة

ونترك لحديث زوجته المكلومة وطفلته الزهرة البريئة التي لم تعرف بعد الآن أنها فقدت أباها للأبد، تقول الأرملة جيهان عبد الحكيم سالم فوده والتي لم تمكث مع زوجها في فرانكفورت سوى ٢٠ يوما فقط لتعود وهي أرملة متشحة بالسواد، لاتجد من سلوى الدنيا سوى احتضان زهرتهما الوحيدة «٨سنوات» وهي لاتجني في رحلة الوحدة الحزينة سوى الألم والتمزق ولاتكف عن ذرف الدموع ودماء القلب من بين دموعها تقول «عندما استلم زوجي العمل كمدير لمكتب شحن مصر للطيران في فرانكفورت اكتشف وجود العديد من المخالفات منها وجود تلاعب في المستندات الهامة الفنية التي كانت محفوظة بالمكتب خاصة مع اكتشافه وجود عدة نسخ من مفاتيح المكتب مع العديد من العاملين غير المسئولين اداريا بالفرع بل والأغرب من ذلك اكتشافه وجود نسخة من مفاتيح المكتب مع المدير السابق له والذي كان منتدبا لادارة المكتب قبل تسلم زوجي العمل، وحصل على أجازة بدون مرتب وأنهى علاقته بشركة مصر للطيران وأقام بالمشاركة مع آخرين مكتبا للشحن منافسا لمكاتب مصر للطيران بنفس المبنى الذي يوجد به المكتب.

وتضيف الزوجة التي مازالت لاتصدق مصرع زوجها انه قام بابلاغ المدير الاقليمي للمؤسسة بالمانيا عن هذه المخالفات حتى يستطيع التحقيق فيها وتصحيح الأوضاع. وكان رده بأنها أوضاع مؤقتة وسوف تزول بعد فترة قريبة. وتضيف الزوجة بأنه خلال هذه الفترة حصل زوجها على دورة تدريبية لمدة أسبوع في سنغافورة فقام المدير الاقليمي بتكليف المدير السابق للمكتب بادارة العمل رغم أنه في أجازة ولا علاقة له بمصر للطيران.

### الليلة المشئومة

وتستعيد الزوجة أحداث الليلة المشئومة فتقول لقد اتصلت بزوجي كعادتي في السادسة والنصف مساء لاستطلع عن موعد عودته فأخبرني أنه سوف يعود في السابعة والنصف على الأكثر، ولكنه لم يعد حتى التاسعة مساء. فعاودت الاتصال به ولم تجد أحدا بالمكتب فاتصلت بالمدير السابق المكتب بمكتبه المجاور له فأخبرها أنه كان معه منذ لحظات وذهب إلى مكتب للمحاسب بوسط المدينة لتسوية بعض الفواتير، علما بأن مكتب المحاسبة يغلق أبوابه في السادسة من مساء كل يوم، وتستطرد الزوجة لقد عشت ليلة من الجحيم والعذاب وأنا أنتظر زوجي حتى ظهر اليوم التالي واحتضن طفلتي ولا أعلم بما حدث له، فعاودت الاتصال بمكتب المدير السابق للمكتب، فأخبرني أن مأمورية زوجي قد انتهت بالمانيا، وقد سافر إلى القاهرة على الطائرة التي أقلعت للقاهرة في السابعة والنصف من مساء أمس الأول بعد مقابلته للمدير الاقليمي، وقد علمت بعد ذلك أنه لم يكن موجودا بالمانيا وفي مهمة لأمريكا. وطلب مني سرعة حزم حقيبتي والسفر بسرعة للقاهرة حيث أن زوجي ينتظرني بمطار القاهرة وعندما طلبت منه امهالي بعض الوقت اكد لي أن تأشيرتي انتهت بانتهاء مهمة زوجي ولايحق لي البقاء يوما واحدا، وسافرت مع طفلتي وأنا لا أفهم شيئا مما حدث على أمل لقاء زوجي بالقاهرة. وعندما وصلت أرض المطار، علمت من زملاء زوجي بأنه قتل في مكتبه بفرانكفورت دون السماح لي برؤية جثته أو الوقوف على حقيقة ماحدث.

### تساؤلات حائرة

ومازال قلب الزوجة الحزينة ينزف ألما ودما على مصرع زوجها دون جريرة اقترفها سوى محاولته كشف المخالفات والفساد بالمكتب الذي تولى ادارته وتتساءل في ذهول:

● لماذا لم يتم التحقيق في المخالفات الادارية والمالية التي اكتشفها زوجي ومن المستفيد من ذلك..؟

● كيف تم تكليف المدير السابق للمكتب لتولي ادارة العمل خلال فترة الدورة التدريبية لزوجي بسنغافورة بالرغم من عدم وجود صفة له أو علاقة بالعمل؟

● ثم لماذا أخبرني المدير السابق للمكتب في الليلة المشئومة بأن زوجي كان معه في التاسعة مساء وفي اليوم التالي قرر بأن زوجي قد سافر إلى القاهرة على طائرة السابعة والنصف من مساء نفس اليوم.

● وأخيرا ماهي مصلحة المدير السابق للمكتب في ابعادي من المانيا بأقصى سرعة وأيضا عن مسرح الجريمة، وعدم ابلاغي بما حدث. بل أنه ضللني وأخبرني بأن تأشيراتي قد انتهت مستغلا جهلي بذلك وعندما عدت القاهرة تأكدت بأن التأشيرة صالحة ولم تنته؟! فاذا وجدت اجابة لهذه الأسئلة الحائرة ربما تكشف الحقيقة الغائبة حول مصرع زوجي الذي كان ضحية لحماية مصالح آخرين؟

ولمحاولة استكشاف هذا اللغز من المنتظر أن تنتهي نيابة فرانكفورت من تلقي تقرير الصفة التشريحية بعد أخذ ٢٥٠ عينة تحليل لتحديد سبب الوفاة على وجه اليقين، فهل تحمل الأيام القادمة مفاتيح هذا اللغز أم سوف تكون نهاية لاغلاق هذا الملف الغامض؟

**مريد صبحي**

# ثلاثية القتل في الجيزة

ثلاثية القتل اجتمعت في الجيزة، ادمان المخدرات وسوسة الزوجة، تفضيل الأم لاشقائه عليه هكذا كان يرى جمال فهمي عبدالرحمن (نجار) فقرر حتى يتخلص من كل هذه الضغوط عليه ان يخرج مسدسه ويطلق منه النار على اشقائه الثلاثة، اثنان منهم توفيا، بينما أصيب الثالث، متوبنا التقي والقاتل داخل مكتب اللواء أحمد همام مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة.

........................

تخرجت في المدرسة الابتدائية، نعم لم اكمل تعليمي، عملت نجارا كسبت أموالا كثيرة، اكبر بكثير من مكاسب اشقائي المتعلمين، فقد كانوا من ذوات الايدي الناعمة.

لا أنكر ان استمرار اشقائي في مراحل التعليم المختلفة وخروجي من المدرسة ترك في نفسيتي جرحا ولا يمكن محوه مع الأيام، تعرفت في مجال عملي على أصدقاء السوء عرفت طريق المخدرات، انفقت عليها كل مدخراتي، أهملت عملي تماما.

وأنا في فترة الضياع تعرفت على احدى الفتيات كانت بالنسبة لي من المنقذات بعد أن انزلقت قدماي في طريق المخدرات - لا رجعة - أحببتها، ذهبت إلى أمي لافاتحها في أمر زواجي منها، انني أريد الحصول على شقة في عمارتها، رفضت أمي باصرار، اخبرتها ان الزواج يحتاج إلى نفقات، وأن اقامتي في احدى شقق العمارة التي تملكها - من ارث ابي - سوف تحل لي الكثير من المشاكل، لم تقبل، تزوجت وأقمت في احدى الشقق بمنطقة العمرانية الغربية، زادت نفقاتي، خاصة وأن زوجتي دائما في احتياج إلي اموال، ذهبت إلى أمي من جديد طالبا منها انقاذي من براثن أزمتي، رفضت، كان في انتظاري صاحب العمارة التي اسكن فيها ليطلب مني اخلاء الشقة لامتناعي عن دفع الايجار منذ ٤ أشهر.

........................

باعت أمي ١٢ فدانا في العياط ووزعت حصيلة البيع على أشقائي، أما أنا المحتاج فلم تعطني اية مبالغ مالية، قالت لي زوجتي: أنني لست رجلا لأنني لم آخذ شقة في عمارة أمي، قررت الذهاب إليها إما الشقة وإما رقبة أمي؟ وأثناء مناقشتي معها أصرت. سيطر على الشيطان بضرورة الاعتداء عليها بالضرب، تدخل شقيقاي خميس (٣٥ سنة) ومحمود (٢٧ سنة) لم ارتدع أخرج محمود مطواه وحاول طعني في صدري كان لابد من حماية نفسي لم أجد امامي سوى اخراج مسدسي وأطلقت منه الرصاص عليهما، فلقى مصرعهما، بينما أصيب شقيقي الثالث شعبان (٤٠ سنة).



........................

لست نادما على قتل شقيقي ولكنني نادم على تدمير مستقبلي - صحت - نعم انا نادم على عدم قتل أمي لأنها كانت تفضل دائما اشقائي علي.

**محمد شومان**

## زمن مقلوب ٧٦

# شركات جديدة لتوظيف الأموال!

.. والصفحة تفتح ملف النصب في البورصة من خلال شركات السمسرة ننبه للمرة الثانية أن بعض هذه الشركات التي تعمل هي نواة كبيرة لشركات توظيف الأموال ولكنها في ثوب جديد لا بد من كشفها أمام الرأي العام وكذلك المختصين والمشرع المصري لإيقاف هذا النزيف القائم ونحن في عصر النهضة الإقتصادية ونحن مؤمنين بهذا ونشهد بذلك. الصفحة تقدم نموذجا - يعد الأول من نوعه - للنصب للإسبوع الثاني وماذا فعل الضحايا امام طوفان الجشع والتحدي السافر للقانون واللعب بمواده وكذلك ماذا فعل القانون و المسئولون للحفاظ على أموال المستثمرين؟!

الجزء الثاني من الحكاية أن هيئة سوق المال وصلها بلاغ من بعض المستثمرين «الضحايا» وذلك لإيقاف التعامل مع الشركة النصابة وبعد تحقيق سريع داخل الهيئة عن ظروف وأحوال الشركة - تاخذ اسمها من دولة عظمى للإيقاع بالضحايا - وتبين بالفعل انها سيئة السمعة في مجال البورصة وانها تقوم بالنصب والتزوير في هذا المجال و تاكل أموال المستثمرين وانها إرتكبت اكثر من ١٠ مخالفات وكان القرار الشجاع من رئيس هيئة سوق المال بإيقاف هذه الشركة عن العمل لمدة شهر مع الإعلان عن هذا القرار في الصحف ومراعاة حقوق العملاء لديها ورد أموالهم إليهم.

كما كان للنائب العام قراره العادل للحفاظ على أموال الضحايا وذلك بمنع أصحاب الشركة من السفر بعدما رفضوا رد الأموال إلى أصحابها تنفيذا لقرار هيئة سوق المال فاضطر الضحايا إلى تصعيد الموقف اكثر من ذلك بابلاغ النيابة العامة وطلب التحفظ على أموال الشركة النصابة.

اخيرا: قرار هيئة سوق المال وشجاع كما أن قرار النائب العام مطمئن للضحايا ولكن ماذا يفيد أصحاب رؤوس الأموال بعد تداول القضيه في المحاكم اكثر من عامين؟ القانون صريح في حساب هؤلاء النصابين بإعتبار ما فعلوه جنحه وعقوبتها الحبس والذي يصل فيها إلي ٣ سنوات وغرامه ٣٠ ألف جنيه مع رد أموال الضحايا بعد زمن كبير من التقاضي يعد من الأشياء السائدة في مجال أصحاب رؤوس الأموال لماذا؟ لأن الأموال من المفترض أنها تدور في السوق وليست جامدة لا تتحرك ولهذا لابد من وقفة أخرى. الأسبوع القادم الصفحة تتعرض لأشكال جديدة من الثغرات داخل البورصة لعلها تكون ومضه ضوءامام أولي الأمر.

**هشام الزيني**

# الأموال القذرة.. وغياب القانون

إذا كان العالم كله قد تنبه لأخطر جريمة تهدد اقتصاديات الدول، وهي جريمة «غسيل الأموال القذرة»، ووضع التشريعات والقوانين الكفيلة بمواجهتها، وحماية الاقتصاد الدولي من عصابات المافيا التي تخصصت في عمليات السلب والنهب والاتجار غير المشروع في الممنوعات والمحرمات، ورغم خطورة هذه الجريمة على مستقبل الشعوب، خاصة بلاد العالم الثالث والفقير، فإن بعض الدول الكبرى والصناعية كلفت أجهزة استخباراتها بملاحقتها ومتابعتها، حيث إنها تدور في الظلام، وتنتشر في جسد المجتمع الدولي مثل السرطان، ولكن في مصر «بلدنا» لم يتنبه أحد لهذه الجريمة التي تشكل الخطر الأكبر على الانطلاقة الاقتصادية، وتأكيد الرأسمالية الانتهازية، ومع ذلك لم يتلها المشرع - ربما عن غفلة، وربما عن عمد لعدم التصادم مع أصحاب المصالح والنفوذ، ولذلك كانت محاولة «الأهرام» في لقاء مع مسئول رقابي كبير لوضع النقاط فوق الحروف فماذا قال؟

### القانون يتقلص

يقول المسئول الرقابي الكبير: إن قانون سرية الحسابات في البنوك في العالم كله في طريقه للتقلص.. فتحت عباءة القول إن هذا القانون حظر لافشاء اسرار العملاء ستارة لإجراء عمليات مشبوهة، وصفقات سوداء تسمى بعمليات غسيل الأموال، وقد امتد هذا التقلص بسويسرا أم السرية، حتى اليابان ودول أوروبا بالكامل، وعن تاريخ هذه الجريمة الاقتصادية أوضح انه حتى منتصف عام ٨٥ لم تكن معروفة ولكن مع اواخر الثمانينات بدأت تظهر المخاطر الكبيرة من ورائها.. وكانت البداية هي الأموال المتحصلة من تجارة المخدرات، مما دفع بالدول المتقدمة إلى وضع الخطط لمكافحتها، وعقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية، منها اتفاقية فيينا للوقعة عام ٨٨ وتهدف إلى أن على كل دولة ان تعمل على تجريم عملية غسيل الأموال القذرة من تجارة المخدرات.. كما نصت على تسهيل التعاون القضائي والإداري وتبادل المتهمين والمعلومات بين كل الدول، وأضاف في عام ٩٠ صدر بيان «بازل» للمبادئ المصرفية ووقعته دول أوروبا الغربية وأمريكا وسارت على نهجه استراليا.. وكان يهدف إلى عدم إساءة استخدام النظام المصرفي العالمي من قبل أصحاب الأموال القذرة مشيرا إلى أن مصادرها الأولى كانت من تجارة المخدرات، ثم بعد ذلك دخلت جرائم الاضرار بالمال العام تحت هذه العباءة، وهي الرشوة وتجارة العملة والتربح والاختلاس، والاستيلاء على المال العام وعمولات السلاح والفساد السياسي وشركات توظيف الاموال وتهريب رءوس الأموال.

وحول الادوات التي تساعد على تسهيل غسيل الاموال أوضح أن هناك ثلاثة عناصر أولها العنصر البشري هو العنصر المدرب مع التاجر أو صاحب الذمة الفاسدة والعنصر الثاني وهو الأجهزة المصرفية ذات النشاط المصرفي التي لا تسأل عن مصادر تلك النقود التي يمكن تداولها بحرية، خاصة قانون حرية النقد الذي يبيح خروج الدولارات بصورة شرعية معبأة في حقائب.. ثم العنصر الثالث هو التشريعات وقانون سرية حسابات البنوك الذي يعطي لصاحب المال القذر الأمن والطمأنينة والحركة المستقرة.

### بارونات الأموال القذرة

ويشير المسئول الرقابي إلى حيطة ودقة شخصية صاحب المال القذر ودراسته للمناخ المناسب لممارسة فساده ونموه وتضخمه، حيث يختار وضع أمواله وغسيلها في مؤسسات مالية خاصة تكون ذات نظام سياسي مستقر، لاتوجد بها قيود على تجارة العملة، ويوضح أن هناك أساليب معينة تتبع لتنفيذ طرق غسيل الأموال، وتكون إما عن طريق تجار المجوهرات، أو عن طريق بنوك ذات سمعة سيئة، أو شركات الصرافة والسمسرة أو أندية القمار والملاهي الليلية أو الشركات الوهمية أو المضاربة في شراء العقارات والأراضي أو المصانع المفلسة.

كأن يقوم صاحب شركة صرافة بقبول مبلغ مليون جنيه في حسابه في بنك ما على أن يحولها باسم أي من الفاسدين والمفسدين لأحد البنوك بالخارج مقابل حصوله على نسبة قد تصل إلى ١٠٪ مثلا أو قد تزيد بقيمة المبلغ للهرب إلى الخارج تحت ستار عمليات مصرفية من خلال شركة الصرافة الفاسدة هذه وهكذا الحال أيضا بالنسبة لتجار المجوهرات.. وهؤلاء الاشخاص يكونون معروفين، فمثلا في أمريكا هناك محل مجوهرات كبير جدا ومعروف يقوم بهذه العمليات، وكان نشاطه معلنا وواضحا بالطبع قبل تجريم هذه الظاهرة..

وفي محاولة للاقتراب من هذا الوضع في مصر أكد المسئول الرقابي: أن مظاهر عمليات غسيل الأموال القذرة في مصر.. موجودة وبكل أسف منتشرة ونحن في سباق مع الزمن لحصرها وحصارها. فهي موجودة في الأنشطة التجارية تصاحبها عمليات دعاية كبيرة مثل محلات الملابس، والاحذية ومعارض السيارات، ومحلات السوبر ماركت، ومحلات المجوهرات، وهذه واضحة تماما وتعلن عن نفسها من مجرد شواهد بسيطة قد يتوقف عندها المواطن العادي.. ولو دقق النظر فيها لأكد لنفسه وجود شبهات حولها، فمثلا محل فاخر وبه ديكورات بـ ٤ ملايين جنيه يوجد به عدد ضئيل من الاحذية أو الملابس.. ولا يدخله اية عملاء، فكيف يتم الاتفاق على طلباته أو العاملين به، فهو ستار لغسيل أموال قذرة.. وهناك امثلة اخرى مثل قضية الحيتان، استيلاء على المال العام والتربح من العمولات، وممدوح المصري رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتجارة الخارجية والذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.. ثم أن هناك غسيل الأموال الموجودة داخل مصر عن طريق عمليات الاستيراد والتصدير وتداول بعض اسعار البضائع مقابل مبالغ مالية لا تتناسب وبصورة صارخة مع أسعار السوق

### الكارثة الحقيقية

وبصراحة تامة أعلن المسئول الرقابي أنه على الرغم من أن مصر ليست من الدول المنتجة للمخدرات إلا أنها دخلت خلال الفترة الأخيرة في دائرة الدول التي بها نشاط متزايد لعمليات غسيل الاموال.. خاصة بعد اتجاهها إلى الانفتاح الاقتصادي وآليات السوق الحرة.. كما أن مصر هي حلقة الوصل بمنطقة الشرق الأوسط لعمليات غسيل الأموال.. حيث انها تعتبر دولة العبور والاستهلاك للدول المنتجة للمخدرات مثل لبنان - افغانستان - الهند - كولومبيا - جاميكا - بورما - إيران - بيرو - ليبيا - وفي غرب أوروبا هولندا.

وقد بلغت نسبة الغسيل في مصر حتى العام الماضي عشرة مليارات جنيه وهذه النسبة تمثل عبئا على اقتصاد مصر ونحن في مرحلة حرجة غير عادية لا تحتمل هزات أو جرائم اقتصادية من شأنها أن تغتال حلما جديدا لاقتصاد أكثر استقرارا واستمرارا.. وبالتالي فإن هذه الاموال لها تأثير ضار على الدخل القومي وعلى معدلات التضخم وقيمة العملة الوطنية، بالاضافة إلى أثرها الاجتماعي المدمر على شبابنا.

### الغسيل وضرب الجنيه

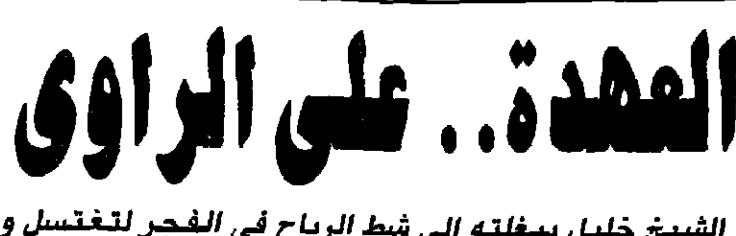
يقول المسئول أن هذه الجريمة الجديدة فيها ضرب العملة الوطنية. وذلك لانه حين يتم التحويل إلى العملة الأجنبية للخارج يكون هناك الاهم وهو شراء الدولار مما يؤثر تأثيرا مباشرا على انخفاض قيمة الجنيه المصري.. وضرب العملة الوطنية المتمثلة في الجنيه المصري عماد وأساس لهزة اقتصادية أيضا لن تتحملها الانطلاقة الاقتصادية في هذه الآونة الحرجة.

ويوضح.. انه إذا كانت المخدرات سلعة مفسدة لعقول شباب وإفساد لصحتهم وطاقاتهم فإن الرشوة خطر أكبر، فالرشوة نقود ضائعة كان لابد من دخولها الخزانة. فهي اقتصاد قومي ومال عام. كما أن تهريب الأموال خارج البلاد له تأثير على زيادة البطالة وظهور الجرائم الاجتماعية الناجمة عن الفراغ واليأس والاحباط الذي قد يتعرض إليه من لهم أحلامهم داخل وطنهم ولا يجدون مكانا ليكونوا مواطنين منتجين، كما ان للبذخ في الثراء الفاحش الملحوظ في مصر وبلا ضوابط أثره الاجتماعي السيء.. هكذا قال المسئول الرقابي الكبير.. حيث أكد أن تضخم الثروات والدخول غير المشروعة والنجاح في اخفائها واضفاء الشرعية عليها في اطار عمليات غسيل الأموال يجعل من أصحاب تلك الثروات والدخول مصدر قوة وسطوة وسيطرة وإلى احتمال فرض قوانينهم على المجتمع كله.. وحين يسود قانون المال سوف نتحول إلى قانون الغابة الشرس الذي عفا عليه الزمان والبقاء للأقوى. أى الذي يملك المال..

**إلهام شرشر**



هكذا من الأصل



# العهدة.. على الراوى

## الصوت والصدى

**يوسف جوهر**

*خرج الشيخ خليل ببغلته إلى شط الرياح فى الفجر لتغتسل وتروى ظمأها. والشيخ خليل كان كبير القرية وعنده خدم.. ولكنها عادة ظل يمارسها مع دابته منذ سنين والناس عبيد عاداتهم. والشيخ خليل كان فى السبعين، وفى هذه الأيام خاصة لم يكن يطيق البقاء فى البيت، فقد ماتت زوجته منذ خمسة أشهر وقد تعود أن ينام وحضنه مملوء، وما اسوأ ان ينام وحده يخاصمه النوم، وتملأ ذكرياته مع الراحلة جفونه المطبقة وحقا ان زوجات ابنائه الثلاثة يتفانين فى خدمته، ولكنه مع ذلك مكروب تعس. وعلى شط الرياح والبغلة تغطس فى الماء لمح «شلبية» وهى تغتسل ايضا.*

وكانت شلبية امرأة تقية لا يفوتها فرض.. ويومها المضنى لم يكن يجعلها تغفل عن ذكر الله.. يوم تمشى فيه تحت الشمس من نجع إلى نجع، تجمع الزبد من بيوت الفلاحات.. ثم تعبر «الرياح» فى قارب وعلى راسها المشنة الثقيلة لكى تبيعها فى المركز..

وكانت شلبية قد جاوزت الأربعين عندما رآها الشيخ خليل وهى تغتسل على الشط استعدادا للصلاة.. وأغمض عينيه واشاح بوجهه عفة عن النظر الحرام وعن غير قصد لمح من فتحة الثوب العليا صدرا كبلاط الحمام، وساقين فى لون الحليب.

وسعل الشيخ خليل لكى تنتبه شلبية وتغطى ما امر الله به أن يستر، ثم القى عليها التحية وبغلته تضع فمها فى الماء لتروى ظمأها. وأحس انه هو الآخر عطشان.. عطشان إلى شباب شلبية.

× × ×

ولم يكن الشيخ خليل ينظر الآن إلى رأس البغلة وهى تشرب، بل إلى عود شلبية وهو يتموج على صفحة الماء.. عندما وجد نفسه يقول لها فجأة: «تتزوجينى يا شلبية».

وشلبية كانت عذراء، برغم اعوامها الأربعين ولم يحب راغبو الزواج البناء بفتاة تتنقل بين القرى وعلى راسها المشنة، وتدخل بها البيوت فى المدينة وتتأخر هناك وقد تنام ليلتها والشيطان شاطر.

وبان على شلبية والشيخ يطرح عليها الزواج انها استحت فقد غطت ذقنها وفمها بطرحتها وادارت وجهها إلى الناحية الأخرى وهى تقول له متعجبة: يا سيد البلد.. تتزوج خادمتك.. وكانت شلبية على حق فى دهشتها.. فإن الشيخ كان يمتلك فى القرية افدنة كثيرة من أجود الأرض وكان يستطيع ان يتزوج خيرا منها لو أراد.. حقا هو فى السبعين ولكن الرجل عيبه جيبه، ولنساها فارق السن ان الشيخ عاد يقول: القلب له أحكام، وخضعت شلبية لحكم القلب. قلبه هو على الأقل.

وإذا كانت البغلة وحدها هى التى حضرت الخطبة وشربت من الرياح الكبير نخب العروسين فان ولدين من ابناء الشيخ خليل حضرا كتب الكتاب وكانا شاهدى العقد.. وباركا لأبيهما وفى النفس حسرة وهكذا كفت شلبية عن الطواف بالقرى لجمع الزبد ووجدتها فرصة ذهبية لقطع الألسنة الطالة.. ولم تعد إلى البندر لتستوفى أقساط السلى من الموظفين.. واحتلت المخدع الذى غادرته أم الابناء منذ خمسة شهور.

ولكن ينصف الشيخ امرأة فى الاربعين أسرف فى تدخين الجوزة المتوجة بأجود انواع الحشيش

وكان لخوان الصفاء يحضرون له من المدينة حقا صغيرا فى حجم ابهام اليد به خلطة لها رائحة العنبر وكان هذا العنبر ساعده على الدخول بعروسه وهو سلطان.

وكان يستيقظ فى الضحى ليجد ابناءه قد خفوا إلى الغيطان فى البكور، وزوجاتهم منغمسات فى عمل البيت.

وفى البداية كن يتسممن للعروس ويعفينها من الجلوس أمام الفرن ومن مشقة غسل الثياب.. ولكن نزولها متأخرة من مخدع زوجها. الأمر الذى حرمن منه منذ أعوام اثار حفيظتهن وابتساماتهن لها شحبت، وصارت صفراء ومزاجهن للفضل كان عن تجارة السمن والغش فيه وعن نزول بائعة الزبد إلى البندر، حيث تبيت ليلتها وتعود موردة الوجنات وقد تسمن من بطنها ثم تختفى من القرية ثم تظهر وخصرها مظيم.

والمزاح تطور إلى «نقار» وازعج الشيخ خليل ان تهان زوجته وصار يقول لها احيانا مداعبا على مسمع منهن: (بيضت الشاش يا عروسة) لكى يعلن على رؤوس الاشهاد انه لم يكن مغفلا عندما اختارها.

ومن اجل سلاطة السنة زوجات الابناء خاصم الشيخ ابناءه ولكن الخصام لم يذهب بكمد شلبية، وهمست فى اذنه ذات ليلة وحضنه مملوء بها: اولادك خانقون ان تكتب لى الأرض، ولست أمن ان يدسوا لك السم فى الطعام ان بقيت هنا.

ووجد الشيخ كلامها معقولا.

ولم يغمض له جفن بقية الليل وتذكر ما ينشر فى الصحف عن قتل الابناء لآبائهم وغادر المخدع مبكرا على غير عادته منذ تزوجها، وأعرض عن الشاى من زوجة ابنه الكبير وظن ابناؤه انه ذاهب ليصلى الفجر فى المسجد، ولم يخطر فى بالهم انه خرج ليبحث عن دار مستقلة فى الطرف الآخر من القرية.

× × ×

وهكذا صارت شلبية ربة بيت على سن ورمح، يقوم على حراسته شاب مفتول العضلات فى الخامسة والعشرين: فقد همست شلبية فى اذن زوجها وحضنه مملوء بها أن ابناءه قد يقتحمون البيت بعد أن عجزوا عن الوصول اليه بالسم، ووجد كلامها معقولا مرة أخرى.

والشيخ كان رجلا حذرا وخبيرا بالدنيا، ولذلك فإنه حظر على «المصيلحى» أن يطأ عتبة البيت وأمره أن يجلس على المصطبة خارج باب البيت فى النهار، وان ينام فى الحظيرة مع البغلة اذا جاء الليل، وفوق ذلك فقد كانت للشيخ خليل فراسة فى الناس، وقد قالت له فراسته ان المصيلحى فقير ولكنه ابن اصل، وهو بالنسبة لشلبية [illegible]



**بريشة: سهير الكيلانى**

سيدى» وكانوا يضحكون ويقولون له: «تطعمها فقط.. يا شيخ انت خايب.. ظننا انك تركب البغلة» وكان يضحك معهم من غير فهم.. فقد كان فتى سليم النية ولكن الخبثاء كانوا يظنون أن ضحكه هو اقرار بصحة الاتهام.

× × ×

وكان اتهاما ظالما.. فإن المصيلحى لم يجسر أبدا أن يرفع بصره الى وجه سيدته.

شلبية فقط هى التى كانت ترفع عينيها الى وجهه.

وكان المصيلحى بين نارين.. بين نهى سيده أن يدخل الدار فى غيابه.. وبين الحاح سيدته عليه أن يدخل ويسليها كلما غاب زوجها عن البيت.

واكل العيش مر.. ولذلك لم يجد للمصيلحى مناصا من ارضاء الطرفين.. وكان يجلس عند قدمى سيدته، أحيانا، ليقص عليها أخبار القرية.. بينما تنعم النظر فى «قصته» الحالكة وتقارنها برغمها، برأس اخر.. بلا شعر.

وكانت شلبية تحب أن تصغى له.. ولكنها كانت تحب أكثر أن تسأله: «هل له صاحبات.. وهل ذاق الحب».

ثم رفعت التكليف وشكت له من حب زوجها العنيف لها. وتنهدت وهى تهمس لن رغبته فيها لاتهدأ.. وانه كثيرا مايحكم عليها أن ترقص له طول الليل بلا ثياب.. ثم ضربته بكفها الساخنة على صدره وهى تقول له: «حذار أن تسرق النظر من ثقوب الشباك أو تصيخ السمع»

وجاوب المصيلحى الضربة الساخنة بضربة ضارية طرحتها على ظهرها، وبقيت حيث هى لاتحاول أن تعتدل.. وقالت له وهى تلهث: «ضربتنى على قلبى».

كانت ترتجف من العاطفة والغريزة.. فإن حال الشيخ خليل قد تبدل.. الجوزة المتوجة بالحشيش لم تعد تسعفه بلية نشوة.. وحق العنبر تخلى عن تاثيره الساحر واعتذر عن معاونته فى القيام بواجباته الزوجية.. وعندما باح بشكواه الى أصحابه.. قالوا له مواسين إن العيب ليس فيه وإن الغش الذى أصاب البنزين فى المحطات وصل ايضا الى الحشيش والعنبر.

وظلت شلبية مطروحة أرضا مكشوفة الساقين وقلبها يرفع صدرها ويخفضه ولكن المصيلحى لم يخف الى نجدتها.. بل تركها وجرى هاربا خارج الدار.. ولجأ الى الحظيرة.. وجلس بدوره يلهث، وكأنه قاوم عدوا من طرف القرية البعيد.. ولم يجد أمامه الا البغلة فجعل يضربها بيديه الاثنتين.. ولكن ذلك لم يسكت غليان الدم فى عروقه.. ثم تذكر أن الرياح قريب، وانصرف ليتبرد فى الماء.

وفى الماء تذكر قصة سيدنا يوسف وبكى.. ثم وسوست له دموعه أنه «اجدع» من سيدنا يوسف لأن شلبية أكثر سحرا وأشد فتنة وأنه خاض معركة أصعب.

وعندما عاد ادراجه ليجلس على المصطبة خارج الدار لمح الغضب على وجه الشيخ وهو واقف فى الباب.. وساوره الخوف ان تكون امرأة العزيز قد وشت به.. ولكن الشيخ خليل كان غاضبا لسبب اخر.. لإهماله فى الحراسة وابتعاده عن البيت.. ولطمه على وجهه!

× × ×

جاء الليل. ورأى المصيلحى النور منبعثا من مخدع سيده واشتهى أن يتفرج على رقص شلبية بين يدى زوجها وهى عارية.. ولكن سيدنا يوسف كان له بالمرصاد ونجح فى أن يبعده عن النافذة، ولكن لم ينجح فى اطفاء النار المشتعلة فى دمه.

وذهب الى الحظيرة.. وبدأ يضرب البغلة بجميع قبضتيه.. ثم تبين أن استسلامها للطلق لم يعطه الهدوء الذى ينشده، واكتشف فجأة أنه أحمق والصق خده بخدها شاكيا وملاطفا ومعتذرا.

وجفل وقد احس حركة خلفه.. انها شلبية فى قميص نومها وعيناها تتوهجان من نور السراج الخافت!

وبدا المصيلحى يستعد للمقاومة.. وجعل البغلة بينه وبينها، وقد أيقن أن اللحظة الحرجة تقترب.

ولكن شلبية لم تكن قادمة لتفتنه.. انها تقول له غاضبة: انت نائم هنا وانا أواجه وحدى هذا الأمر الفظيع.. الشيخ خليل.. تعيش أنت»

وصرخ المصيلحى «مات!؟ حسبتك والمصباح لم ينطفئ، طول الليل انك ترقصين له»

وقالت وصوتها شاحب «رقصت رقصت كثيرا.. ولهط حق العنبر كله.. ولكن رأسه سقط على صدرى.. وتبينت أنه لايتنفس».. وغطت وجهها بكفيها وقال لها مواسيا «الدوام لله»

وأخذ طريقه الى الباب

وسألته بقلق «الى أين»

وأجابها «الجماعة فى الدار الكبيرة يجب أن يستعدوا للجنازة.. إكرام الميت دفنه»

ولكنها سبقته الى باب الحظيرة.. وقالت له إنها تخاف أن تبقى وحدها قريبة من الموت.. وأن الخبر يستطيع أن ينتظر الى الصباح

وتعثرت قدمها بشىء.. وأوشكت أن تقع، ولكنها استندت الى المصيلحى.. وارتطم صدرها اللين على غرة بصدره.

وفى تلك اللحظة هبت من باب الحظيرة نسمة قوية اطفأت السراج.

وزاد خوف شلبية.. وبقيت حيث هى فى صدر المصيلحى.

× × ×

وعندما ظهرت خيوط الفجر الأولى كان قد وقع بينه وبين سيدنا يوسف خلاف شديد.. وبدأ يفهم لماذا يسأله الناس عن ركوبه بغلة سيده وهم يضحكون.

وقالت له شلبية وهى تشتد التصاقا به: «إننا أقدمنا على شر عظيم.. الله لن يغفر لنا إلا إذا تزوجنا»

وتذكر المصيلحى أن اكرام الميت دفنه. ووثب على قدميه وانطلق مسرعا.. ولكن صيحة أصطدمته وهو يجرى وسمرته فى مكانه. أنه الشيخ خليل يناديه «ولد يامصيلحى» وهو يسعل ذلك السعال الثقيل الذى تعود أن يطرد من صدره سموم الليل.

وأضاف الشيخ بصوت مفعم بالخمول:

«خذ ياولد البغلة اسقيها من الرياح» «فوجئ» بشلبية تقول له وهى على باب الحظيرة: «اطمئن.. إنه سقاها.. فى الفجر»

واضافت بانفعال وهى تضم فتحة الثوب عند صدرها «بات على البغلة».. أنا جئت اليه فى الحظيرة ليلحقك بالحكيم.. لك اكلت بالأمس حق العنبر كله.. واغمى عليك.. وظننت انك لن تفيق أبدا»

وضحك الشيخ بكسل وهو يقول لها مستنكرا «وكيف لاأفيق.. أنا سبع»

× × ×

وفى اليوم التالى اختفت شلبية.. واختفى المصيلحى وبعد نحو عام قال لبن حرام من أهل القرية إنه رآهما فى مدينة بعيدة وعلى ذراع شلبية طفل رضيع وعلى رأس المصيلحى مشنة معبأة بالزبد.

والعهدة على الراوى.

---

## أيام فى الشام.. (٢-٣)

# خلّى السلاح صاحى

## من مفكرة

**سعدالدين وهبة**

*كان الداعى هو الصديق الكريم هانى مندس (المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافى الصهيونى) وجاءنى إلى دمشق ليصحبنى إلى بيروت، وفى سيارته، وسيارة قدمها لنا الاستاذ نصرى خورى الامين العام للمجلس الأعلى السورى اللبنانى، وقائد السيارة هو الدكتور عبدالناصر جمال الدين، وهكذا قطعنا الطريق من دمشق إلى بيروت وقائدنا هو عبدالناصر جمال ولا مانع من ان استنتج انه سمى على اسم الزعيم الخالد جمال عبدالناصر.*

ولكن هذه الحقيقة فى كل المدن العربية تستطيع ان تقدر عمر المواطن إذا عرفت أن اسمه جمال او ناصر أو عبدالناصر.

### بديعة مصابنى

طريق دمشق بيروت لم يتغير كثيرا وان كان قد زاد اتساعا فى بعض اجزائه وقد لاحظت ان العمران قد اوشك ان يلتهم طوال الطريق والفراغات التى كنا نراها بين المدينة والأخرى قد ملئت تماما بعد زحف العمران على الفراغات بين المدن، فى (شتورة) وقفنا امام (سوبر ماركت) بديعة مصابنى ولا شك ان المصريين أو العرب فى مثل سنى لابد أن يذكروها وقد شاهدتها فى ستينيات هذا القرن وفى اوائل سبعينياته تجلس فى شرفة فيلتها فى شتورة وبديعة مصابنى تشغل جزءا كبيرا من تاريخ الحركة الفنية الراقصة فى القاهرة، فالملهى الذى كانت تعمل به، والذى مازال يحمل اسمها فى ميدان الاوبرا شهد الحرب العالمية الثانية وكازينو بديعة امام كوبرى الجلاء الذى كان يسمى كوبرى بديعة هو الموقع الذى قام مكانه فندق شيراتون القاهرة، وبديعة هى زوجة نجيب الريحانى، وإن انفصلا بعد زواج قصير وهى استاذة تحية كاريوكا وسامية جمال وغيرهما من راقصات مصر اللاتى دخلن تاريخ الرقص، والسينما، والسياسة أيضا.

حدثنى محمد عبدالوهاب عن بديعة مصابنى وهو يحدثنى عن رحلة قام بها فى صباه إلى دمشق، وكيف كان مصاحبا لفرقة بديعة يغنى بين الفصول ودارت الدنيا وأصبحت بديعة مصابنى لافتة على وجه سوبر ماركت فى طريق دمشق - بيروت.

### المؤتمر الدائم

وصلنا بيروت وهى تفتح ذراعيها فى ترحيب وفى ود وفى كرم طالما احسست بهذه المعانى كلها. وأنا ادخلها قادما من الجبل من دمشق او نازلا من الفضاء على متن طائرة تقطع الطريق من القاهرة إلى بيروت بأقصر مما أقطع الطريق من منزلى إلى المطار.

المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافى الصهيونى تنظيم شعبى انشىء فى بيروت فى ١٩٩٤/١١/١ حيث عقد لمناهضة الثقافة الإسرائيلية بنفس التاريخ فى دار نقابة الصحافة اللبنانية شارك فيه ما يقارب من الالف شخصية ثقافية ونقابية وتربوية.

ولقد رفع هذا المؤتمر الدائم شعارا للمناهضة الثقافية باعتبارها الاطار الشامل لجميع أنواع المناهضة الشعبية للغزو الصهيونى بجميع اشكاله واعلان المقاطعة الثقافية والاقتصادية ومواجهة عمليات التطبيع فى جميع المجالات، ولقد بدأ المؤتمر الدائم فى التعاون مع الهيئات العربية لعقد مؤتمر ثقافى عربى وشامل للمناهضين وصياغة ميثاق عربى شعبى للمقاطعة يكون دستورا لكل المناهضين فى المنطقة العربية لتصبح المقاطعة هما شعبيا يوميا لكل عربى.

ولقد اقيم فى صور فى ١٩٩٦/١٢/١ مؤتمر الجنوب الأول المنبثق عن المؤتمر الدائم تحية للجنوب اللبنانى الصامد والمقاوم للاحتلال الصهيونى.

ولقد دعا مؤتمر الجنوب لتطوير وتصعيد التعبئة الثقافية والاعلامية والشعبية ضد العدو الصهيونى واعتبار وجوده بدوره، وممارساته تجسيدا للاحتلال والعنصرية والعدوان والارهاب والظلم. كما نادى بالتمسك بالثوابت والاهداف الوطنية والقومية والدفاع عن الهوية العربية والعمل على تحرير الجنوب اللبنانى والجولان وفلسطين، فتحرير كل أرض عربية محتلة واجب وطنى وقومى ودينى وانسانى ومن انشط شخصيات المؤتمر الدائم هانى مندس المنسق العام للمؤتمر ومحمد قبانى نائب بيروت السابق، غسان مطر نائب بيروت، أمين الحافظ رئيس وزراء اسبق، نصرى خورى رئيس المجلس الأعلى السورى اللبنانى (الامين العام)، رباب الصدر مديرة مؤسسات موسى الصدر، محمد بعلبكى نقيب الصحفيين اللبنانيين، د. حسن منيمنه مدير كلية الاداب بالجامعة اللبنانية.. د. انيس صايغ مدير مركز الابحاث الفلسطينى سابقا.. محمد شعبان رئيس اللجنة الثقافية لجمعية التضامن والروائية ليلى عسران ولا يسعنى هنا ان انكر جميع أعضاء المؤتمر الدائم وجميعهم من صفوة المثقفين فى لبنان.

وقبل ان نزيل وعثاء السفر وان كنت لا ادرى حتى الان على كثرة سفرياتى ما هى وعثاء السفر إلا انى اعتقد انى لم اكن قد ازلتها عندما جلست على مائدة الاستاذ طانيوس حلبى مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالى بلبنان كان قد اقام مأدبة عشاء حضرها رؤساء النقابات الفنية وقيادات الحركة الثقافية والصحفية.

وتحدث مضيفنا فى كلمات رقيقة وتحدث هانى مندس يسرد جانبا من حياتى وكان لابد ان اتحدث وتحدثت.. حكيت لهم قصة زيارتى لبيروت لأول مرة فى حياتى قلت:

### اختيار غير موفق

جئت إلى بيروت لأول مرة فى حياتى قبل ٤١ عاما فقد اخترت يوما كان فى نظرى يوما عاديا كغيره من الايام كى استقل طائرة مصر للطيران من القاهرة إلى بيروت ولم اكن ادرى ان ثلاثة من رؤساء الوزارات فى العالم قد اختاروا هذا اليوم لغرض آخر.

كان انطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا وجى موليه رئيس وزراء فرنسا وبن جوريون رئيس وزراء إسرائيل قد اختاروا نفس اليوم للعدوان على مصر. اخترت يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ للسفر إلى بيروت واختار تلك اليوم الاشرار الثلاثة للعدوان الثلاثى على مصر.

كنت اتناول الطعام مع الصديق حاتم يونس فى مطعم منصور عندما جاءنا صديق لبنانى ليبلغنا انه قد وقع العدوان على مصر واسقط فى يدنا وتركنا عشاءنا لنبحث عن مزيد من الاخبار من الاذاعات العربية والعالمية فى اليوم التالى ذهبت إلى دمشق للقاء صديق، ووجدت ان كل انسان فى دمشق مشغول بما يجرى فى مصر، الشباب يسألون عن مكاتب استقبال المتطوعين للسفر إلى مصر والمشاركة فى المعارك.. تحركات فى جميع شوارع دمشق من الجيش السورى، شكرى القوتلى فى طريقه إلى موسكو ليطلب مزيدا من السلاح للقوات المسلحة المصرية، اذاعة دمشق تعلن (صوت العرب من دمشق) بعد ان ضربت القوات المهاجمة الاذاعة المصرية فى ابوزعبل قلت ان دمشق طردتنى فلم يكن بها احد على استعداد لاستقبالى عدت إلى بيروت علمت ان الباخرة سيبريا سوف تغادر ميناء بيروت إلى الاسكندرية فى صباح اليوم التالى (الأربعاء ٣١ اكتوبر ١٩٥٦).

### عودة لم تتم!!

اجتمع على ظهر سيبريا اكثر من الف مصرى كانوا فى المنطقة فى العراق وسوريا ولبنان والاردن.. التقينا على ظهر الباخرة سيبريا مجموعة من الكتاب والصحفيين المصريين عبدالرحمن الشرقاوى، فاروق القاضى، د. محمد مندور، ود. محمود السعدنى، وسامى جوهر، ومحمد عودة، وغيرهم.. نزل عبدالرحمن الشرقاوى إلى صالون الباخرة ليحلق ذقنه وتأهب للنزول فى ميناء الاسكندرية لاحظنا ان السفينة تغير اتجاهها اسرعنا نسأل عن السبب علمت اننا عائدون فى طريقنا إلى ميناء بيروت الذى غادرناه قبل ساعة فقط. لقد ظهرت فى مياه البحر الابيض زوارق الطوربيد الاسرائيلية وأمرت الباخرة سيبريا بالعودة إلى بيروت وعدنا، وعلى رصيف ميناء بيروت وقفنا كالحيارى ان اغنى اغنيائنا كان فى جيبه بضعة ليرات والذى مازال فى جيبه بعض الجنيهات المصرية فوجىء ان الجنيه المصرى ثمنه ليرتان وكان قبل يوم واحد ثمنه تسع ليرات لبنانية.

واجتمعنا فى مكتب جريدة الجمهورية ببيروت.

كانت امامنا (صحيفة العمل) الصادرة فى نفس اليوم والمانشيت الاحمر يقول (سقوط طنطا) وكانت الاكذوبة صارخة والشماتة واضحة، سقوط طنطا اى ان الانجليز والفرنسيين والاسرائيليين قد احتلوا منطقة القناة ومحافظة الشرقية واجزاء من الدقهلية ودخلوا إلى الدلتا ولإضفاء شكل الحقيقة على الاكذوبة الصارخة كان يصاحب الخبر خريطة وضعت فيها طنطا فى منطقة القناة.

### الجمهورية

لا انكر من نطق بالفكرة انا او احد الجالسين ولكنا تمسكنا جميعا بالفكرة لماذا لا تصدر جريدة الجمهورية من بيروت.

كان معنا المرحوم سيد إبراهيم مدير شركة توزيع الجمهورية وبدأنا التنفيذ، ذهب سيد إبراهيم لمركز شركة فرج الله وهى الشركة التى كانت توزع الصحف المصرية فى الدول العربية قبل انشاء الشركة القومية للتوزيع واستطاع سيد إبراهيم ان يحصل على قرض من شركة فرج الله، ذهبنا إلى السيد عبدالله اليافى رئيس وزراء لبنان حيث حصلنا على تصريح بالحصول على حصة من ورق الطباعة واستضافنا المرحوم رياض طه نقيب الصحفيين فى ذلك الوقت فى مطابع الاحد وتكونت سكرتارية التحرير منى، ومحمود السعدنى، والمرحوم سامى جوهر.

كانت حصيلة بيع اعداد الجمهورية فى دمشق وبيروت هو دخلنا الذى نقتسمه لنعيش به عيش الكفاف. كنا نسكن فى فندق متواضع مازلت انكر ان اسمه كان (مشرق) وكنا نعيش فى غرفة واحدة اثنين أو ثلاثة منا.

عشت فى بيروت عشرين يوما واعتقد انى لو عشت عشرين عاما فى بيروت لما عرفت جوهر الشعب اللبنانى كما عرفته فى هذه الايام العشرين، انكر لنى سمعت خطاب جمال عبدالناصر فى الازهر يوم الجمعة ٢ نوفمبر ١٩٥٦ من راديو سيارة تقف وسط جموع تبلغ الالاف ورأيت الشباب اللبنانى يسجل اسمه فى سجلات اعدت فى السفارة المصرية كى يلحقوا بفرق المقاومة فى مصر وكان الذين أعدوا الدفاتر فى السفارة يعلمون انهم يستجيبون لحماس الشباب اللبنانى فقط فلا متطوعين ولا كتائب وشاهدت الشعب اللبنانى الطيب كيف يستجيب كما يحدث فى القاهرة ورأيت بدور الحركة الوطنية اللبنانية وشبابها يتحرك كى يلقى بالقنابل على باخرة بريطانية كانت تزور ميناء (جونيه) وفى الناحية الاخرى قرأنا فى الصحف اللبنانية عن سقوط طائرة اسرائيلية بالبقاع واستضافت الحكومة اللبنانية الجنود الاسرائيليين الاربعة الذين سقطوا من الطائرة سالمين، استضافهم رئيس الجمهورية فى افخر فنادق بيروت (جورج الخامس) وكأنهم دبلوماسيون عاليون فى زيارة رسمية للبنان..

قصة اصدار الجريدة المصرية فى بيروت رويت فى الصحف اكثر من مرة على لسان بعض المشاركين فيها وعلى لسان غيرهم ولم يأت اسمى فى اى من هذه المرات لماذا؟ لا أدرى..

رويت للاصدقاء فى مأدبة طانيوس حلبى هذه القصة وزدت عليها لقد حضرت إلى بيروت عشرات المرات بعد ذلك، ولكنى ما حضرت إليها إلا وتذكرت المرة الأولى وهناك شبه كبير بين المرة الأولى وهذه المرة.. فى المرة الأولى كانت مصر تتعرض لعدوان ثلاثى اثم وفى هذه المرة يتعرض الوطن العربى الكبير للعدوان من نفس الدولة إسرائيل وتدعمها وتسلحها وتصوتها حتى فى أحط أعمال العنف الولايات المتحدة الامريكية.

### خلى السلاح صاحى

كانت وجهتنا فى اليوم التالى الجنوب.. صيدا ثم صور ثم قرى الحدود الساخنة وصوت طلقات الصواريخ الاسرائيلية اصبح نغما مألوفا فى اذهان سكان الجنوب الذين يعملون فى الزراعة تحت رحمة الصواريخ الاسرائيلية العشوائية الموعد والاتجاه والضحايا..

نعم اصبحت العشوائية هى الاسلوب المفضل لدى الجيش الاسرائيلى الغاصب.. الغاصب لفلسطين وللجولان ولجنوب لبنان. وقفت امام مقابر الشهداء فى قانا تخيلت انى اقف امام شهداء بحر البقر، او ابوزعبل او شهداء سيناء والجولان، ودير ياسين والاف الشهداء الذين سقطوا بسلاح الخزى والعار، والذين بذلوا حياتهم فى سبيل قضية عادلة يأبى السفاحون وحماتهم من الامريكيين ان ينهوها لصالح الضحايا الابرياء واصحاب الارض والدم والحق..

اختلطت اكوام العظام لا فارق بين عظام مسلم سنى ولا مسلم شيعى ولا درزى ولا مسيحى مارونى ولا ارثوذكسى ولا كاثوليكى كلها عظام واحدة استهدفتها يد غاشمة وسقطت ضحية جريمة واحدة ومجرم واحد دفاعا عن أرض واحدة. اذا كانت الحياة قد فرقت الناس شيعا ومذاهب فقد وحد بينهم الاستشهاد فاصبحوا سبيكة واحدة قادرة على الارتفاع فوق كل الخلافات لتعلى فى النهاية كلمة الحق والدين كلمة الله.

وكان لقاء فى صور فى رحاب الجمعية، وقضيت ساعتين احدث ابناء الجنوب ولا اعرف لماذا تذكرت فى هذه اللحظات اغنية عبدالحليم حافظ (خلى السلاح صاحى) ولماذا تصورت أن هذا النداء لم يستجب له إلا الشباب اللبنانى فى الجنوب فهو الذى مازال يجعل السلاح صاحى، وهو الذى يجعل جمرة الكفاح مازالت مشتعلة حتى يكون يوم التحرير الكبير. لن ابطال الجنوب اللبنانى يعيشون اليوم تحت السلاح وكأنهم يفدون الامة العربية جميعها بحياتهم التى يحيط بها الموت الاسرائيلى الجبان من كل اتجاه.

### لقاءات وندوات

ثم كان لقاء فى رحاب نقابة الصحفيين اللبنانيين وترحيبا من النقيب محمد بعلبكى ثم حديثا عن التجربة المصرية فى مقاومة التطبيع حوالى ١٨ عاما ورفض الشعب المصرى للتعامل مع إسرائيل.

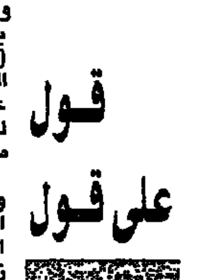
التقيت فى هذه الندوة بمجموعة ممتازة من الشخصيات الصحفية والثقافية والسياسة منها حليم ابوعز الدين سفير لبنان فى القاهرة فى الستينيات ومصطفى الحكيم رئيس حزب النجادة، حسن موسى مدير مركز طيارة الثقافى، رضوان غريب رئيس مجلس العمد فى الحزب السورى القومى الاجتماعى الطوارئ وممثلون عن العديد من المنظمات الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية - حزب التقدم الاشتراكى.

وكان لقاء آخر فى نادى الجامعة الامريكية وفيه التقيت بعدد من الاخوة الفلسطينيين منهم شفيق الحوت - محمد سويد - جابر سليمان - خالد عايد، ابوماهر اليمانى، والاستاذ طلال سلمان رئيس تحرير سفير والاستاذ خير الدين حسيب.

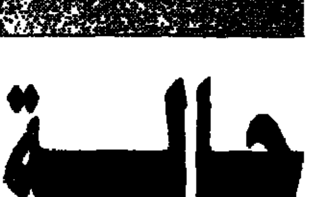
### ٣ رؤساء

وفى بيروت استقبلنى السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوى، والسيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريرى، والسيد رئيس مجلس النواب نبيه برى، [illegible]

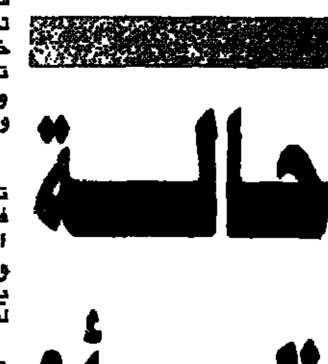
---



## قول على قول



**د. محمد إسماعيل على**





# حالة ظمأ!

لم أكن أعرف معنى للحب. سمعت عنه وقرأت.. لكنى كمن كنت أقرأ عن شعور (روائى) يخلقه الانسان ليستظل به.. لكنى كنت أدرك أن المصير الحتمى للبنت هو أن تتزوج... ووقر فى ذهنى وتخلل كيانى، قول تردد الكثيرات من بنات جنسى، والأمهات والجدات.. وهو ان على الفتاة أن تتزوج من يحبها لا من تحبه!! واقنعنى التبرير (التراثى النسائى) لهذه الحكمة، من أن الزوج المجد، سوف يحقق لى كل ما أريد، على حين أن الزوجة المحبة سوف تفعل للرجل كل ما يريد.. وغالبا ما سيعتبر ذلك منها ضعفا.. واستسلاما!!

□ بهذه العقيدة، تزوجت من يثنى حبه ومن نسج حولى خيوطا من الحرير وسكب العطر على كل خطوة أخطوها!! وكان حلم الزواج به هو حلم السعادة.. زوج يحب زوجته!! جملة كانت تعنى الكثير بالنسبة لى.. وبالنسبة لكل فتاة عاشت حياتها فى انتظار فارس الأحلام، يأخذها على حصانه الأبيض إلى دنيا الحرية وتحقيق الذات وقطف ثمار الصبر!! وكنت أدرك أن (الولد) بحريته التى يستمتع بها، لايضع الزواج محورا لتفكيره، كما تضعه الفتاة، كالبنت ترى أن الزواج مفتاح المغلقات كلها.. فمن خلاله سوف تعرف ما لم يكن مباحا لها أن تعرفه، وسوف تتذوق ما لم تكن تتذوقه.. وسوف يتغير لديها الإحساس بالحياة.. والشعور بالكينونة.

■■■

فى بدايات الزواج كانت كفوف الأحلام تحملنى فى كل اتجاه جميل. فأنا لم أكن فتاة ذات تجربة، وكنت شأنى شأن كل البنات، أعيش وكأنى إنسان ملفوف فى ورق السلوفان، ومربوط برباط من حرير، يتم إهداؤه إلى من له (الحق) فى أن يفضه.. ليسعد بما يحتويه الصندوق!!

إحساس قدرى.. عند كل فتاة، مهما تكلمت عن المساواة فى الحقوق.. وكافحت من أجل حريتها.. فإنها تدرك.. أو تشعر، أنها (صندوق) تم تجهيزه لرجل مجهول!! وحين كان مصيرى إلى هذا الرجل، كانت المسألة طبيعية، ليس فيها ما يشذ عن منطق الأحداث الإنسانية.

□ لكنى ادركت تدريجيا، أن هناك فارقا حادا بين جوع الجسد وجوع الروح.. لايغنى أى منهما عن الآخر.. لم يعد جسدى متشوقا بنفس التشوق.. ولا عاد احتياجى ذا قيمة تذكر.. بل إنى دخلت فى دائرة الملل، وغشينى إحساس بالخلل فى التوازن الشعورى لدى الانسان، حين ترجح إحدى كفتى الجسد والروح على الأخرى رجحانا حادا!!

تتعطش الروح، وتموت ظمأ إلى الحب.. تلك الشعور المجهول للعين والسمع والبصر، لكنه كامن فى كل خلايا الانسان!! أشعر أنى أسير معصوبة العينين فى دنيا مظلمة.. أكلت فيها وشربت ونجحت فى سد رمق الجسد.. لكنى لا أرى شيئا فى الدنيا!! الجمال مفقود، والعطر مفقود.. والتمايز بين الأشياء مفقود.. كل شئ كالآخر.. قطيع من حقائق جامحة خرساء صماء يجثم أمامى فى كل طريق.. لا أستشعر للورد رائحة.. ولا للأشجار لونا.. ولا للأصوات نغما.. كل الأشياء تشابهت، وسنوات العمر تطحن الجسد والروح معا، حتى مرت على زواجى خمسة عشر عاما، كانت كلمة (أحبك) مثار سخرية الزوج على مدى الأيام!!

منطقه الذى يؤمن به.. ان مجرد وجوده معى، يعنى الحب.. وأن ترديد كلمات الحب أسلوب مراهق، أحسن منه ان يلبى كل احتياجاتى المادية! وكنت اشعر أن قبلة تحمل رسائل الحنان أغلى من فستان، وأن لمسة من يديه فوق شعرى هى قبضة حب على شعورى!! يتوهج الانسان بكلمة حب صادقة.. تكشفها عين واشية.. يتدفق الدم البارد الساكن، دفئا وحركة بلحظات تمتزج فيها اللمسات بالنظرات بالكلمات!! مفتاح المرأة كلمة حب!! اعرف أن الكلام قد لايكون صادقا.. لكنى أدرك أن قدر المرأة.. ان تصغى لكلمات الحب!! أنا أشعر أن الكلمات والمشاعر والأحاسيس، هى أصابع الحب، التى تخرج من المرأة القيثارة أنغام الوجد والصبابة!! يتردد فى جوانحى دائما، قول الرسول الكريم (الكلمة الطيبة.. صدقة)! أشعر بأن (طيب الكلمة) يتبدى حين تكون فى موضعها الصحيح. والمرأة بحاجة ماسة إلى هذه الكلمة (الطيبة)، من زوج تهبه حياتها وتضع فى يديه صندوق أسرارها.

□ ورغم أنى خلال خمسة عشر عاما، أنجبت طفلين أحدهما عمره الآن أربعة عشر عاما.. إلا أنى اشعر أن جزءا كبيرا من كيانى يهده الظمأ.. لذلك ادركت أن حياة الظامئ سراب فى سراب.. يحسبه الظمآن ماء... فإذا هو سراب!! لكن رئيسى فى العمل كان بحرا من ماء زلال!! ولست أدرى لماذا كانت قدماى تقودانى إليه كثيرا!! كنت أقنع نفسى بأنه المشرف العام على مشروع انا مكلفة به.. لكنى ادركت أنه كان المشرف (الخاص) على مشروع انسان.. يتحرك فى كيانى.. إسمه الحب!! لم تكن نتبادل شيئا مما يتبادله العشاق.. [illegible] ويصغى للآخر!! أنا كنت أصغى إليه حين يتكلم.. فى أى شئ يتكلم لم يكن يتكلم.. إنما كان يتسلل بصوته إلى عمق القلب والروح.. يضعنى فى إغماءة يقظى.. وبما يشرح موضوعا وأنا أصغى إلى نغم الصوت.. ووهج الانفاس.. وثمة بريق ساحق.. يضئ فى عينيه فيحرقنى لهب الشوق.. أو يدفئنى وهج الارتياح!!

تصارحنا.. وانشقت القلوب عن حب مكنون، مجنون! كل منا يحتاج الآخر.. أشعر أنه قد فجر فى كيانى كل شئ!! أسائل نفسى كثيرا.. ما الذى غير الحياة كلها!! ما الذى ملأنى إحساسا بالوجود وباكتشاف اللون والرائحة والنغم من كل الأشياء!! لماذا نطقت كل الأشياء الخرساء، وغردت فى مسامعى أحلى ما سمعت!! لماذا الآن أشعر انى إنسان مكتمل!! جسدى ملك لزوج.. وروحى وقلبى ملك لحبيبى!!

لكن.. تلاحقنى حراب العذاب احيانا!! تربيتى الدينية.. أبى وأمى.. إخلاصى لزوجى.. تقديرى لذاتى.. سهام تنطلق نحوى من كل صوب تخترق الكيان كله.. بينما الظمأ للحب والاحتياج إليه يجتاحنى اجتياحا يهزمنى دائما!! أنا لا أريد أن أخطئ.. لكنى مسوقة بيد مجهولة إلى نهر الحب.. ومشدودة بيد معلومة إلى أرض الواجبات المفروضة على الأنثى!! أتمزق وأتناثر بين الجذب والدفع والشد.. أشعر بأنى مسجونة فى قفص للحرية!! أكمن داخل قفص يسير فى أى اتجاه.. لكن داخل القفص مرفوعة بيد مجهولة!!

□ ورغم أننا نتقابل فى أماكن عامة، كثيرا.. إلا أنى أعيش فى لهب الكلمات الساخنة. هو لا يهمه اى شئ.. يقول إن أحدا لن يقف فى طريقه.. لا زوجته ولا أولاده ولا أصنام التقاليد، التى صنعناها وعبدناها كالأوثان. لكنى أخاف!! الأنثى دائما فى حالة خوف!! تخاف الله.. وتخاف الأسرة.. وتخاف الناس.. وتخاف الضمير!! وخز شديد الوطأة، أتمزق بآلامه وعذابه.. لكنى لا أملك سيطرة على مشاعرى التى تفجرت.. وتوهجت!! ذات يوم، اتفقنا على (التباعد) لتقليل درجة اللهب!! نقلنى إلى إدارة أخرى ليست على احتكاك مباشر به.. لكنى كنت أجد ألف سبب للذهاب إليه!! واتفقنا على الفراق!! ومنحنى أجازة بدون مرتب لمدة ستة أشهر.. اتفقنا على هذا بعد تفكير طويل.. لكنى منذ اليوم الأولى، خلعنى إعصار الفراق من فوق الأرض!! [illegible]

اى سر فى هذا الحب!! من اين يستمد هذه القوى الخارقة على هزيمة الإرادة الإنسانية!! من اين تنبع جداوله، ويتبلق ندره.. وتندلع نيرانه!! يا إلهى!! إلى بين شقى الرحى، اتعذب.. لا أقوى على البعاد.. ولا على الرحيل ولا على الهجر!! سوف يبق وابقى، زوجا من طيور النورس.. نسيج من نسيم البحر.. نلتقط القوت من الموج... والحب من الهوى!!

□ ذات يوم فاجأنى بأنه (قرر) أن يتزوجنى!! وبرغم أن هذا (الإعلان) قد هزنى من الأعماق، إلا أنه أفزعنى وأخافنى!! إذ كيف يتسنى لى أن أتزوج!! ما هو مصير الأولاد.. وكيف أحصل على طلاق.. وما هو المبرر الذى يتفهمه الناس!! يمتلك الرجل حرية التغيير لنمط حياته.. لكنى لا أملك هذه الحرية.. فكيف يتم الوصال بيننا!!

شغلتنى هذه التساؤلات عن مشاعرى احيانا، ووجدت أن (واقع الحياة) يلقى بظله على القلب. وبدأ تفكيرى فى الانفصال يمثل لى سيرا على حواف المجهول!! ووجدتنى أتراجع عن فكرة الانفصال.. لكنى أعيش الحلم. لا أكاد أتصور أن تخلو منه حياتى!! بيد أن الأقدار لم تعطنى فرصة للتفكير.. فقد مات زوجى فى حادث صعقنى وأجهز على ما بقى عندى من كيان!! بكيت كما لم أبك من قبل!! مزقتنى هواتف الخيانة.. وأصبحت أشعر أن ريح الزمن قد أسقطت عنى ملابسى، وتركتنى عارية فى شوارع الأيام!! ولست أدرى لماذا شعرت بالضياع، ولماذا عوت الريح عواء الذئاب فى كيانى. لقد أصبحت الآن بلا قيد امام الحبيب!! لكنى أشعر بجروح غريبة تؤلمنى لا أجد لها مكانا!! آلام تقض مضجعى.. تصاحبنى فى صحوى ومنامى.. وثمة هواجس بأفول الشمس وانحسار الموج وطى الأوراق ووضع الأقلام!!

□ لم يطرح فكرة الزواج!! ورغم مرور سنة على الوفاة، واستمرار الاتصال بالتليفون أحيانا وباللقاءات فى أماكن عامة احيانا، فإننى لم أسمع منه ما أنتظر سماعه!!

سكت النداء وخمدت أنفاسه!! وثمة برودة تسرى فى الجسد.. والروح ثكلى، بعد أن ترمل الجسد وسقط الجدار!! تسرى البرودة فى النار!! يتجمد الوهج ويظلم النور... فقد غاب عنى كل شئ!! تفترسنى وحدة قاسية... وتلتهمنى الجوع إلى كل شئ [illegible]

## للحوار

# فرص الاستثمار وعوائده فى مصر خلال العامين القادمين .. ولقاء مع الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى الاقتصاد

فرص الاستثمار المباشر وغير المباشر فى مصر وعوائده كانت موضوع «الحوار» الذى دار بينى وبين الدكتور هشام حسبو الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى الاقتصاد الاسبوع الماضى. فقد اصبحت مصر من الدول الجاذبة للاستثمارات فى الوقت الحالى لاسباب عديدة متعلقة بالنجاح الذى حققته فى تدعيم البنية الاساسية من ناحية وبسبب نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى التى طبقتها الدولة اعتبارا من ١٩٩١.. واذا كان المستثمر يبحث دائما عن بيئة مناسبة للاستثمار تتوافر فيها الخصائص المحددة مثل العائد المرتفع على الاستثمارات وسهولة تحويل الارباح واصل الاستثمار الخارج فى اى وقت والاستقرار السياسى والأمن الاجتماعى واستقرار سعر صرف ويسر التحويل للعملة والاعفاءات الضريبية والبعد عن الروتين وسهولة التعامل مع الجهات الرسمية وضوح القوانين بالاضافة الى توافر سوق مالية متطورة.. اذا كان المستثمر حاليا يبحث عن هذه كلها فما هى توقعات عوائد الاستثمار فى مصر فى العامين القادمين وهل يتوافر حاليا فى مصر جميع العناصر السابقة ام انها تتفاوت على حسب نوع الاستثمار؟

فيما يتعلق بالعائد المرتفع على الاستثمارات فان العائد المحقق على الاستثمار فى مصر يختلف حسب نوع النشاط وتبعية النشاط لقطاع الأعمال العام أو الخاص فالمؤكد ان الشركات التابعة لقطاع الاعمال الخاص تحقق أرباحا بنسب اعلى من تلك التى تحققها شركات قطاع الاعمال العام فمثلا فى قطاع الاسمنت تحقق شركة العامرية نسبة ١٥٪ من إجمالى الأصول كربح قابل للتوزيع وهى من شركات قطاع الاعمال العام وتصل هذه النسبة الى ٢٣٪ فى شركة اسمنت السويس وهى من شركات القطاع الخاص وفى قطاع المصارف تصل نسبة الارباح القابلة للتوزيع فى البنك التجارى الدولى الى اجمالى الاصول ٣٪ فى حين انها تصل فى بنك الاسكندرية التابع للقطاع العام ٠,٣٪.

وفى قطاع الدواء تصل النسبة ذاتها الى ١٩٪ فى شركة إيبكو قطاع خاص فى حين انها تصل الى ٥٪ فى الشركة المصرية للأدوية التابعة لقطاع الاعمال العام وكذلك الحال فى معظم قطاعات النشاط الاقتصادى فى مصر..

وبصفة عامة فان المناخ الاستثمارى فى مصر مناسب عند مقارنته ببعض الدول الجاذبة للاستثمارات كما ان هناك فرصا واعدة للاستثمار فى مصر خصوصا بطرح العديد من حصص ملكية شركات قطاع الاعمال العام للتخصصية والبيع بعض الأصول وتأجير بعض خطوط الانتاج وما إلى ذلك.

د . هشام حسبو

هذا من جانب ومن جانب اخر فهناك سهولة تحويل الارباح واصل الاستثمار للخارج فى اى وقت فلاتوجد اى قيود على تحويل العملات الاجنبية من مصر والى خارج مصر ويتم تنظيم التعامل بالنقد الاجنبى بموجب قرارات وزارية تعدل اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٦ وتعضد هذه القرارات حرية التعامل بالنقد الاجنبى وهناك الاستقرار السياسى والامن الاجتماعى حيث تتمتع مصر بقدر ملائم من الاستقرار السياسى والامن الاجتماعى ويرحب شعبها بالمستثمرين ويحسن وفادتهم وضيافتهم وهناك استقرار سعر الصرف حيث ثبت سعر الصرف للجنيه المصرى امام الدولار عند مستوى ١ دولار واحد = ٣,٣٣ جنيه مصرى اعتباراً من سنة ١٩٩١ وقد وصل سعر الصرف إلى ٣,٣٤ سنة ١٩٩٧ (يونيو) بالشكل الذى يؤكد استقرار سعر الصرف خلال فترة الست سنوات الماضية . كما ازدادت الاحتياطيات من الدولار من ٣.٥ مليار دولار سنة ١٩٩١ إلى حوالى ١٩ مليارا سنة ١٩٩٦ بالشكل الذى يعزز استقرار سعر الصرف فى المستقبل .

اما فيما يتعلق بالبعد عن الروتين ووضوح القوانين فللاسف الشديد مازالت الإجراءات الادارية وتفسير القوانين تمثل عقبه امام نجاح الاستثمارات فى مصر . وبالرغم من توحيد جهة التعامل لتتمثل فى الهيئة العامة للاستثمار فالامل معقود على صدور اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات الاستثمار وحوافزه رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ الا ان ذلك لايحقق التقدم بمعدلات كبيرة تتوافق مع الطموحات العالية للاستثمار فى مصر .

وربما اهم المشكلات التى تواجه المستثمر فى مصر تتعلق بقوانين العمالة وتفسيرات الاعفاءات الضريبية ومفهوم النشاط الاقتصادى للتمتع بالاعفاء ونظام التحكيم فى حالة حدوث خلافات وتطبيق المواصفات القياسية وشروط التشغيل ومشكلات ضريبية وجمركية متباينة .

وفى اعتقادنا ان الدور الفاعل الذى تقوم به ادارة للمشروعات الاستثمارية الجديدة يكون له اعظم الاثر فى القضاء على مشكلة الروتين وعدم وضوح القوانين والتعامل مع المحددات البيئية والسلوكية فى مصر .

من جانب اخر تشير الحقائق الى توافر سوق مالية متطورة ونشيطة حيث ازداد نشاط سوق المال وزادت كمية التداول وقيمته فى البورصة . كما قررت الحكومة التوسع فى طرح المزيد من شركات قطاع الأعمال العام فى البورصة وزيادة نسبة الطرح بحيث يتم تحويل عدد كبير من الشركات إلى قانون شركات قطاع الأعمال الخاص رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ . وتصل قيمة الاوراق المالية المتداوله إلى ٣.٨ مليار جنيه فى سنة ١٩٩٥ كما يصل عدد الاوراق المالية إلى حوالى ٧٢ مليون ورقة وتصل عدد الشركات المقيدة والمتداول اوراقها ٣٥٢ شركة كما تصل عدد العمليات إلى حوالى نصف مليون عملية تداول .

وتنمو السوق المالية (بورصتا القاهرة والاسكندرية) بمعدل عال جداً بحيث يصل معدل النمو السنوى إلى حوالى ٥٠٪ بالاستناد على ارقام مركز المعلومات بالهيئة العامة لسوق المال وذلك عن سنة ١٩٩٥ وقد وصلت هذه النسبة إلى حوالى ٣٥٠٪ سنة ١٩٩٤ .

وبعد أن تم الاعلان عن قيد مصر كسوق واعد ضمن مؤشر مؤسسة التمويل الدولية I.F.C فى سبتمبر ١٩٩٦ فقد دخلت العديد من المؤسسات الدولية الاجنبية فى سوق الاستثمار كمشترين للاوراق المالية المصرية ومن أهم المؤسسات الدولية التى دخلت إلى مصر كل من مؤسسة ميرى لينش ومؤسسة مورجان ستانلى بالشكل الذى ادى إلى ارتفاع فى قيمة مؤشر سوق المال وارتفعت قيمة التداول الشهرى للمستثمرين الاجانب من ٣١ مليون جنيه فى مارس ١٩٩٦ بحوالى ١٧ مرة لتصل إلى حوالى ٥٨٠ مليون جنيه فى نهاية نوفمبر سنة ١٩٩٦ . كما ارتفع عدد الاسهم المتداولة للمستثمرين الاجانب من حوالى ١.٤ مليون سهم فى نهاية مارس ١٩٩٦ إلى حوالى ١٠.٤ مليون سهم فى نهاية نوفمبر ١٩٩٦ .

وبتطبيق قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ تم انشاء عدد ١٢ صندوق استثمار مفتوحة قامت بإنشائها بنوك هى بنك مصر عدد ٢ صندوق . البنك الاهلى عدد ٢ صندوق . البنك المصرى الامريكى وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة وبنك الشركة المصرفية العربية الدولية وبنك مصر وأمريكان اكسبريس والبنك المصرى الخليجى وبنك قناة السويس والبنك المصرى لتنمية الصادرات .

كما أن هناك عدد ٢ صندوق استثمار مغلق انشا احدهما بنك الدلتا الدولى وانشا الثانى بشركة أورينت ترست علاوة على صندوق مفتوح إنشاته شركة للمستثمرين المتحدين للتأمين . وتمكنت معظم الصناديق من تحقيق عائد ادخارى عالى ووفرت حوالى ٢ مليار جنيه للطلب على الأوراق المالية حتى النصف الأول من سنة ١٩٩٧ . الا أن ضآلة النسب المخصصة للصناديق فى الطرح الجديد لشركات قطاع الاعمال العام يفرض حدوداً على حسن إدارة الصناديق للأموال المتوافرة لديها لدرجة بعض الصناديق التى تم انشاؤها حديثاً مثل صندوق الامريكان اكسبريس يعانى من زيادة الارصدة النقدية المتوافرة لديه بدون استثمار فى أوراق مالية غير حكومية .

كما تعانى سوق المال فى مصر من عدم وجود صانع السوق الذى يهدف إلى تحقيق السعر العادل للأسهم بالاضافة إلى غياب الوعى الاستثمارى للعديد من المتعاملين بالبورصة ومن الجدير بالذكر انه بالرغم من نقص الشركات المتخصصة اللازمة لدعم عمل البورصة كشركات راس المال للمخاطر وشركات ضمان مخاطر الاستثمار وشركات تغطية الاكتتاب فان هناك إكتظاظاً فى شركات السمسرة بالرغم من قلة المعروض من الاوراق المالية وبصفة عامة فان البورصة المصرية تحتاج إلى دعم قوى واساليب متعددة لحل المشكلات التى تقابلها .

ومن الجدير بالذكر ان نوضح ان هناك اكثر من ٤٠ صندوق استثمار اجنبى تم رصد تعاملها بالسوق المصرية حتى ١٩٩٧/٤/٣٠ .

وبالنسبة لفرص الاستثمار المباشر فى مصر تتوافر فرص عديدة للاستثمار المباشر فى مصر فى مجالات متنوعة بحسب رغبة المستثمرين وخبراتهم من ناحية ومع مراعاة القطاعات ذات الربحية العالية فى مصر من ناحية اخرى . ويمكن ترتيب اهم القطاعات من حيث الربحية العالية المتوقعة خلال السنتين القادمتين على الأقل فى مجالات يتم ترتيبها تنازلياً بحسب الربحية العالية المتوقعة مستقبلا وذلك على النحو التالى :-

قطاع العقار والتنمية العمرانية والاسكان وقطاع السياحة والنقل السياحى و قطاع الخدمات الصناعية (تعبئة - تكرير - تخزين) قطاع البنوك والاستثمار المالى وقطاع المقاولات و قطاع الصناعة .

ويحتاج كل مشروع استثمارى إلى دراسة متخصصة كل على حدة ويشترط توافر إدارة جيده للمشروعات فهذا أساس النجاح لاى مشروع.

ويمكن الحصول على مشروعات فى المجالات السابق الاشارة إليها بأربعة أساليب على الأقل :-

أولا : السيطرة على شركات معروضة من قطاع الاعمال العام وهى الشركات التى تعرض أسهمها بنسبة تزيد على ٥٠٪ من رأس المال فى السوق الاوراق المالية أو الشركات التى تباع لمستثمر رئيسى ويحتاج إلى مفاوضات مع الشركات القابضة المالكه لها .

وتوضح البيانات ان اهم الشركات التى تطرح أغلبية أسهمها ببورصة الأوراق المالية خلال فترة الستة اشهر القادمة يوليو - ديسمبر ١٩٩٧ وهى السويس للشحن والتفريغ - نميط لتداول الحاويات - المصرية للتوريدات والاشغال البحرية - المصرية لأعمال النقل البحرى - العربية المتحدة للشحن والتفريغ الاسكندرية لتداول الحاويات - المصرية لمهمات الشكك الحديدية .

أما بالنسبة للشركات التى سيتم بيعها لمستثمر رئيسى حيث تحتاج لإعادة هيكلة فبيانها كما يلى :- شركة الدلتا الصناعية (ايديال) و شركة النصر الهندسة والتبريد (كولدير) و شركة فيليبس و شركة الجيزة العامة للمقاولات وشركة النصر للاصواف والمنسوجات (ستيا) ومحلات عمر افندى (قرار تحت الاعتماد ) و للملابس والمنتجات الاستهلاكية (صيدناوى) قرار تحت الاعتماد ) و شركة تصنيع الورق (فرتا) .

وشركة باتا و مطابع محرم بك و شركة النصر لصناعة الخشب الحبيبى وشركة مصر لتجارة السيارات وشركة مصر للاستيراد والتصدير (قرار تحت الاعتماد) وشركة النصر للاستيراد والتصدير (قرار تحت الاعتماد) و شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية و المتحدة لتجارة المنسوجات والسلع بالجملة و العربية لتجارة المنسوجات والسلع بالجملة والنيل العامة لإصلاح السيارات و فنادق مصر الكبرى (تحت الإعتماد حيث يتم النظر فى بيع الفنادق كوحدات مستقلة) و الفنادق المصرية .

ثانياً : التقدم لمفاوضة الشركات المالكة من القطاع الخاص وذلك لدعمها ماليا والسيطرة على الشركات أو البنوك التى تحتاج إلى دعم مالى أو إعادة هيكلة . ومن أهم الشركات التى يمكن التفاوض بخصوصها كل من :- شركة الاسكندرية للاطارات . شركة اميسال للملح وشركة الجيزة للصناعات الزراعية وبنك العمال والمصرف الاسلامى للتنمية وبنك مصر ايران وفنادق الياسمين والشركة الوطنية الحديثة للصناعات الخشبية الشركة المتحدة للصناعات الهندسية ويمكن البحث عن مشروعات اخرى متنوعة

اما الامر الثالث فهو تأسيس مشروعات جديدة وذلك بالحصول على اراضى من هيئات حكومية او شركات للتنمية او من الادارة المحلية بالمحافظات المختلفة والبدء بمشروع جديد ومن أهم المشروعات الجديدة فى هذا المجال التنمية العمرانية بمناطق القاهرة الكبرى والتنمية السياحية بالغردقة وسهل حشيش وشرم الشيخ ودهب ونويبع ومحطات تعبئة للخضروات والفاكهة والزيوت والسكر ومخازن وثلاجات وصوامع للتخزين بجوار القاهرة الكبرى وبالمناطق الحرة وبجوار الموانى . كذلك - مطاحن للقمح ومحطات لتكرير السكر الخام ومحطات للانتاج الحيوانى وانشاء اسواق تجارية خارج المدينة

ويمكن البحث عن مشروعات مماثلة ومتابعة لاحتياجات الاسواق والمعروض للإيجار من خطوط انتاج وما الى ذلك لتاسيس مشروعات جديدة

رابعا يمكن الحصول على حق امتياز التعدين فى مصر ويمكن هذا الدخول فى مجالات المشروعات التعدينية بخلاف البترول وذلك فى مجالات جديدة واعدة اهمها مايلى : - تصدير الرمال للزجاج والتنقيب وطحن حجر التلك والتنقيب عن الذهب.

وتعطى اتفاقيات الامتياز مزايا كبيرة خاصة وبخلاف اتفاقيات البترول فهناك اتفاقيات للتنقيب عن الذهب والكبريت لشركات أسترالية وكندية يمكن محاكاتها.

**العدد القادم نستكمل الحديث عن فرص الاستثمار غير المباشر فى مصر والخاص بشراء الأوراق المالية**

---

## اللائحة التنفيذية لقانون حوافز وضمانات الاستثمار ٢

# البت خلال ٢٤ ساعة وبعد استيفاء المستندات فى طلبات الادخال المؤقت للبضائع والخامات للمناطق الحرة



**ضوابط محددة لتنظيم إخراج الاصناف من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد للصيانة أو اجراء عمليات صناعية والترخيص بمزاولة المهن والحرف مقابل رسوم محددة**

د . كمال الجنزورى — المستشار فاروق سيف النصر

تستكمل صفحة «التنمية» اليوم نشر باقى نصوص لائحة قانون حوافز وضمانات الاستثمار والتى بدأنا نشره العدد الماضى. تضمنت اللائحة البت خلال ٢٤ ساعة وبعد استيفاء المستندات واجراء المعاينات اللازمة فى طلبات الادخال المؤقت للبضائع والمواد والخامات المحلية والاجنبية للمناطق الحرة.

كما تضمنت اللائحة ضوابط محددة لتنظيم اخراج الأصناف من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد للصيانة أو إجراء عمليات صناعية تتضمن تعهد المشروع بإعادة الاصناف من داخل البلاد وموافقة لجنة مشتركة من الجمرك وادارة المنطقة على السماح المؤقت عن هذه الاصناف.

ونظرا لأهمية اللائحة فسنقوم فى هذا العدد باستكمال نشر باقى نصوص اللائحة والتى لم تنشر فى العدد الماضى.

مادة ٤٢: لادارة المنطقة الحرة العامة أن تصرح بإتلاف البضائع والمنتجات المخزونة بناء على طلب المشروع أو المنشأة. ويقدم طلب الاتلاف لادارة المنطقة موضحا به السبب المبرر للاتلاف ونوع البضائع والمنتجات المطلوب إتلافها وأوصافها وكمياتها وأوزانها وقيمتها وتاريخ ورودها.

ويبت رئيس المنطقة فى الطلب بعد دراسته وتقصى صحة مايتضمنه من أسباب وبيانات وبعد معاينة المطلوب إتلافه بمعرفة لجنة تشكل بقرار منه وتعد اللجنة تقريرا تحدد فيه ماترى التصريح بإتلافه وكيفية إجراء ذلك بما يحقق السلامة والأمن ولايهدد الصحة العامة.

ويجوز عند الاقتضاء، الاستعانة بخبرة فنية متخصصة للاشتراك فى لجنة المعاينة والتحقق من صحة البيانات الواردة فى طلب الاتلاف، وإبداء الرأى فى كيفيته.

مادة ٤٣: يتم الاتلاف للبضائع والمنتجات المحددة فى التصريح وفى الزمان والمكان وبالطريقة المحددة لاجرائه بحضور مندوبى الجهات المختصة والمندوب المعتمد للمنشأة وتخصم الكميات التى اتلفت من ارصدة المنشأة المسجلة فى دفاترها ويحرر محضر بما تم من إجراءات.

### إدخال الأصناف للمناطق الحرة بغرض الصيانة أو إجراء عمليات إصلاح

مادة ٤٤: لرئيس المنطقة الحرة بناء على طلب ذوى الشأن أن يصرح دون التقيد بالاجراءات الاستيرادية المطبقة داخل البلاد بالادخال المؤقت للبضائع والمواد والأجزاء والخامات المحلية والأجنبية - المملوكة للغير - إلى المنطقة الحرة من داخل البلاد لاصلاحها أو لاجراء عمليات صناعية عليها وبإخراجها وإعادتها إلى داخل البلاد وتخضع للاجراءات الاستيرادية البضائع والخامات التى أجريت عليها عمليات تحويلية عند إعادتها إلى داخل البلاد.

مادة ٤٥: يقدم طلب الادخال المؤقت المشار إليه فى المادة السابقة من ذوى الشأن على النموذج المعد لذلك ويتعين أن يرفق بهذا الطلب إقرار يتضمن بيان السلع وكمياتها والعمليات التى تجرى بشأنها سواء اكانت لاصلاحها أو لاجراء العمليات الصناعية عليها والقيمة المقدرة لذلك ونوعية هذه العمليات ونوعية السلع والبضائع والخامات أو المواد والأجزاء المراد تشغيلها داخل المنطقة وبيان نسبة الفاقد والهالك المتوقع فى حالة إجراء العمليات الصناعية وفقا للنسب الفنية المتعارف عليها وبيان نوعية وقيمة المواد الأجنبية الداخلة فى العمليات الصناعية والموعد المحدد لسحب تلك الأصناف بعد إتمامها ويعتمد أصل هذا الاقرار من إدارة المنطقة الحرة وتحتفظ بصورة منه.

ويتعين أن يرفق بهذا الاقرار تعهد من المشروع بإعادة المنتج من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد بعد الاصلاح أو التصنيع، أو استيفاء الاجراءات الجمركية والتصديرية والنقدية إذا ما اختار تصدير خارج البلاد.

ويبت رئيس المنطقة فى الطلب خلال مدة لاتجاوز اربعا وعشرين ساعة من تاريخ استيفاء المستندات وإجراء المعاينات اللازمة.

مادة ٤٦: يقدم طلب الاخراج من المنطقة الحرة والاعادة إلى داخل البلاد للأصناف المشار إليها فى المادة السابقة إلى رئيس المنطقة على النموذج المعد لذلك بعد الانتهاء من إجراء الاصلاح أو الأعمال الصناعية التى ادخلت من أجلها هذه الأصناف إلى المنطقة الحرة يبين فى الطلب عمليات الاصلاح أو الأعمال الصناعية التى اجريت، والمدة التى تمت فيها والقيمة النهائية لما تم فى هذا الشأن مع بيان للمنتجات بعد تصنيعها وقيمة المواد الأجنبية التى استخدمت فى الاصلاح أو لإجراء الأعمال الصناعية، ويتعين ان يرفق بالطلب صورة طلب إدخال الرسالة إلى المنطقة الحرة، وإقرار من المشروع بأن تلك الأصناف هى ذاتها التى تم التصريح بإدخالها المنطقة وكذلك فاتورة بقيمة الاصلاح أو العمليات الصناعية ويعتمد أصل هذا الاقرار ومرفقاتها من إدارة المنطقة وتحتفظ بصورة منه.

مادة ٤٧: تجرى معاينة للأصناف المشار إليها فى المادة السابقة بواسطة لجنة مشتركة من الجمارك وإدارة المنطقة وبحضور ممثل عن المشروع للتحقق من صحة البيانات ومطابقتها فى ضوء المستندات المقدمة ويصدر قرار الافراج عن هذه الأصناف بشرط سداد الضرائب والرسوم الجمركية المقررة ويقدم المشروع أصل الاقرار المعتمد إلى إدارة الجمرك المختص لاتخاذ الاجراءات الجمركية اللازمة ويحتفظ المشروع بصورة لتقديمها رفق المستندات عند الاعادة.

وتسلم الرسالة المندوب المعتمد من المشروع وتصبح فى عهدته وتحت مسئوليته لحين إعادتها لداخل البلاد.

ويتعين بأن يرفق بهذا الطلب تعهد من المشروع بإعادة الاصناف من داخل البلاد للمنطقة أو اجراء العملية الصناعية

مادة ٤٨: على المشروعات المرخص لها بنظام المناطق الحرة القيام بإجراء عمليات الاصلاح أو العمليات الصناعية لحساب الغير على النحو المشار إليه فى المواد السابقة أن تخصص:

(أ) مخازن مستقلة عن مخازن المشروع للبضائع والمواد والأجزاء والخامات التى سيتم إصلاحها أو تشغيلها.

(ب) حساب خاص بهذا النشاط مستقل عن حساب النشاط الأساسى المرخص به للمشروع على نحو يضمن إظهار نتائج الأعمال بالنسبة لكل نشاط على حدة.

مادة ٤٩: فى حالة طلب إخراج المخلفات والعبوات العادية والأوعية الفارغة وكذا للنتجات العوارية غير الصالحة للتصدير والمتخلفة عن عمليات التصنيع من المناطق الحرة إلى داخل البلاد، يقدم المشروع لادارة الجمرك المختص طلبا بهذه البضائع معتمدا من إدارة المنطقة الحرة فى ضوء الموافقة الصادرة من رئيس المنطقة الحرة لاتمام الاجراءات الجمركية والمعاينة والمطابقة وتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة والسماح بالخروج.

### إخراج الأصناف من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد للصيانة أو اجراء عمليات صناعية

مادة ٥٠: يقدم المشروع طلب إخراج مؤقت من المنطقة للبضائع والمواد والأجزاء والخامات لداخل البلاد لاصلاحها أو لإجراء عمليات صناعية عليها وإعادتها إلى المنطقة وفقا للنموذج المعد لذلك يتضمن بيانا بالخامات والسلع وكميتها والعمليات التى تجرى بشأنها والقيمة المقدرة وبيان بنسب الفاقد والهالك المتوقعة فى حالة إجراء عمليات صناعية وفقا للنسب المتعارف عليها والميعاد المحدد لاتمام الاصلاح أو العمليات الصناعية.

ويتعين أن يرفق بهذا الطلب تعهد من المشروع بإعادة الأصناف من داخل البلاد للمنطقة الحرة بعد إتمام الاصلاح أو إجراء العملية الصناعية.

مادة ٥١: مع عدم الاخلال بأحكام الضمان الذى يتطلبه النظم الجمركية تجرى معاينة للأصناف المشار إليها فى المادة السابقة بواسطة لجنة مشتركة من الجمرك المختص وإدارة المنطقة وبحضور ممثل عن المشروع للتحقق من صحة البيانات والمطابقة فى ضوء المستندات المقدمة ويصدر بناء على ذلك قرار بالسماح المؤقت عن هذه الأصناف ويقدم المشروع الطلب المعتمد من إدارة الجمرك المختص بما يفيد إتمام الاجراءات الجمركية لادارة المنطقة ويحتفظ المشروع بصورة لتقديمها رفق المستندات المقدمة عند الاعادة للمنطقة الحرة.

مادة ٥٢: يقدم المشروع طلب إدخال للأصناف المشار إليها فى المادة السابقة على النموذج المعد لذلك بعد الانتهاء من إجراء الاصلاح أو العمليات الصناعية ويبين بالطلب عملية الاصلاح أو الاعمال الصناعية والمدة التى تمت فيها والقيمة مع بيان الأصناف بعد تصنيعها ويتعين بأن يرفق بالطلب صورة من طلب الإخراج عن الرسالة وإقرار من المشروع بأن تلك الأصناف هى ذاتها التى تم التصريح بخروجها من المنطقة الحرة وفاتورة بقيمة الاصلاح أو العملية الصناعية.

مادة ٥٣: تجرى معاينة للأصناف المشار إليها فى المادة السابقة بواسطة لجنة مشتركة من الجمارك وإدارة المنطقة وبحضور ممثل المشروع للتحقق والمطابقة.

مادة ٥٤: تؤدى مشروعات المناطق الحرة مقابلا سنويا للخدمات بواقع نصف فى الألف من التكاليف الاستثمارية بحد أدنى ثلاثمائة جنيه مصرى وبحد أقصى ثلاثة آلاف جنيها مصرى.

ويحسب مقابل الخدمات عن سنة ميلادية كاملة فيما عدا السنة الأولى فتكون بنسبة المدة الباقية من تاريخ ترخيص مزاولة النشاط حتى نهاية العام.

### تصاريح الدخول والرقابة بالمناطق الحرة

مادة ٥٥: تصدر الجهة الادارية المختصة أو رئيس المنطقة الحرة العامة المختصة بحسب الأحوال التصاريح الخاصة بدخول المناطق الحرة للأشخاص الآتى بيانهم :

اولا : اصحاب الأعمال أو ممثليهم فور قبول الطلبات المقدمة منهم وتصدر لمدة مماثلة للمدة المحددة بترخيص مزاولة النشاط.

ثانيا : للعاملين فى المشروعات والمنشآت المرخص لها فى مزاولة النشاط بالمنطقة بناء على الطلبات التى تقدم من اصحاب الاعمال وتصدر سنوية قابلة للتجديد.

ثالثا : العاملين بالجهة الادارية المختصة او المنطقة الحرة الذين تقضى اعمال وظائفهم دخول المنطقة الحرة

رابعا : للأشخاص الذين يقتضى الامر دخولهم بصفة مؤقتة الى المنطقة الحرة وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من رئيس الجهة الادارية المختصة.

وتصدر تصاريح الدخول والاقامة على النماذج التى تعتمدها الجهة الادارية المختصة.

ويصدر التصريح بالدخول والإقامة على النموذج الذى تعتمده الجهة الادارية المختصة.

مادة ٥٦: تلغى تصاريح الدخول او الاقامة :-

(١) إذا حكم على المصرح له فى جناية أو جريمة تهريب او الشروع فى اى منها.

(٢) عند انتهاء خدمة أو عمل المصرح له لدى المنشأة او المشروع الذى يعمل به.

(٣) عند انتهاء أو ايقاف النشاط الذى يزاوله المصرح له فى المنطقة الحرة.

(٤) ويجوز إلغاء التصريح فى الحالتين الاتيتين :-

(أ) إذا تعدى المصرح له على احد رجال السلطة العامة أو مامورى الضبط القضائى او مقاومته لهم او عرقلة مهام العاملين بالجهة الادارية المختصة.

(ب) مخالفة المصرح له لاحكام القانون او اللائحة او غيرها من اللوائح او القرارات او التعليمات التى تصدرها الجهة الادارية المختصة.

### الترخيص بمزاولة المهن والحرف

مادة ٥٧: يقدم طلب الترخيص لمزاولة مهنة أو حرفة فى المنطقة الحرة العامة الى ادارة المنطقة على النموذج الذى تعتمده الجهة الادارية المختصة وذلك مقابل رسم مقداره ثلاثمائة جنيه سنويا عن السنوات الثلاث الاولى. وخمسمائة جنيه عن كل سنة تالية. وذلك بالنسبة للمهن الحرة ومائتا جنيه عن السنوات الثلاث الاولى وأربعمائة جنيه عن كل سنة تالية بالنسبة لغير ذلك من المهن والحرف.

مادة ٥٨: يلتزم المرخص له خلال الستين يوما التالية لصدور الترخيص ان يقدم للجهة الادارية المختصة بالهيئة رقم السجل التجارى او ترخيص مزاولة المهنة حسب الاحوال وصورة من بطاقته الضريبية بالنشاط الجديد فى المنطقة الحرة.

ويسقط الترخيص اذا لم يقدم المستندان المذكوران فى الميعاد المحدد.

مادة ٥٩: يحظر على المرخص له بمزاولة مهنة او حرفة بالمنطقة الحرة الحاق الى شخص بالعمل لديه فى المنطقة. إلا بعد تحرير عقد عمل معه والاحتفاظ بصحيفة الحالة الجنائية وصورة معتمدة من البطاقة الشخصية او العائلية الخاصة بالعامل والتقدم الى ادارة المنطقة لاستصدار تصريح للعامل لدخول المنطقة.

### تحديد الجهة الادارية المسئولة عن تخصيص اراض للمستثمرين بدون مقابل خلال ايام

علم مندوب الاهرام ان الاتجاه الحالى هو قيام الهيئة العامة للاستثمار بدور الجهة الادارية فيما يتعلق بتنفيذ قانون حوافز وضمانات الاستثمار.

اكد المراقبون ان الاتجاه السابق هو الاتجاه الفعلى والصحيح فى ضوء خبرة الهيئة الكبيرة فى اعمال الاستثمار وفى ضوء ما سيتطلبه انشاء هيئة جديدة من معوقات كبيرة.

من جهة اخرى سوف يحدد مجلس الوزراء خلال الايام القادمة الجهة التى ستكون مسئولة عن تخصيص الاراضى للمستثمرين بدون مقابل خلال الايام القادمة.

---

الأمين العام للصندوق الاجتماعى يعلن استراتيجية المرحلة الثانية ونتائج اعمال المرحلة الاولى لمشروعات الصندوق «١»

# إعادة هيكلة «برامج الصندوق الاجتماعى» فى المرحلة الثانية من عمله لتحقيق اهدافه دعم المشروعات الصغيرة وتلك التى تعتمد على كثافة العمالة والتى توفر خدمات اجتماعية

أعلن الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى ان الفترة الثانية من عمل الصندوق سوف تشهد اعادة هيكلة برامج الصندوق وبما تحققه الاستهدافات الموضوعة قال الامين العام انه سيتم دعم المشروعات الصغيرة، وتلك التى تعتمد على كثافة العمالة والتى توفر خدمات اجتماعية، واشار الى أن العولمة سوف تكون قاعدة جديدة للصندوق..

حول سجل الأداء. فقد تم انشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية عام ١٩٩١ خلال فترة زمنية شهدت فيها التنمية الاقتصادية فى مصر تحديات بالغة، فتمثلت أهدافه فى:

(١) المساعدة فى الحد من الفقر من خلال توليد فرص عمل والقيام بانشطة لتنمية المجتمع.

(٢) المساعدة فى التخفيف من الآثار الجانبية السلبية للاصلاح الاقتصادى على بعض الفئات السكانية المستهدفة.

(٣) مساعدة العائدين من دول الخليج.

ولتحقيق أهدافه تلك، بدأ الصندوق بميزانية تبلغ ٦١٣,١ مليون دولار حصل عليها من ١٧ جهة مانحة ويتم صرفها من خلال خمسة برامج رئيسية ليتناسب مع الاطار الذى صمم عليه باعتباره مؤسسة مؤقتة قادرة على صرف الموارد المالية للمستفيدين من مشروعاته من خلال آليات سريعة للصرف.

وقد أدت كفاءة الصندوق وفعاليته فى تحقيق ما يزيد على أهدافه المتوقعة إلى حصوله على التزامات مالية للمرحلة الثانية (١٩٩٧ - ٢٠٠٠) تبلغ ٧٤٦ مليون دولار. وبذلك سيستمر الصندوق فى القيام بدور حيوى فى نقل الاقتصاد المصرى والانسان المصرى إلى حالة من الرخاء نحو القرن الحادى والعشرين.

### برنامج الاشغال العامة

بدأ برنامج الاشغال العامة أنشطته بهدف توفير المساندة لمشروعات الاشغال العامة التى تعتمد على كثافة العمالة والتى يتم تنفيذها من خلال مقاولين محليين باستخدام عمالة محلية ومواد محلية. وقد تركز البرنامج خلال المرحلة الاولى للصندوق على توفير الخدمات الاساسية وتشغيل الشباب.

التحديات والنجاح: كان على البرنامج فى مواجهة الحجم الفعلى للمشاكل القائمة أن يقوم بوضع خطة عمل تشمل اطارا جغرافيا واسعا. كما كان تطبيق مفهوم قدرة المشروع على الاستمرارية الذاتية من التحديات التى فرضت وجودها.

### برنامج تنمية المجتمع

بدأ البرنامج نشاطه بهدف المساعدة على تحسين نوعية الخدمات على مستوى المجتمع فى المناطق ذات الدخل المنخفض بمشاركة من المنظمات غير الحكومية والفئات المستفيدة. تشمل مشروعات البرنامج ذات الأبعاد المتعددة مكونات اجتماعية مختلفة مثل التعليم والصحة والتدريب والبيئة وتوليد الدخل وبناء قدرات المجتمع. وتنقسم مشروعات البرنامج إلى فئتين رئيسيتين. الفئة الاولى أنشطة التنمية الاجتماعية، والفئة الثانية الانشطة الإنتاجية.

### دفع الجهود نحو التخفيف من حدة الفقر:

هذا وقد ركز برنامج تنمية المجتمع فى بداية عمل الصندوق على زيادة وتنوع مشروعاته وعلى صرف مخصصات المشروعات المتعاقد عليها بمعدل سريع نظراً لان الفترة الزمنية المبدئية لعمل الصندوق كانت فترة قصيرة نسبياً. ولذلك يقوم البرنامج حالياً باهتمام بمتابعة وتقييم المشروعات وتطوير آليات الاستهداف حيث سيكون الاستهداف طبقاً للنطاق الجغرافى أمراً من الامور ذات الاولوية وسيكون حصول الفئات السكانية الاكثر فقراً على خدمات البرنامج أمراً محورياً.

### برنامج تنمية المشروعات

بدأ البرنامج عمله بهدف ايجاد فرص عمل دائمة وفرص لتوليد الدخل فى قطاع المشروعات الصغيرة والفردية عن طريق مساندة مشروعات صغيرة جديدة وتطوير المشروعات القائمة وزيادة قدرتها على الاستمرارية. ومن اجل تنفيذ ذلك، قام البرنامج بتوفير حزمة من البرنامج تشمل المساعدة الفنية والاستشارة والتدريب والائتمان.

قنوات توفير خدمات المساندة المالية والفنية قام البرنامج بتوجيه موارده من خلال: (١) تسعة بنوك من بنوك القطاع العام والبنوك التجارية (الجهات الكفيلة) (٢) اكثر من ٥٠ جهة ما بين هيئات حكومية ومنظمات غير حكومية وجمعيات رجال اعمال وهيئات اكاديمية وجمعيات تعاونية (الجهات المنفذة).

وحدة مساندة المستفيدين: تولى البرنامج مسئولية انشاء وحدة مساندة المستفيدين التى تقع فى منطقة الدقى بمحافظة الجيزة.

### رؤية نحو المستقبل:

سيتركز اهتمام البرنامج حالياً فى القضايا المرتبطة بالنمو والقدرة التنافسية والاستمرارية الذاتية لانهاء حالة الاعتماد على الجهات والموارد المالية الاجنبية. كما سيتناول البرنامج القضايا الناتجة عن عولمة الأسواق وتأثيرها على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كم قام برنامج تنمية المشروعات بوضع برامج للتعاون مع دول عديدة للاستفادة من خبرات تلك الدول فى مجالات التقنية وتنمية المشروعات الخاصة والتنمية المؤسسية والاسواق الجديدة. هذا ويعمل البرنامج حالياً على وضع استراتيجية، نابعة من خبراته خلال الفترة الأولى لعمل الصندوق. تهدف إلى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر. ففى المدى الطويل، سيتم تحويل البرنامج إلى مؤسسة رئيسية تسمى «مؤسسة تمويل ومساندة المشروعات الصغيرة».

٤ ـ برنامج التشغيل والتدريب التحويلى:

أنشأ الصندوق الاجتماعى للتنمية برنامج التشغيل والتدريب التحويلى ليكون الية لتصميم وتمويل المشروعات التى يمكن أن تساعد فى اعادة توزيع العمالة الفائضة وايضاً لتصميم وتمويل مشروعات اعادة التدريب لمساعدة الخريجين العاطلين عن العمل الذين يفتقرون إلى المهارات التى تحتاجها سوق العمل.

### تطوير الأداء:

وضع برنامج التشغيل والتدريب التحويلى برنامجاً لتكيف العمالة بهدف مساعدة المشروعات العامة والعمال فى العثور على حلول لمشاكل سوق العمل سواء كانت تلك المشاكل فعلية أو كامنة. كما قام البرنامج بدفع وتطوير الطاقة المؤسسية لمعاهد ومؤسسات التدريب فى مصر.

العمالة الفائضة والتدريب وإعادة التدريب: من اجل التعرف على حجم المشاكل المرتبطة بالعمالة الفائضة والتدريب، قام البرنامج بإعداد دراستين رئيسيتين خلال المرحلة الاولى لعمل الصندوق. الدراسة الاولى هى دراسة لمراجعة وضع العمالة من خلال عينة عشوائية تتكون من ١٢ مشروعا من مشروعات قطاع الأعمال العام. والدراسة الثانية هى دراسة تقييم مراكز التدريب المهنى فى مصر وجارى حالياً دراسة ٣٠ مشروعاً من المشروعات التى ستستعين ببعض الاستشاريين لوضع خطط اعمال لتلك المشروعات وخطط لإعادة توزيع العمالة الفائضة.

البنية الأساسية للتدريب. يقوم البرنامج حالياً بتنفيذ بعض الانشطة من أجل تحسين البنية الاساسية للتدريب فى مصر . ومن تلك الانشطة. (١) تطوير ١٦ مركزاً للتدريب المهنى بالتعاون مع الجمعية الفرنسية للتدريب المهنى للكبار (٢) مسح استطلاعى للتعرف على المهارات التى يحتاجها سوق العمل فى محافظات الاسكندرية والدقهلية وأسيوط. (٣) مشروع مدته أربع سنوات لاعداد شهادة المؤهلات الوطنية.

### برنامج التنمية المؤسسية:

البرنامج يقوم بدور حيوى من أجل كفاءة تشغيل الصندوق الاجتماعى حيث يهدف إلى تدعيم الطاقات الادارية والفنية بالصندوق والجهات الوسيطة من أجل تنفيذ انشطتها بأسلوب يتسم بحسن الاستهداف والحصول على أعلى عائد من التكلفة. يعمل البرنامج على تعزيز جهود الحكومة المصرية فى مجال الحد من الفقر ويساهم فى ايجاد شبكة أمان اجتماعية فعالة

الدراسات والمسوح الخاصة بالاستهداف: يؤهل البرنامج الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مجال كفاءة الاستهداف ليعكس الطبيعة المتغيرة للصندوق وانماط الفقر فى مصر.

وفى هذا الاطار، تعاقد الصندوق على عدة دراسات للاستهداف تتركز حول مدى التحدى الذى تمثله المشاكل الرئيسية التى حاول الصندوق علاجها وهى مشاكل البطالة والفقر بهدف وضع خطة استهداف تشغيلية. وتتكون خريطة الاستهداف من مناطق فى محافظات مختلفة مرتبة طبقاً لدرجة الفقر التى تحددت على أساس عدد من مؤشرات الفقر المختارة ومن أجل جمع بيانات شاملة حديثة حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية، خلال برنامج الاصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى خاصة بعد حرب الخليج، قام الصندوق الاجتماعى للتنمية بتنفيذ عدة مسوح على المستوى الوطنى تتكون من برنامج يستمر لمدة اربع سنوات، وقد انتهى حتى الآن من ثلاثة مسوح سيتم استخدام بياناتها لتدقيق نظام الاستهداف لديه

### شبكة بيانات العمالة:

تعاقد الصندوق الاجتماعى على مشروع لتنفيذ شبكة معلومات وطنية للعمالة يكون مقرها وزارة القوى العاملة التى تقوم بتشغيل الشبكة. وكان التعاقد على هذا المشروع بالتعاون مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية.

### المعونة الفنية للجهات المنفذة:

وتكون تلك المعونة فى صورة استشارات ومعدات ومعلومات وبرامج تدريبية لتطوير المهارات وتعتبر المعونة الفنية مكوناً أساسياً فى جميع مشروعات الصندوق.

المؤتمرات والندوات: قام الصندوق خلال مرحلة عمله الاولى من خلال برنامج التنمية المؤسسية بتوفير المساندة والمساهمة فى عدد كبير من المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية والندوات وورش العمل.

ترويج منتجات المستفيدين: قدم البرنامج المساندة اللازمة لتشجيع المستفيدين من مشروعات الصندوق على المشاركة فى معارض وأسواق داخلية ودولية.

### المشاركة:

قام الصندوق الاجتماعى للتنمية خلال المرحلة الاولى بتطبيق منهج المشاركة فى أنشطته التنموية

مشاركة المستفيد: يضمن منهج المشاركة الذى قام الصندوق بتطبيقه فعالية المستفيدين فى المشاركة فى عملية التنمية بدلاً من قيام فئات غير مستفيدة بتنفيذ وادارة عملية التنمية بشكل منفرد

ويقوم الصندوق بتوفير المعونة الفنية فى الحالات التى يفتقد فيها المستفيدون المهارة اللازمة لاعداد مقترح المشروع أو التصميم الفنى للمشروع.

وكانت مشاركة المجتمع المحلى فى مشروعات الصندوق من السمات الرئيسية للمشروعات التى يتم تنفيذها من خلال برنامج الاشغال العامة خاصة فى الانشطة المرتبطة بتشغيل وصيانة المشروعات لقد تم تشجيع المستفيدين من مشروعات برنامج الاشغال العامة على القيام بمساهمات تطوعية سواء، كانت تلك المساهمات مالية أو نوعية مقابل الحصول على خدمات عامة

وبينما كانت المشاركة المحلية جزءا أصيلا فى مشروعات برنامج تنمية المجتمع خلال المرحلة الأولى، فإن مشروعات البرنامج تتجه نحو البعد التنموى وتلزم المستفيدين بضرورة المشاركة فى اختيار وتصميم المشروع.

### مشاركة الجهات الكفيلة:

ساعدت المنظمات غير الحكومية من خلال العمل المباشر مع السكان المحليين على تشجيع مساهمة المستفيدين وتاكيد الاحساس بملكية المشروع لدى افراد المجتمع. وقد ساهم العمل من خلال المنظمات غير الحكومية فى فاعلية واستمرارية مشروعات الصندوق وفى ضمان توافر اطار مؤسسى فى المجتمع على المدى الطويل.

### مشاركة المرأة:

تركزت أهداف ما يزيد على ٥٠٪ من مشروعات البرنامج فى رفع مستوى الانتاجية لانشطة المرأة وزيادة الفرص المتاحة أمامها للحصول على الخدمات الصحية والتعليم الأساسى والتدريب والائتمان وخدمات البنية الاساسية.

يدرك برنامج الاشغال العامة القصور السائد فى المجالات المختلفة. كما يحاول العمل مع قيادات المجتمع المحلى للتغلب على المشاكل القائمة. وتلعب المرأة دوراً حيوياً فى ادارة المشروع من خلال مشاركتها فى الاعمال الادارية المساندة.

لقد كان دور المنظمات غير الحكومية مهماً فى التعبير عن اهتمامات ومصالح المرأة خلال مراحل تصميم وتنفيذ مشروعات الصندوق



د . حسين الجمال

### وليد فرص العمل:

لعب معدل البطالة المرتفع فى مصر دوراً فى إلقاء الضوء على دور المشروعات الصغيرة والفردية التى تمثل نصيباً كبيراً من مشروعات القطاع الخاص فى مصر.

المشروعات الصغيرة والفردية وتوفير الائتمان والمساندة الفنية: بدلاً من الاعتماد على الضمانات قام برنامج تنمية المشروعات بتوفير ميزة سهولة الحصول على الائتمان على أساس التقييم المتعمق لدراسات الجدوى. فيقوم البرنامج بتوفير المساندة الفنية والاستشارة فى مجال العمل والتدريب بالاضافة إلى الائتمان من أجل توفير البنية الاساسية والخدمات والأبحاث لأصحاب المشروعات الصغيرة.

المساهمة فى حل مشكلة البطالة من خلال انشا، وتطوير المشروعات الصغيرة والفردية: توجهت جهود الصندوق خلال المرحلة الاولى نحو دعم مفهوم «ثقافة العمل الحر» وتطبيق هذا المفهوم بين الشباب. كما اهتم الصندوق بنشر فكرة العمل الخاص باعتباره بديلاً عن الوظيفة. وقد تم تشجيع المرأة وشباب الخريجين خاصة على انشاء مشروعاتهم صغيرة الحجم التى تعتمد على التقنية البسيطة ونتج عن ذلك فائدة حقيقية للمستفيدين.

### توفير الائتمان من خلال البنوك:

ركز برنامج تنمية المشروعات على حل المشاكل القائمة مع البنوك بهدف دفع المشروعات الصغيرة والفردية وتسهيل انشائها وتطويرها. ولذلك يقوم البرنامج بعقد اجتماعات دورية شهرية مع البنوك المصرية لتبادل المعلومات بين الصندوق والبنوك، وتعديل الخطط طبقاً لنتائج تلك المشاورات.

### التخصيصية وتكيف العمالة:

قام برنامج التشغيل والتدريب التحويلى، من أجل مساندة برنامج التخصيصية فى مصر، بوضع سياسات من شأنها استيعاب العمالة الفائضة فى قطاع الاعمال العام وتوفير فرص عمل للعاطلين من بين خريجى الجامعات والمدارس الثانوية الفنية. ولذلك وفر البرنامج تمويلاً لبرامج تكيف العمالة لتحديد المهارات التى يحتاج اليها العاملون الفائضون عن حاجة القطاع العام وانفق البرنامج ١٠٪ من ميزانيته المعتمدة على توفير البرامج والدورات التدريبية للخريجين العاطلين عن العمل لتتناسب مهاراتهم مع المهارات المطلوبة فى سوق العمل.

ايجاد فرص العمالة فى ريف مصر: يهدف برنامج الاشغال العامة إلى ايجاد فرص عمالة للشباب فى الريف المصرى من خلال الاستثمار من مشروعات تعتمد فى تنفيذها على كثافة العمالة. ويؤدى ذلك إلى ايجاد فرص عمل مؤقتة للعمالة الماهرة ونصف الماهرة وفرص عمل دائمة من خلال انشطة تشغيل وصيانة تلك المشروعات.

### الصحة:

يتم تنفيذ انشطة الصندوق الاجتماعى للتنمية التى تؤدى الى تحسين المستوى الصحى للفئات السكانية منخفضة الدخل عن طريق برنامج تنمية المجتمع.

برامج صحية لذوى الحاجة: استجاب برنامج تنمية المجتمع لعدد من القضايا الصحية الحرجة التى تواجه بعض الفئات السكانية خاصة الفقراء، واهتم البرنامج بكيفية توفير الرعاية الصحية التى تمكن تلك الفئات من المساهمة فى تنمية المجتمع

وقام البرنامج، طبقا لتوجيهات الصندوق الاجتماعى نحو لامركزية الجهود التنموية، ببذل الجهد لإقامة خطوط اتصال فعالة بين السلطات المركزية والأجهزة الصحية المحلية والمجتمعات المحلية وفى هذا الصدد تم الاعتماد على المنظمات غير الحكومية باعتبارها اليات لتوفير الخدمات فى المجتمعات المحلية، من أجل توفير الرعاية الصحية الأولية فى المجتمعات المحرومة منها.

ومن الوسائل الأخرى التى اتبعها البرنامج لتعظيم الفائدة من الخدمات الصحية، دفع المجتمع المحلى للاهتمام بالمسائل الصحية والاستفادة من المعرفة والتجربة المتوافرة داخل تلك المجتمعات كما قام البرنامج ايضا بتيسير تنفيذ المشروعات البيئية الصحية ذات المردود المباشر على الحالة الصحية.

إتاحة الفرصة للحصول على الرعاية الصحية والاهتمام بنوعية تلك الرعاية. تشمل الحزم الصحية المتكاملة التى يقدمها البرنامج على المزج بين عدة عناصر مثل التغذية وتنظيم الاسرة ورعاية الأم والطفل والامراض المتوطنة. يتم توفير تلك الحزم للمجتمعات منخفضة الدخل فى جميع محافظات مصر وقد أثبتت فعاليتها فى المجال الصحى عند التطبيق.

خريطة المستقبل: يخطط البرنامج خلال المرحلة الثانية من عمل الصندوق لاستثمار مخصصاته المالية فى تحسين الصحة والعمل على الحماية من الأمراض فى إطار برنامج أكثر شمولية لتنمية المجتمع.

### التعليم:

يؤدى التعليم إلى زيادة حجم المعرفة لدى الأفراد وإلى زيادة قدراتهم على الاختيار وزيادة انتاجيتهم وقدرتهم على تحقيق مستوى معيشى أفضل.

زيادة فرص العمل: خصص برنامج تنمية المجتمع خلال عام ١٩٩٦ حوالى ٤٢٪ من أنشطته للتعليم والتدريب مع التركيز على مسألتى محو الأمية والتسرب من التعليم.

يتم تنفيذ برامج محو الأمية التى يقوم الصندوق بتمويلها على مستوى المحافظة عن طريق الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. كما يتم تنفيذ برنامج محو الامية على مستوى المجتمع المحلى عن طريق المنظمات غير الحكومية وجمعيات تنمية المجتمع. وفى هذا الإطار. قام البرنامج بتمويل نوعين من الانشطة، أولهما مدارس المجتمع التى تعتمد على مشاركة المجتمع وتوافر برنامج أساسى لخدمة المجتمعات المحلية المحرومة، وثانيهما مدارس الفصل الواحد التى توفر التعليم للبنات التى تتراوح اعمارهن بين ٨ - ١٤ سنة فى المناطق النائية

### محو الأمية:

تم تاسيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عام ١٩٩١ بموجب قرار رئاسى. وفى عام ١٩٩٢، بدأ برنامج تنمية المجتمع فى تمويل مشروعات محو الأمية التى أثبتت نجاحها من خلال زيادة الطلب عليها ومن ثم، صرف برنامج تنمية المجتمع مايقرب من ٣٥٪ من مخصصاته لبرامج التعليم فى تمويل مشروعات تعليم الكبار

مخرجات مشروعات محو الأمية: قام الصندوق الاجتماعى للتنمية خلال المرحلة الاولى بتمويل ٦٩ مشروعا لمحو الأمية فى ٢١ محافظة بمبلغ إجمالى قدره ١١١٠٥ ملايين جنيه منها ١٠٧٠٢ مليون جنيه (٩٦٪) تم التعاقد عليها من خلال الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار و٣. ٤ ملايين جنيه (٤٪) من خلال المنظمات غير الحكومية. ونتج عن هذا التمويل إنشاء ٢٧١٦٣ فصلا يبلغ عدد المسجلين بها ٩٢٩٠٨٦ مشاركا.

التدخل وسيلة للنجاح: اخذ الصندوق فى اعتباره ضرورة التعاقد مع طرف ثالث لتدريب المدرسين والمدربين وتوفير الأدوات والأساليب الحديثة فى مجال محو الأمية. وقامت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بتخفيض مدة البرنامج إلى تسعة شهور لضمان مشاركة أكبر عدد من الأفراد ولتخفيض معدل التسرب.

### الاثنين القادم اجتماع اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعى

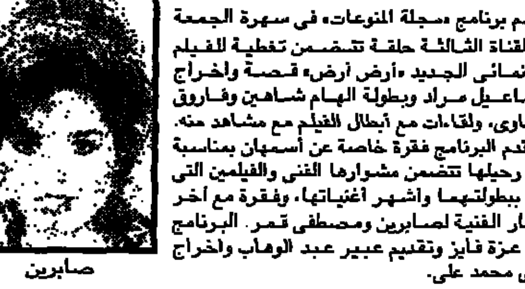
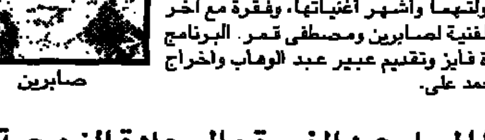
من المنتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعى اجتماعا يوم الاثنين القادم برئاسة الدكتور محيى الدين الغريب وذلك لبحث الموافقة على وعدد من المشروعات التى تستهدف توفير فرص عمل للشباب وتنفيذ مشروعات الاشغال العامة وتنمية المجتمع

علم مندوب الاهرام ان اللجنة سوف تستعرض المردود الاقتصادى والاجتماعى لمشروعات الصندوق المنفذة وذلك فى اطار اشادة المؤسسات الدولية والدول المانحة فى اجتماع باريس باداء الصندوق المصرى

هكذا من الأصل

## مشوار ريتشارد بيرتون

□ يستعرض (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية المسيرة الفنية للممثل البريطاني الشهير ريتشارد بيرتون مع عرض مشاهد من عدد من افلامه مثل «ابنة عمر راشيل» و «امير الدهاء» و «إسكندر الأكبر» و «كليوباترا» و «من يخاف فيرجينيا وولف».. ويقدم البرنامج فقرة من احدث فيلمين امريكيين من افلام الكوارث وهما «بأقصى سرعة - الجزء الثاني» من بطولة ساندرا بولوك وجيسون باتريك و «البركان» من تمثيل تومي لي جونس.. ويقدم البرنامج فقرة عن كاتب السيناريو الامريكي نيل سايمون في مناسبة عيد ميلاده السبعين مع عرض مشاهد من فيلمه «جناح في فندق كاليفورنيا» وفقرة عن الثنائي المخرج رينيه مارين والممثلة «جينا نيف يزه مع مشاهد من فيلمها الاخير «جزيرة كانثروت».. البرنامج اخراج واعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله.

# فنية وثقافية

## مجلة المنوعات



صابرين

□ يقدم برنامج «مجلة المنوعات» في سهرة الجمعة على القناة الثالثة حلقة تتضمن تغطية للفيلم السينمائي الجديد «أرض أرض» قصة واخراج إسماعيل مراد وبطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي، ولقاءات مع أبطال الفيلم مع مشاهد منه. كما يقدم البرنامج فقرة خاصة عن أسمهان بمناسبة ذكرى رحيلها تتضمن مشوارها الفني والفيلمين التي قامت ببطولتهما واشهر اغنياتها، وفقرة مع آخر الاخبار الفنية لصابرين ومصطفى قمر. البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم عبير عبد الوهاب واخراج صبري محمد علي.

## هذا المساء عن الغيرة والسعادة الزوجية

□ يقدم برنامج «هذا المساء» في سهرة الأحد على القناة الاولى حلقة عن الغيرة والسعادة الزوجية ويستضيف البرنامج المخرج عاطف سالم بمناسبة تكريمه في مهرجان طشقند السينمائي ودسامية الساعاتي والمطربين امل وأسامة الشريف ومطرب نوبي ومطرب مترو الانفاق، مع فقرات غنائية متنوعة. البرنامج تقديم سمير صبري وأخراج فتحي نصير.

## الجراح بين الواقع والخيال

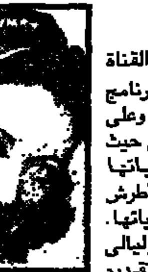
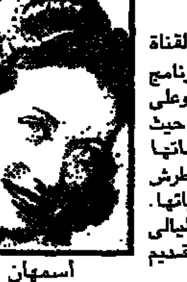
□ يناقش برنامج «بين الواقع والخيال» مساء الخميس على القناة الثانية الفيلم السينمائي «الجراح» سيناريو وحوار وليد سيف وبطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي اللذين يستضيفهما البرنامج مع المخرج علاء كريم والناقد السينمائي هشام لاشين. حيث يدور الحوار حول مدى مطابقة أحداث الفيلم للواقع، ولقاء مع أحد المسئولين حول إمكانية عمل جراجات للعمارات الجديدة للقضاء على زحمة المرور، ولقاءات مع الجماهير. البرنامج اعداد حسام عبد الهادي وتقديم منى عبد الوهاب واخراج عبد المولى سعيد.

نجلاء فتحي

## باليه كوبيليا

□ يقدم برنامج (فن الباليه) مساء الجمعة على القناة الثانية حلقة عن بالية كوبيليا لفرقة أوربا باريس الموسيقية.. وتدور أحداث الباليه حول قصة فتاه تتحول إلى دمية ويحبها شخص ثم تعود لصورتها الأولى كفتاة... من خلال عرض منوعات لمبلوب البرنامج تقديم د. يحيى عبد التواب واخراج فيكتور ميخائيل.

## شموع عن أسمهان



أسمهان

□ يقدم برنامج (شموع) عصر الأحد على القناة الاولى حلقة عن الفنانة أسمهان ويستضيف البرنامج المؤرخين محمود كامل وعبد الحميد توفيق زكي وعلى حسن خليل رئيس جمعية محبي الفنانة أسمهان حيث يدور الحوار حول مشوار أسمهان وأهم أغنياتها وبدايتها الفنية مجيئها للقاهرة وتلحين فريد الأطرش لها أكثر من ٢٠ أغنية ودور داود حسني في حياتها. ويقدم البرنامج مشاهد من أفلامها وأغنيات (ليالي الانس في فيينا) و (أهوى) البرنامج إعداد وتقديم سهام صبري

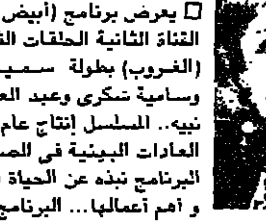
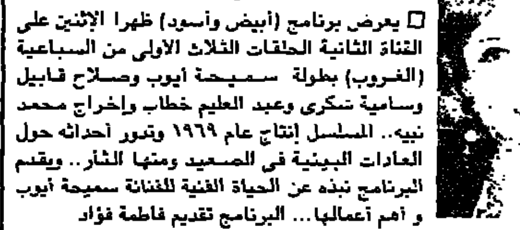
## قصة مباراة الأهلي والزمالك ١٩٧٢

□ يستضيف برنامج (قصة مباراة) عصر الخميس على القناة الثالثة الكابتن أنور سلامه نجم النادي الأهلي السابق حيث يدور الحوار حول مباراة الاهلي والزمالك لعام ١٩٧٢ ويذيع البرنامج مشاهد منها لأول مرة بعد إذاعتها على الهواء عام ٧٢ ويجرى البرنامج لقاءات جماهيرية عن المباراة والنجم وبدايته في الملاعب وانضمامه للنادي الأهلي ويرد على استفسارات الجمهور على الهواء. البرنامج تقديم مصطفى الأنور وإخراج تامر الإمام.

## حكاوى تاريخ مصر والمصريين

□ يقدم برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية حلقة من مختلف المدن في مصر حيث تتجول كاميرا البرنامج في الوادي الجديد وسيوة والاقصر وأسوان وسيناء ومرسى علم حيث يدور الحوار حول تاريخ مصر والمصريين في هذه الأماكن. البرنامج إعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي.

## أبيض وأسود عن الغروب

□ يعرض برنامج (أبيض وأسود) ظهرا الإثنين على القناة الثانية الحلقات الثلاث الاولى من السباعية (الغروب) بطولة سميحة أيوب وصلاح قابيل وسامية شكري وعبد العليم خطاب وإخراج محمد نبيه.. المسلسل إنتاج عام ١٩٦٩ وتدور أحداثه حول العادات البيئية في الصعيد ومنها الثأر.. ويقدم البرنامج نبذه عن الحياة الفنية للفنانة سميحة أيوب و أهم أعمالها... البرنامج تقديم فاطمة فؤاد

سميحة أيوب

## مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (٨ × ١) في سهرة الجمعة على القناة الأولى فقرات متنوعة من قنوات التليفزيون منها فقرة للفنون الشعبية في فنادق الأقصر واسوان من برنامج (سياحة وطيران) على القناة الثامنة وفقره عن تقاليد السبوع في مدينة طنطا من القناة السادسة ومشاهد من مسلسل (الدوائر المغلقة) ولقاء مع الفنان محمود قابيل وفقرة عن الوفاء في الحياة الزوجية من برنامج (مش مجرد كلام) بالقناة الخامسة - البرنامج تقديم نجوى عزام وإخراج زكي مرحان.

# الأفلام العربية


حسين فهمي ورغدة في لقطة من فيلم « ٨٥ جنايات»

سعاد حسني وعبدالمنعم ابراهيم وحمدي أحمدي لقطة من فيلم «القاهرة ٣٠»

### الأحد

## «أحلام هند وكاميليا» و«العمر واحد» و«النظرة الاخيرة» و«شباك حبيبي»

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (احلام هند وكاميليا) بطولة نجلاء فتحي وأحمد زكي وعايدة رياض واخراج محمد خان

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (العمر واحد) بطولة اسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري وحبايب وزينات صدقي واخراج إحسان فرغلي.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (النظرة الاخيرة) بطولة يوسف شعبان ويسرى. واخراج شريف حمودة.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (شباك حبيبي) بطولة أنور وجدي ونور الهدى واخراج عباس كامل.

### الاثنين

## «الباب المفتوح» و«كريستال» و«أدهم الشرقاوي»

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (الباب المفتوح) بطولة فاتن حمامة وصالح سليم وحسن يوسف وشويكار واخراج بركات.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (كريستال) بطولة شريهان وهشام سليم وعبدالمنعم مدبولي. واخراج عادل عوض.

وتدور احداثه حول حسنة التي تضطر إلي الرقص في الموالد بعد وفاة والدها في نفس الوقت تظهر راقصة استعراضية ويبدأ في البحث عن موهبة وتلتقي بحسنة وتتحول إلى راقصة استعراضية وتتهم بالسرقة وتتحول الى فتاة اعلانات وبعد إثبات براءتها تعمل في الفرقة الاستعراضية من جديد.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (ادهم الشرقاوي) بطولة عبدالله غيث ولبنى عبدالعزيز وشويكار واخراج حسام الدين مصطفى.

### الثلاثاء

## «شاطيء الغرام» و«القاهرة ٣٠» و«لعبة الاشرار» و«زنوبة»

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (شاطيء الغرام) بطولة ليلى مراد وحسين صدقي ومحسن سرحان وتحية كاريوكا واستيفان روستي واخراج بركات.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (القاهرة ٣٠) بطولة سعاد حسني وحمدي أحمد وأحمد مظهر وتوفيق الدقن وعبدالعزيز مخيون واخراج صلاح أبو سيف..

□ تعرض القناة الخامسة صباحا فيلم (لعبة الاشرار) بطولة آثار الحكيم وصلاح ذو الفقار واخراج بركات. وتدور احداثه حول الاديب الكبير رياض الذي يتزوج من كاميليا التي كانت على علاقة سابقة بعزمي محامي رياض ويتزوج عزمي من منار سكرتيرة رياض وتشك منار في علاقته بكاميليا وتضطهدهما وتخطط للايقاع بهما وتنجح وينتقم رياض من كاميليا.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (زنوبة) بطولة سامية جمال ومحسن سرحان وسميرة أحمد وشكري سرحان. واخراج حسن الصيفي

### الأربعاء:

## «في بيتنا رجل» و«الله معنا» و«رد قلبي»

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (في بيتنا رجل) بطولة زبيدة ثروت وعمر الشريف وحسن يوسف وحسين رياض ورشدي أباظة وزهرة العلا واخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الله معنا) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وحسين رياض ومحمود المليجي واخراج احمد بدرخان.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (رد قلبي) بطولة شكري سرحان ومريم فخر الدين وحسين رياض وصلاح ذو الفقار واحمد مظهر وزهرة العلا وفردوس محمد واخراج عز الدين ذو الفقار.

### الخميس

## ٦ أفلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (بنت إسمها محمود) بطولة سهير رمزي وسمير غانم ومحمد رضا وسهير الباروني واخراج نيازي مصطفى وفيه يرفض المعلم فرغلي التزمت إلحاق ابنته حميدة بالجامعة، ويلجأ حبيبها د. حسن لاقناع والدها أنها قد تحولت إلى رجل بإجراء عملية جراحية، وأصبح إسمها محمود. وبذلك تدخل الجامعة وتباشر العمل في محل الموبيليا الذي يمتلكه والدها وتزداد أرباحه. لكنها تعترف له بالحقيقة بعد ان تثبت له ان الفتاة يمكن لن تعمل مثل الرجل.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (ياعزيزي كلنا لصوص) بطولة محمود عبدالعزيز وليلى علوى وسعيد صالح وصلاح قابيل واخراج أحمد يحيى.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم - العميل رقم ١٣) بطولة محمد صبحي وصابرين وإيمان ولخراج مدحت السباعي

تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (الي اين تأخذني هذه الطفلة) بطولة سمية الألفي وعزت العلايلي واخراج شفيق شامية

تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (اه واه من شربات) بطولة فريد شوقي ورانيا فريد شوقي وحاتم ذو الفقار وأخراج محمد عبد العزيز

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (سفير جهنم) بطولة ليلي فوزي ويوسف وهبي واخرج يوسف وهبي وتدور احداثه حول رجل تعس يعمل مدرساً ويصادف شحاذاً يعامله بالحسني والشحاذ يبلغ مولاه سفير جهنم بعثوره علي رمضان الذي يصلح صديقا للشيطان اذ أنه تعس في حياته ويشكو من زوجته في حين أن الابنة الشابة تتطلع لحياة أفضل وايمن ابنه يسقط في الأدمان والشيطان يسيطر علي بيت رمضان ويهرب ابنه وأبنته من عالم الشر ويحقق الأب احلامه والابن يحكم عليه بالاعدام وتستيقظ الأسرة كلها من كابوس واحد

### الجمعة

## «بنات حواء» و«٨٥ جنايات» و«أنت اللي قتلت بابايا» و«هذا أحبه وهذا أريده»

□ تعرض القناة الأولي بعد الظهر فيلم (بنات حواء) بطولة محمد فوزي وشادية ومديحة يسري وإسماعيل ياسين وإخراج نيازي مصطفي.

ويدور حول عصمت التي ترأس جمعية نسائية من ميادنها عدم الإعتراف بالرجل، تلتقي صدفه بشاب رسام تلحقة بالعمل في مصنعها. ويشعر الرسام الحب نحوها لكنها لا تبادلة بالحب طبقا لتقاليد الجمعية التي ترأسها فتبدأ التقرب من شقيقتها حتي يثير حبها وبالفعل ينجح في تغيير نظرتها للرجل ويكسب حبها

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (٨٥ جنايات) بطولة حسين فهمي ورغدة وهدى عيسى واخراج علاء كريم، وفيه تتوطد علاقة راوية بجارها حازم منير أحد السجون، ويحاول زوجها منير أن يقدم لحازم رشوة لحساب أحد نزلاء السجن فيرفض، ويلقى منير مصرعه بعد مطاردة مع البوليس وتدخل راوية السجن باعتبارها شريكة للزوج، ويضعها حازم في زنزانة واحد مع المعلمة صبيحة شريكة منير ليتأكد من موقفها. ويطارد أعوان صبيحة حازم ويتسببون في بتر ساقه. ويعد خروج راوية من السجن تعين حازم مدير في مصنعها ويتزوجان وتتوالى الأحداث المثيرة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (انت اللى قتلت بابايا) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد رضا ميمي شكيب ولخراج نيازي مصطفى. وفيه تعود الثرية نبيلة من لندن لتبحث عن قاتل والدها، وتتعرف على مظلوم وتطلب معاونته، ويتوصل لسليم عم نبيلة الذي يعترف لها بالحقيقة فوالدها لم يمت لكنه يهرب من عقوبة السجن بعد قتله لكمال زوج عشيقته.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (هذا احبه وهذا اريده) بطولة هاني شاكر ونورا ولخراج حسن الامام. وتدور احداثه حول أشرف الذي يرسل خطابات اعجاب لسلوى الطالبة بمعهد الفن ويتصل بها أحد اصدقائها وهو أحمد مدعيا أنه صاحب الخطابات وتكتشف سلوى الخدعة، حتى يحث اشرف وتعجب باحمد ويتزوجها احمد في النهاية.

## فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض ١٠,٠٠ مساء الاحد فيلم (غروب وشروق) بطولة سعاد حسني ورشدي أباظة وصلاح ذو الفقار ومحمود المليجي وابراهيم خان واخراج كمال الشيخ. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

□ وتعرض ١٠,٠٠ مساء الجمعة فيلم(ليلة الزفاف) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر واحمد رمزي وعقيلة راتب وشمس البارودي واخراج بركات. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.


شريهان وعبدالمنعم مدبولي و فيلم - كريستال »

# الأفلام الأجنبية

### الأحد:

## مغامرات بيبي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مغامرات بيبي) بطولة تامي ايرين وايلين بريمان واخراج كيث اناكين وتدور أحداثه حول (بيبي) ابنة القرصان التي تبحر مع والدها ومعها قرد وحصان ويتعرض المركب لعاصفة وتغرق ويتفق الجميع على السباحة والتقابل في احدى الجزر الصغيرة المقابلة لهم.

### الاثنين:

## من الملفات المختلطة للسيدة فرانكهويلو

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(من الملفات المختلطة للسيدة فرانكهويلو) بطولة لورين باكال ومارك تاكسلر وتدور أحداثه حول (كلوديا) وشقيقها(جيمس) الشغوفين بالتماثيل واللوحات، ويتجحان في التسلل الى احد المتاحف ويكتشفان علامة بأحد التماثيل تثير فضولهما ويدركان أن وراء التمثال قوة سحرية.

لورين باكال وفيلم سهرة الاثنين

### الثلاثاء:

## احترم أباك

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (احترم أبيك) بطولة براندا فوكارو ولخراج بول وينكوس وتدور احداثه حول التنافس والصراع بين العائلات للسيطرة على مجال الجريمة المنظمة - ويقوم أفراد أسرتين بالتحرش بالأخرى ويسقط كثير من الضحايا .

### الأربعاء:

## السلالة البريطانية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (السلالة البريطانية) بطولة نورمان ويزدم واخراج روبرت اشر وتدور أحداثه حول شاب يفشل في اقامة علاقة عاطفية . فينصحه البعض بالانضمام للبحرية حيث يجذب هذا الزى البحرى الكثير من الفتيات.

نورمان ويزدم و فيلم السلالة

### الخميس:

## ليلة الصياد

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (ليلة الصياد) بطولة ريتشارد تشامبرلين وديانا سكادريد ولخراج ديفيد جوين .

وتدور أحداثه حول قيام أحد السجناء بعد انتهاء فترة العقوبة بالبحث عن أسرة سجين مات في السجن للتوصل الى مبلغ كبير من المال المسروق كان السجين المتوفي قد أخفاه قبل دخوله السجن نال ريتشارد تشامبرلين جائزة ايمي أحسن ممثل عن دوره في الفيلم وكانت السينما الأمريكية قد قدمت نفس القصة سنة ١٩٥٥ في فيلم قام ببطولته روبرت ميتشوم وأخرجه الممثل تشارلز لوتون وهي تجربته الوحيدة في الاخراج البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

### الجمعة:

## وحش البحيرة والشكوك القاسية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (وحش البحيرة) بطولة ريتشارد كرينا واخراج ويليام ستريون وفيه يتم العثور باحدى المناطق على كهف مرسوم على جدرانه رسومات لديناصور، ثم يظهر بالفعل الديناصور في المنطقة، ويكون محل خلاف بين الأهالي في التصرف في هذا الديناصور .

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(الشكوك القاسية) بطولة بلايث دونر ومات ماكجرات ولخراج ايف سيمونو وتدور أحداثه في لطار بوليسي حول مقتل زوج واصابة زوجته ويجري التحقيق في الجريمة مع الزوجة حيث أنها المستفيدة من الارث ومع كل المحيطين بالأسرة.

## 1 القناة الأولى

الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ النادي الصغير ١٠,٤٥ منظومة في رحلة ١١,٠٠ الكرويات عالية ١١,١٥ حتى يأتي الطبيب ١١,٣٠ في دائرة الضوء ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,١٥ برنامج ديني ١,٠٠ فيلم (احلام هند وكاميليا) ٢,٣٠ موضوع يهمك ٢,٤٥ أماني وأغاني ٣,١٥ سلوكيات ٣,٣٠ تعالوا نتحاسب ٤,٠٠ مسلسل الحاوي ٥,٠٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السيلمية ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٧,٠٠ مهرجان القراءة للجميع ٧,٣٠ مسلسل في بيتنا رجل ٨,٣٠ كمبيوتر للمسابقات ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع المناقشة ١٠,٠٠ للشريعة ١٠,٣٠ هذا المساء ١٢,٣٠ زووم ١,١٥ دنيا الرياضة ٢,٠٠ لسه فاكر ٢,٢٠ ماذا لو ٣,٠٠ مجلة الأغاني ٣,٣٠ عالم الفوازير

الاثنين ١١,٠٠ قضايا طبية ١١,١٥ هي والصيف ١١,٣٠ صيف ساخن جدا ١,٤٥ فيلم الباب المفتوح ٢,٣٠ أمهات الكيت ٣,٠٠ أرضنا الطيبة ٣,١٥ كلمة ولحدة ٣,٤٥ شموع ٥,١٠ على الطريق ٨,٣٠ لمن يهمه الامر ٩,٣٠ حوار الاسبوع ١٠,٠٠ فيديو كتاب ١٠,١٥ جديد×جديد ١٢,٢٠ بلديات ١,٠٠ افلام ومهرجانات ٢,٣٠ هواة التسجيلات

الثلاثاء: ١١,١٥ هي وسط الزحام ١١,٣٠ أنت والحياة ١٢,٤٥ فيلم شاطيء الغرام ٢,٣٠ عيون الكاميرا ٢,٤٥ حواديت ٥,١٠ عالم الطيران ٨,٣٠ دردشة ١٠,٩٠ سوارية ١٢,٣٠ فيلم «القاهرة ٣٠» ١,٣٠ سنة سينما ٢,١٥ مجلة الاغاني ٣,٤٥ دنيا الفوازير

الاربعاء: ١,٣٠ السيرك ١٠,٣٥ عزيزتي حواء ١١,١٥ البساط السحري ١٢,٤٥ في بيتنا رجل ٢,٢٠ هي بلدنا ٢,٤٥ ربيع العمر ٣,٠٠ سؤال قانوني ٣,١٠ أسماء الله الحسنى ٤,٢٠ اماني وأغاني ٤,٠٠ من القلب ٥,٥٠ اشارة طبية ٨,٣٠ تكسب مرتين ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم ١٠,٤٥ اخترنا لك ١٢,٤٥ فارس حول العالم ٢,١٥ أعمال صنعت نجوم ٣,٠٠ هواة التسجيلات

الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم(بنت اسمها محمود) ٥,٥٠ كاميرا اليوم ٨,٢٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم (ياعزيزي كلنا لصوص) ١٢,٣٠ أرض الأحلام ٢,٠٠ فصل من مسرحية ٣,٤٥ عالم الفوازير.

الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,١٥ مجلة للمرأة ١١,٤٥ عالم الحيوان ١٢,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١,٢٥ سر الأرض ١,٣٥ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٠٠ فيلم بنات حواء ٤,٤٥ ١٠٠×١٠٠ ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٢٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ فيلم (٨٥ جنايات) ١٢,٣٥ بطاقة شخصية ١,٣٠ رفع الستار ١,٥٠ ٨×١ ٢,٢٠ هواة التسجيلات ٢,٥٠ عالم الفوازير.

## 2

## 3

## 4

## 5

## 6 القناة السادسة

## 7 القناة السابعة

## 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,٠٤ جوه القلب ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ بنت النيل ٣,١٥ اسألوا الظروف ٣,٤٠ القراءة للجميع ٤,٠٠ فيلم عربي ٥,٤٠ بانوراما رياضية ٧,١٥ عالم اسرار ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,٤٥ الحرفجية ٩,٣٠ على الطريقة الصعيدية ١٠,٠٥ مسلسل تكافي ١٠,٢٠ مصر في عيونهم ١١,٠٠ سهرة مع الفن ١٢,٠٠ سهرة رياضية.

# وداعا.. المهرجان الثالث للإذاعة والتليفزيون



الوزير صفوت الشريف يتحدث في ندوة الاعلام وافاق المستقبل ومعه المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون

سعد لبيب متحدثا في إحدى ندوات المهرجان

حمدى الكنيسى امين عام المهرجان مستمعا مع رؤساء اعضاء الوفود

متابعة :
ماجدة الغندور
جمال نافع
فاطمة شعراوى

## مديحة يسرى:
## المهرجان يرتقى بالدراما

عن انطباعها عن المهرجان هذا العام تقول انني لاحظت الوجود الكبير للدول العربية وهذا يشير الى أن هناك تقدما كبيرا في التكنيك والثقافة من المهرجانات السابقة كما ترى الفنانة مديحة يسرى انها من داخل موقعها كرئيسة شرفية للجان المهرجان انه يتوافر الحماس الكبير بين الوفود العربية وارى أن العائلة العربية تتقابل بكل الحب والصدق من خلال ندوات ومناقشات جيدة لصالح المشاهد العربي .. وتضيف الفنانة مديحة يسرى أن المهرجان هو سبيل للارتقاء بمستوى للدراما العربية التي أصبحت مؤثرة في عقلية المشاهد العربي.

كما ترى أن المهرجان هذا العام يشهد تقدما كبيرا ومنافسة جيدة وفكرا يتجدد للافضل وترى الفنانة مديحة يسرى كرئيسة شرف للجان التحكيم أن الانتاج هذا العام افضل بكثير من جانب مصر والدول العربية معا في التمثيل والنصوص المكتوبة وكل أشكال الفنون وعن امنياتها للمهرجان خلال الاعوام القادمة تقول: اتمنى التقدم في العروض الاذاعية والتليفزيونية واتعشم الا يقل مستوى الأعمال المقدمة خلال السنوات القادمة عن مستوى الأعمال المالية هذا العام من جانب مصر والبلاد العربية .. كما اتمنى أن يكون هناك تنظيم اكثر للاماكن فقد عتبت على بعض الفنانين والفنانات عدم مشاركتهم في حفل الافتتاح وكان جوابهم انه لايوجد تنظيم لأماكن الجلوس واتمنى ان يكون هناك رقم على كل بطاقة دعوة للحفل حتى يكون هناك شيء من التنظيم والترتيب يشجع الجميع على حضور حفلات المهرجان والمشاركة فيها.

## أحمد فراج:
## الفائز الأول هو المستمع

يقول الاعلامي الكبير أحمد فراج رئيس لجان تحكيم الأعمال الاذاعية: يختلف مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون عن الأعوام السابقة بازدياد عدد الدول والجماعات المشاركة في مسابقاته، وازدياد عدد نوعيات البرامج وكثافة البرامج المرشحة للفوز بالجوائز.

وعن مستوى الأعمال المتنافسة قال : لايمكن أن نأخذ موقفا تعميميا من برامج أى اذاعة من الاذاعات من خلال العمل الذي تشارك فيه.. فالمسابقة لاتحكم من خلالها على مجمل لنتاج اذاعة بعينها. وميزة العمل الأعلامى أن تفوق الاذاعة في برنامج لايلغى جهود الآخرين. والفائز الاول في هذه المسابقات هو المستمع لانه يتلقى ثمرة التنافس الحار بين الاذاعات العربية .

وعن الحرب الشرسة بين الاذاعة والتليفزيون قال: سيبقى دائما للتليفزيون جمهوره كما سيبقى للاذاعة جمهورها ولاشك ان الاذاعة والتليفزيون كل منهما يمر بتحد يومي. وكل برنامج في ذاته يجب أن يتحدى نفسه ويحرص على أن تكون كل حلقة أفضل من الحلقة التي سبقته.

## دريد لحام: مصر ستظل أم الفنون

اكد الفنان السورى الكبير دريد لحام ان مصر ستظل أم الفنون والثقافة في العالم العربي ولنا واحد من تلاميذها جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في لطار مهرجان الاذاعة والتليفزيون واشار الى أن القول بأن الدراما السورية يمكن أن تحل محل الدراما المصرية وتتفوق عليها انما يأتي من أناس ليسوا فنانين فاذا كانت بعض المسلسلات السورية قد لفتت الانتباه فهذا معناه انها تأخذ دورها الطبيعي الى جانب بقية الأعمال العربية الأخرى .

وحول تناول الفن لما يجرى على الساحة قال :"إن السلام اصبح منطق العالم ولابد للسلام من توازن استراتيجي وحضاري وثقافي وفي غياب التوازن الاستراتيجي يصبح السلام استسلاما والحرب انتحارا.

## بابا شارو:
## المهرجان له دور كبير في زيادة الإبداع

شهد مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون هذا العام تقليدا جديدا وهو اختيار أحد كبار الأعلاميين في مجالي الراديو والتليفزيون في العالم العربي ليرأس المهرجان شرفيا، وهذا العام قرر وزير الأعلام صفوت الشريف اختيار بابا شارو (محمد محمود شعبان) رئيسا شرفيا للمهرجان.

وبابا شارو من رواد الفن الاذاعي الكبار وأحد ابرز قمة وقد أسهم على مدى ٤٠ سنة من خلال الاذاعة في صياغة عقل ووجدان أطفالنا كما كان صاحب مدرسة اذاعية كبيرة ومعلما لأجيال من الاذاعيين الذين يحتلون الآن مواقع مرموقة في ساحة العمل الاذاعي ومعه كان هذا الحوار السريع.

يقول: اختيارى هذا العام رئيسا شرفيا لمهرجان الراديو والتليفزيون أسعدني غاية السعادة وجعل مرارة العناء والعذاب التي كابدتها على مدى ٤٠ عاما في انتاج الساعات البرامجية الكثيرة التي تزخر بها مكتبة الراديو والتي تم تحويل بعضها لاعمال تليفزيونية هذا التكريم جعل مرارة العناء والجهد في طعم العسل المصفى مما يفسر مصدر سعادتي.

مهرجان الراديو والتليفزيون له عائد كبير جدا خصوصا في ظل وفرة عدد القنوات والاذاعات الفضائية والتي بدأت تتزايد بشكل يلفت الانتباه ففي كل يوم نسمع عن قنوات فضائية جديدة وتشتد بينهما معركة البقاء التي لاتحقق الا بالاستحواذ على اهتمام الجماهير وهذا لن يحدث طبعا الا بالابداع والشد البرامجي المغناطيسي لذلك فلابد أن يتعرف المبدع على حقيقة وواقع القنوات التي ينافسها وهذا هو مايوفره المهرجان بعرضه لمئات الأعمال من جميع القنوات.

ويقول القنوات الفضائية والأقمار الصناعية أصبحت أعمال تجارية.. استثمارية وعائدها كبير وتكاليفها ايضا كثيرة والعائد لن يأتي الا بالاهتمام لمتابعتها ومشاهدتها .

ووسائل الاتصال سوف تتطور وتسيطر اكثر على حياتنا لكنها ستظل مجرد استثمارات وأوعية بلا زاد اذا لم يحركها الاعلامي بابداعه ومن أجل هذا كان هذا المهرجان.

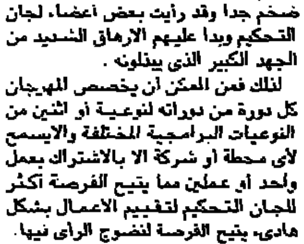
وعن البراعم الأعلامية يقول أنها: تمثل مستقبل الاتصال في الراديو والتليفزيون فاذا كان الابداع حق لأوطانهم عليهم فان حسن التأهيل حق علينا لمواهبهم.

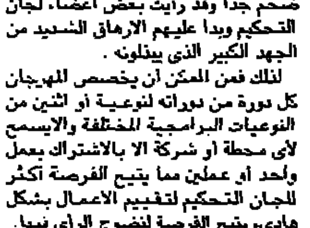
وهذا لن يتحقق الا بامرين الاول هو حسن اختيار العناصر الجديدة بدون اى مجاملة والثاني هو التدريب الفعلى العلمي والعملي الشاق قبل ظهورهم أمام الشاشة والميكرفون.

ويقول . الاعلامي العربي دون كافة الأعلاميين في مشارق الارض ومغاربها كتب عليه الكفاح والتصدى بضراوة لقضايا التنمية كما أن عليه دور كبير في النهوض بالمجتمعات والانتصار للحق العربي الذي لن يتخاذل ابدا أمام الباطل كما أن المنطقة العربية بامكانياتها ومواردها تعد مطمعا لقوى كثيرة ويجب على الاعلام الا يخرج من حسابه هذه الحقائق .

ويقول : ملاحظتي على المهرجان هذا العام أن الأعمال المشتركة فيه عددها ضخم جدا وقد رأيت بعض اعضاء لجان التحكيم وبدا عليهم الارهاق الشديد من الجهد الكبير الذي يبذلونه .

لذلك فمن الممكن أن يخصص المهرجان كل دورة من دوراته لنوعية أو اثنين من النوعيات البرامجية المختلفة والايسمح لأى محطة أو شركة الا بالاشتراك بعمل واحد أو عملين مما يتيح الفرصة أكثر للجان التحكيم لتقييم الاعمال بشكل هادي، يتيح الفرصة لنضوج الرأى فيها.





بابا شارو وصفية المهندس في تكريم جديد

## ساخنة و ميكروفون

### من داخل لجان التحكيم

□□ كثير من العاملين في قنوات التليفزيون مصرية وعربية لايعرفون الفرق بين ماهو فيلم تسجيلي وفيلم روائي قصير ولا ماينهما وبين البرامج الثقافية والخاصة من فروق!؟

تلك هو ما إكتشفه الكثيرون من اعضاء لجان التحكيم المختلفة سواء في المسابقات التليفزيونية والاذاعية.

أيضا لقد أثار دهشتنا نحن اعضاء لجنة تحكيم الافلام التسجيلية والبرامج الثقافية والخاصة.. مجموعة من البرامج التليفزيونية شديدة التواضع وبعضها ضحل ساذج لمخرج واحد في أحد القطاعات المهمة وتخيل من أحد عناوين تلك البرامج هو (ظاهرة السينما المصرية) وكأن هذا القطاع لايعمل به سوى مخرج عبقرى واحد!؟

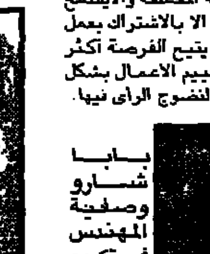
تقول د.ليلى عبد المجيد وكيل كلية الاعلام بجامعة القاهرة وأحد أعضاء تلك اللجنة: لقد كانت فرصة لنتعرف على معرفة كيف يفكر العالم العربي، والمقارنة بين الابداعات المختلفة. وكانت المفاجأة أن الأعمال المتميزة لم تكن بالقدر الكبير الذي توقعته، ومن الغريب اننا نشاهد برامج ممتازة عبر القنوات الفضائية ولكننا لم نرها داخل لجان التحكيم، وهو مايوحى بأن إختيار المسئولين داخل القطاعات التليفزيونية العربية فضائية وأرضية لم يكن موضوعيا دائما.

وكان من الواضح أن الانتاج العربي يهتم بالكم على حساب الكيف

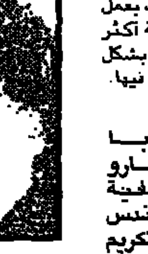
لقد كانت اللهجات مشكلة في بعض الاعمال أمام لجان التحكيم. حيث كان مفروضا أن تكون اللغة الفصحى هي السائدة في الأعمال المشاركة في المسابقات. ثم كلمة أخيرة أن الحياد كان محققا والعدالة كانت مسيطرة داخل لجان التحكيم وفي مقدمتها لجنة الفيلم التسجيلي والبرنامج الوثائقي والخاص ومن يشاهد الاعمال الفائزة يكتشف ذلك بالتأكيد

**ناقد**

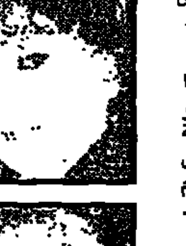
## المكرمون يقولون



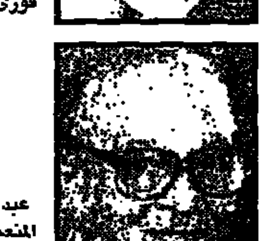
وحيد حامد



محفوظ عبد الرحمن



ليلى فوزى



عبد المنعم مدبولى





عمر الحريرى

### وحيد حامد:
### التكريم المحلى أفضل من أى تكريم دولى

■ يقول السيناريست وحيد حامد مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون مهرجان وليد وأتمنى أن يكون مهرجانا لخدمة الفن التليفزيوني والثقافة بوجه عام

وعن تكريمه في المهرجان قال. هناك الكثير من الأسماء، في مجال الكتابة التليفزيونية تستحق التكريم ولكنه شيء يسعد الانسان أن يجد نفسه قدم عطاء، وشعر به الجميع وقرروا تكريمه.. فالتكريم في حد ذاته يعطى احساسا بأن الانسان خصوصا الفنان قد بذل مجهودا وأدى رسالته وهذا شعور جميل وأضاف : يهمنى جدا التكريم المحلى لأن الجمهور المصرى أو العربي هو الذي يشعر بي ولذلك فتكريم الفنان لابد أن يكون اولا من بلده ولذلك فاعتبر أن هذا التكريم افضل من اى تكريم دولي.

وعن انطباعه عن المهرجان هذا العام قال: في كل عام جديد نجد أن القصور يتلاشى وأعتقد أن كل سنة قادمة يكون بها شيء افضل من السنوات السابقة لأن المهرجانات جميعها تتطور.

### محفوظ عبد الرحمن:
### فرصة لتوثيق العلاقات بين الدول

■ يقول الكاتب والمؤلف محفوظ عبد الرحمن وهو احد المكرمين.. التكريم يسعدنى جدا وترجع سعادتي البالغة الى أن المهرجان تذكر الكاتب التليفزيوني الذي ظل مظلوما لسنوات طويلة على الرغم من أن الكتابة التليفزيونية هي أصعب أنواع الكتابة وتحتاج الى جهد أكبر خاصة أن المشاهدين لايعرفون الا الممثل والمخرج وأضاف: كنت اتمنى الا ينسى المهرجان رواد الكتابة التليفزيونية ومنهم عبد الرحمن فهمى وعاصم توفيق وفتحى زكي.

وعن الدورة الحالية للمهرجان يقول: المهرجان هذا العام يشهد نشاطا مكثفا وأعتبر الدورة الحالية فرصة هائلة للتعلم واقامة العلاقات بين مختلف الدول.

### ليلى فوزى:
### التكريم يدفعنى إلى التجويد فى أعمالى

■ تقول الفنانة ليلى فوزى والتى يكرمها مهرجان هذا العام: التكريم مهم بالنسبة للفنان حيث يؤكد ان المسئولين يشعرون بوجوده وبالنسبة لى فانه يدفعني الى الاستمرار ومحاولة التجويد في أعمالي .. كما أنني أعتبر المهرجان فرصة جيدة جدا للتكامل الأعلامي العربي وتحقيق المشاريع المشتركة للتقدم في مجال الاذاعة والتليفزيون ..

### عبد المنعم مدبولى:
### خطوة جيدة لجمع الشمل العربى

■ الفنان عبد المنعم مدبولي أحد المكرمين بالمهرجان يقول : أنني سعيد جدا بتكريمي في مهرجان هذا العام لأن التكريم يشجع الفنان في كل خطواته والتكريم وشهادات التقدير التي يحصل عليها الفنان هي بمثابة ثروة حقيقية .

ويقول عن المهرجان في دورته الحالية أعتقد أن المهرجان في تطور وتقدم وأنه فكرة جيدة لجمع شمل العرب واتمنى أن يجتمعوا للتعاون في جميع المجالات وليس للفن فقط كما أتمنى أن تتسع رقعة المهرجان

### عمر الحريرى:
### لماذا لاتزيد مدة المهرجان؟

■ يقول الفنان عمر الحريري وهو أحد المكرمين لتكريم بالنسبة للفنان يشعره بسعادة كبيرة خاصة الفنانين الذين عملوا مع بداية التليفزيون في الستينات ، ويطالب الفنان عمر الحريرى بتكريم الفنانة زهرة العلا التي قدمت أول تمثيلية في التليفزيون معه وكانت على الهواء، ولم يتم تسجيلها .

لكن الملاحظ أن المهرجان مدته قصيرة رغم مئات الأعمال المشتركة فيه لذلك فليت مدته تزيد في الاعوام القادمة.

## من السبت للسبت

### كاظم الساهر وليالى المهرجان

□ جاءت مشاركة الفنان كاظم الساهر في الحفل الساهر الأول لليالي المهرجان الثالث للاذاعة والتليفزيون، سميفونية رائعة من حيث الأداء العصرى والكلمات الراقية التي تمس العقل والوجدان والالحان الشرقية الجميلة الأصلية مما جعل الوصلة التي قدمها والتي امتدت للساعات الاولى من فجر اليوم التالي تحظى بحماس كبير من حضور الحفل وتمثل سهرة ممتعة للمشاهدين أمام الشاشة الصغيرة مؤكدا أن العمل الفني المتميز يلقى الاعجاب والتشجيع من كل الاعمار والأذواق ويحقق المشاركة الجماهيرية فتحية للنجم العربي الأصيل الذي يرقى بالاغنية العربية وبالأداء الغنائي المسرحي بما سيتفق وتحقيق الأصالة والمعاصرة والتبسط واللياقة معا.

**د. منى الحديدى**

## أفلام الفضائية المصرية

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال: رحلة السندباد البحرى ١٠,٤٥ مجلة هى ١١,٠٠ مسلسل اللص الذى احبه ١٢,٠٠ امانى واغانى ١,٣٠ أصوات من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ لسه فاكر ٣,٠٠ فيلم: الخاتم ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ نجم على الهواء ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,٤٥ مسلسل: السير على رمال ناعمة ٧,٣٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ مجلة الاغانى ٩,٠٠ فيلم: سمع هس ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: ايام المنيرة ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسرحية ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

□ الأحد: ١٠,٤٥ لك ولاسرتك ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٣٥ لوحة وفنان ٢,١٥ واحد في المليون ٢,٥٠ احلام العصافير ٣,٠٠ فيلم: لعبة الجواز والحب ٥,٤٥ شموع ٧,٠٠ حواديت الاغانى ٧,٣٠ الطيور المهاجرة ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: بريق عينيك ١١,١٥ من أغانى الافلام ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: نصف عذراء.

□ الاثنين: ١٠,٤٥ بيفيليه ١٢,٠٠ امانى واغانى ١,٣٥ ارابيسك ٢,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ٣,٠٠ فيلم: الجوازة دى مش لازم تتم ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ نجمين من قطرين ٧,٣٠ حق الرد مكفول ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: قاهر الظلام ١١,١٥ امسية ثقافية ١,١٥ هذا المساء ٢,٤٥ فيلم: الوسادة الخالية ٥,٠٠ مسلسل: القضاء في الاسلام.

□ الثلاثاء: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٢٠ شخصيات وكتاب ١,٤٥ فنانين من مصر ٢,٢٠ موزاييك ٢,٥٠ الجائزة الكبرى ٣,٠٠ فيلم: ادهم الشرقاوى ٥,١٥ موعد مع الشهرة ٥,٤٥ مجلة هى ٧,٣٠ ذكريات لاتنسى ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٠ فيلم: غروب وشروق ١١,١٥ تاكسى السهرة ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم:الله معنا.

□ الاربعاء: ١٠,٤٥ مجلة هى ١٢,٠٠ امانى واغانى ٣,٠٠ فيلم: رد قلبى ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ كان ياما كان ٧,٣٠ عيون الكاميرا ٨,١٥ ذكريات وحكايات ٩,٠٠ فيلم: الباب المفتوح ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ حديث الاصابع ٢,٣٠ فيلم: ايوب.

□ الخميس: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٣٥ كتاب الزمن ٢,١٥ عالم الشهرة ٢,٤٥ ممنوع الدخول ٣,٠٠ فيلم: الزواج على الطريقة الحديثة ٥,١٥ البعد الثالث ٥,٤٥ طرائف كروية ٧,٣٠ مشوار ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: المومياء ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,١٥ الموسيقى العربية ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,٣٠ فيلم: في بيتنا رجل.

□ الجمعة: ١١,٣٠ ماذا لو ١١,٥٠ لقاء الشيخ الشعراوى ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٤٥ بيفيليه ٢,١٥ من اغانى الافلام ٣,٠٠ فيلم: حرام عليك ٥,١٥ عجوز وفرد ٥,٤٥ مطار ٩٧/ ٦,١٥ مسلسل السير على رمال ساخنة ٧,٣٠ بوشة ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: احنا التلامذة ١١,١٥ شريط سينما ١,١٥ حكاوى القهاوى ٢,٠٠ أغنية لام كلثوم ٢,٣٠ فيلم: الازواج والصيف.

ليلى علوى

عبدالحليم حافظ

## Orbit قناة الأوربيت للأفلام بتوقيت جرينتش

[illegible]

## NILETV قناة النيل للدراما

[illegible]

## القنوات الفضائية العربية

### القناة الفضائية المصرية

السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال: رحلة السندباد البحرى ١٠,٤٥ مجلة هى ١١,٠٠ مسلسل اللص الذى احبه ١٢,٠٠ امانى واغانى ١,٣٠ أصوات من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ لسه فاكر ٣,٠٠ فيلم الخاتم ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ نجم على الهواء ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,٤٥ مسلسل: السير على رمال ناعمة ٧,٣٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ مجلة الاغانى ٩,٠٠ فيلم: سمع هس ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: أيام المنيرة ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسرحية ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

[illegible]

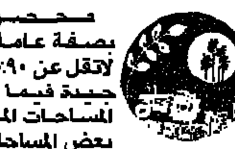
هكذا من الأصل



### نتائج مهمة لجولة د. والى التفقدية فى ٥ محافظات بالوجة البحرى

# حالة القطن مطمئنة بنسبة ٩٠٪

## وقف استخدام المبيدات فى مكافحة العنكبوت الأحمر لمنع الاصابة بالذبابة البيضاء



محصول القطن.. بصفة عامة وبنسبة لاتقل عن ٩٠٪ بحالة جيدة فيما عدا بعض المساحات المتأخرة فى بعض المساحات بنواحى مركز الحامول ومركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ ومركز حوش عيسى ومركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة..

هذا ما أكدته زيارة تفقدية للدكتور يوسف والى قام بها مؤخراً لمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية وكفر الشيخ والبحيرة ومنطقة الزاوية الموزعة على شباب الخريجين.. وذلك بهدف الإطمئنان على محاصيل الدورة الصيفية خاصة القطن والأرز والذرة ولاحظ السيد النائب أن جميع مساحات القطن تم تركيب المصائد الشمسية بها وكذلك مصائد الفرمونات ويجرى عمليات الكشف بواسطة المشرفين المختصين، وكذلك أجهزة المكافحة بالمحافظات ولجان التفتيش الحقلى والمتابعة من الوزارة، حيث تم لقاء إحدى اللجان بمحافظة كفر الشيخ، وهذه اللجنة مسئولة عن محافظات البحيرة والغربية إلى جانب كفر الشيخ، وقد تأكدت خلال عملها أن مؤشرات الإصابة ما زالت أقل من النسب المتعارف عليها مما يؤكد نجاح برنامج الوقاية هذا العام والذى سوف يظهر بإذن الله فى نهاية الموسم بانخفاض تكاليف المقاومة.

.. وقد لوحظ أن أراضى شباب الخريجين بمنطقة الزاوية حالتها جيدة، وقد شوهدت قرى الشباب وقد تم دهان مساكنها باللون الأبيض وكذلك إعداد وتجهيز ملاعب الشباب بشكل جيد، وتم لقاء مجموعة من الشباب الذين يقومون بإنشاء مجموعة من المحلات التجارية ومحطة للتموين ومسجد وذلك فى مساحة من أراضى المستبعدات لممارسة أنشطة تجارية إلى جانب عملهم فى الأرض الزراعية. كما لوحظ أن هناك مساحات تزيد عن المقرر زراعته من محصول الأرز، خاصة فى محافظات القليوبية والمنوفية وكفر الشيخ والبحيرة، وإن كانت معظم هذه المساحات تعتمد فى الرى على مياه الآبار الارتوازية، خاصة فى محافظتى القليوبية والمنوفية، ومياه المصارف فى محافظتى كفر الشيخ والبحيرة، إلا أنه لا يخفى مدى التأثير الذى سيواجه محطات الصرف الزراعى لزيادة مقررات الرى فى المساحات التى تم زراعتها بالأرز، فضلا عما يستهلكه هذا المحصول من كميات مياه من المخطط توفيرها للتوسع الأفقى فى الأراضى الجديدة.

وقد انتهى المرور واللقاءات التى تمت خلاله والمناقشات التى دارت مع قيادات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى إلى اتخاذ القرارات التالية:

تكليف د. يس عثمان بإعداد ورقة عمل حول تعميم استخدام تقاوى هجن الذرة لزراعة كافة الأراضى المقرر زراعتها بهذا المحصول اعتباراً من العام القادم وإعداد البرنامج التنفيذى المطلوب سواء لتوفير التقاوى أو توزيعها مع إقتراح الحوافز التى تضمن نجاح هذا الهدف والعرض على السيد الوزير لاتخاذ القرارات والإجراءات التنفيذية.

.. يتم اعتماد وحدة تحليل الفرمونات بمعهد الوقاية كأحد الجهات المختصة واعتماد نتائجها والأخذ بها.

.. يتم الترخيص للقطاع الخاص بتداول الأسمدة الأزوتية، حيث لوحظ وجود كميات من الأسمدة النتراتية مشونة لديهم، وكذلك فى شون بنك الائتمان، وحتى لا تمثل هذه الأرصدة عبئا ماليا على البنك بالإضافة إلى ما تمثله هذه الأرصدة من أعباء تخزينية.

.. وقف استخدام المبيدات فى مكافحة العنكبوت الأحمر، حيث يؤدى ذلك إلى إنتشار الإصابة بالحشرات الثاقبة الماصة وخاصة الذبابة البيضاء



د. يوسف والى

.. يتم إيقاف استخدام فرق التقاوة اليدوية ولا يسمح بها سوى فى حالة انتشار اللطع أو إصابة النوار بالدود، حيث تقوم الفرق بجمع النوار المصاب.

خميس البكرى - نهال شكرى

---

### مصدر مسئول بوزارة الزراعة يحذر:

## لا صحة مطلقا لما يدعيه البعض من قيام وزارة الزراعة بتوزيع أراضى على المعدمين

صرح مصدر مسئول بوزارة الزراعة بأن عدداً من المزارعين من محافظات البحيرة والدقهلية والقليوبية قد ترددوا فى الأسبوع الماضى على مبنى الوزارة وهم يحملون معهم طلبات مختومة بخاتم أحد أعضاء مجلس الشعب ويقتنعوا بها بهدف الحصول على أراضى يزعمون أن وزارة الزراعة توفرها حاليا لمن يريد. وتقوم الوزارة حاليا بالتحقيق فى الأمر، وقد تبين مبدئيا أن هؤلاء المزارعين ليسوا من المستأجرين، بل من المعدمين، ووضح أن هناك من غرر بهم وأوعز إليهم أن الوزارة تقوم بتوزيع أراضى على المعدمين من المحافظات.. ووزارة الزراعة تحذر جميع المواطنين بالمحافظات بعدم الاستجابة إلى هذا النوع من الاحتيال.

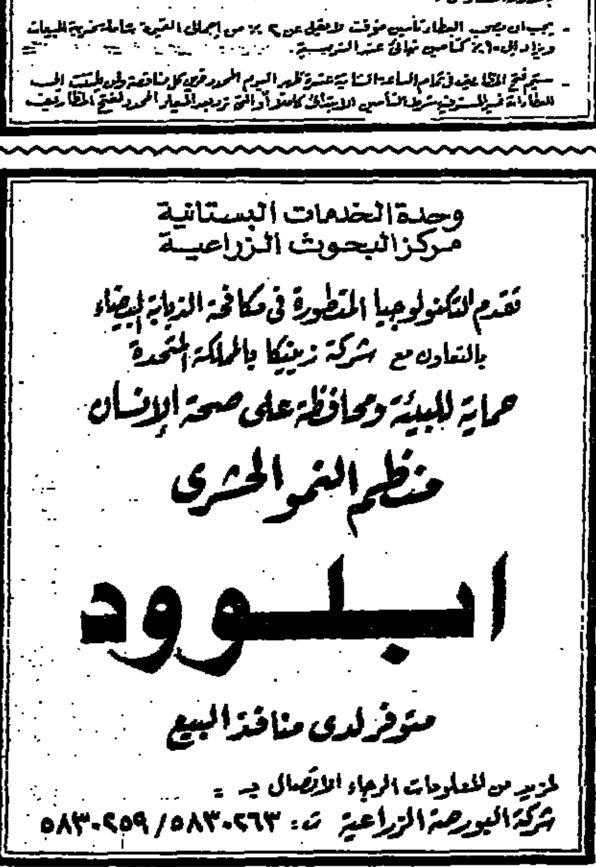
### خبر علمى مذهل!

● توصل الباحث المصرى مصطفى محرم والمقيم فى دولة الامارات العربية إلى محلول آمن يقضى على سوسة النخيل، وهى المرض الفتاك الذى يطلق عليه اسم إيدز النخيل لشدة خطورته وتهديده لملايين الأشجار ليس فى الامارات وحدها وإنما فى العالم بأسره، خاصة وأن ٧٩٪ من مساحات زراعات الفاكهة فى الامارات من النخيل وتقدر بحوالى ٢٠ مليون نخلة بالاضافة إلى ١٠ ملايين نخلة بالسعودية و٩ ملايين نخلة بالجزائر، ٦ ملايين نخلة بمصر، ٣٢ مليون نخلة بالعراق، بخلاف الدول العربية الأخرى، ودول آسيا كالهند، وباكستان، وايران، وغيرها من الدول الآسيوية، والافريقية. وقد أظهرت نتائج التطبيق الحقلى لاستخدام المحلول فى الامارات عام ١٩٩٥ فى إحدى المزارع الحكومية نتائج مدهشة حيث قضى على جميع أطوار الحشرة فى أقل من أسبوع، وشوهدت اليرقات والعذارى داخل البيت الليفى متحللة وكذلك الحشرات الكاملة، كما أثبت استخدام المحلول فاعلية فى القضاء على جميع أطوار الآفة على مدار العام وله قدرة على تحمل درجات الحرارة العالية، وليس له أثر باق على ثمار النخيل وليست له رائحة، وغير ضار للانسان.

---











---

### البورصة الزراعية

## الموضوع الرئيسى فى المناقشات التى دارت بين مشروع نقل التكنولوجيا وجمعية تطوير المشروعات البستانية

فى اجتماع عقد بين د. يوسف عبدالرحمن مدير عام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية وجمعية تطوير الصادرات البستانية HEIA دار حوار مثمر وبناء حول البورصة الزراعية من حيث الشكل القانونى لها وموقعها وتمويلها وكيفية التنسيق الممكن تحقيقه بينها وبين الجمعية التى تعنى بالتنمية والإرشاد، والبورصة التى هى كيان يضم شركات مساهمة تبغى الربح وفيما يلى تقرير مفصل لما دار بالاجتماع المهم..

.. بداية رحب د. يوسف بانضمام جمعية HEIA إلى أسرة المشروع.

وتحدث عن الدور الفعال الذى تقوم به الجمعية فى عمل المشروع، وعن الهدف المشترك بينهما وهو خدمة القطاع الزراعى فى مصر والعمل على تطوير وتحسين المنتجات الزراعية وإعدادها للتصدير.

ثم تحدث عن ضرورة التنسيق بين الخدمات المقدمة فى المشروع وبين أعمال وأنشطة الجمعية من أجل العمل على توفير الوقت والجهد وتشجيع التوسع والامتداد لكل من الجمعية والمشروع

كما تحدث عن البورصة الزراعية والدور الفعال الذى تقوم به فى تنمية القطاع الزراعى بمصر، وأوضح أن الأهداف الأساسية لعمل البورصة تتفق مع أهداف المشروع ونظمه وتحمل فى المقام الأول على تحسين وتطوير المنتجات الزراعية بمصر من أجل الوصول إلى هدف تصديرى سليم وتحقيق سمعة جيدة لمنتجاتنا فى الأسواق الخارجية العالمية. كما ذكر أنشطة وأهداف البورصة الزراعية. وأوضح أنه فيما مضى كان النظام القائم يعتمد على الدورة الزراعية للفلاح حيث يطلب منه ماهو المناسب للزراعة فيحصل على التقاوى وعلى احتياجاته من الأسمدة من بنك التسليف. ويتوافر له خدمة الرش فى حالة وجود أمراض أو يعطى له مبيدا يقوم باستخدامه بنفسه. ثم يتخذ المحصول إلى البنك لتسديد قيمة الخدمات السابقة، ويحتفظ بالمتبقى منه لنفسه لربحه الخاص.

أما بعد تطبيق نظام الخصخصة، وتوقف هذا النظام، لم يعد هناك بديل عن هذا النوع من الإرشاد للمزارعين، لمعرفة أنواع المحاصيل التى يجب زراعتها، والأوقات المناسبة لزراعة كل محصول وكل المعلومات التى يحتاجها المزارع، حيث لايوجد أى بنك معلومات لإفادة المزارعين بمثل هذه المعلومات.

وأوضح المشرف على البورصة أنها تقوم فى الوقت الحالى بتوفير مثل هذه المعلومات للمزارع من خلال بنك المعلومات الموجود بها وهو يحتوى على جميع المعلومات الزراعية المطلوب وجودها لإرشاد كل من المنتجين، المصدرين والمسوقين، من حيث أنواع المحاصيل ومواعيد الزراعة، تكاليف الشحن والنقل وجميع المعلومات الأخرى. وهذه المعلومات تعتبر متاحة لكل من يطلبها. وفى حالة طلب أحد المعنيين بتوصيل هذه المعلومات إلى مقره الخاص، يقوم بدفع قيمة التكلفة.

كما أوضح تفصيلا أن البورصة تضم أربع شركات مساهمة تقدم الخدمات الآتية:

أولا: قطاع مستلزمات الإنتاج:

وهى خدمة توفر سبل الاتصال بين المنتجين والمصدرين لإتاحة الاتفاق المسبق بينهم على نظام محدد للتعامل. وبعد تسهيل هذا الاتصال، تقوم الشركة بتوفير المواد والأجهزة المطلوبة من بذور وأسمدة بالإضافة إلى الميكنة الزراعية. كما تساعد على توفير المادة الخام من أجل العمل على فتح أسواق تصديرية جديدة بالخارج.

ثانيا: محطات فرز وتدريج وتعبئة:

وهى الخدمة القائمة على الإرشاد الخاص بفرز وتعبئة المحصول، وهى تخدم كل من كبار المزارعين بالإضافة إلى شباب الخريجين.

وقد تم إنشاء خمسة مراكز تدريبية للشباب والإرشاد الخاص بهذه النقاط وهى: شمال سيناء، الدلتا، النوبارية، جنوب وشمال الصعيد. ومن المخطط أن يصل هذا العدد إلى خمسين مركزا على مستوى مصر.

ثالثا: خدمة الشحن: ويقوم هذا القسم بدراسة سبل الشحن والمشكلات التى تواجهها ويقدم دراسات وإحصاءات عن الفراغات التصديرية الموجودة فى الخطوط الثلاثة، الجوية والبحرية والبرية، ودراسة تكلفة الشحن ومحاولة تخفيضها قدر المستطاع مما يؤدى إلى تخفيض تكلفة المنتج بحيث يصبح سعره منافسا فى الأسواق الزراعية الخارجية. والعمل على متابعة عقود التصدير بين المصدر والمنتج. ويتم فى الوقت الحالى دراسة إنشاء مجموعة من شركات الشحن لها خدمات تصديرية معينة. وقد تم بالفعل الحصول على موافقة مبدئية من السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والى، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، على تحويل مطارين من المطارات الحربية لخدمة هذا الغرض.

رابعا: التنسيق فى المساحات وعمليات التخزين:

وهى الخدمة التى تقوم بعمل دراسات وإحصائيات للتخزين وكيفية تغطيتها والتنسيق فى عمليات التخزين وتكلفتها.

وعن الاستكمالات والتعديلات المطلوب القيام بها فى مشروع ATUT، تحدث سيادته عن العمل على التنسيق النوعى بين المنتجين والمصدرين والتجار فى محاصيل معينة فى الأسواق الداخلية، حتى لايوجد تضارب فى المصالح فى الداخل أو الخارج.

وأكد المشرف على البورصة على ضرورة توحيد الجهودات، حيث أن الهدف المطلوب تحقيقه هو هدف مشترك، وتحدث عن فكرة التعاون بين منتجى التقاوى والمصدرين والمنتجين ووجودهم فى صورة اتحادات وروابط تحت مظلة واحدة كبيرة مما يساعد على توحيد الجهود وتوفير الوقت والعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة.

ثم دارت بعد ذلك مناقشات بين أعضاء الجمعية د. يوسف عن بعض الحقائق والتفاصيل عن البورصة، وبعض التساؤلات عن امكانية وكيفية التنسيق الممكن تحقيقه بين جمعية HEIA وبين البورصة الزراعية.

وسأل بعض الأعضاء عن احتمال وجود تضارب بين أهداف الجمعية بصفتها جمعية غير ربحية تهدف إلى التنمية والارشاد والبورصة ككيان يضم شركات مساهمة تبغى الربح.

فأوضح أن البورصة لاتعتبر هيئة ربحية، وإنما هى جهة خدمية غير ربحية تقدم خدمة عامة وليست خاصة إلى جميع المنتجين والمصدرين. كما ذكر أن الهدف الأساسى للبورصة هو تحسين المنتج الزراعى لأجل اعداده للتصدير وفتح أسواق تصديرية جديدة فى الخارج وبنك المعلومات الموجودة فى البورصة يعتبر وسيلة مساعدة لتحقيق هذه الأهداف.

وتساءل الأعضاء عن كيفية صورة التعاون والتنسيق الممكن تحقيقها بين الجمعية والبورصة وما اذا كان مطلوب نوعا من الاندماج بين الجمعية والبورصة.

فأجاب يوسف أن الهدف ليس هو ضم أو ادماج انشطة الجمعية فى البورصة، بل هو هدف توسعى يقوم على تسهيل عمل الجمعية حيث أن الهدف بينهم مشترك وهو الارشاد والتنمية وتشجيع انتاج السلع التصديرية وحيث أن البورصة تعمل على نطاق أوسع وتضم محاصيل أكثر وتقوم بتوفير كل المعلومات المطلوبة فى هذا المجال. لذلك من الممكن للجمعية الاستفادة من هذه الانشطة لخدمة نفس الأغراض.

كما تساءل أعضاء الجمعية عن الشكل القانونى للبورصة وموقعها وتمويلها.

وقام بشرح وتوضيح هذه النقاط للسادة الأعضاء، حيث تحدث سيادته عن موقعها بالمبنى المتقدم من وزارة الزراعة وانها تعتبر كيانا خدميا يدخل تحت الارشاد والتنمية، ويتبع قانون ١٥٩ و أن حصة وزارة الزراعة فى البورصة تعتبر ٢٤٪. وقام الدكتور يوسف بتوضيح دور الشركة المساهمة الموجودة بالبورصة وأن هذه الشركة تضم أربعة أنشطة مختلفة يمكن فيما بعد فصلهم وتخصيص شركة مستقلة لكل نشاط.

كما تحدث الأعضاء عن الأنشطة الخاصة بمشروع ATUT والندوات والزيارات الحقلية الميدانية التى يقوم بها المشروع، كما ذكروا أنه كان من المخطط زيارة بعض الخبراء الأجانب الموجودين بالمشروع.

فى الوقت الحالى لإحدى المزارع الخاصة وتم استبدال هذه الزيارة بزيارة لشركة الكروم بجانكليز، والتى لاتعتبر من المزارع الخاصة لانها تابعة للقطاع العام. وأوضح د. يوسف أن المشروع يعمل على تشجيع جميع القطاعات الزراعية حتى المزارع الصغيرة والعمل على النهوض بها حتى تصل إلى التوسع المطلوب، كما أنه قام باختيار وتحديد مناطق الزيارات فى القليوبية والدقهلية والغربية والنوبارية. وقد وقع الاختيار على شركة الكروم باعتبارها من مناطق تركيز انتاج العنب وانه تم عرضها للبيع ومن الممكن بيعها الى القطاع الخاص والعمل على الاستفادة من هذه المنطقة فيما بعد كما تحدث عن الخطة القادمة لسير العمل بمشروع ATUT وأعرب عن رغبته فى التوسع بالمشروع وتوسيع نطاق أنشطته من خلال زيادة عدد المحاصيل التى يعمل بها المشروع، كما يمكن الاستفادة بالدراسات والبيانات المتوفرة عن المحاصيل الأربعة بالمشروع وتطبيقها على محاصيل أخرى، خاصة فى الجوانب التى تشمل التعامل مع جميع المحاصيل الأخرى مثل المعلومات عن الشحن والتعبئة والتصدير.

وفى نهاية الاجتماع، أكد على ضرورة عمل لقاء آخر لبحث ومناقشة الأسلوب الذى ترغب فيه الجمعية فى استكمال نشاطها مع مشروع ATUT، وأيضا لتقرر الجمعية إن كانت ترغب فى العمل والتنسيق مع البورصة الزراعية وأنشطتها وخدماتها المتاحة، أم أن الجمعية لاترغب فى هذا التنسيق، وقد أكد سيادته على أن دعم المشروع لجمعية HEIA قائم ومستمر وأن للجمعية الحرية الكاملة فى الموافقة على الانضمام والتعاون للعمل مع البورصة. وأن ذلك لايتعارض بأى صورة من الصور مع التعاون والدعم المستمر القائم من قبل مشروع ATUT لجمعية HEIA وأن الهدف الأساسى هو توحيد الجهود والتنسيق بين هذه القطاعات من أجل خدمة القطاع الزراعى مصر.

جودة المنتج الزراعى مطلوبة بشدة للوصول إلى هدف تصديرى سليم

### البورصة لها دور فعال فى تنمية القطاع الزراعى بعد تطبيق الخصخصة وإلغاء الدورة الزراعية

---

### وحدة خاصة لتوثيق وميكنة معلومات مركز البحوث الزراعية

أصدر د. والى قراراً بإنشاء وحدة ذات طابع خاص لتوثيق وميكنة المعلومات والبيانات والتدريب بمركز المعلومات والتوثيق - التابع لمركز البحوث الزراعية حتى تستطيع أن تقدم خدمات كثيرة ومتعددة مساعدة للباحثين من خلال الأنشطة المتعددة التى تقوم بها الوحدة والتى تشمل.

* توثيق البيانات على الميكروفيلم واسترجاع وطبع الوثائق الميكروفيلمية والعمل على جعلها فى أيدى المختصين.
* تتوافر بالوحدة خرائط دراسة المخطط الرئيسى للموارد الأرضية باللغتين العربية والإنجليزية شاملة التقارير والخرائط الخاصة بالموارد الأرضية بالجمهورية والتى تعتبر أساساً لمشروعات استصلاح الأراضى.

كما تتوافر بالوحدة خرائط الحيز العمرانى المنتجة من التصوير الجوى سنة ١٩٨٥.

* تقديم أى مساعدة أو مشورة فنية فى مجال الحاسب الآلى وإعداد دورات تدريبية على جميع المستويات فى البرامج الجاهزة والتشغيل.
* إصدار النشرات والدراسات والتقارير باللغتين العربية والإنجليزية.
* ترجمة الموضوعات من اللغة الإنجليزية إلى العربية.
* كذلك توجد وحدة التوثيق الآلى (أجهزة أبل ماكنتوش) تخدم الباحثين فى كتابة الرسائل والوثائق والأوراق العلمية والمحاضرات المختلفة سواء المقدمة لمؤتمرات دولية أو محلية على أحدث أجهزة الكمبيوتر باللغة العربية والإنجليزية.

### المكافحة المستنيرة للآفات

## الجديد بشركة كزد

خلق الله الجماد لخدمة النبات وخلق النبات لخدمة الحيوان وسخر كل من الجماد والنبات والحيوان لخدمة الانسان الذى كرمة الله وكلفة بالعبادة وتعمير الأرض.

ولتحقيق الأمن الغذائى للانسان تم استنباط العديد من الكيماويات الزراعية منها المبيدات - الاسمدة بجميع صورها اللازمة لتنمية الزراعة فى الارض الجديدة.

ولا تتدخر وسعا شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات جهدا فى مواكبة التطور فى اضافة الجديد لخطوط انتاجها لتوفير الأصناف الجديدة من الكيماويات الزراعية لخدمة المزارع واخرها الاسمدة الورقية التى سيتم طرح العديد من اشكالها قريبا فى الاسواق بالتعاون مع اسبانيا حيث تساعد هذه المركبات فى تعويض نقص بعض النباتات فى أهم العناصر الصغرى كالحديد والزنك والمنجنيز وغيرها مع توفيرها فى صور مخلبية منها الاحماض الامينية والادتيا وسلفونات اللجنين.

وتأمل شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات ان يحوز انتاجها الجديد اعجاب العملاء والمزارعين كسائر منتجات الشركة الأخرى.






### إكتشاف علمى فى مجال مكافحة الآفات الزراعية

حقق عالم عمانى شاب انجازا علميا هاما فى محافظة ظفار بسلطنة عمان، أمكن لأول مرة على مستوى العالم بمدينة صلالة بمحافظة ظفار عزل نوع جديد من النيماتودا المضادة للحشرات ذات الأهمية فى مجال المكافحة الحيوية للآفات الزراعية.

توصل إلى الاكتشاف المهندس محمد بن مسلم شبيس مساعد باحث المكافحة فى محطة البحوث الزراعية بصلالة التابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية العمانية، وقال انه تم عزل النوع الجديد فى مختبر وحدة بحوث المكافحة، وأرسل للتعليق فى متحف التاريخ الطبيعى ببريطانيا، حيث تأكد من أنه نوع جديد يسجل لأول مرة على المستوى العالمى.

وهذا النوع من النيماتودا عبارة عن كائنات تعيش فى التربة تسمى بالديدان الثعبانية لاترى بالعين المجردة، ولديها القدرة على القضاء على الآفات الحشرية الزراعية بأعداد كبيرة جدا وتستخدم وتنتج حاليا أنواعا أخرى من هذه النيماتودا بكميات تجارية فى عمليات المكافحة الحيوية فى أوروبا وأمريكا واستراليا.

والنوع الجديد اقترح له اسم ستاينرنيما صلالة، وقد تمت مقارنته فى جامعة ريدنغ البريطانية مع نوع آخر له صفات قريبة موجود فى ولاية تكساس الامريكية ووجد أن النوع المكتشف فى صلالة يتفوق انتاجيا ويتحمل درجات حرارة أكثر من النوع الامريكى.

ويؤكد الشاب العمانى الذى توصل إلى هذا الاكتشاف ان استخدام النوع الجديد من النيماتودا باعتباره متوفرا محليا يمكن من انتاج وإكثار اعداد هائلة منه، ما يوفر ملايين الريالات يتم صرفها حاليا على مبيدات مشابهة يتم استيرادها من الخارج، كما ثبت معمليا أن استخدام النيماتودا كنوع من المكافحة الحيوية لايسبب آثارا ضارة مثل التى قد تسببها المبيدات الكيميائية للانسان أو الحيوان أو البيئة.

# الهوهوبا... تتحمل الملوحة والحرارة والعطش وتنتج بذورا زيتية بسعر الذهب

في زيارة عمل له بمصر.. التقت مصر الخضراء بعالم امريكي من أصل مصري يشغل منصب خبير الزراعات الصحراوية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة ويعتبر من العلماء القلائل في العالم في تخصص الهوهوبا، ودار معه الحديث عن مدى صلاحية هذه الشجرة الذهبية لتوشكي التي تصل درجة حرارتها صيفا إلى ٥٠ درجة مئوية، وقال بالحرف.. إن الهوهوبا هي النبات المناسب في الوقت المناسب لمصر... ولم يغادر العالم الامريكي المصري الدكتور محمد حمدي يونس القاهرة إلا بعد ادلى بهذا الحديث إلى خميس البكري حيث قال بداية:

سعدت خلال زيارتي الأخيرة لأرض الكنانة بعد غيبة طويلة بما رأيته من تقدم لاتخطئه العين في مجالات كثيرة، واكثر ما أسعدني بحكم دراستي وعملي في الولايات المتحدة في مجال الزراعة وبخاصة زراعة الصحراء مارأيته من نهضة في مجال زراعة وتعمير الصحراء المصرية حاليا والمشاريع الطموحة لزراعة مناطق كبيرة جنوب الوادي في الفرافرة وتوشكي وشمال الوادي في سيناء، وهذا يعني أن مصر بدأت في استغلال مصادر قوتها مما يبشر بمستقبل زراعي زاهر باذن الله.

ورأيت لزاما على كخبير في الزراعات الصحراوية في الولايات المتحدة أن ألقي الضوء على أحد أهم النباتات الصناعية الجديدة (New Lndustrial Crops) التي تتناسب طبيعة الصحراء المصرية وظروف المرحلة القادمة التي تتطلب التوسع في المساحات المنزرعة بنقص حصة المياه المحددة لمصر مما يستدعي زراعة نباتات احتياجاتها المائية قليلة وقادرة على تحمل الملوحة والحرارة ويمكن زراعتها في أراضي الدرجة الثانية والثالثة مع تحقيقها لعائد اقتصادي مجز، وهذا النبات هو شجيرة الهوهوبا، وتتداعى كل الحقائق على لسان د. يونس عن هذه الشجرة المعجزة فيقول باستفاضة:

فقد بدأ الاهتمام بشجيرة الهوهوبا في بداية السبعينات عندما حرم صيد الحيتان حفاظا على حياتها مما أدى إلى عدم توافر زيت كبد الحوت والذي بلغ إجمالي قيمة مبيعاته عالميا في ذلك الوقت حوالي ثلاثة بلايين دولار سنويا، حيث اثبت ان زيت الهوهوبا (JOJOBA OIL) يعتبر بديلا لزيت كبد الحوت ومن هذا الوقت إستحوذ هذا النبات على إهتمام الباحث والمزارع على حد سواء للأسباب الآتية:

أ - لاحتواء البذور على زيت من نوع الشمع السائل فريد في صفاته حيث بجانب استخداماته العديدة يمكن إحلاله محل زيت كبد الحوت الذي أصبح شحيحا بعد منع اصطياد الحيتان حفاظا عليها من الانقراض.

ب - مقاومة النبات للجفاف والظروف المناخية القاسية.

جـ - إمكانية نمو النبات في الأراضي الهامشية غير القابلة للاستزراع بمحاصيل أخرى.

د - مقاومة النبات للملوحة.

هـ - عدم الحاجة للتسميد.

و - قلة التعرض للاصابة بالأمراض والحشرات.

ز - النبات مستديم الخضرة ومعمر، وذو عوائد نقدية مجزية.

والهوهوبا نبات برى ينمو كشجيرة كبيرة الحجم نوعا، وقد تم استئناس هذا النبات حديثا من موطنه الأصلي في صحاري السونورا (Sonora Desert) جنوب غرب الولايات المتحدة وشمال غرب المكسيك حيث يعتقد أنها الموطن الأصلي لها ويكتب اسم النبات باللاتيني (Jojoba) ويلفظ من قبل المتحدثين بالفرنسية (جوجوبا) والمتحدثين بالاسبانية (خوخوبا) والمتحدثين بالانجليزية (هوهوبا) إلا أ ناللفظ السائد والمتفق (هوهوبا - HOhoba).

وقد استخدم الهنود الحمر زيت الهوهوبا كدهان لشعر هم ولترطيب جلودهم وعلاج جروحهم ولتسهيل عملية الولادة لنسائهم.

وقد أكدت الأبحاث على أن شجيرة الهوهوبا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة معا وهي التي تتقلب عادة في الصحراء كما انها من النباتات شديدة المقاومة للجفاف حيث وجدت في مناطق تقل كمية الأمطار السنوية بها عن ١٢٠ مم والحرارة بها تصل إلى ٤٦م في الظل.

وتنجح زراعة الهوهوبا في المناطق المعتدلة حيث يوجد تباين بين درجات حرارة الليل والنهار أما درجة الحرارة المثلى لنمو الهوهوبا فهي ٢٠ - ٢٧ مئوية ويمكن أن تتحمل حسب التقارير الحديثة حتى ٥٠م دون أن تضر بالنبات ويراعى أن عند اختيارمواقع زراعة الهوهوبا الابتعاد عن المناطق التي تتعرض لموجات الصقيع (أقل من خمس مئوية) حيث ادت موجة من الصقيع ضربت ولاية كاليفورنيا عام ١٩٩٠ والتي وصلت درجة الحرارة بها إلى عشر مئوية تحت الصفر ولمدة عشر ساعات إلى موت مساحات كبيرة من اشجار الهوهوبا بها حيث أدى ذلك إلى عزوف المستثمرين في أمريكا عن زراعة الهوهوبا.

وتجود زراعة الهوهوبا في المناطق الدافئة نهارا والمنخفضة الحرارة ليلا حيث إن التباين في درجات الحرارة يؤدي إلى محصول وافر ولاينصح بزراعة الهوهوبا في المناطق الاستوائية التي ترتفع بها نسبة الرطوبة.



العالم الأمريكي المصري الأصل د. محمد يونس

ونبات الهوهوبا صحراوي المنشأ فانه يمكنه النمو في مناطق قد لاتنجح فيها عدة محاصيل أخرى بسبب نقص المياه، وهنا يجب التوضيح أن الهوهوبا يتحمل العطش عندما يتقدم في العمر ويضرب جذوره في الأرض عميقا لكي يتحصل على الماء الأرضي أما في السنين الأولى والثانية فان النباتات تحتاج إلى مياه تقدر بـ ٣٠٠ - ٣٥٠مم سنويا من الأمطار وهو مايعادل ثلث احتياجات البرسيم ونصف إحتياجات القطن، ومن شروط نجاح زراعة نبات الهوهوبا ان تكون الأرض جيدة الصرف حيث إن تجمع المياه حول الجذر لمدة يوم أو يومين يقضي على النبات لذا لاينصح بزراعة الهوهوبا في الاراضي التي تكون عرضة للفيضانات أو سيئة الصرف.

وتنجح الزراعة أيضا في الأراضي الثقيلة بشرط أن تكون جيدة الصرف إلا انها تكون أبطأ في النمو، والشيء المؤكد أن الهوهوبا لاتستطيع النمو في الاراضي قليلة التهوية سيئة الصرف، وقد وجد أن الهوهوبا تتحمل مدى واسعا من الرقم الهيدروجيني للتربة (القلوية) قد يتراوح من ٥ - ٨ مما يبشر بامكانية النمو في الأراضي الصحراوية المصرية التي تميل تربتها للقلوية، ويقاوم نبات الهوهوبا ملوحة الماء والتربة إلى حد بعيد، وفي بحث قدمته بلدية إمارة ابوظبي في المؤتمر الدولي التاسع عن الهوهوبا في الأرجنتين عام ١٩٩٤ تحملت الهوهوبا فيها ملوحة الماء تحت ١٠٠٠٠ جزء في المليون ولكن بدون إثمار حيث تأثر الاثمار بالملوحة التي تزيد على ٣٠٠٠ جزء في المليون وتتكاثر الهوهوبا جنسيا بالبذور وخضريا بالعقل او زراعة الانسجة لكل من هذه الطرق مزاياها وعيوبها، حيث يسهل تكاثر الهوهوبا بالبذور بسهولة جدا حيث تصل نسبة إنباتها إلى ٩٥٪ ويتم إنبات البذور خلال اسبوعين إذا مازرعت في تربة رملية على عمق ٢ - ٣سم وتحت درجة حرارة مناسبة (٢١ - ٣٥م)، حيث تزرع مباشرة في المكان المستديم حيث إنه ثبت فشل نقل الشتلات البذرية بسبب انخفاض نسبة النجاح عند النقل وتأخر نمو الشتلات المنقولة الناتج عن التواء جذورها في اوعية الزراعة بالمشتل.

وتزرع الهوهوبا في خطوط تبعد ٣ - ٤ امتار عن بعضها وبمسافات بين ١ - ١.٥ متر عن بعضها بحيث يحتوي الفدان على ٦٠٠ - ١٠٠٠ شجيرة وينصح بزراعة عدد من البذور في المكان المحدد للزراعة وذلك لاتاحة الفرصة لنمو عدة شجيرات يتم لختيار الاناث فيها بعد الازهار في العام الثاني أو الثالث بحيث يحتوي الفدان على نسبة ١٠٪ من الذكور لانتاج حبوب اللقاح وتزال باقي الذكور.

اما التكاثر الخضري فمزاياه هي:

١ - تشابه النباتات ومطابقتها لصفات الأم.

٢ - زيادة المحصول والتبكير في الانتاج بمدة عام او أكثر.

٣ - معرفة جنس النباتات دون الانتظار حتى الازهار.

٤ - زراعة النسب المطلوبة من الذكور والاناث في أنسب الأماكن.

وقد أصبحت طريقة التكاثر بالعقل اكثر الطرق شيوعا في الانتاج التجاري لشتلات الهوهوبا في الولايات المتحدة ويستعمل لذلك العقل الساقية الغضة حيث تصل نسبة نجاحها إلى اكثر من ٩٥٪ وتحتاج الشتلة إلى حوالي ثلاثة إلى اربعة أشهر لتصبح شتلة جاهزة للزراعة، حيث يتم تجهيزها بطريقة مشابهة لاعداد شتلات الزيتون.

أما بالنسبة للتكاثر بزراعة الانسجة فقد نجحت معمليا في الولايات المتحدة إلا ان تكاليفها العالية لم تساعد على التوسع فيها تجاريا. وتبدأ شجيرة الهوهوبا في الانتاج من العام الثالث او الرابع حيث يتفاوت الانتاج من شجيرة لأخرى وخاصة المزروعة بالبذور ولكن عموما تصل كمتوسط إلى ٣٠٠ جرام بذور للشجيرات المزروعة بالبذور ويزداد الانتاج سنويا ليصل في العام العاشر لاكثر من ١.٥ كيلو جرام للشجيرة الواحده ويزداد سنويا طوال عمر الشجيرة.

اما المناطق التي زرعت بها شتلات منتخبة من أشجار جيدة الانتاج فقد وصل الانتاج بها إلى ضعف المعدلات السابقة.

وأسعار بيع بذور الهوهوبا عالميا تختلف من عام لآخر حسب كميات الأمطار التي تهطل على مناطق الزراعة الطبيعية في صحراء السونورا وكذلك درجة الصقيع التي تصيبها حيث تفاوتت الأسعار خلال السنوات العشرة الماضية ما بين ٢ - ١٠ دولار للكيلو من البذور. وبحساب أن الفدان يحتوي على حوالي ٩٠٠ شجيرة مؤنثة نجد أن إنتاجية الفدان من البذور في العام الرابع يمكن أن يصل قيمته إلى (٦٠٠ جرام × ٩٠٠ شجيرة) ٥٤٠ كيلو وهو في اقل تقدير تصل قيمته إلى ١٠٨٠ دولار، ويزداد هذا الايراد سنويا..

وتحتوي بذور الهوهوبا على حوالي ٥٠٪ من وزنها زيتا من نوع خاص يسمى بالشمع السائل ولا يماثلها في الكمية أو النوعية اي من المحاصيل الزيتية ويستخرج الزيت من البذور بسهولة فائقة وبدون اي شوائب باستخدام معاصر الزيوت العادية المستخدمة لاستخراج الفول السوداني أو السمسم او زيت الخروع، ويتم بهذه الطريقة استخراج مايقرب من ٧٥٪ من الزيت في العصرة الأولى وحوالي ١٠٪ في العصرة الثانية والكمية الباقية وهي حوالي ١٥٪ يتم استخلاصها بالمذيبات الكيميائية واكثرها استخداما هو الهكسين يتركب زيت الهوهوبا من حوالي ٩٧٪ إستر شمعيا اما النسبة الباقية وهي ٣٪ والتزنخ احماضا دهنية وكحولية ضرة ومواد مانعة للتأكسد والتزنخ تسمى توكوفيرول.

وللزيت عدة خواص طبيعية ذات أهمية صناعية عالية اهمها لارتفاع رقم اللزوجة وعدم تأثر تركيب الزيت بالتعرض لدرجات الحرارة المرتفعة والتي قد تصل إلى ٢٥٠م. وأهم ما يميز هذا الزيت هو عدم قابليته للتزنخ وذلك لوجود نسبة قليلة (٥٠ جزء في المليون) من مواد مانعة للتأكسد (توكوفيرول) تعطي زيت بذور الهوهوبا قدرة فريدة على التخزين قد تصل لأكثر من ٢٥ عاما دون اي تأثير على صفات الزيت الطبيعية او تركيبه الكيميائي.

ونظرا لارتفاع سعرزيت الهوهوبا في الوقت الحاضر فإن استخداماته مقصورة حاليا على مستحضرات التجميل والمستحضرات الطبية.

وكذلك فإنه يدخل كمادة إضافية في زيوت المحركات والتشحيم ويحتوي كسب الهوهوبا (مخلفات عصر البذور) على حوالي ٣٠٪ بروتينا لذا فإنه يعتبر علفا جيدا للحيوانات إذا ماتم التخلص من مادة السيموندسين الفاقدة للشهية. وجدير بالذكر أن هنالك تطلعات صناعية طموحة لاستغلال هذه المادة طبيا للتخلص من السمنة الزائدة للانسان عن طريق فقد الشهية.

ويكمن سر التهافت على زيت الهوهوبا في تصنيع مستحضرات التجميل إلى صفات الزيت فائقة الجودة من حيث عدم التزنخ والتحلل بسهول وكذلك لحموضة الزيت المنخفضة ولعدم تفرع السلسلة الكيميائية للزيت مما يسهل اختراقها لجلد الانسان وامتصاصها دون أن تترك أي ملمس دهني غير مستحب.

وفي مجال استخدام الزيت في المحركات والتشحم فإن ذلك يرجع لاحتفاظ الزيت بلزوجة عالية تحت درجات الحرارة المرتفعة التي قد تصل إلى أكثر من ٣٥٠م مما يطيل عمر المحرك ويقلل من الحاجة لتبديل الزيت. ولكن نظرا لارتفاع سعر زيت الهوهوبا في الوقت الحاضر فإنه يضاف إلى زيوت السيارات بنسبة قليلة قد لا تتعدى ٥٪ من أجل تحسين خواصها.

وقد اطلعت خلال زيارتي الحالية على مجهودات ممتازة قام بها القطاع الخاص ومعهد بحوث البساتين ومركز بحوث الصحراء لنشر زراعتها في مصر بدرجة كبيرة، حيث تماثل مناطق زراعتها عالميا في المناخ والتربة إلى حد كبير الصحراء المصرية سواءالمناطق القريبة من البحار أو في عمق الصحراء، مما يرشح مصر لتكون من اكثر بلدان العالم إنتاجية لهذا النبات.

وقد بلغت المساحة المنزرعة بنباتات الهوهوبا في الولايات المتحدة مع بداية التسعينات إلى حوالي ٤٠٠٠٠ إيكر (فدان) ولكن نظرا للظروف المناخية السيئة من ناحية الصقيع وارتفاع تكلفة الانتاج والتي وصلت إلى حوالي اربعة دولارات لانتاج كيلو بذور ووجود منافسة من بلاد تكلفة إنتاج منخفضة مالأرجنتين التي تزرع صحاريها حاليا بالهوهوبا فقد تقلصت المساحة المنزرعة إلى حوالي ١٠٠٠٠ إيكر (فدان)، حيث تعتبر الأرجنتين حاليا من أكبر البلدان المنتجة للهوهوبا.

وحيث ان تكلفة إنتاج كيلو بذور الهوهوبا في مصر يقل عن دولارين كثيرا مما يجعل مصر في وضع تنافس ممتاز على مستوى العالم في هذا المحصول، حيث أن مصر بدأت بزراعة الهوهوبا والأبحاث التطبيقية على منتجات شجيرة الهوهوبا في نفس الوقت مما يبشر بمستقبل زاهر النبات الاستراتيجي والذي يمكن أن ينافس دخله إجمالي دخل القطن أو البترول خلال القرن القادم، حيث ان القيمة المضافة للاقتصاد من هذا النبات أخرى عديد والتي آمل أن تتفوق فيها مصر في ظل التطورات الاقتصادية المقبلة.

وقد أسعدني أنني اطلعت على أبحاث قام بها علماء مصريون في وزارة الزراعة والجامعات في مجال استخدام زيت الهوهوبا في مجال المبيدات والتي تستخدم في إطار برامج المكافحة المتكاملة للحشرات والأمراض، كذلك استخدام زيت الهوهوبا في الطب وعلاج الانسان وكذلك الطب البيطري وعلاج الحيوانات، مما يعتبر فتحا جديدا على مستوى العالم في استخدام زيت الهوهوبا ويفتح افاقا كبيرة للتطوير.

على استخدام كسب وقشور بذور الهوهوبا كعلف عالي البروتين وأسمدة ومبيدات طبيعية تعتبر رائدة على مستوى العالم في هذا المجال، حيث لم يطرقها الكثير خارج مصر والنتائج الأولية مبشرة للغاية مما يفتح افاقا جديدة لاستخدام كافة منتجات الشجيرة (Byproducts).

إلا ان هذه الأبحاث تحتاج إلى نظرة شاملة في التجارب والأبحاث في مجال المبيدات والمجال الطبي والبيطري والتشحيم ومزيدا من الدعم الحكومي والجامعات والقطاع الخاص.

كما أن الأبحاث الزراعية اللازمة لاستنباط أصناف وسلالات جديدة من الهوهوبا، بالاضافة إلى دراسة أفضل المعاملات الزراعية لها والعمل على إكثار الهوهوبا خضريا والتوسع فيه يعتبر من اهم العوامل اللازمة للتطوير في زراعة الهوهوبا والتي يجب أن تسير بالتوازي مع زراعة مساحات جديدة وهو أن مصر من أنسب بلاد العالم لزراعة الهوهوبا وتتمتع في هذا المحصول بمميزات تنافسية كبيرة من مناسبة ظروف الصحراء للنبات وقلة تكلفة الانتاج وتوافر اليد العاملة الرخيصة وإمكانية توفير قاعدة صناعية لتصنيع منتجات الشجيرة مما يفتح الآمال ان تكون الهوهوبا من أحد أعمدة الدخل القومي خلال القرن القادم.

وكلي آمال أن أرى في زيارتي القادمة بإذن الله مساحات مزروعة بالهوهوبا تزيد عما هو حاليا عشرات المرات بجهد وسواعد أبناء مصر المخلصين.

## د. والي يرأس اجتماعا لمجلس إدارة الإصلاح الزراعي

يعقد مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي اجتماعا صباح غد الأحد برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وذلك لاعتماد بيع بعض مساحات من الأراضي الموضوع اليد واعتماد قرارات لجان التصالح عن مساحة ١٨٠ فدان بمختلف المحافظات.

صرح بذلك المهندس عصمت الطاوي مدير الهيئة - واضاف ان المجلس سيبحث تخصيص مساحات جديدة من الاراضي لمشروعات المنفعة العامة كالمدارس ونوادي الشباب وخلافه.

## المبيدات الحيوية..... وصادرات مصر الزراعية

في اطار السياسات التي تنتهجها حكومة الرئيس حسني مبارك لزيادة صادرات مصر الزراعية من النباتات الطبية والعطرية ومحاصيل الخضر والفاكهة والتي تصدر الى دول العالم طازجة، والتي تملك مصر ميزة نسبية كبيرة في انتاجها. فقد قامت وزارة الزراعة بقيادة الدكتور/ يوسف والي - بتشجيع الزراعات العضوية والحيوية وتشجيع انتاج المبيدات الحيوية في مصر والتي تعتبر سبقا علميا وتقدما تكنولوجيا، تسبق به مصر الكثيرمن دول العالم المتقدمة وتدخل به مصر أفاق القرن الحادي والعشرين. صرح بذلك د. رضا النحراوي رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية أن الشركة قامت باختيار الكائنات الحية النافعة واختبارها على العديد من الآفات والأمراض التي تسبب خسائر اقتصادية للنباتات وللانتاج الزراعي وتم عمل الدراسات العلمية المختلفة عليها.

د. رضا النحراوي

وقامت بانتاج المركب الحيوي (بيو فلاي) لمكافحة الذبابة البيضاء - المن - العنكبوت الأحمر - الحلم الأيوفيدي، على الزراعات المكشوفة والمحمية.

وكذلك انتجت المركب الحيوي (بلانت جارد) لمكافحة البياض الزغبي والدقيقي - أعفان الثمار والجذور - الصدأ - الندوة المبكرة - الندوة المتأخرة.

وتقوم الشركة بتسجيل وتقييم ودراسات علمية لمركبات حيوية أخرى مثل (ريزو ان)، (بيو جارد)، (سيدس جارد). كما انتجت الشركة أيضا المخصب الطبيعي ميومكس والذي يعطي إنبات أفضل ونمو أنشط وقوة للنبات.

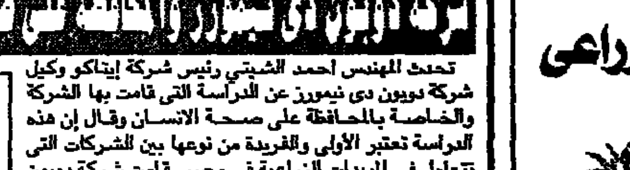
ونحن نبشر السادة المزارعين ببزوغ عصر جديد لانتاج محاصيل زراعية نظيفة وخالية من آثار الملوثات الكيماوية تصلح للاستهلاك الطازج ويمكن تصديرها إلى دول العالم المختلفة بأسعار ممتازة وبجودة عالية، وهذا من فضل الله.

## الفقرة الزراعية اليومية ببرنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة

| التاريخ | الموضوع |
|---|---|
| الأحد ١٩٩٧/٧/٢٠ | خدمة محصول القطن |
| الإثنين ١٩٩٧/٧/٢١ | خدمة الذرة الشامية |
| الثلاثاء ٩٩٧/٧/٢٢ | خدمة أصناف الأرز طويلة العمر |
| الأربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣ | المكافحة المتكاملة للقطن |
| الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤ | حقول المشاهدة للذرة الشامية |
| الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥ | تصنيع جريد النخل |
| السبت ١٩٩٧/٧/٢٦ | خدمة أصناف الأرز قصيرة العمر |

إشراف سمير التوني
تقديم عيد حواش
تصوير عبدالله فرج
مونتاج غانم بكر



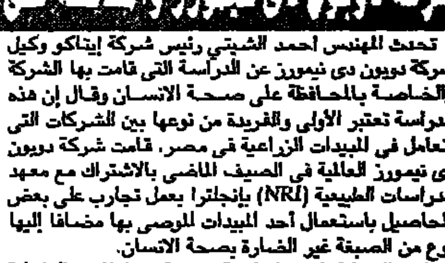


## شركة دوبون دي نيمورز والمحافظة على صحة الإنسان



م. أحمد الشيتي

تحدث المهندس احمد الشيتي رئيس شركة إيتاكو وكيل شركة دوبون دي نيمورز عن الدراسة التي قامت بها الشركة والخاصة بالمحافظة على صحة الانسان وقال إن هذه الدراسة تعتبر الأولى والفريدة من نوعها بين الشركات التي تتعامل في المبيدات الزراعية في مصر. قامت شركة دوبون دي نيمورز العالمية في الصيف الماضي بالاشتراك مع معهد الدراسات الطبيعية (NRI) بإنجلترا بعمل تجارب على بعض المحاصيل باستعمال أحد المبيدات الموصى بها مضافا إليها نوع من الصبغة غير الضارة بصحة الانسان.



قامت الشركة باستيراد كمية مناسبة من الملابس الداخلية البيضاء ذات الأرجل والاكمام الطويلة وأيضا الملابس الخارجية البيضاء والأقنعة الواقية والقفازات والأحذية المطاطية وأغطية الرأس لاستعمالها في التجريب.

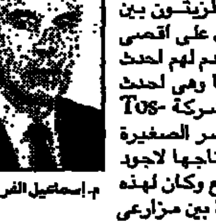
تم اختيار بعض المساحات المحددة المزروعة بالخضر والفاكهة لاجراء التجريب المطلوب للدراسة في هذا المشروع، وتم الاختيار على أساس محاصيل ذات ارتفاعات وكثافة مختلفة.

تم تعيير آلات الرش البدوية الجديدة وتمت عملية الرش إما بالمبيد مع الصبغة الحمراء أو بالصبغة منفردة وفي كلتا الحالتين تكون آثار الرش واضحة على الملابس البيضاء بنسب مختلفة توضح أجزاء جسم العامل التي تتعرض لجزئيات من محلول الرش.

كان مندوبو شركة دوبون دي نيمورز بالاشتراك مع مندوبي الشركة الانجليزية المتخصصة في هذا المجال يقومون يوميا وبعد الرش بتقطيع اجزاء من الملابس الخارجية والداخلية وايضا الاقنعة والقفازات وغيرها وحفظها في أكياس توضع في ثلاجة درجة حرارتها تحت الصفر ولحين انتهاء التجريب.

واتضح أن الغرض من التجريب هو دراسة توضح مقدار مايتعرض له العامل الذي يقوم برش المبيدات في المحاصيل المختلفة الارتفاعات والكثافة.

## معاصر زيتون فول أوتوماتيك للمزارعين

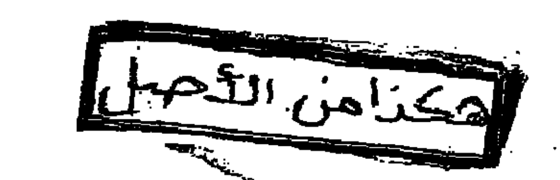


م. إسماعيل الفرماوي

افاد المهندس/ اسماعيل على ابراهيم الفرماوي مدير عام شركة تنمية المشروعات بأنه استمرارا للجهود التي تبذلها وزارة الزراعة لنشر ودعم صناعة زيت الزيتون بين المزارعين وشباب الخريجين بمصر للحصول على اقصى استفادة من محصولهم وزيادة دخلهم فإننا نقدم لهم احدث تكنولوجيا وصلت إليها هذه الصناعة بإيطاليا وهي احدث عصارة الزيتون الفول اتوماتيك من انتاج شركة Tos-canaenologicanori رائدة صناعة للمعاصر الصغيرة بايطاليا والعالم. ونظرا لسهولة تشغيلها وانتاجها لاجود انواع الزيت فقد جعلها في متناول الجميع وكان لهذه المميزات اكبر الأثر لانتشار هذه المعصرة بين مزارعي العديد من الدول الاوروبية المنتجة للزيتون وشمال افريقيا واستراليا. وهذه المعصرة متوافرة بطاقة ٤٠/٥٠/٩٠/١٢٠ كيلو ثمار ساعة وانتاجها عالي الجودة نظرا لاستخلاص زيت الزيتون على البارد وعدم تعرضه للهواء، كما أنها سهلة الاستعمال والصيانة وتعمل ببساطة بتلقينها بالزيتون من فتحة علوية حيث تتم عملية الجرش بتلقينها والخلط وفصل الزيت داخل الماكينة ويخرج الزيت صافيا من فتحة للعبوة مباشرة اما المخلفات والماء فتخرج من فتحة جانبية أخرى. ويحتاج تشغيلها ونقلها لعامل واحد فقط ويمكن تزويدها بمعدات فصل الأوراق وغسل الثمار. كما تقدم شركتنا خطوط انتاج زيت ايضا بطريقة الكبس البارد بطاقات ٧٢، ١٢٠، ٢٠٠ كيلو ثمار في الساعة والتي تعمل بكفاءة عالية بالاسواق المصرية ودول العالم. ويتوفر لدى الشركة معدات مساعدة لخدمة انتاج خط عصارات الزيتون مثل ماكينات تدريج وتنظيف وغسل الثمار وفلترة وتعبئة الزيت وبرشمة الزجاجات بمقاسات مختلفة وهي من انتاج نفس الشركة الايطالية. كما تقدم لعملائنا التدريب والضمان والصيانة الفورية بواسطة مهندسين مصريين مدربين بإيطاليا تحت اشراف خبراء ايطاليين. والشركة يمكنها تسويق انتاج عملائها من زيت الزيتون بأسعار مناسبة وتصدير الانواع الفاخرة للأسواق العالمية.







# الغرفة التجارية المصرية لمحافظة بورسعيد

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء وأعضاء الشعب والعاملون بالغرفة
وسوح الجملة الممثلون لأربعين ألف تاجر ومستورد ومصدر لمختلف الأنشطة التجارية والاقتصادية بمحافظة بورسعيد

يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان

للسيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية

والسيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء **على تجديد الثقة** بالسيد اللواء مصطفى ابراهيم صادق محافظ بورسعيد

ويتمنون لسيادته دوام التوفيق فى خدمة شعب بورسعيد ومصرنا الغالية

● أعضاء مجلس إدارة الغرفة ●

محمد أحمد الحفنى / محمد فهيم الجزار / محمد مسعد عوف حمادة / أحمد درويش منسى / محمد أحمد الزينى / محمد عبد الوهاب ندا
هانى حسن أبوريدة / إبراهيم محمد سودان / عوض السعيد قوطة / محمد إبراهيم الطحان / محمد السيد سعدة

الشعب التجارية

- تجار اللحوم والقصابين.
- البقالة والحبوب والدقيق.
- تجار الأحذية والجلود.
- المخابز الأفرنجية والبلدية والحلوى.
- الأقمشة والملابس والخردوات.
- تجار الأخشاب.
- تجار البضائع الشرقية.
- تجار أقطان التنجيد.
- تجار الحدايد والبويات.
- متعهدو تموين السفن.
- تجار الصينى والأدوات المنزلية.
- المصدرون.
- تجار السيارات وقطع غيارها.
- مستوردو المواد الغذائية.
- مستوردو وتجار العطارة.
- الخدمات والأشغال البحرية.
- المقاولات.
- الزجاج والبلور.
- تجار مواد البناء.
- أصحاب المطاعم.
- أصحاب الفنادق والمكاتب السياحية.
- تجار الأدوات الصحية ومستلزماتها.
- تجار الأجهزة والأدوات الكهربائية.
- أصحاب محلات الحلاقة والتجميل.
- محلات التصوير والفيديو ومستلزماتها.
- النقل البحرى.
- مستوردو وتجار الملابس المستعملة.
- المستثمرون والمنتجون.
- تجار ومستوردو قطع غيار الآلات والعدات والسيارات المستعملة.
- الصناعات الحرفية والصغيرة.
- مستوردو وتجار الدراجات ومستلزماتها.
- الترزية وصناع الملابس.
- المستوردون.
- مستخلصو الجمارك.
- المطابع والمكتبات ودور النشر.
- تجار الساعات والمصوغات والمجوهرات.
- تجار الخضر والفاكهة.
- مصدرو ومستوردو الأسماك.
- أصحاب المقاهى ومحال العصير والألبان.
- أصحاب معارض الموبيليات.
- أصحاب الصيدليات.

رئيس مجلس إدارة الغرفة
عبد الفتاح محمد المصرى

إعداد: السيد محمد حسنين

---

## الحزب الوطنى الديمقراطى بالدقهلية

اللواء/ محمد أحمد البلتاجى أمين عام الحزب
والأمناء المساعدون وأعضاء هيئة المكتب وأمناء الأمانات الرئيسية والنوعية والمجموعة البرلمانية لأعضاء مجلسى الشعب والشورى وأمناء وأعضاء مكاتب أمانات المراكز والأقسام وأعضاء لجنة المحافظة والمراكز والأقسام وأعضاء اللجان بالوحدات القاعدية
يرفعون أسمى آيات الشكر للقائد والزعيم

محمد حسنى مبارك

على تجديد الثقة
للواء/ فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
ويعاهدون سيادته على بذل أقصى الجهود لتحقيق آماله وأمانيه لشعب مصر العظيم.

## قيادات وجماهير

العظيم
تبارك قرار
الرئيس
القائد
بتجديد الثقة فى محافظها القدير اللواء/
ويعاهدون سيادته على بذل أقصى الجهود لتحقيق آمال وأمانى أبناء شعب مصر العظيم

## المجالس الشعبية المحلية

بدائرة محافظة الدقهلية
على مختلف مستوياتها
والنائب/ محمد محمود عبد الرحمن
رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة
يتقدمون بأسمى آيات الشكر إلى
القائد الزعيم

محمد حسنى مبارك

لتجديد الثقة فى
اللواء/ فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
ويعاهدون سيادته على بذل أقصى الجهود لرفعة شأن وطننا الحبيب واضعين نصب أعينهم التوصيات التى وردت برسالة سيادته الموجهة إلى المجالس المحلية فى بداية هذه الدورة.

الحاج سيد شيحة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والجمعية العمومية
يهنئون
السيد اللواء/ فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
بتجديد ثقة السيد رئيس الجمهورية.
كما يهنئون شعب الدقهلية
بتعيين اللواء/ صلاح الشهيدى
مديراً للأمن الدقهلية

## تعاونيات الإصلاح الزراعى بالدقهلية

والعاملون به ... يهنئون
السيد اللواء فخر الدين خالد
بتجديد ثقة السيد رئيس الجمهورية
لسيادته محافظاً للدقهلية
ويهنئون
اللواء/ صلاح الشهيدى مديراً لأمن الدقهلية

رئيس الجمعية المركزية: الحاج/ السيد عباس
المدير العام: مهندس/ محمد يوسف

## بالمنصورة

الحاج/ رئيس مجلس الإدارة
والأستاذ/ العضو المنتدب
والعاملون بالشركة يتقدمون بأسمى آيات التهانى
للواء/ فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
على تجديد ثقة السيد الرئيس
كما يهنئون اللواء/ صلاح الشهيدى
بتعيينه مديراً لأمن الدقهلية

المهندس رئيس مجلس الإدارة
المهندس رئيس قطاع تنفيذ المدن
وجميع العاملين بالشركة
يهنئون شعب الدقهلية
بتجديد ثقة
الرئيس القائد
بالمحافظ القدير
اللواء/ فخر الدين خالد
تلك الثقة التى أسعدت جماهير المحافظة

الحاج/ رجل الأعمال بالمنصورة
مهندس/ هرماس رضوان عضو مجلس الشعب
يشكرون السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
على الثقة الغالية لابن الدقهلية البار
السيد اللواء/ فخر الدين خالد عبيد محافظ الدقهلية
ويشكرون السيد اللواء/ حبيب العادلى وزير الداخلية
على الثقة الغالية لتعيين السيد اللواء/ صلاح الشهيدى مديراً لأمن الدقهلية
متمنين لسيادتهم دوام التقدم والرقى.

## شركة المنصورة للاستثمارات العقارية

برج جزيرة الورد بالمنصورة
ت: ٣٦٥٦٦٦ ف: ٣٥٨٦٣٤
رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ رمضان عنتر

بالدقهلية
تهنئ
اللواء/ فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
بثقة الرئيس
محمد حسنى مبارك

سليمان عبد اللطيف سليمان رئيس مجلس الإدارة والعاملون
يهنئون اللواء/ بثقة السيد الرئيس
واللواء/ صلاح الشهيدى بثقة السيد وزير الداخلية
٣٤ شارع المديريات ت: ٥٢١٦٣٠ - ٥٢١١٠١ فاكس ٥٢٢٧٧٦
المصانع دمياط الجديدة ت: ٤٠١٩٦٦ /٠٥٧

ت ٣٣١٩٩٦
يهنئ السيد المحافظ
اللواء/
بتجديد ثقة السيد رئيس الجمهورية
واللواء/ صلاح الشهيدى
مدير الأمن الدقهلية

## جمعية الأهالى لاستصلاح الأراضى بالدقهلية

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى
السيد اللواء/ فخر الدين خالد محافظ الدقهلية
بثقة السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك
الأمين الصندوق: دكتور/ حسين عفيفى
رئيس مجلس الإدارة: مهندس/ أحمد موافى

# إقبال كبير على معرض عمار يامصر .. أكبر تجمع لرواد الإستثمار العقاري في مصر

## الدعوة مفتوحة لزيارة عمار يامصر حتى يوم ٢١ يوليو ٩٧ بفندق سونستا القاهرة

تم أول أمس بفندق سونستا القاهرة افتتاح معرض عمار يامصر «الثامن» للقرى السياحية والاسكان المتميز والاستثمارات العقارية في المدن الجديدة.. وقام بافتتاح المعرض الدكتور علي لطفي - رئيس وزراء مصر الأسبق برفقة ونخبة كبيرة من اعضاء مجلسي الشعب والشورى وكبار رجال الاعمال.. والمعرض ينظمه الاتحاد الدولي لرجال الاعمال الذي وضع بصمة مميزة على خريطة المعارض العقارية والسياحية المتخصصة الراقية بعد النجاح الكبير والمبهر في المعارض السابقة.. ويحدثنا الاستاذ محمد منير مذكور «مدير الاتحاد الدولي لرجال الاعمال» ومنظم المعرض وتتألق في المعرض الشركات الآتية:

قرية اندلسية بمرسى مطروح - الشركة المصرية للانشاء والتعمير «برعي بلازا» وتعرض مجمعا تجاريا - ابلاريا سكنيا بـ ٦ اكتوبر «عروس المدن الجديدة» وشركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية «قرية جزر ميامي بمرسى مطروح وقرية كليوباترا بالساحل الشمالي» شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية وتعرض شاليهات مابيرا بقرية جنة العريف بسيدي عبد الرحمن - قرية سانتا مونيكا بمرسى مطروح - شركة الحسن للاستثمارات العقارية وتقدم عمارات سكنية فاخرة في مصر الجديدة والمهندسين والمنيل والجيزة - مجموعة شركات الجمل - شركة بروفيشنال للاستثمار والتنمية العقارية والسياحية «جوهرة الشروق» وشركة بريمبير للاستثمار السياحي والعقاري «طابا بارادايس» شركة ام القرى للانشاء والتعمير «قرية اصالة بمرسى مطروح» - مجموعة شركات بابيك «قرية بوريفاج بالساحل الشمالي قرب خليج راس الحكمة بمرسى مطروح» - مركز المهند للتسويق العقاري «قرية جرين بالساحل الشمالي» لاحد مشروعات نقابة التطبيقيين - قرية ايتاب بخليج راس الحكمة بالاشتراك مع البنك العقاري المصري - شركة يافا ماك للمقاولات والتجارة «شاطىء الكناريا بالساحل الشمالي» - شركة سينا تيجرز «قرية الغرندل برأس سدر» المصرية الدولية للانشاءات وتعرض «قرية لينا بيتش بالساحل الشمالي - بسيدي عبد الرحمن» - شركة سنين للاستثمار العقاري «اكوا سينا سيتي - اكوا سينا ريزورت» - كوين بيتش برأس سدر - قرية اكسيلنت السياحية بشمال سيناء - شركة العبور للاستثمار العقاري «العبور سنتر بمدينة العبور» شركة سما سينا للاستثمار «قرية سما العريش» - قرية بالمانوفا بمرسى مطروح - قرية - الفردوس السياحية بفايد بالاشتراك مع البنك العقاري المصري - قرية جنة رمانة بشمال سيناء - شركة جرين لاند للاستثمارات العقارية «مجمع صناعي للصناعات التكميلية بمدينة العبور» - مجلة ريزورت أف ايجيبت - مجلة متر مربع وهي أول مجلة مصرية عربية تعني بشئون الاستثمار العقاري في مصر.



دكتور على لطفي والاستاذ منير مذكور وكبار الزوار يفتتحون المعرض

**مصطفى عبدالقادر عمرو**

## بوريفاج ... عشق الأمس واليوم

النجاح له عناصر يصعب تجميعها في كيان واحد فمن الصعب الربط بين اليوم والأمس وبين الأصالة والمعاصرة وبين الحلم والحقيقة انها دائما المعادلة الصعبة.

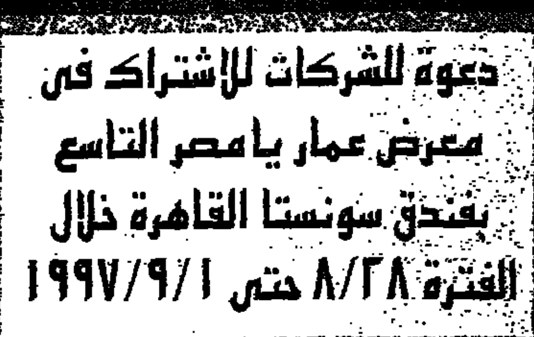
وفي لقاء مع المهندس/ احمد ابو النظر رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بابيك قال اننا حاولنا ان نحقق هذا في بوريفاج الساحل الشمالي فهي عشق الأمس لشباب الماضي وامل المستقبل لشباب اليوم والغد فنحن نجمع فيها بين متطلبات الاباء والابناء حيث الهدوء والخصوصية والقدرة على صفاء النفس وهذا في نفس الوقت الحياة بكل مافيها من مقومات الحركة والمرح والحيوية والشباب التي تجمعها منطقة الشانزليزيه حيث الفندق العالمي والملاهي المائية والأسواق التجارية والمسارح والملاهي والمطاعم وقاعة البلياردو والبولينج وملعب الجولف وحيث ملاعب الأطفال والكبار حينما تعيش في منطقة الشانزليزيه في قرية البوريفاج تشعر اننا في باريس بصخبها ومرحها وليلها المتلألىء ثم ننتقل إلى مناطق أخرى في القرية إلى منطقة الريفيرا ونيس وكان وموناكو ومونت كارلو حيث الهدوء والاستجمام والراحة والخصوصية حيث مارينا اليخوت ونادي الالعاب المائية والتدرج الطبيعي الذي يجعلنا نرى البحر مباشرة ونستمتع بمنظر الغروب الجميل الذي يهدىء النفس ويريح الأعصاب.

كل هذه العناصر لتساعد على الاختيار بقلبك ولكننا لم ننس ان القرار هو احساس وعقل فجعلنا السعر مناسبا والتقسيط مريحا حتى تقضي على منطق العقل الرافض ونجعله عاملا مساعدا وليس مضادا.

فبدأنا الأسعار من ٨٩ ألف بمقدم ٢٥٠٠ جنيه بتقسيط على ٤ سنوات بدون فوائد او عشر سنوات واضفنا البهجة والمفاجاة التي تجمع بين العقل والإحساس فتواجدنا في كل المعارض وطرحنا جوائز قيمة تشبع رغبة الإنسان في التميز عن غيره. ولم ننس ان نهتم بهواة رياضة الجولف ووسيلة الانتقال المستقبلية فاوجدنا مطارا للطائرات الهليكوبتر ووحدة علاجية متخصصة واضفنا إلى كل هذا إدارة ما بعد البيع التي تهتم بالصيانة والاستثمار للوحدة سواء بالبيع او الايجار او الاستغلال عن طريق الفندق وادارة القرية انها حقا بوريفاج عشق الأمس واليوم.

م. أحمد أبو النظر

د. على لطفي يستمع لشرح من المهندس أحمد أبو النظر عن مشروع بوريفاج




## الغرندل.. مزيج من عبق التاريخ وسحر الطبيعة وروعتها



الاستاذ خالد حلبوني يقوم بالشرح على احد ماكيتات مشروع الغرندل للدكتور على لطفي

مفهوم جديد للقرى السياحية ذات الطابع الخاص يتأكد في واحة الغرندل.. فهناك على بعد ساعة ونصف من القاهرة وعلى ساحل البحر الاحمر وبالتحديد في منطقة راس سدر، تتسابق جهود الخبراء والمتخصصين يساندهم كم هائل من الدراسات والأبحاث لرسم صورة واضحة المعالم ومتعددة الجوانب لقرية القرن الحادي والعشرين في قلب التاريخ التليد وهي قرية واحة الغرندل الواقعة على خليج السويس على بعد ٨٠ كيلو فقط من نفق الشهيد احمد حمدي، وهذا الموقع التاريخي الفريد من نوعه جعل واحة الغرندل تتوسط جميع المزارات السياحية بسيناء.

وتقع قرية «الغرندل» على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع على ساحل البحر الأحمر منها ٨٢٪ مساحات خضراء اضافة الى ٨٠ فدانا مشجرة بالمنطقة الخلفية للقرية. وتتكون القرية من ٨٥ فيلا، ١٠٨ استوديوهات، ٥٤٠ شقة بالإضافة الى فندق بطاقة ١٥٠ غرفة وجناح ويقوم بتقديم جميع الخدمات من مطاعم وألعاب مائية وصالة ديسكو الى مركز تجاري كبير وكذلك مركز طبي مزود بأحدث التجهيزات لتقديم الإسعافات السريعة.

ورغم ان العمل الحقيقي في واحة الغرندل قد بدأ بالفعل في يناير ١٩٩٦ إلا أن المشروع الان يقترب من الانتهاء.. فعلى امتداد ٢ كيلو متر بدأت الفيلات ترتفع وترتفع لتعلن عن ان الحلم على وشك التحقيق، وانه قد تم بالفعل تنفيذ ٦٠٪ من المشروع وسيتم التسليم بمشيئة الله في اواخر ٩٧.





هكذا من الأصل

هكذا من الأهل



محمود السيد صبح
عضو مجلس الشعب

الرئيس والوكيلان وأعضاء
المجلس الشعبى المحلى
لمحافظة بورسعيد
رئيس المجلس محمد عبد المنعم القماش

الأمين العام والأمناء المساعدون وأعضاء
الحزب الوطنى الديمقراطى
لمحافظة بورسعيد
الأمين العام محمد عبد المنعم القماش

عضو مجلس الشعب
رئيس مجلس إدارة قرية الفيروز السياحية

شركة سيناء للتجارة
مهندس محمد إبراهيم الطحان وإخوته

مكتب آمون للاستيراد
مهندس السيد السيد صبح

حسنين محمد حسنين
رئيس مجلس إدارة شركة بورسعيد للمشروعات السياحية "مرحبا"
رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة بورسعيد

عضو مجلس الشعب
وأمين شباب الحزب الوطنى

عمرو محمود السيد صبح
كريم محمود السيد صبح

صيدلية شريف
صيدلية هانى
ببورسعيد

المركز الدولى للتجارة
محمد على السيد سرحان

شركة ليبكو للملابس الجاهزة
شركة إيجيراك للملابس الجاهزة
المنطقة الحرة العامة ببورسعيد
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
أحمد محمد سرحان

مجمع بورسعيد الدولى
للكشافة والمرشدات

الحزب الوطنى
ببورسعيد

مركز شباب بحر البقر
الضفة الشرقية
رئيس مجلس الإدارة / سليمان عبد العزيز

شركة بورسعيد للملاحة والأعمال البحرية
رئيس مجلس الإدارة
السيد حجازى

الحاج

السيد فياض
رئيس المجلس الشعبى المحلى لحى الضواحى

رئيس مجلس الإدارة / محمد العلمى

سمير صبح
عضو المجلس المحلى لمحافظة بورسعيد

سالم محمد عبد الهادى
للأغذية المجمدة

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
النادى المصرى للألعاب الرياضية
الرئيس كامل أبو على

بام خلف
رئيس مجلس الإدارة / السيد فياض

توكيلات بورسعيد
رئيس مجلس الإدارة / محمد الموجى

رئيس مجلس الإدارة: على قويح

شركة
أوديب للسياحة
رئيس مجلس الإدارة
شريف حجازى

بورسعيد
شعب
بجميع طوائفه السياسية والتنفيذية والشعبية
والهيئات والشركات
يتقدم بخالص آيات الشكر والتقدير للأب والزعيم
السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية
على تجديد الثقة الغالية بالسيد اللواء مصطفى إبراهيم كامل محافظ بورسعيد
متمنين لسيادته دوام التوفيق لدفع مسيرة التقدم والتنمية الصناعية والسياحية وتحقيق الازدهار لبورسعيد الحبيبة
ولمصر الحبيبة مصرنا الغالية فى التقدم والرخاء والسلام

شركة بورسعيد
للمشروعات السياحية
MARHABA
قرية مرحبا السياحية
ببورسعيد

توكيلات بور فؤاد
رئيس مجلس الإدارة / السيد بكر

رئيس مجلس الإدارة / علاء أبو صير

محمد السعيد عفيفى

مجدى عمار

رئيس مجلس الإدارة / مجدى عمار

رئيس مجلس الإدارة / مجدى عمار

مركز السلام
لجراحة العيون

نادى

المعلمين التخصصى

مركز
شباب بحر البقر

قرية

المشرف
المهندس حسام الحديدى

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد صبرى

إعداد: السيد محمد حسنين


من
البحر الأحمر
حيث الانطلاقة السياحية الكبرى
التى حققت أكبر طاقة فندقية و سياحية خارج القاهرة
يتقدم
أصحاب المشروعات والمنشآت السياحية
وكل العاملين فى قطاع السياحة
إلى
السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
قائد مسيرة الرخاء والتنمية وراعى صناعة السياحة المصرية
وإلى
الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء
بخالص الشكر و التقدير
على تجديد ثقتهم فى
الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة
ويشيدون بسياسة وزير السياحة وجهوده المخلصة التى بذلها ويبذلها دون انقطاع لاستعادة الحركة السياحية الوافدة، إلى مصر والانطلاق بها إلى آفاق تبشر بكل الخير لمصر، فضلاً عن جهود وزارة السياحة فى نشر مسيرة التنمية السياحية فى كل أنحاء مصر
إن جميع العاملين فى السياحة فى البحر الأحمر
يعاهدون الرئيس القائد على بذل كل الجهود لكى تتواصل مسيرة السياحة قاطرة التنمية فى كل موقع
عملاً .. وإنجازاً .. وعطاءً .. وخيراً .. بإذن الله
وترحيبا .. ووفاء
وبهذه المناسبة يسر جميع العاملين فى قطاع السياحة فى البحر الأحمر أن يرحبوا بمحافظ البحر الأحمر
اللواء سعد على أبوريدة
راجين للبحر الأحمر فى عهده المزيد من الإنجاز والازدهار
كما يعبرون عن شكرهم وتقديرهم لكل الجهود المخلصة التى بذلها المحافظ السابق الفريق محمد ناهد عبد الرحمن راجين له حياة سعيدة هانئة
جمعية الاستثمار السياحى
فى البحر الأحمر
وجموع العاملين فى قطاع السياحة فى البحر الأحمر

# إعلانات مبوبة

# إعلانات إسكندرية

## عطاءات ومناقصات

### دعوة لتقديم سابقة الخبرة
### أعمال أستصلاح إراضى - تسوية
### ترغب
### شركة وابيلا لإستصلاح الاراضى

ترغب في طرح مناقصة لتسوية قطعة أرض مساحتها ١٣٠٠ فدان (الف وثلاثمائة فدان) بجهة أبو غالب طريق الخطاطبة بمحافظة الجيزة فعلى المقاولين الراغبين في دخول المناقصة ولديهم سابق خبرة في مثل تلك الاعمال تقديم مايثبت خبراتهم وإمكانياتهم وقائمة المعدات خلال اسبوع من تاريخ الاعلان إلى مقر الشركة على العنوان التالي:
٩ عمارات العبور بطريق صلاح سالم بالقاهرة
من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر يوميا
ت: ٤٠٢٧٠١٣
ف: ٢٦٠٦٠٢٢

### الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
### معهد شلل الأطفال والطب الطبيعي بامبابة
### معهدى شلل الاطفال والسمع والكلام

تعلن عن طرح مناقصة عامة للعام المالي ٩٨/٩٧ لتوريد الوجبات الجاهزة للمرضى والعاملين وميعاد جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٢٣ الساعة الثانية عشرظهر بمقر المعهد
١- تقدم العروض باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير عام المعهد
٢- يقدم تامين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ تامين نهائي عند رسو
٣- صورة البطاقة الضريبية وآخر اقرار ضريبي
٤- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المعهد نظير مبلغ خمسون جنيها

## عطاءات ومناقصات

### المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه فرع جنوب الوادي
٣٥ ش احمد عرابي - الدور الرابع - القاهرة

### اعلان عن تاجيل مناقصة
١ - يعلن الفرع عن اعادة طرح المناقصة العامة رقم ٥/ ١٩٩٧م - بين مقاولي القطاعين وذلك لاعمال عدايه قطر ٢.٢٠ متر اسفل مصرف السيل لمشروع الصرف الصحى باسوان بطريقة الحفر النفقى.
٢ - تطلب كراسة الشروط من العنوان عاليه او من الادارة الفنية بالفرع طريق السادات باسوان نظير سداد مبلغ ٥٠٠ (خمسمائة جنيها لاغير) ويشترط تقديم سابقة الخبره لمثل هذه النوعية من الاعمال وتقديم صورة بطاقة القيد والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء والفئة المطلوبة شرط اساسى لدخول المناقصة.
٣ - تقدم العطاءات داخل مظروفين (فني ومالي) في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٢م - بادارة الفرع طريق السادات باسوان.
٤ - يشترط تقديم تامين ابتدائى قدره ١٠٠٠٠ (عشرة الاف جنيه) داخل المظروف الفني يستكمل إلى ٢٪ (اثنان في المائه) من جملة العطاء في المظروف المالي
٥ - المقاولين الذين سبق شراؤهم لكراسة الشروط لهم حق الدخول في المناقصة بنفس الكراسة
٦ - للشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ولن تقبل اى عطاءات ترد بعد الموعد المحدد او غير مصحوبة بالتامين الابتدائي.

### وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي
### مشروع ادارة موارد مطروح
### قرض هيئة التنمية الدولية رقم ٢٥٠٤ مصر مناقصة تنافسية محلية رقم ٢ لسنة ١٩٩٧
### للقيام باجراء دراسة نصف تفصيلية لمساحة ١٥٠٠ فدان في منطقة المشروع

يدعو مشروع ادارة مطروح المنظمات الاستشارية والمعاهد والجامعات المتخصصة والمهتمة للقيام باجراء دراسة نصف تفصيلية في منطقة المشروع
-على الراغبين لاجراء هذه الدراسة أن يتقدم لسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان التالى مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه فقط مائة جنيها لاغير من العنوان التالى
مكتب الجمعية الزراعية المركزية لمحافظة مطروح
٢٦ شارع النصر - المنشية - الاسكندرية - تليفون ٨١٩٠٦٦
تعقد جلسة فض المظاريف بمقر المشروع بمرسى مطروح (تليفون ٠٣/٩٣١٠٨٣ فاكس ٠٣/٩٣١٠٨٢) وذلك في تمام الساعة الثانيةعشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٣٠م
-تسلم العطاءات في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباحا يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٣٠ مصحوبه بتامين ابتدائي قدره ٢٪ نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان يزاد الى ١٠٪ عند الرسو لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفض المظاريف وغير مصحوب بالتامين الابتدائي
-لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بادارة المشروع بمرسى مطروح تليفون ٠٣/٩٣١٠٨٣ فاكس ٠٣/٩٣١٠٨٢

## عطاءات ومناقصات

### رئاسة حي ثان الزقازيق
العقود والمشتريات

تعلن رئاسة حى ثان الزقازيق عن المناقصة العامة لتنفيذ عملية رصف شارع ترعة القنايات من اول كوبرى العبور وحتى المفارق بجلسة الاثنين ١٩٩٧/٨/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وكراسة الشروط بمبلغ مائة جنيه والتامين الابتدائي ١٪ إلى ٥٪ عند الرسو والاشتراك في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

### رئاسة حي ثان الزقازيق
العقود والمشتريات

تعلن رئاسة حى ثان الزقازيق عن المناقصة العامة لتنفيذ عملية أنارة شارع ترعة القنايات من اول كوبرى العبور وحتى موقف المنصورة القديم بجلسة الاحد ١٩٩٧/٨/٣ - الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وكراسة الشروط بمبلغ خمسون جنيها والتامين الابتدائى ١٪ إلى ٥٪ عند الرسو والاشتراك في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

### وزارة السياحة
### الهيئة العامة للتنمية السياحية
٢١ شارع مراد - الجيزة - برج النيل الادارى - الدور السابع - القاهرة/ مصر
تليفون: ٥٧٠٣٤٩٢/٨
فاكس: ٥٧٠٣٤٩١

### إعلان عن المرحلة التاهيلية لمشروع مركز معلومات وأمان الفنادق العائمة

تزمع الهيئة العامة للتنمية السياحية فى إختيار شركة من المتنافسين من الدول الاعضاء فى البنك الدولي لبناء وإدارة «مشروع مركز معلومات وأمان الفنادق العائمة» للمعاونة فى تسيير وتشغيل المراكب السياحية بين اسوان وسوهاج والممول من البنك الدولي.
وسوف يتم طرح المشروع على مرحلتين:
مرحلة أولى: لتقديم عرض فنى تفصيلي لتنفيذ وإدارة المركز وكذلك سابقة الخبرة الفنية فى مشاريع مماثلة.
مرحلة ثانية: سيتم دعوة الشركات المقبولة فنيا فى المرحلة الأولى لتقديم عروضها الفنية والمالية النهائية لتحديد افضلها فنيا وماليا.
ويشترط لتنفيذ المشروع ما يلي:
١ - تاسيس شركة فى مصر طبقا للقوانين المصرية لبناء وإدارة المشروع.
٢ - إستكمال توفير التمويل اللازم لانهاء المشروع طبقا لمواصفاته التى ستعد لهذا الغرض وكذلك شروط البنك الدولي.
وعلى راغبى المشاركة فى هذه المرحلة التاهيلية التقدم للحصول على كراسة الشروط التاهيلية من إدارة المشتريات بمقر الهيئة عالية مقابل مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصرى (الفان جنيها مصريا) نقدا.
وعلى أن يتم تقديم العرض الفنى التفصيلي متضمنا كافة البيانات التاهيلية داخل مظروف مغلق إلى الادارة المذكورة فى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٢١ اغسطس ١٩٩٧ فى تمام الساعة الواحدة ظهرا.

MINISTRY OF TOURISM
TOURISM DEVELOPMENT AUTHORITY
21 Giza Street, Nile Tower, 7 th Floor. Cairo, Egypt
Tel: 5703492/8 Fax: 5703491

NILE CRUISE INFORMATION AND SAFETY CENTER

The Tourism Development Authority intends to select a private sector sponsor (S) from the member states of the world Bank, to build and operate the project of Nile Cruise Information and Safety Center facilitating Cruise operations between Aswan and Sohag. The project aims at guiding Nile Cruises, financed by the World Bank.
project.s tender process will be in two stages:
First Stage:
The technical proposal for design, execution and operation of the project, in addition to the prequalification statemant demonstratingprevious experience in si-miler projects.
Second Stage:
Competitive companies whose technical offers are qualified, are invited tosubmit their final financial and technical offers, from which the most responsive offer will be selected.
Conditions:
1- The successful project sponsor (s) will be required to setablish a company in Egypt according to the Egyptian laws of constructing and operating pro-jects.
2- To be reponsible for mobilizing the project`s equity, according to the conditions of the world Bank and the needed specifications.
The bidding documents for the first stage are available at the purchasing department of the T.D.A at the above address against L.E 2000
The detailed technical proposal is to be submitted to the above mentioned department in a closed envelope. Deadline for receiving bids is Thursday August 21 st, 1997 at. 1:00 P.m

## عطاءات ومناقصات

### محافظة الشرقية
### مديرية الشباب والرياضة

### البنك المركزي المصري

### الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي/ بمنطقة الزقازيق

### وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
### الادارة العامة للتوسع الأفقي والمشروعات بغرب الدلتا - بدمنهور

### محافظة الجيزة
### الهيئة العامة للنظافة والتجميل

## عطاءات ومناقصات

### شركة المحصورة للصناعات الهندسية

### محافظة قنا
### ادارة التوريدات

### شركة ترسانة الاسكندرية

### شركة العجمي للالوميتال

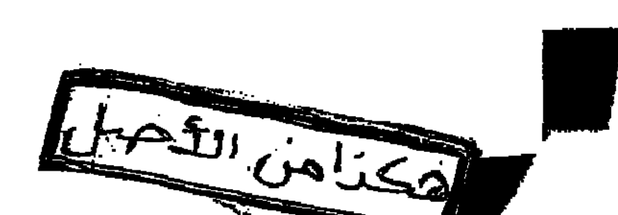
### شركة النصر للملابس والمنسوجات - كابو

## وظائف خالية

## عطاءات ومناقصات

### شركة البتروكيماويات المصرية
### احدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

### شركة مصر العامرية للغزل والنسيج



## ألف حكاية وحكاية

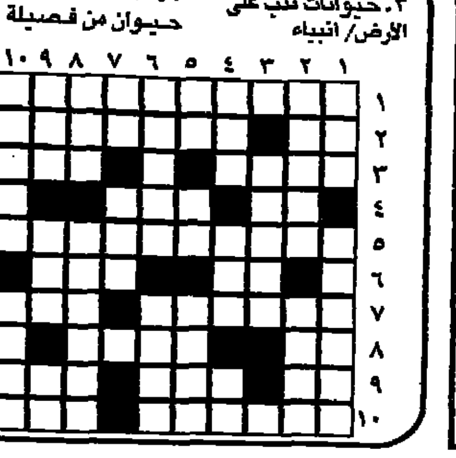
### صديق فى الطريق



تحكي هالة الشاروني مقدمة برامج الأطفال في التليفزيون، فتقول: عند مدخل أحد كبارى المشاة العلوية بالقاهرة، شاهدت ذات مساء طفلا يبلغ عمره حوالي ٩ سنوات قد ركع على الأرض وانهمك يكتب في كراسة وأمامه كتابه وبجواره صندوق به علب كبريت ومشابك للغسيل وغيرها. وقفت أمامه وسألته «ماذا تفعل؟» قال: «أكتب واجب المدرسة» سألته: «هل تستطيع الرؤية في هذا الضوء الضعيف؟» أجاب الصغير: «الحمد لله أن نجد هذا النور ففي بيتنا لا توجد كهرباء أصلا» وعدت أسأله: «وهل تبيع كثيرا من هذه الأشياء؟» قال: «أبي أعطاني هذا الصندوق لأبيع ما فيه وبالفلوس أشترى بضاعة أخرى والمكسب أدفع منه مصروفات المدرسة وأشترى أدواتي وملابسي وآخذ مصروفي» وقبل أن أفيق من دهشتي سألني الصغير عن معنى عبارة «هطل المطر» فشرحتها له وأنا أفتح حقيبتي لأعطيه نقودا، لكن الصغير أبعد يدى وهو يقول: «إذا أخذت نقودا لابد أن تشترى من عندي شيئا» فقلت له: «وماذا عن الهدية؟» قال: «الهدية غير الفلوس» فاشتريت له كتابا ملونا وحلوى، فقبلها باسما وسألني: «هل طريقك كل يوم من هنا؟» قلت وقد شعرت بأننا أصبحنا أصدقاء: «كلما مررت من هنا لابد أن تراني».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق




## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الإكثار من التفاؤل مفيد لكن ليس دائما.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اترك الأمور على سجيتها في منتصف هذا النهار.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لا داعي للاستماع لما يقال لك - تحر ذلك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ التخطيط للمشروع أفضل من التسرع في المباشرة به
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ الرحلة التي تنوى القيام بها ستسعد بها.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ أنباء سارة يأتيك بها قريب في المساء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الرجيم مطلوب والمطلوب هو الإرادة والتصميم.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ شيء من التريض يفيد لبعث نشاطك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كلما استقبلت صباحك بتفاؤل كان النجاح.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ جو عائلي سعيد يجمعك مع الأهل اليوم.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الابتعاد عن الحاسدين أفضل من مناقشتهم.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ أنباء طيبة في الطريق إليك عما قريب.

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

١٩٢٨ الملك فؤاد يحل البرلمان
١٩٦٥ الإطاحة بالرئيس الجزائرى أحمد بن بيلا في انقلاب أبيض قام به الجيش
١٩٨٨ وفاة الإذاعية الكبيرة جمالات الزيادى
١٩٩١ تأسيس أول حزب نسائي في مدينة لينينجراد في روسيا.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - عاصمة سلوفاكيا.
٢ - كرم شديد/ من أدرك الجاهلية والإسلام.
٣ - حيوانات تدب على الأرض/ أنبياء
٤ - للتعريف/ أضىء.
٥ - فيلسوف وعالم رياضي فرنسي.
٦ - للتفسير/ وعاء للماء.
٧ - عاصمة فنلندا/ حيوان من فصيلة الكلب.
٨ - للشرط (معكوسة)/ نغطي (معكوسة).
٩ - ضمير الغائبة/ ذهب في تراب معدنه - نجل.
١٠ - علو/ أداة طحن.

**الكلمات الرأسية:**

١ - هبطت حرارته/ سابقها.
٢ - رضاء/ عملة السعودية (معكوسة).
٣ - القنوط.
٤ - رجع عن المعصية/ سهل/ وسخ الظفر.
٥ - يخصني (معكوسة) - أمر منكر/ عاصمتها هافانا.
٦ - طائر السلوى/ يعجل.
٧ - سائل حمضي (معكوسة)/ سكن وهدأ.
٨ - ضد أنفع/ المصباح القوى الضوء لإرشاد السفن.
٩ - حصان/ نهر بسويسرا وفرنسا/ لا تكتم.
١٠ - لفتت شفاهة/ مشروب مقو.

حل مسابقة أمس

---

**كلية اللغة العربية بالمنوفية**
العميد والوكيل وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يقدمون أخلص العزاء للأستاذ الدكتور
**عبد الله ربيع**
وللأسرة في وفاة فقيد الكلية الأستاذ الدكتور
**عبد الوهاب ربيع**
الأستاذ بقسم اللغويات بالكلية راجين له الرحمة والمغفرة

**أسرة كلية الزراعة - جامعة القاهرة**
ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدة
**السيدة عطيات أبو زايد**
المدرس المساعد بقسم الاقتصاد الزراعي للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**كلية الطب**
جامعة قناة السويس
العميد والوكلاء والسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والإداريون يشاطرون الدكتورة
**سمية حسن محمود حسنى**
أستاذ مساعد الاستولجي بالكلية الأحزان لوفاة والدها - للفقيد الرحمة

**علي شيمي**
**التاجر بالمحلة والقاهرة**
ينعي ببالغ الحزن أخاه المهندس
**محمد حسين حمودة**
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**كنيسة مارجرجس**
منشية الصدر
الكهنة ومجلس الكنيسة وجميع الأنشطة يودعون للأمجاد السماوية الخادم الأمين
**الأستاذ فتحى عدلى**
عضو المجلس والخادم بالتربية الكنسية نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة

**مصر للطيران**
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين
**المرحوم والد السيد**
**صفوت حجازى أحمد**
أخصائي أول حج وعمرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**المدير التنفيذي**
لجهاز مشروعات وزارة الداخلية والضباط والعاملون ينعون بمزيد من الأسى
اللواء سمير شحاتة
للفقيد الرحمة

**المدير التنفيذي**
لجهاز مشروعات وزارة الداخلية والضباط والعاملون يشاطرون السيد اللواء
مصطفى محمد أحمد
الأحزان لوفاة السيدة حرمه

**ايه بى بى أراب**
تنعى إدارة الشركة وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
**عصام عبد المنعم عبد القوى**
بإدارة التطوير ودعم الإنتاج بالشركة تغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة وألهم آله الصبر

**الجمعية التعاونية لمدارس السيد محمد كريم القومية**
تنعى بمزيد الأسى زميلا عزيزا
الأستاذ
**جلال أحمد عبدالموجود**
مدرس أول الرياضيات
تغمده الله برحمته وللأسرة الصبر

**القنان اركان فؤاد**
**والفنانة نادية مصطفى**
ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
**الأستاذ عدنان مراد**
الصحفى السورى القدير
للفقيد الكريم الرحمة والرضوان

**نادى النيابة الإدارية**
ينعى بمزيد الحزن والأسى والد الأستاذ طه رمضان وكيل نيابة ايتاى البارود
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرة مدرسة فهمى جبر/ب والعاملون يشاطرون الأستاذة عفاف لوفاة زوجها

**عائلة رضوان العجيل**
**تشاطر عائلة الأستاذ**
**اشرف عبدالمجيد ضيف**
**فى وفاه نجله**
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**المهندس احمد الدكرورى**
واسرة شركة القمة للتجارة والتوزيع
يشاطرون الدكتور
**عبدالمنعم سعودى**
واسرة مودرن موتورز الأحزان فى وفاة المرحوم
**الأستاذ محمود بركات**
للفقيد الرحمة والأسرة خالص العزاء

**مكتب عبد المتعال ومحرم**
للمحاماة والاستشارات القانونية
**عمرو زكى عبد المتعال وطارق محرم**
المحاميان لدى النقض
يحتسبان عند الله مثال النزاهة
**الأستاذ / السيد محمد تاج الدين**
المحامى لدى النقض
مدير عام الشئون القانونية بالمصرف العربى الدولى

**بسم الله الرحمن الرحيم**
**الذكرى السنوية الثانية**
**للفقيد الغالى المرحوم**
**المستشار**
**عبدالفتاح سليمان داود**
تحييها زوجته الدكتورة سهير الحكيم وابناؤه الأستاذ حازم داود والآنسة هبة الله داود اليوم السبت الموافق ١٩٩٧/٧/١٩ بقراءة القرآن الكريم بمدفنه بمدينة نصر تغمده الله بواسع رحمته
نسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

**المهندس ميخائيل صالح**
**وحرمه مادلين رمزى استينو**
**وكريماتهما مرفت صالح ومها صالح**
**وازواجهما فوكيه زقلمه وشريف استينو**
**ينعون المرحوم الأستاذ**
**جلال جرجس بشارة**
فحقا له جنه الخلود تمكن من الحصول على منهج السماء فجعله مطبقا فى منهج الارض بفضل روحه الوثابة المتسمه بالقيم النبيلة والوفاء مع دوام العطاء الهمنا الرب جميعا صبر الفراق

**البنك المركزى المصرى**
إدارة الأوراق المالية تشاطر بمزيد الحزن والد الزميل عفيفى جبريل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة علم الحيوان بعلوم الإسكندرية تنعى بمزيد الأسى والحزن والد الدكتور عبد الله عبد العزيز سيد أحمد المدرس بالقسم للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**الذكرى السنوية الأولى**
**لفقيد آل موسى - ببركه السبع**



**رجل الأعمال**
**المرحوم**
**عاطف أحمد موسى**
تحيي أسرة المرحوم ذكراه بآيات من القرآن الكريم غدا الأحد بمنزل الأسرة البر الشرقى - بركه السبع - منوفية
نسأل من يقرأ هذه الذكرى بقراءة الفاتحة على روحه

**شقيقى وتوأم روحى عاطف**
مر عام على فراقك وعامان على الحبيب نصر فهزمت في هذه الدنيا الا من رعاية الأم الصابرة المؤمنة الحاجزة بدعاءها لكما مكانا بالجنة بإذن الله
**أخوك الحزين وجدى**

**البنك الأهلى المصرى**
العاملون بقطاع البحوث يشاطرون الزميلة
**مارسيل يعقوب**
الأحزان في وفاة شقيقها وللأسرة العزاء

**أسرة البنك الأهلى بالسويس**
تشاطر السيدة نيرفت أبو الاسعاد لوفاة شقيقها - للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدير الإسكان بمطروح
المهندسون والعاملون بالمديرية يشاطرون السيد
**المهندس ابراهيم سعد**
مدير عام المديرية لوفاة والدته

المهندس إسماعيل عقاب والأسرة يشاطرون المهندس ابراهيم سعد لوفاة والدته

المهندس محمد حسن مرسى يشاطر المهندس ابراهيم سعد لوفاة والدته

صندوق الزمالة بمديرية اسكان مطروح يشاطرون المهندس ابراهيم سعد

المهندس محمد مكى يشاطر المهندس ابراهيم سعد فى وفاة والدته

---

البقاء لله

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

شيعت جنازة

المستشار

## السيد محمد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية بالمصرف العربى الدولى وسكرتير عام مجلس ادارة المصرف ومستشار سمو الأمير خالد بن تركى وعضو مجلس ادارة بنك الشركة المصرفية العربية الدولية وعضو مجلس ادارة الشركة الدولية بلكسمبورج زوج السيدة نجيبة المشد كريمة المرحوم الشيخ عبدالله المشد عضو مجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة الفتوى سابقا والد الأستاذ حاتم تاج الدين السكرتير الثانى بسفارتنا بالنرويج زوج السيدة داليا مهدى عبدالرسول والمهندسة علا تاج الدين حرم الدكتور المهندس علاء الدين نصار بامريكا والمحاسبة سحر تاج الدين حرم المحاسب شريف الشمرلى رجل الأعمال

وشقيق المرحوم الحاج احمد والحاج عبده والحاج حمدون بالمحمودية وكفر الدوار والأستاذ كامل تاج الدين المدير العام بوزارة الاقتصاد وحرم المرحومين الشيخ يوسف حموده وعبدالعزيز الركايبى وعبدالواحد صومع.

وعم الدكتور مصطفى واخوته واحمد واخوته واحمد حمدون واخوته وخال العقيد بحرى محمود الركايبى واخوته والمهندس مصطفى حموده واخوته والمهندس عادل صومع واخوته وزوج شقيقة المحاسب ماجد المشد رجل الاعمال وحرم كل من المرحوم زكي المراغي وفتحي بدر وعبد الله بدر

وقريب ونسيب عائلات تاج الدين والمشد وبكور والركايبي وابو منذور وحمودة وسنجق وغريب وزكي وسعادة بالمحمودية وبيروط وعائلات مهدى عبدالرسول ونصار والشمرلى بالقاهرة والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس الرياضى.

تلغرافيا

١٩ش الدكتور أحمد رياض ترك ميدان الحجاز مصر الجديدة

برجاء قراءة الفاتحه على روح الفقيد

---

### المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف ينعون ببالغ الحزن والاسى

المستشار

السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس ادارة المصرف العربى الدولى

داعين للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

---

### الدكتور مصطفى خليل

رئيس مجلس ادارة

المصرف العربى الدولى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المستشار

السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### المصرف العربى الدولى

على دبوس

العضو المنتدب

بالمصرف العربى الدولى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المستشار السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

محمد لبياس

العضو المنتدب بالمصرف

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المستشار السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### المصرف العربى الدولى

عبدالله عمار السعودى

نائب رئيس مجلس الادارة

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المستشار السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الشركة العربية للاستثمارات الدولية (كافى)

د/ عمر الزواوى

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المستشار السيد تاج الدين

عضو مجلس ادارة الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### المصرف العربى الدولى

د/ محمود حافظ غانم

المستشار القانونى بالمصرف

ينعى ببالغ الحزن والاسى

الزميل والصديق المستشار

السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الإدارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج

## عبدالسميع مصطفى حماد

والد كل من احمد عبدالسميع بمؤسسة الاهرام ومصطفى بالرقابة الادارية بكفر الشيخ وقريب ونسيب عائلات حماد وحشيش ببروى مركز تلا منوفية وشيعت الجنازة يوم الخميس ٧/١٧ تلغرافيا بروى مركز تلا منوفية

---

## الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام والمدير العام بالادارة ونوابه ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين واسرة توزيع الوجه البحرى يشاطرون الزميل

### احمد عبدالسميع

بمكتب توزيع طنطا احزانه لوفاة المرحوم والده فله الرحمة

---

### المصرف العربى الدولى

الادارة العامة للشئون القانونية

مساعد المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المستشار/ السيد تاج الدين

المدير العام وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

مكتب رئيس مجلس الادارة مدير المكتب وجميع العاملين والسكرتيره ينعون ببالغ الحزن والاسى

المستشار/ السيد تاج الدين

المدير العام للشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة داعين الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

---

### المصرف العربى الدولى

فرع القاهرة الرئيسى

المدير العام

والمدير العام المساعد ومساعدو المدير العام وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع التحرير

المدير العام

والمدير العام المساعد ومساعدو المدير العام وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع المهندسين

المدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع مصر الجديدة

المدير العام

والمدير العام المساعد ومساعدى المدير العام وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع الاسكندرية

المدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع بورسعيد

المدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المصرف العربى الدولى

فرع البحرين

المدير العام

والمدير العام المساعد ومساعدو المدير العام وجميع العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

السيد تاج الدين

مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

شيعت امس الجمعة ٩٧/٧/١٨ جنازة

## المرحومة السيدة نعيمة طه السباعى

كريمة المرحوم

### طه باشا السباعى

الوزير السابق

وحرم المرحوم

### الاستاذ عباس حسن

الاستاذ بجامعة القاهرة وعضو المجلس الاعلى للجامعات وعضو مجمع اللغة العربية سابقا

والدة كل من

المهندس محمد عباس رئيس القطاع الفنى بشركة النصر للتليفزيون زوج السيدة ليلى صادق بالمجلس الاعلى للثقافة والسيدة نادية حرم رجل الاعمال غسان المحاسنى ببيروت والدكتورة هدى رئيسة قسم الصحة العامة بكلية طب الازهر حرم الاستاذ الدكتور خليل اللمعى رئيس اقسام النساء والتوليد بطب عين شمس سابقا

والمرحومة شقيقة

المرحوم الاستاذ الدكتور اسماعيل السباعى عميد المعهد القومى للاورام زوج السيدة الدكتورة زينب السبكى عضو مجلس الشورى والسيدة جليلة السباعى حرم المرحوم المهندس عبدالعزيز مهران والسيدة دولت السباعى حرم المرحوم الشهيد يوسف السباعى

وجدة كل من

الانسة رندة المحاسنى والاستاذ زياد المحاسنى ببيروت والدكتور اسماعيل اللمعى المدرس بطب عين شمس والدكتور كريم اللمعى والمهندس شريف محمد عباس المدير بشركة ميكروسوفت والانسة نهال محمد عباس بتجارة عين شمس وعمة المرحوم الدكتور طه اسماعيل السباعى والدكتور هشام اسماعيل السباعى بالمعهد القومى للاورام والسيدة ماجدة اسماعيل السباعى حرم الاستاذ محمود الالفى رجل الاعمال

وخالة كل من

المرحوم الدكتور مهندس عمر مهران الاستاذ بكلية هندسة الاسكندرية والدكتورة عبلة مهران عميدة كلية الاداب بجامعة اوتاوا بكندا حرم الدكتور مهندس محمد على شريف بكندا والاستاذ مهندس ابوبكر الصديق مهران المدير بشركة نيموس والسيدة عايدة مهران حرم المرحوم الدكتور هانى صفوت الاستاذ بطب القاهرة والسيدة نفيسة يوسف السباعى حرم الدكتور احمد الغندور رئيس بنك مصر العربى الافريقى والمحاسب الاستاذ اسماعيل يوسف السباعى

وبنت عم

المرحوم اللواء شرطة محمود السباعى والشهيد يوسف السباعى والمرحوم اللواء شرطة احمد السباعى

وبنت خال كل من

المرحوم المهندس عبدالعزيز مهران وحرم المرحوم محمد حسن عمران والمرحوم عزالدين مهران والمرحوم جمال مهران والسيدة والدة الدكتور مهندس ابوالوفا ثاقب الاستاذ بكلية هندسة الازهر والمرحوم الاستاذ صلاح مهران واخوته

وعمة وخالة

اللواء محمد محمود السباعى مساعد وزير الداخلية سابقا والسيدة حرم الاستاذ رشاد عبد والسيدة حرم الدكتور عبدالغنى كرارة والسيدة سنية السباعى والدكتور يحيى السباعى والدكتور محمود السباعى ورجل الاعمال الاستاذ يوسف السباعى والدكتورة عزيزة السباعى حرم المهندس محمد دنانة والمهندس حسن عمران واخوته ومحسن مهران واخوته والدكتور هانى مهران واخوته والمهندس على مهران ونسيبة المرحوم الاستاذ احمد على عباس

وجميع عائلات السباعى ومهران وعمران ومحاسنى واللمعى والشرقاوى وصادق عثمان والزينى بالمنيا

والعزاء مساء اليوم السبت ١٩ يوليو بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بنادى هليوبوليس

تلغرافيا ٨ ش السعادة عمارات عثمان بالميريلاند روكسى

---

شيعت امس جنازة

السيدة

### انطوانيت يوسف طعمة

حرم المرحوم

ادوار نجيب بسطورس

والدة المهندس نجيب ادوار وعماد ادوار ونبيل ادوار وسامى ادوار وزوجة شقيق وليم نجيب والمرحوم عزيز نجيب وحرم المرحوم عزيز سلامة والسيدة روز نجيب ومكرم نجيب وثروت نجيب وعائلة بسطوروس

تلغرافيا نجيب ادوار شبرا مصر

---

نقابة المحامين بالفيوم

امين الهوارى نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة والمحامون ينعون بالحزن

والد الاستاذ

محمد صبرى العجماوى المحامى بالفيوم

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة

## عائشة احمد كامل

كريمة المرحوم

### احمد باشا كامل

وكيل وزارة الحربية الاسبق

والمرحومة السيدة نبيلة صالح الملاح

وحرم المرحوم المهندس

### عبدالعزيز صالح

عميد هندسة القاهرة الاسبق

والدة

الدكتور محمد صالح بالاردن زوج السيدة عبيدة ملحس

والسيدة نبيلة صالح حرم السفير باهر الصادق

وجدة

احمد الصادق المرشد السياحى وعمرو الصادق بشركة تريانجل زوج السيدة دينا فتحى

وشقيقة

السفير حسن احمد كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية سابقا والمرحوم الدكتور حسين احمد كامل والسيدة صفية كامل حرم المرحوم الدكتور عبدالرافع بلال والسيدة فاطمة كامل حرم المرحوم اللواء حافظ صدقى

وابنة اخت

المرحوم الدكتور محمد صالح حلمى الملاح

والدكتور عبدالله الملاح بالمنصورة والمرحوم الدكتور جعفر الملاح عميد زراعة الاسكندرية سابقا والمرحومة حرم المرحوم المستشار حسن فريد والمرحومة حرم المرحوم مصطفى رشدى والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ محمد فهيم وكيل وزارة التعليم سابقا والمرحومة حرم المرحوم احمد محمد والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ احمد سليم

وعمة وخالة

السيد حسين حسن كامل بشركة ربسول للبترول

والدكتور مهندس احمد بلال الاستاذ بهندسة الاسكندرية

والدكتور عبدالعزيز بلال الاستاذ بطب الاسكندرية

والدكتورة نجوى بلال حرم القبطان جلال مختار بابوظبى

والمقدم بحرى حسن حافظ صدقى والسيدة نيفين حافظ صدقى حرم رجل الاعمال صالح عبدالعزيز

وابنة عم وعمة

اللواء الطيار على عطية

المرحوم القبطان سعد عطية

اللواء شرطة محمد السيد رجب

السيدة صفاء قاسم حرم اللواء حسنى غريانى

حرم المرحوم المستشار عبدالمطلب صبرى

حرم المرحوم محمد عادل مراد بوزارة السياحة سابقا واخواتها

حرم المرحوم سيد عاشور

السيد حسن ابراهيم كامل وشقيقته

وابنة خال وخالة

المرحوم اللواء شرطة يوسف الملاح وحرمه السيدة سنيه مسعود

الاستاذ الدكتور صلاح الملاح

المرحوم الاستاذ محمد فهيم المحامى وحرمه السيدة عفاف البرادعى

الدكتور احمد فهيم وحرمه السيدة سميرة سليم

الاستاذة الدكتورة فاطمة احمد محمد حرم الاستاذ الدكتور احمد سامى خليل

الاستاذة الدكتورة عزه احمد محمد حرم الدكتور ممدوح خورشيد

الاستاذ الدكتور على مسعود

الاستاذ المهندس احمد مسعود

المرحوم المهندس الزراعى عقيل رشدى واخوتهم

المرحوم اللواء ابراهيم حسن فريد واخوته

وقريبة ونسيبة

عائلات كامل والملاح وجعفر باشا ولى ومصطفى باشا الصادق وملحس بالاردن وبلال بمطوبس واللواء على باشا صدقى والمهندس محسن فتحى وخالد باشا حسنين ومحمود بالبحيرة واحمد باشا عطية والدكتور حسنى الجمل والشريعى بسمالوط وجميعى بالاسكندرية وابوالدهب بالاسكندرية ومختار بالقاهرة والدكتور عبدالمنعم البرادعى والدكتور محمود فوزى

وستشيع الجنازة اليوم السبت عقب صلاة الظهر من مسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين وستقام ليلة العزاء اليوم بنفس المسجد

العزاء تلغرافيا

٦ ش البرازيل بالزمالك ونسال الفاتحة على روحها الطاهرة

---

اسرة العاملين بمصنع زيروكس بمدينة ٦اكتوبر تشاطر الاخ الفاضل المهندس

### عبدالكريم الدسوقى

فى وفاة السيدة حرمه

«انا لله وانا اليه راجعون»

---

الدكتور محمد فهيم غيث

والسيدة حرمه

يشاطران السيد

اللواء شرطة

مصطفى محمد احمد

الاحزان فى وفاة السيدة الكريمة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«انا لله وانا اليه راجعون»

انتقل الى رحمة لله فى ريعان شبابه المرحوم النقيب شرطة



## احمد محمد عفت المرسى

الضابط بمديرية امن القليوبية

نجل المهندس محمد عفت وكيل الوزارة بهيئة النقل العام وعضو مجلس ادارة اوتوبيس القاهرة الكبرى والحاجة زينب حسن سيد بالتربية والتعليم سابقا وشقيق الدكتورة هالة بمركز المعصرة الطبى حرم المهندس فرج الله فوزى رجل الاعمال بفرنسا والاستاذة امل الاخصائية الاجتماعية حرم المحاسب احمد كمال عمران ببنك مصر وقريب عائلات القلموش وحلاوة والعلالى وابوجبل ببدين دقهلية وشيعت الجنازة ببدين والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم - تلغرافيا ٩ شارع ضريح سعد - القاهرة

---

### هيئة الشرطة

## حسن الألفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

النقيب

### أحمد عفت فرج الله

الضابط بمديرية امن القليوبية

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

---

### عزاء مديرية امن القليوبية

اللواء احمد مرشدى

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون ينعون بمزيد الاسى النقيب

احمد عفت فرج الله

الضابط بالمديرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت اول امس جنازة المرحوم

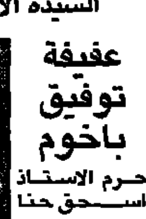
## أمين عبدالعزيز الابيض

الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج المرحومة ليلى عثمان احمد ووالد كل من الدكتور حسام بمستشفى جامعة القاهرة والدكتورة رباب برعاية طفل الجيزة والمهندس غسان بالكمبيوتر جامعة القاهرة والدكتورة سلافة المدرس بطب القاهرة وشقيق على الابيض ورقية الابيض والعائلة وقريب ونسيب عائلات عثمان بالمنيا ومكى بالاسكندرية وجاد الله بملوى وجاد بمطاى والعزاءاليوم بدار مناسبات نصر الدين - تلغرافيا ١٨ شارع النادى الرياضى اول الهرم

---

انتقلت للامجاد السماوية

السيدة الام البارة



## عفيفة توفيق باخوم

حرم الاستاذ اسحق حنا يوسف موجه

اول الرياضيات بالتربية والتعليم سابقا ووالدة المهندس عاطف المدير العام بالشركة العقارية والدكتورة نائبة مديرة المعامل بحميات امبابة والمهندس انور المدير بكهرباء مصر وشقيقة الاستاذ جورج ببنى سويف وميشيل بامريكا والسيدة عنايات والمرحومة سنيه وجدة ماريان وسوزان ودكتورة منال خطيبة دكتور شريف ممدوح ومدحت ومينا وباسم وعمة يوسف ودينا ومارى وشريف وخالة المرحوم وجدى وفاضل وسلفيا وزوجة شقيق عريان حنا وشقيقاته وقريبة عائلات ناصيف واصف بالفيوم وكمال شنودة وشقيقاته بلندن وابوضهر بالقش والدكتور موريس مكرم الله الوزير السابق والاستاذ وليم مكرم وكيل بنك الاسكندرية سابقا ولطيف باسيلى وظريف تادرس وشفيق يوسف ويواقيم غبريال المحامون سابقا بالواسطى والمهندس وجدى فكرى واشقائه والعزاء بقاعة كنيسة مارى جرجس بهليوبوليس مصر الجديدة السابعة مساء السبت تلغرافيا ٢٠٢ شارع الحجاز مصر الجديدة

---

### المهندس مينا مرقس

والاسرة يودعون للسماء الاستاذ

### ناجى نسيم ناروز

ويطلبون لنفسه نياحا بالفردوس وللاسرة خالص العزاء بصلوات ابيهم المحبوب

نيافة الانبا مرقس

اسقف شبرا الخيمة

---

### كنيسة العذراء بالقناطر

الكهنة ومجلس شمامسة الكنيسة والشعب والتربية الكنسية والانشطة وكل الاجتماعيات يتقدمون بخالص العزاء القلبى

لنيافة الانبا مرقس

اسقف شبرا الخيمة لانتقال شقيقه المرحوم ناجى نسيم للامجاد السماوية لنيافته والاسرة العزاء وللراحل السماء

---

### كلية زراعة الاسكندرية

تنعى اسرة قسم الحشرات الاقتصادية والدة الاستاذ الدكتور

### عصمت محمد حجازى

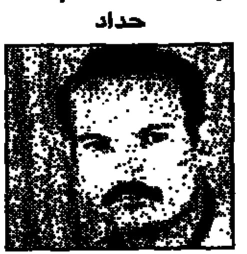
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

عبداللاه محمد عبداللاه حداد



بادارة الخدمات بمؤسسة الاهرام والد كل من محمد وسامح واحمد ونجلا ونبيلة ومنى ونانيه وجد حمدى وسمر ونرمين

ونسيب كل من محمد بالداخلية وحسن التاجر وفتحى التاجر ونسيب كل من عائلة عطية بالمطرية وهم عبدالنبى وسيد عطية بمصنع زجاج وعبدالعزيز وابراهيم وسمير ومحمد عطية التجار بالمطرية ونسيب الحاج غريب المقاول واخيه حمدان حداد ترزى وشقيقه حرم عبد محمد

والعزاء تلغرافيا

المطرية العقاد ش التركى حارة غريب جودة

---

### مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة ورئيس واعضاء صندوق العاملين والجمعية العمومية واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون الزميل

عبداللاه محمد عبداللاه حداد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المغفور لها

## الحاجة نظيرة عبدالحليم صيام

حرم المرحوم الاستاذ على عزت فتح الله ووالدة السيدة جيهان عزت حرم السيد مدحت غانم والسادة نبيل عزت رجل الاعمال ونشات عزت بشركة رجب ومحمد عزت بفندق سيسيل ومحسن عزت بالتليفونات ومختار عزت بالمستودعات وقريبة ونسيبة عائلات الاعسر وايوب ويحيى ومصطفى صيام وعلما وغانم وراغب حسين ومهنا ومهران وعزالدين وعبدالمعطى وتقام ليلة المأتم مساء اليوم السبت بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل - تلغرافيا ٣٧ شارع شريا كامب شيزار الاسكندرية

---

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة فتحية شافعى

حرم المرحوم المربى الفاضل

الاستاذ

## يحيى منتصر جوهرى

والدة الاستاذ عبدالفتاح جوهرى مستشار اللغة الالمانية بالمعاش والدكتور عادل منتصر الاستاذ بطب طنطا والمرحوم الدكتور سيد بالبحوث الزراعية والمهندس سمير بالمقاولون العرب والسيدات عواطف وثناء وعفاف زوجات الاستاذين محمود حبيب واحمد ابوالهدى بالتعليم والعقيد عبدالمنعم واخت الاساتذة فتح الله وعادل بالتعليم والدكتور محمود الاستاذ بزراعة الاسكندرية والدكتور مهدى نعيم بكندا والسيدات انعام ونعايم بطنطا والشرقية والعزاء تلغرافيا ميت سهيل شرقية

---

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة الفاضلة



## أليس رزق الله حنا

مديرة الايمان الثانوية بنات

سابقا حرم المرحوم المهندس

صبحى شمس

والدة الدكتورة مونا صبحى استشارى التخدير بمنشية البكرى والراعى الصالح حرم دكتور مهندس ممدوح جبره بالفنية العسكرية والدكتور ناجى استشارى الباطنة بكندا زوج الدكتورة نادية اديب والسيدة نورا بمصر للطيران والصيدلانية سميرة بمنطقة روض الفرج وشقيقة المرحومين الاستاذ الدكتور يوسف رزق الله والمهندسين جميل وسعد رزق الله والدكتور لويس والمرحومتان لورا والين والسيدات جوزفين وحكيمه رزق الله وجدة انجى وفيرجينى جبره وايرينى وكريستين ناجى وخالة وعمة الدكتورة مارى تريز رزق الله واخوتها والمهندسة ماجدة جميل واخوتها والمهندس عاطف رفله واخوته والمهندس عماد فكرى واخوته والمهندس نبيل هنرى واخوته والسيدة سونيا سعد واخوتها وستشيع الجنازة الثانية ظهر اليوم بكنيسة العذراء بارض الجولف والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا ممدوح سانت فاتيما

---

البقاء لله

## فقيدة آل صبرة بقلمشاة وآل عليوة بسنهور القبلية فيوم

## الحاجة وفاء محفوظ

حرم الحاج صبرة السيد عبدالحفيظ وكريمة المرحوم الحاج محفوظ عليوة عضو مجلس الامة السابق وقريبة ونسيبة عائلات قلمشاة وسنهور والعزاء تلغرافيا قلمشاة اطسا - فيوم

---

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الاستاذ

## محمد احمد عيسى

المستشار السابق بوزارة التموين زوج السيدة سامية كريمة المرحوم محمد «بك» عبدالرحمن وكيل وزارة المعارف سابقا والد المحاسب احمد عيسى بالبنك العقارى المصرى والدكتورة سمية حرم الدكتور خميس السعيد بالاسكندرية وشقيق المرحوم العميد سيد وحرم المرحوم نجاتى الطوبجي والسيدة عزة حرم المرحوم يوسف ابراهيم وابن عم الاستاذ سمير عيسى المحامى واخوته ووجدى عبده ومصطفى عيسى واخوتهم وعم الرائد هشام عيسى واخته وخال عادل ومحمد وايمان الطوبجي والدكتورة مرفت والمحاسب طارق يوسف وقريب ونسيب عائلات عيسى والصيرفى والسنوبى وجوهر وملط وعبداللطيف وسليمان وتوكل والسراج بالسودان - وسيقام العزاء اليوم السبت بدار مناسبات الميريلاند تلغرافيا ٨ شارع المجد روكسى

ونسالكم قراءة الفاتحة

---

ينعى مركز القاهرة للموسيقى الدكتور محمد وعادل الطوبجي لوفاة خالهما

المستشار محمد عيسى

---

انتقل الى رحاب الله تعالى

الدكتور

### مصطفى كامل زناتى

بالولايات المتحدة الامريكية

والد السيدة منى والسيدة غادة والمهندس محمد ونجل المرحوم المهندس محمد زناتى والسيدة يسر طرطوسية وابن شقيق الدكتورة فاطمة الزناتى وشقيق الدكتورة بثينة والقبطان ماجد والمهندس ممدوح والاستاذ محسن والمهندسة ملك وابن عم وعمة المهندس توفيق واخوته والدكتور عصام واخوته والمهندس حامد واخوته والمهندس بكر واخوته وابن خال وخالة المهندس احمد طرطوسية واخوته وحسين طرطوسية واخوته ولهم زكى واخوته - تلغرافيا زناتى عمارة النصر ش النيل جيزة

---

البقاء لله

السيدة رجاء خيرى

تحتسب عند الله الفقيد الغالى

المرحوم

## حسنى توفيق الزنفلى

وكيل الوزارة بالهيئة المصرية للرقابة على التامين (بالمعاش) والد دكتور عمرو الزنفلى زوج المحاسبة منال محمد كامل والمحاسبة امينة الزنفلى حرم المهندس عمروسرى وشقيق السادة حمدى الزنفلى بلندن والدكتور حلمى الزنفلى والمهندس حازم الزنفلى والسيدات محاسن حرم عبدالعزيزقناوى بالمعاش ومديحة حرم محمد كامل مراد وزوج شقيقة الدكتور بديع خيرى واخوته وقريب ونسيب عائلات الزنفلى وغنيم والجندى بزفتى غربية وخيرى السيد ومحمد كامل حسن والمهندس يوسف سرى - وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم السبت ٧/١٩ بمسجد صلاح الدين بالمنيل - تلغرافيا ٩ش حفنى الطرزى منيل الروضة القاهرة

ونسالكم قراءة الفاتحة

---

توفى الى رحمة الله المرحوم

### حسانين تونى محمد

والد احمد ونادية والدكتور عبدالحميد وعبدالعزيز والمهندس عبدالمنعم والدكتور تونى والدكتور مصطفى - تلغرافيا نيروط قبلى ونسالكم قراءة الفاتحة

---

### مستشفى نيروط العام

المدير والاطباء والصيادلة والعاملون يشاطرون الدكتور عبدالحميد والدكتور تونى حسانين احزانهم لوفاة والدهما وللفقيد الرحمة

---

انتقل للامجاد السماوية المهندس

### لويس نقولا ابراهيم

المدير العام السابق بوزارة الصناعة زوج الدكتورة مارى غبريال ساويرس والد المهندس نادر والاستاذة الدكتورة نرمين حرم الاستاذ الدكتور لطيف عبدالملك بجامعة الكويت والمحاسبة نيفين حرم الكيميائى هانى بامريكا وشقيق الاستاذ صبحى بالمعاش والاستاذ عادل بالمعاش والسيدة ايزيس الوكيلة بالتعليم والمهندس نبيل بامريكا والمرحوم وديع وزوج شقيقة الاستاذ لطفى والمهندسة عايدة بهيئة تحكيم القطن والاستاذ فيكتور المفتش بالتعليم والدكتور مجدى بتامين الاسكندرية والدكتور على بالحميات والمرحوم الدكتور سمير والمرحوم الاستاذ فايد الموجه بالتعليم والمرحومة الدكتورة فايزة والمرحوم النقيب فاروق وقريب الاستاذ نبيل لطفى المفتش بالتليفونات واخرته والمرحوم العقيد جميل عزيز واخوته والسيدة ايزيس لبيب واخوتها - وشيعت الجنازة الخميس ٧/١٧ - تلغرافيا مهندس نادر العباسية القاهرة

---

انتقل للامجاد السماوية

## اميل ابراهيم خليل

المدير بالشركة التجارية للاخشاب سابقا نجل ابراهيم خليل وزوج نبيلة قسطندى بالتعبئة والاحصاء ووالد نادر بجهاز المحاسبات ولوسى بامريكا وشقيق فايق المدير بشركة NCR سابقا وزوج شقيقة وجدى قسطندى باكاديمية الشرطة - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الشيخ الشبراوى حدائق شبرا مصر

---



---

انتقلت الى رحمة الله تعالى

## سنية هانم لطفى

كريمة حسين بك لطفى وحرم المرحوم الدكتور حسن لطفى ووالدة الاستاذ مدحت لطفى مدير عام الرقابة على البنوك والدكتور صفوت لطفى استاذ التخدير بطب القاهرة وحرم طيار ممدوح طلبة وقريبة ونسيبة عائلات خميس والكاشف والدالى والشريعى وغانم وطلبية وبهجت وخورشيد - والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية تلغرافيا ١٢ شارع على ابوالفتوح مصر الجديدة

---

البقاء لله

## فقيدة قبيلة الجوازى وآل ابراهيم بالمنيا

شيعت امس جنازة السيدة

### كاريمان كيلانى المصرى

كريمة المرحوم شيخ العرب كيلانى بك المصرى وزوجة الاستاذ محمد زين العابدين الموجه بالتعليم سابقا ووالدة المحاسب ايهاب زين والكيميائى ايمن زين وشقيقة المستشار المصرى الكيلانى والمحاسب على كيلانى ببنك الدلتا والمزارع عمر والسيدتين عواطف وكوثر وخالة العقيد محمد يوسف حسن والمهندس يحيى يوسف حسن وحرم المقدم سعود معوض جاد المولى وقريبة ونسيبة عائلات المصرى وابراهيم محمد وسليمان بالمنيا والدكتورسليمان احمد بالقاهرة وجميع عائلات قبيلة الجوازى - ويقام العزاء اليوم السبت الموافق ٧/١٩ بمسجد الامام على بنخلة المطيعى بمصر الجديدة تلغرافيا ٣ شارع ميت غمر ميدان سفير مصر الجديدة شقة ٤٠

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفى الى رحمه الله تعالى

### المرحوم محمد محمود سيد احمد

مدير عام الشئون المالية والادارية بمؤسسة المسرح والموسيقى سابقا وزوج السيدة روحية هانم عبدالله حجاب ووالد المرحوم محمد حسام الدين والمرحومة جلنار والسيدة جلسن حرم رجل الاعمال عادل عزمى وجد كل من لمياء وسلمى وبيرهان وباكينام وشقيق المرحومين الحاج زاهر والاستاذ خيرى المرحوم المهندس النبوى محمود وحرم حسين عبدالمنعم والحاجة فاطمة محمود وزينب محمود وعم المرحوم ممدوح زاهر واخواته والسيد احمد النبوى والمهندس بهيج النبوى والمحاسب محمود النبوى بضرائب الاسكندرية والمهندس سمير خيرى والدكتور جلال خيرى واخوتهم وخال كل من السيدتين المرحومتين عصمت ابوالعينين وافتخار جميل وقريب ونسيب عائلات حجاب وخضير والحسينى وعزمى وليلة العزاء اليوم ٩٧/٧/١٩ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٢١ ش لطفى حسونه الدقى

---

مصاب آل

عبدالله عقيلة

توفى الى رحمة الله المرحوم

## سلطان محمد على محجوب

والد الاستاذ محمد بالبنك الاهلى بالمنيا وقريب عائلات عبدالنبى وعمار المصرى والاطرش وزيدان والجلالات وصبار والجملة والفاخرى والجرو بالمنيا والنبيش وحمد بالشرقية والمنيا

والعزاء وتلغرافيا

المنيا طحا الاعمدة

عزبة عبدالله عقيلة

---

## فقيدة آل حمص بالعشى وآل شيخ العرب بقفط

شيعت امس بالسويس جنازة المرحومة الحاجة

### نعيمة حسن على

والدة الدكتور مراد على والمستشار عبدالرحيم والاستاذ حسن والمحاسب فوزى وحرم الاستاذ فوزى عبدالله وشقيقة محمود حسن براس غارب

والفاتحة على روحها الطاهرة

تلغرافيا ٥٢ش بنك مصر بالسويس

---

انتقلت الى احضان القديسين

المرحومة

## فيكتوريا عطية بشاى

حرم المرحوم

شوقى ناشد

والدة القمص

ارشيلاوس المقارى بانجلترا

والمهندس ثروت بجامعة حلوان زوج تريز فوزى والمحامية وداد بالاذاعة حرم الاستاذ بشرى حنا وسعاد بجامعة حلوان حرم المهندس عادل داود - وشيعت الجنازة اول امس - تلغرافيا ثروت وعادل الزمالك

---

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

نعيم فكرى

عيلة الدكتور جورج سامى بفرنسا

وحرمه الدكتورة سهير منير

---

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

## حقائق

كل أسبوع يخرج على العالم بحث جديد يؤكد اننا إلى حد كبير أسرى للجينات الوراثية، وأن سماتنا الشخصية ومشاعرنا ماهي إلا نتاج لهذه الجينات. فالسعادة لها جين والحزن له جين، حتى الطلاق يقولون الآن أيضا أن له هو الآخر جيننا. لكن هذا لايعني أن الإنسان قد أصبح آلة جينية لا إرادة لها ولا قرار. لقد أوضحت دراسة لستيفن هايمان مدير المعهد القومي للصحة العقلية بامريكا، أن الوسط الذي ينشأ فيه الإنسان له تأثير كبير على قدرة هذه الجينات على التعبير عن نفسها، وعلى تأثيرها في السلوك البشري.

فطريقة التربية لها تأثيرها الكبير على مفعول هذه الجينات خاصة في سنوات العمر الأولى. فالتربية التي تقوم على تنشئة الأطفال على التعبير الحر عن مشاعرهم وآرائهم تؤدي إلى تقوية تأثير الجينات المسئولة عن تفاصيل السلوك الاجتماعي للطفل، وانفتاحه على العالم من حوله، والتقليل من تأثير جينات الاكتئاب والانطواء.

وفي الوقت نفسه فإن تعريض الأطفال المستمر لمشاهد العنف في وسائل الإعلام وللخلافات والمشاجرات الأسرية الدائمة يؤدي إلى تنشيط دور جينات العنف والسلوك العدائي بداخل الطفل، مما يؤدي به إلى سلوك مستقبلي رافض لكثير من صور العلاقات الحميمة، ويؤثر سلبا على قدرته على التعامل مع زملاء دراسته، واختيار أصدقائه، وشريكة حياته فيما بعد.

أما الكبت المستمر أمام الأطفال فيجعلهم عرضة للإصابة بانفصام الشخصية واختلاط المشاعر والقيم والأفكار، وطريقة التربية التي تقوم على التدليل الزائد للأطفال، والتنشئة الجنسية الخاطئة، قد تؤدي إلى اضطراب في عمل بعض الجينات مما قد يؤثر على الحياة الجنسية القادمة للطفل، وإلى اختلاط مشاعره إزاء الجنس الآخر.

إن الأبحاث الخاصة بالجينات وتأثيرها على السلوك البشري كثيرة، وتفاصيلها أكثر واعقد، ولكن يبقى دائما أن دور التربية هو الأكثر تأثيرا وتوجيها للسلوك البشري، ويبقى دور الاباء في السيطرة على تأثير هذه الجينات أقوى وأعمق تأثيرا.

**إبراهيم نافع**

## مواقف

اكبر احصائية امريكية تقول إن الاقبال على المجلات الجنسية في العالم كله قد هبط، وكانت المجلات الجنسية امبراطورية هائلة تتربع على القارات الخمس. لها استديوهات وكباريهات وملكات وغابات وطائرات وسيارات وطائرات.. احد ملوك الجنس كانت له طائرة بها حمام سباحة.. وله حمام سباحة به غواصة وكانت عنده غرفة مفروشة بالجميلات الواحدة الى جوار الأخرى على الأرض وعلى الجدران.. اما السقف فمرآة لكل ذلك.

وكان اذا شعر بالأرق راح يتمشى على اجمل المخلوقات!! وقد ادرك بذكائه ان المجلات العارية للنساء والرجال لاتدخل كل البيوت فاحتشمت الصور ثم انه استضاف كبار الادباء والشعراء ينشرون قصصهم بين صفحاتها، وقد اسرعت هذه المجلات الى عدد كبير من الزعماء والقادة عندما نشرت احاديثهم وسط الصور العارية، فعلوا ذلك مع الرئيس السادات والسيدة جيهان السادات والسيد كمال حسن علي.. جاءهم صحفيون جادون يسألون في قضايا مهمة جدا، نشرت بمنتهى الامانة والدقة وسط الصور العارية مما تضايق الرئيس السادات.. ولكنه مقلب! وقد ادى ذلك إلى هرب الادباء الجادين والمفكرين والساسة من هذه المجلات التي تسيء الى سمعتهم الادبية.. وهبط التوزيع مليونا بعد مليون.

اما السبب فهو ان الشباب لم يعد في حاجة الى الصور العارية. فعلى الشواطئ كل الاجسام العارية بكل المساحات.. وسبب آخر اهم من ذلك ان الشباب الآن انشغل بهموم الحياة والعمل والتقدم وسط الزحام الشديد. ثم ان الخوف والقلق والضياع قد استبد به تماما.. وسحبه من حياة اللذة والفراغ والانحلال.

انها روح جادة تحرك الشباب في العالم كله.. ثم انه الدين والايمان او الروح والاستقامة والصدق.. وكذلك ادخار الطاقة فيما ينفع. وادخار الفلوس التي هي من كبريات الطاقة البشرية.. وشعارهم الجديد: هوليوود هي سجن (باستيل) القرن العشرين ولذلك يجب هدمها!

ولكن قبل ان يفكر احد في هدمها فانها اصلحت نفسها سريعا وكثيرا حتى وجدت من يقول عنها: انها كاتدرائية القرن الحادي والعشرين!

**أنيس منصور**





## من غير عنوان

# الاحتفال بتوزيع جوائز مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون

كتب ـ ماجدة الغندور وجمال نافع وفاطمة شعراوى

★ أقيم مساء أمس حفل ختام مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون بقاعة خوفو في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر، حيث تم إعلان جوائز المهرجان التي تنافس عليها ٢٧٣ عملا تليفزيونيا و ١٦٠ عملا إذاعيا تمثل ٣٢ فرعا من فروع العمل الإذاعي والتليفزيوني.

وقام وزير الإعلام صفوت الشريف بتوزيع الجوائز في الحفل الذي حضره وفود ٢٠ دولة وإمارة عربية.

لبنان ودبي والكويت الأوائل في الفيلم التسجيلي والبرامج الوثائقية والخاصة وفي مجال الفيلم التسجيلي والبرنامج الوثائقي والخاص كانت الأعمال الفائزة كالتالي:

في مجال الفيلم التسجيلي حصل على الجائزة الأولى فيلم (قانا) وهو من إنتاج التليفزيون اللبناني الجديد أما الجائزة الثانية، فقد رأت اللجنة أن تكون جائزتين ينالهما الفيلم التونسي (يابلدايشبهني) وفيلم (الأشجار) وهو من إنتاج قناة النيل باللغة الانجليزية، والجائزة الثالثة لفيلم (الإذاعة المصرية) من إنتاج القطاع الفضائي، كما تم منح شهادة تقدير لإذاعة وتليفزيون فلسطين عن مجموع أعمالها.

وفي مسابقة البرنامج الثقافي نال الجائزة الأولى برنامج (ذكراة مكان) حلقة عن مدينة سامراء من إنتاج دبي والثانية (حكاوي القهاوي) من إنتاج التليفزيون المصري إعداد وتقديم سامية الأتربي، والثالثة جائزتان إلى كل من حمدي قنديل عن برنامجه بقناة ايه ار تي والنفوس عن برنامج قدمه تليفزيون الكويت عن المعاقين.

وقررت اللجنة إهداء شهادة تقدير إلى (عالم واحد) من مصر للدكتورة أميمة كامل.

وفي مسابقة البرنامج الخاص نال الجائزة الدولي: البرنامج الكويتي اخفاق الأمل والثانية جائزتان كانت الأولى للتونسي (جواز سفر) عن الحرب في افريقيا والثانية للسوري (عناق فوق الأسلاك) والثالثة «التنورة» من إنتاج مصر وشهادة تقدير لبرنامج عن سعد الله ونوس من إنتاج الإمارات.

### مصر الأولى في الأغنية المصورة

وفي مجال الأغنية المصورة فازت بالجائزة الذهبية اغنية (في قلب الليل) لعلي الحجار و (خبروني) لنجوى كرم (لبنان) و (اسنحالة) للطيفة (تونس) وفاز سمير صبري كأحسن تقديم عن برنامج (هذا المساء) في مسابقة البرامج الاستعراضية.

وفي مسابقة المسلسلات تنافس ٢٤ مسلسلا عربيا منها (الحاوي) بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي ومعالي زايد واخراج يحيى العلمي، ومسلسل (أهالينا) بطولة صابرين وهشام سليم وخيرية أحمد وحسن حسني وسيد عبد الكريم واخراج إسماعيل عبد الحافظ ومسلسل (الأمير المجهول) بطولة نور الشريف وعبلة كامل وعبير الشرقاوي وهدى سلطان واخراج أحمد توفيق و (الإمام ابو حنيفة) بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد واخراج حسام الدين مصطفى و (اللص الذي أحبه)



صابرين بين منى زكي وخيرية أحمد في لقطة من أهلينا

بطولة شيرين سيف النصر وشريف منير و (حياة الجوهري) بطولة يسرا ومصطفى فهمي و (السيرة الهلالية) بطولة أحمد عبد العزيز ونرمين الفقي و «رحلة لنبتة» بطولة سماح أنور وعبد الله فرغلي من اخراج عصام الشماع . ومن شركة صوت القاهرة تنافست بمسلسلي (ضد التيار) لسميرة أحمد ومحمود ياسين و«حكاية بلا بداية ولا نهاية» لآثار الحكيم وسهير المرشدي ونبيل الحلفاوي واخراج أحمد خضر. ومن الأردن «بنور الحب» ومن العراق «رجال الظل» ومن الكويت «رجل سنة ٦٠» والسعودية «طاش ما طاش» و سوريا «الثريا» أما مسابقة الأفلام والمسلسلات فقد تنافس مع جوائزها ٢٩ فيلما وتمثيلية منها «المراكبي» لصلاح السعدني ومعالي زايد و «البحث عن توت عنخ أمون» لحسين فهمي وجيهان نصر ومحمد منير وحمدي غيث «وانذار بالقتل» لسمير صبري ومن السعودية «اللقاء الثاني» وفلسطين «المعتقل» وجيران والوادي» لبنان والمغرب «صور عائلية» ومن السهرات «العباسة» لأحمد ماهر ومديحة حمدي و«الماسات الزيتونية» لسحر رامي وفايزة كمال و «أحلام» لفردوس عبد الحميد ومحمود الجندي وجريمة في قصر العدالة» لليلى طاهر وعمر الحريري و «ليلة القتيل الأبيض» لمصطفى فهمي وعبد الرحمن أبو زهرة و «الكنز» سلطنة عمان و «اقنعة حقيقية» الكويت و«الحارس» لبنان.

وقد قام صفوت الشريف وزير الإعلام بإهداء درع المهرجان إلى ١٥فنانا ومبدعا وهم فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي وعمر الحريري وليلى فوزي وليلى طاهر وأمينة رزق وكريمة مختار وماجدة ووحيد حامد ويسرى الجندي ومحفوظ عبد الرحمن ويوسف عوف ومحسن زايد وكوثر هيكل وعبد السلام أمين.

الهام شاهين وحنان سليمان في لقطة من مسلسل الحاوي

## الموسم السنوى لوابلات الشهب على الأرض

★ بدأ الموسم السنوي لوابلات الشهب الذي يتعرض له كوكب الأرض كل عام ـ ويستمر حتى نهاية شهر ديسمبر وفيه يخترق الأرض تجمع ضخم من الحصا والغبار يعرضها لتيار من الشهب الصغيرة وهي ظاهرة فلكية سنوية لا تمثل أي خطورة على الأرض أو سكانها .

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال نائب رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بان هذه الظاهرة تبلغ ذروتها في ٢٩ يونيو و١٢ نوفمبر و١٠ ديسمبر من كل عام حيث يمكن مشاهدتها ليلا في أماكن اصطدامها في الأرض وهي مواقع عشوائية لا يمكن التنبوء بها بدقة .

وارجع هذه الظاهرة الى تعرض الأرض خلال دورتها الطبيعية حول الشمس لتجمعات ضخمة من الحصا والغبار والأحجار الصغيرة التي تحتل مساحات هائلة من الفراغ الكوني وتصطدم بالغلاف الجوي للأرض وتظهر على هيئة تيارات أو وابلات من الشهب .

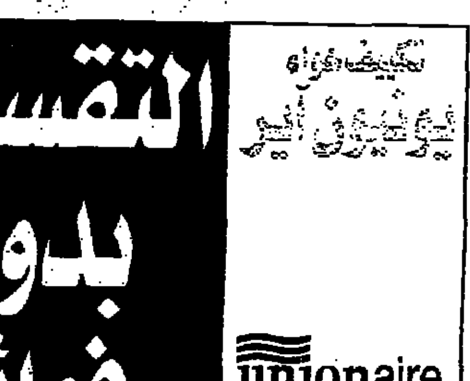
## أخبار الصباح

● د. مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا اقام حفل استقبال في فيينا للأطفال المصريين الذين شاركوا في المؤتمر الدولي للأطفال والذي أطلق عليه اسم الراحل د. علاء حمروش تكريما لدوره في بناء ثقافة الطفل وحضر الحفل أحمد علاء حمروش .

● كمال أحمد عامر محافظ مطروح يفتتح مساء اليوم معرض الأهرام للكتاب بأرض المعارض بكورنيش مطروح .. المعرض يضم أكثر من ٥ آلاف عنوان لأحدث الكتب الدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية بالاضافة الى كتب الأطفال.

● دورة تدريبية في زراعة الأنسجة يفتتحها د. محمود إمام نصر عميد معهد بحوث الهندسة الوراثية بجامعة المنوفية ١١ صباح اليوم في مقر المعهد بمدينة السادات.

● اثر برامج الأطفال التليفزيونية على السلوك الاجتماعي للطفل من ٩ ـ ١٢ سنة موضوع رسالة الماجستير المقدمة من الزميلة جيهان عبد السلام عوض المحررة بمجلة علاء الدين تناقشها اليوم بكلية الإعلام لجنة مكونة من د. منى الحديدي د. فيوليت ابراهيم ود. سامية رزق وسهير الأتربي رئيس التليفزيون .



● «معجزة الخلق» موضوع ندوة يتحدث فيها د. عبد الهادي مصباح استشاري المناعة ٥ مساء اليوم بمكتبة القاهرة الكبرى يعقبها عرض فيلم عن تكوين الخلق.